المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية المبررات والأهداف والبرامج المقترحة

" دراسة ميدانية "

إعداد
الجوهرة بنت إبراهيم محمد بوبشيت

إشراف
الدكتور / سعد بن عبد الله بردي الزهراني
الأستاذ المشارك بقسم الإدارة التربوية والتخطيط

دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط
متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط
(تعليم عالي)

كليـــــة التربيــــــة

جامعة أم القرى ــ مكة المكرمة

الفصل الدراسي الثاني
١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

In The Name Of Allah.

The Most Gracious.

The Most Merciful.

إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية المبررات والأهداف والبرامج المقترحة

" دراسة ميدانية "

إعداد

الجوهرة بنت إبراهيم محمد بوبشيت

إشراف

الدكتور / سعد بن عبد الله بردي الزهراني

الأستاذ المشارك بقسم الإدارة التربوية والتخطيط

دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط
متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط
(تعليم عالي)

كليـــــة التربيـــــة

جامعة أم القرى ــ مكة المكرمة

الفصل الدراسي الثاني
١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

قـال اللّه تعـالى :

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُم فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِنَ الطيّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُم على كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ﴾ الإسراء: ٧٠

ملخص الدراســة

عنوان الدراسة : « إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية المبررات والأهداف والبرامج المقترحة ». ((دراسة ميدانية))

هدف الدراسة : التعرف على أهم مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة ، وعلى الأهداف التي يمكن أن تحققها هذه الكليات ، وإبراز البرامج المناسبة لطبيعة الفتاة السعودية ، واحتياجات التنمية التي يمكن أن تقدمها هذه الكليات للبنات بالمملكة .

وقد تضمنت الدراسة جانبين : الأول نظري تناول التعليم العالي للبنات بالمملكة العربية السعودية بشقيه المتوسط والجامعي ، وكذلك كليات المجتمع من حيث المفهوم والنشأة والتطور والأهداف والوظائف والطلبة والهيئة التدريسية وبعض النماذج العالمية لها ، أما الثاني ميداني ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استبانة كأداة لجمع المعلومات ، وتمت معالجة البيانات باستخدام التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، واختبار (ت) ، واختبار (ف) ، واختبار (توكي).

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :

* وافقت عينة الدراسة موافقة فوق المتوسط على مبررات وأهداف وبرامج كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية .
* نالت مبررات وأهداف وبرامج كليات المجتمع للبنات بالمملكة أعلى درجة موافقة من عينة الدراسة من الإناث ، وعينة الدراسة من جامعة الملك سعود ، وعينة الدراسة من الحاصلين على درجة الدكتوراه من أمريكا وكندا .
* إن زيادة عدد خريجات الثانوية العامة ، وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي للبنات ، وقلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العالي ، نالت أعلى ترتيب من بين مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة .
* إن توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حاليا في مؤسسات التعليم العالي ، وتوفير فرص التعليم المستمر ، وتوفير البرامج التدريبية النسائية ، والبرامج الانتقالية ، والبرامج الختامية المهنية ، نالت أعلى ترتيب من بين أهداف كليات المجتمع للبنات بالمملكة .
* إن برامج تأهيل مساعدات طب نساء وولادة ، إسعافات أولية ، تأهيل فنيات علاج نطق ، حاسب آلي ، مساعدات طب أسنان ، رعاية معاقين ، علاج طبيعي ، خياطة وتصميم أزياء ، علاقات أسرية ، فنيات مختبرات وتحاليل ، حاضنات أطفال ، رياض أطفال ، فنيات أشعة ، نالت أعلى ترتيب من بين برامج كليات المجتمع للبنات بالمملكة .

توصيات الدراســـة :

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها ، قدمت الدراسة العديد من التوصيات التي قد تسهم في إيجاد بدائل لتوسيع قاعدة التعليم العالي للبنات بالمملكة ، وزيادة مساهمة المرأة في سوق العمل النسوي . ومن أهمها :

* البدء بإنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية .
* ضرورة توفير برامج مهنية وفنية وتنويع التخصصات المهنية لخريجات الثانوية العامة .
* ضرورة زيادة وعي المجتمع السعودي (ذكور وإناث) بمفهوم كليات المجتمع وأهدافها ومساهماتها في توسيع قاعدة التعليم العالي .

الطالبة	المشرف	عميد كلية التربية
الجوهرة بنت إبراهيم بوبشيت	د / سعد بن عبد الله الزهراني	د/ عبد العزيز بن عبد الله خياط
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

الإهداء

إلى الدكتور / محمد بن عمر العيسى

زوجي ، ورفيق دربي ، الذي تحمل ولسنوات طوال زوجة طالبة، وبصبره الجميل ، وعزمه القوي ، وتشجيعه المستمر ، كان خير معين - بعد الله تعالى - لإتمام هذه الدراسة .

إلى عمر وأنس ومعاذ ولولوه وسارا

أحبتي ، وقرة عيني ، الذين عانوا الكثير وصبروا فكان صبرهم خير عون من الله على هذا الإنجاز .

إليهم جميعاً .... أهدي ثمرة جهدي

الباحثة

شكــر وتقــدير

قال الله تعالى (رَبِّ أوزِعني أن أشكُر نِعمتَك التي أنْعَمت عليَّ وعلى والِديَّ وأن أعمَلَ صالِحاً ترضَاهُ ، وأدخِلْني برحمتِك في عبادِك الصَّالحين) النَّمل : ١٩

الحمد لله رب العالمين ، فالحمد والشكر لله أولاً وآخراً الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة حمداً كثيراً يليق بجلاله وكمال صفاته . والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

ثم أتقدم بعظيم الشكر والتقدير والامتنان إلى سعادة الدكتور سعد بن عبد الله الزهراني المشرف على هذه الدراسة الذي أعطاني من علمه ووقته وجهده الكثير ، وقدم لي التوجيهات السديدة والمقترحات القيمة وساعدني على تخطي المشكلات التي اعترضتني منذ ميلاد فكرة هذه الدراسة وحتى تمامها مما كان له أكبر الأثر على إنجاز هذه الدراسة.

كما أقدم خالص شكري وتقديري إلى سعادة الدكتور / علي بن عبد العزيز العبد القادر، وسعادة الدكتور / زهير بن أحمد الكاظمي على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة ولما قدموه من توجيهاتٍ قيمة.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير والامتنان إلى سعادة الدكتور / عبد العزيز بن علي العقلا عميد شئون الطلاب - بجامعة أم القرى سابقاً - ومدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة على ما بذله من جهد متواصل وما أمدني به من عون ومساعدة وما قدمه من مراجع قيمة ، الأمر الذي ساعد على إتمام هذه الدراسة .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لسعادة الدكتور / خالد بن أحمد بوبشيت مدير إدارة الدراسات الاقتصادية والصناعية في معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن على آرائه القيمة وعلى ما زودني به من دراسات وأبحاث كان لها عظيم الأثر على إثراء هذه الدراسة وإخراجها بالصورة المرجوّة .

كما أقدم خالص شكري وتقديري لإدارة جامعة أم القرى وكلية التربية ممثلة في عميدها سعادة الدكتور عبد العزيز خياط ووكيلها سعادة الدكتور علي الزهراني على ما قدموا من مساعدة وعون . وكذلك أقدم خالص شكري وتقديري إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط ورئيس قسمها سعادة الدكتور حمزة عقيل ونائبته سعادة الدكتورة عواطف خياط وأعضاء الهيئة التدريسية فيه وأعضاء لجنة مناقشة الخطة سعادة الدكتور هاشم حريري وسعادة الدكتور سلطان مقصود وسعادة الدكتور عبد الله الحميدي على جهودهم ومشاركتهم الفعالة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لإدارة جامعة الملك فيصل ممثلة في معالي مدير الجامعة الدكتور / يوسف الجندان وسعادة الوكيل للشئون الأكاديمية الدكتور / سعد الحريقي .. وكلية التربية ممثلة في عميدها ووكلائها وقسم الإدارة التعليمية على جهودهم ودعمهم لي ، وأخص بالشكر والتقدير سعادة الدكتور سعد بن عبد الرحمن الناجم على تفضله بالمساعدة والتوجيه والتشجيع خلال مراحل الدراسة ، وسعادة الدكتور محمد بن عمر العيسى على مساعدته ودعمه المتواصل .

وكذلك لا يفوتني أن أقدم شكري وتقديري لسعادة الدكتور البرير عثمان محمد وسعادة الدكتور عبد الله النجار على ما قدموا من مساعدة ، وكذلك الأستاذ محمد جاب الله الخولي المبرمج الإحصائي في الحاسب الآلي بجامعة الملك فيصل على مساعدته في إجراء الاختبارات الإحصائية لهذه الدراسة .

وأقدم الشكر والتقدير للأستاذ طلال إبراهيم بخاري في جامعة الملك سعود على مساعدته في تطبيق الجانب الميداني من الدراسة وكذلك الشكر والتقدير للأساتذة محكمي الاستبانة على ما تفضلوا به من آراء سديدة وملاحظات قيمة ساهمت في تطوير وتحسين هذه الدراسة .

وأسأل الله أن يجزي والدتي - رحمة الله عليها - ووالدي - أمد الله في عمره - عني خير الجزاء على ما أمدوني به من حب ودعاء لا ينقطع فكان موردي الذي لا ينضب ، وكذلك أخوتي خالد ومحمد وعادل وجمال وعبد الله وأخواتي وأبناءهن وأزواجهن جميعاً لوقوفهم بجانبي طوال فترة الدراسة . فلهم كل الشكر والتقدير والامتنان .

وفي الختام أشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة والنصح والدعوة الصادقة لإتمام هذه الدراسة ولم أذكر اسمه ، وأدعو الله أن يجزي الجميع عني خير الجزاء وأن يوفقني وإياهم لما يحب ويرضى .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضـــوع	الصفحـة

الموضـــــوع	الصفحـة

الفصـل الـخامس : خلاصة النتائج والتوصيات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الفصل الأول

- ★ المقـدمـة
- ★ مشكلة الدراسة
- ★ تساؤلات الدراسة
- ★ أهمية الدراسة
- ★ أهداف الدراسة
- ★ حدود الدراسة
- ★ مصطلحات الدراسة

المقـدمة :

من أهم المؤشرات الدالة على تطور أي مجتمـع، اهتمامـه بـالموارد البشرية فيـه ولكـون التعليـم المحور الأساسي لإعداد القوى البشرية وتنميتها لتلبية احتياجات المجتمـع ، فـإن ضمـان استمرار تقدمـه يفرض عليه أن يولي التعليـم عنايـة خاصـة ، فالاهتمـام بـالتعليم هـو في الحقيقـة اهتمـام بحاضر المجتمـع ومستقبله بشكل عام ، واستثمار حقيقي لإثرائه وتطوره ، وقد ذكر (حموده : ١٩٨١ . ص ٤) " أن التعليم عملية استثمار وتوظيف لرأس المال البشري ، وأداة فعالة للتغير الاجتماعي والتقدم الحضـاري ، وهو عملية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية " .

وفي ضوء ذلك، نجد أن حكومة المملكة العربية السعودية، حرصت على تنميـة المـوارد البشـرية من خلال التعليم ، فكان من أهم أهداف خططها التنموية، الاهتمام بتنميـة الطاقـة البشـرية والارتفـاع بمستوياتها على جميـع الأصعـدة ، وتحقيـق الرفاهيـة والمحافظـة على نوعيـة الحيـاة المسـتقرة للمجتمـع السعودي ، والذي بلغ تعداد مواطنيـه مـا يزيـد على إثـني عشـر مليونـاً (١٢,٣٠٤,٨٣٥) . منهـم (٦,٢١١,٢١٣) ذكوراً أي ما نسبته (٥٠,٤ ٪) من مجموع عدد المواطـنين . (٦,٠٩٣,٦٣٣) إناثاً أي ما نسبته (٤٩,٦٪) من عدد المواطنين (مصلحة الإحصاءات العامة بوزارة الماليـة والاقتصـاد الوطني ١٤١٢ هـ ، ١٩٩٢ م) . وقد حظيت هذه الثروة البشرية بالرعاية والاهتمام من قبـل الدولـة بعامة، وفي مجال التعليم بخاصة، حيث جرى تطوير التعليم بمراحله المختلفة، الابتدائي والمتوسط والثانوي ، والتعليم العالي ، بالإضافة إلى التعليم الفني والتدريب المهني. و يتضح ذلك من خلال الأعداد المـتزايدة باستمرار من الملتحقين بالثانوية العامة من الجنسين، حيث نجد أن عدد الملتحقين بالتعليم الثـانوي بلـغ في عـام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ (١٦٤,١٨٦) طالبـاً وطالبـة، في حـين بلـغ عددهـم في عـام ١٤١٥هـ (٤٣٤,١٠٦) طالباً وطالبة . وقد أشارت هذه الإحصاءات إلى أن نسبة النمـو في هـذه الفـترة كـانت (١٦٤٪) وأظهـرت نفس الإحصائيـة أن عـدد الطالبـات الملتحقـات بـالتعليم الثـانوي قـد بلـغ (٢٠٢,٠١٦) طالبة ، وهو ما يشكل نسبة (٤٦,٥٪) من عموم أعداد الملتحقين بـالتعليم الثـانوي . (مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي بوزارة المعارف ، ١٤١٦هـ) .

ونظراً لأهمية التعليم العالي، والدور الذي يلعبه في إعداد القوى العاملة وتنمية الموارد البشرية للوطن ، فقد اهتمت الدولة بالتوسع في إنشاء مؤسساته، فبعد إنشاء أول كلية للشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة في عام ١٣٦٩هـ توالى إنشاء الكليات والجامعات حتى وصل عدد الجامعات السعودية الرئيسة إلى سبع جامعات بفروعها المختلفة والمنتشرة في مناطق متعددة من المملكة ، يضاف إلى ذلك الكليات الصحية والتربوية والأمنية والتقنية والعسكرية ، وكليات البنات المنتشرة في المدن الرئيسة من المملكة . وقد شهد التطور في إنشاء مؤسسات التعليم العالي تطوراً في مجموع الملتحقين بالتعليم الجامعي وكليات البنات حيث بلغت أعداد الملتحقين بتلك المؤسسات عام ١٤١٦/١٤١٥هـ (٢٢٥٣٤٥) من بينهم (١٠٨٨١٨) طالبة تمثل نسبة (٤٨,٣٪) من عدد الملتحقين بالتعليم الجامعي . (وزارة التعليم العالي ، ١٤١٦هـ) .

وبالرغم من هذه النسبة المرتفعة من الطالبات الملتحقات بالتعليم الجامعي والتي لها دلالتها الواضحة من حيث إقبال الفتاة على التعليم العالي ، إلا أن المتتبع لأعداد وقوائم خريجات المرحلة الثانوية في كل عام خاصة في السنوات الأخيرة يجد أن هناك أعداداً كبيرة من الخريجات لا تتاح لهن فرصة الحصول على قبول للدراسة في مؤسسات التعليم العالي في المملكة نظراً لأعدادهن المتزايدة وقلة الطاقة الاستيعابية للمؤسسات القائمة مما يشكل مشكلة جديرة بالاهتمام .

مشكلة الدراسة :

تزايد وعي المجتمع السعودي بأهمية تعليم الفتاة، أدى إلى توسع الدولة في مؤسساته على مستوى التعليم العام ، وقد أدى هذا التوسع إلى طفرة كبيرة في مخرجات التعليم الثانوي للبنات، فاقت الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي القائمة حالياً .

وتدل الإحصاءات الموضحة في الجدول رقم (١) أن عدد الخريجات من المرحلة الثانوية قد ازداد من ٢٨٥٣٠ خريجة في عام ١٤١٠هـ إلى ٥٥١٨٩ خريجة في عام ١٤١٥هـ .

الجدول رقم (١)

الأعداد الفعلية لخريجات الثانوية للأعوام الدراسية ١٤١٠هـ وحتى ١٤١٥هـ

١٤١٠هـ	١٤١١هـ	١٤١٢هـ	١٤١٣هـ	١٤١٤هـ	١٤١٥هـ
٢٨٥٣٠	٣٧٣٠٥	٣٥٨٥٣	٣٩٩٧٠	٤٦٨١١	٥٥١٨٩

المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للأعوام الدراسية : ١٤١٢هـ ، ١٤١٣هـ ، ١٤١٤هـ ، ١٤١٥هـ .

ونتيجة لهذا التزايد في عدد الخريجات ، تزايد الطلب على مؤسسات التعليم العالي ، ولهذا ارتفع عدد الطالبات المستجدات في مؤسسات التعليم العالي من ٢١٤٩٠ طالبة في عام ١٤١١هـ إلى ٣٤٢٤٧طالبة في عام ١٤١٦هـ كما يبين ذلك الجدول رقم (٢)

الجدول رقم (٢)

أعداد الطالبات المستجدات في مؤسسات التعليم العالي للأعوام الدراسية ١٤١١هـ حتى ١٤١٦هـ

١٤١١هـ	١٤١٢هـ	١٤١٣هـ	١٤١٤هـ	١٤١٥هـ	١٤١٦هـ
٢١٤٩٠	٢٠٧٩٨	٢٦٠١٤	٢٢١٨٧	٤٢٨٩٦	٣٤٢٤٧

المصدر : وزارة التعليم ا لعالي إحصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الأعداد : الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر والثامن عشر .

ونتيجة لمحدودية الطاقة الاستيعابية المتاحة للبنات في مؤسسات التعليم العالي، نجد أن هناك أعداداً كبيرة من الطالبات لم تتح لهن فرص مواصلة التعليم العالي حيث يبين الجدول رقم (٣) أن هناك ٧٠٤٠ طالبة لم تتح لهن فرصة القبول بالتعليم العالي في عام ١٤١١هـ وأن هذا العدد ارتفع ليصل إلى ٢٠٩٤٢ طالبة في عام ١٤١٦هـ .

الجـدول رقم (٣)

أعداد الطالبات اللاتي لم يحصلن على فرصة الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي منذ

عام ١٤١١هـ-١٤١٦هـ

١٤١١هـ	١٤١٢هـ	١٤١٣هـ	١٤١٤هـ	١٤١٥هـ	١٤١٦هـ
٧٠٤٠	١٦٥٠٧	٩٨٣٩	١٧٧٨٣	٣٩١٥	٢٠٩٤٢

ويتبين كذلك من الجدول رقم (٣) أن هناك ٧٦٠٢٦ طالبـة لم يتم قبولهن في التعليم الجامعي خلال الفترة الواقعة بين عام ١٤١١هـ - ١٤١٦هـ .

وقد أشارت خطط التنمية الخمسية الخامسـة للتنميـة (وزارة التخطيـط ١٩٩٥ ، ص ٣١٢) إلى أن التزايد في أعداد المدارس الثانوية للبنات لم يصحبه زيادة مماثلة في حجم المؤسسات وبرامج التعليم العالي للبنات ، الأمر الذي استدعى الدعوة إلى استحداث برامج تعليمية وتدريبيـة جديـدة بعد المرحلة الثانوية تتناسب وطبيعة الفتاة السعودية وتتماشى مع تقاليد وأعراف المملكة ومع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف .

وتشير إحصـاءات (التعليـم العـالي ، ١٤١٧هـ) إلى وجـود تطـور هـائل في أعـداد الطالبـات الملتحقات بالتعليم العالي نتيجة لتوسع الدولة في إنشاء الكليات والبرامج المختلفة ، وقد تمثل هذا التطور في ارتفاع عدد الطالبات الملتحقات بالتعليم العالي مـن ٤٣٢٢٤ طالبـة في عـام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ إلى ١١٨٣٤٧ طالبة في عام ١٤١٦/١٤١٧هـ . ومن الملاحظ أن هـذه الزيـادة كـانت بسبب الضغـوط الاجتماعية على مؤسسات التعليم العـالي للتوسـع في قبـول الطالبـات، الـتي أدت إلى القبـول بمـا يفـوق الطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات . الأمر الذي أفقدها فعاليتها ومقدرتهـا علـى تقديـم مسـتوى تعليمـي مميز بسبب تكدس أعداد الطالبات في قاعات المحاضرات .

وتشير الكثير من الدراسات إلى أن التعليم العالي للبنات يعاني حاليـاً مـن الكثـير مـن السـلبيات والمشكلات التي منها سيادة التخصصات النظرية والإنسانية على التخصصات العلميـة ، وعـدم ارتبـاط برامجه باحتياجـات خطـط التنميـة مـن القوى العاملة وفي هـذا الخصوص تؤكـد دراسـة (الحسـيني ، ١٤٠٩، ص٩٤) أن عدم التخطيط والتوجيه لعمل المرأة يؤدي إلى فائض العمالة في تخصصات معينـة ، وعجز شديد في تخصصات أخرى ، الأمر الذي يجبر الدولة على الاستعانة بـالقوى العاملـة الأجنبيـة مـن النسـاء. وفي دراسـة (الخطيـب وآخـرون ، ١٩٩٥) ظهـر عـدد مـن النتـائج في مجـال الطموحـات

المستقبلية لخطط التنمية في دول مجلس التعاون، ومنها زيادة إسهام المرأة الخليجية في القوى العاملة، من خلال توفير فرص العمل التي تتناسب مع معطيات الشريعة الإسلامية . وكما يرى (الجلال ، ١٩٩٦ ، ص٢٠) أن عمل المرأة وتعليمها له تأثير كبير على قضايا التربية ومنجزات التنمية ، فالمرأة غير المتعلمة سيغلب على سلوكها ونتاجها القيم السلبية ، وغياب المرأة عن سوق العمل يعتبر من معوقات التنمية ، حيث يقل معدل المساهمة في النشاط الاقتصادي ويسود الاعتماد على العمالة الوافدة .

وتتأكد هذه الحقيقة من خلال بعض الإحصاءات (الديوان العام للخدمة المدنية ، ١٤١٦هـ) التي تشير إلى أن نسبة مشاركة المرأة السعودية في قوة العمل لم تتجاوز (٢٠,٤٪) من مجمل القوى العاملة بالمملكة في القطاع الحكومي ، وأن أعلى نسبة للمشاركة النسوية هي في الحقل التعليمي .

وعلى ضوء ما تقدم ، يتبين أن التعليم العالي للفتاة في المملكة العربية السعودية يعاني من مشكلات عديدة، أبرزها ضعف الطاقة الاستيعابية للمؤسسات القائمة ، وعدم ملاءمة البرامج القائمة حالياً لاحتياجات خطط التنمية، وعدم قدرتها على خلق فرص مناسبة لعمل المرأة السعودية، وزيادة مساهمتها في تنمية المجتمع .

ولهذا تسعى هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لإنشاء كليات المجتمع للبنات في المملكة العربية السعودية، التي قد تسهم في علاج بعض المشكلات القائمة .

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

١- ما هي مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية كما تراها عينة الدراسة ؟

٢- ما هي الأهداف المنشودة لكليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات بالمملكة العربية السعودية كما تراها عينة الدراسة ؟

٣- ما هي البرامج المناسبة لطبيعة الفتاة السعودية واحتياجات التنمية التي يمكن أن تقدمها كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات بالمملكة العربية السعودية كما تراها عينة الدراسة ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة عينة الدراسة على مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الجنس والمؤسسة التي ينتمون إليها والدولة التي نالوا منها الدكتوراه ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات تبعاً لمتغير الجنس والمؤسسة التي ينتمون إليها والدولة التي نالوا منها الدكتوراه ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات تبعاً لمتغير الجنس والمؤسسة التي ينتمون إليها والدولة التي نالوا منها الدكتوراه ؟

أهميــة الدراســة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من إدراك المجتمع بشكل عام ، والعاملين في مجال التعليم بشكل خاص ، للمشكلات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي للبنات بالمملكة العربية السعودية وخاصة المتعلقة بالطاقة الاستيعابية لها ، إذ إن هذه المؤسسات لا تزال قاصرة عن تحقيق طموحات المجتمع واحتياجات مسيرة التنمية ، كما أنها لم تتجاوب مع أحلام الكثير من الفتيات المؤهلات لمواصلة الدراسة وإكمال تعليمهن العالي بتوفير برامج تتناسب مع ميولهن وقدراتهن الخاصة ، بسبب أعدادهن المتزايدة سنوياً والتي تفوق القدرة الاستيعابية المحدودة لتلك المؤسسات، وقد أكدت هذه الحقيقة العديد من الدراسات ، كدراسة (كشميري ١٩٨٤) ودراسة (المرزوقي ١٤٠٨) ودراسة (الخضير ١٤٠٩) ، ودراسة (فهد ، ١٤١٠) ودراسة (العرادي ، ١٤١٢ هـ) .

والتعليم العالي الملائم (مطاوع ، ١٤٠٢ ص ٢٠) هو الذي يكون وثيق الصلة باحتياجات المجتمع وآماله ومشكلاته، للعمل على تطويره والنهوض به إلى مستوى متقدم اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وصحياً، ويسهم كذلك بشكل مباشر في التنمية من خلال تطوير موارد المجتمع البشرية، وتنشيط مؤسساته، وذلك بما يخرجه من كفاءات قادرة على تطوير وسائل الإنتاج فيه .

وتكمن أهمية هذه الدراسة، في توضيحها لأهمية إنشاء كليات المجتمع للبنات في المملكة العربية السعودية، للإسهام في حل المشكلات القائمة والتغلب على بعض العيوب التي يعاني منها التعليم العالي القائمة حالياً، وخاصة فيما يتعلق بالقدرة الاستيعابية لمؤسساته .

وبشكل محدد فإن هذه الدراسة تستمد أهميتها ومبررات إجرائها مما يلي :

أولاً : المقترحات والتوصيات التي قدمتها البحوث والدراسات السابقة في مجال التعليم العالي حيث أوصى وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول مجلس التعاون أثناء اجتماعهم في ١٤٠٩/٣/١٦هـ بمدينة الدوحة، بأن تتبنى الدول الأعضاء إنشاء كليات جامعية متوسطة، لتلبية احتياجات المنطقة من العمالة المتوسطة والفنية اللازمة لعمليات التنمية، مع مراعاة إمكانية مواصلة التعليم الجامعي لخريجي هذه الكليات من القادرين عليها، وقد تم تأييد ودعم هذه التوصية من قبل وزراء التعليم العالي والبحث العلمي أثناء اجتماعهم الأول المنعقد في مدينة الرياض بتاريخ ١٤١٦/٨/٢٣هـ .

ثانياً : التوصيات التي قدمتها كثير من الدراسات ، كدراسة فؤاد الديب (Fouad, 1976) ودراسة باقيس (Bagais, 1979) ودراسة علي (Ali, 1980) ودراسة جمعة (Joma, 1982) ودراسة الطربزوني (Tarabzune 1983) ودراسة الأغبري (Al-Aghbary, 1989) ، والتي تدور جميعها حول دعوة العديد من البلدان العربية، ومنها المملكة العربية السعودية إلى تبني فكرة إنشاء كليات جامعية متوسطة (كليات المجتمع) في المدن الرئيسة فيها .

ثالثاً : دعوة وزير العمل والشئون الاجتماعية السعودي (جريدة اليوم ، ١٤١٧هـ ، ص٣) للقطاع الخاص، المتمثل في رجال الأعمال، إلى ضرورة إيجاد فرص عمل للمرأة السعودية، من خلال المشروعات المناسبة لها، بما يتوافق مع الدين الإسلامي، خاصة وأن المرأة السعودية حققت النجاح في إداراتها لبعض المشروعات الخاصة، كالمشاغل وبعض المصانع الخاصة بالذهب وأدوات الزينة وغيرها، وتحقيق هذه الفرص التي دعا إليها الوزير تتطلب برامج جديدة كتلك التي تقدمها كليات المجتمع في العديد من دول العالم .

رابعاً : نتائج الدراسات التي قامت بها جامعة الملك عبد العزيز في يوم المهنة ١٤١٦هـ، والاستبيانات التي أعدتها (عكاظ الخميس ، ١٤١٧هـ ، ص٤-٥) والتي اقترحت بعض مجالات العمل الجديدة، التي يمكن أن تعالج أزمة التوظيف لدى المرأة السعودية، لتوسيع مجالات العمل لديها، ومنها فتح أقسام نسائية بالوزارات والجمارك وإدارات التخطيط وغيرها ، واستشارات إحصائية وإعلانية ، تحليل البيانات في المصانع والدوائر الحكومية ، وإشراف صيدلي ، تصميم ديكور المنزل ، وصيانة أجهزة وعاملة صيانة وأخصائية تخاطب ، ومحمضة أفلام ، وتربية خاصة ، ورعاية المعاقين ، وغيرها من مجالات العمل الأخرى التي يمكن أن تتوفر من خلال كليات المجتمع .

خامساً : صدور قرار مجلس الوزراء الموقر في يوم الاثنين الموافق ١٨/٢/١٤١٨هـ بالموافقة على إنشاء ثلاث كليات للمجتمع للبنين، في كل من حائل وتبوك وجازان، تكون متاحة لخريجي الثانوية العامة، لتأهيلهم وتدريبهم وتزويدهم بالمهارات العلمية والتقنية، التي تمكنهم من العمل في المجالات العلمية التطبيقية، في مختلف حقول العلوم التقنية الحديثة (جريدة المدينة ، ١٩ صفر ١٤١٨) . وأسوة بالبنين تتبين أهمية الحاجة إلى إجراء مماثل للبنات، من خلال إنشاء كليات المجتمع، بسبب تزايد أعداد خريجات الثانوية العامة من جهة ، ومحدودية المجالات المتاحة لهن في مؤسسات التعليم العالي، فضلاً عن حاجة سوق العمل المتزايدة الراهنة والمستقبلة إلى خدماتهن بمهن أخرى ، غير الطب والتعليم، مثل الخدمات الفنية وأعمال السكرتارية وأنواعها والحاسب الآلي بمفهومه الشامل، والخدمات الصناعية التي تشمل صناعة نسوية وغيرها من الخدمات .

ومن الناحية التطبيقية يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة فيما يلي : -

* تزويد المسئولين والمسئولات عن تعليم البنات في المملكة العربية السعودية، بمقترح لكليات المجتمع للبنات ، يوضح أهدافها وبرامجها القادرة على احتواء الأعداد المتزايدة من خريجات الثانوية العامة اللاتي لا يجدن قبولاً في مؤسسات التعليم العالي .
* تزويد القطاع الخاص بنوعية البرامج التي يمكن أن تمارسها المرأة السعودية وفي الوقت نفسه تسهم في تلبية احتياجات التنمية من العمالة المتوسطة والفنية بما يتوافق مع الشريعة السمحاء ويتمشى مع العادات والتقاليد السعودية .
* الإسهام في إخراج ممارسات التعليم العالي ، عن نمطية البرامج الأكاديمية التقليدية في الجامعات السعودية وكليات البنات .
* دعم الدراسات النادرة التي تناولت موضوع كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية عامة ، وكليات المجتمع للبنات خاصة ، لكون هذه الدراسة من الدراسات الجديدة التي تطرقت إلى هذا الموضوع .

أهـداف الدراسـة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

١- تحديد مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية .

٢- التعرف على الأهداف التي يمكن أن تحققها كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية .

٣- إبراز البرامج المناسبة لطبيعة الفتاة السعودية واحتياجات التنمية التي يمكن أن تقدمها كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية .

٤- التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة على مبررات وأهداف وبرامج كليات المجتمع للبنات حسب متغيرات الدراسة (الجنس ، المؤسسة التي ينتمون إليها ، والدولة التي نالوا منها درجة الدكتوراه) .

حدود الدراسة :

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤١٧هـ على عدد من أعضاء هيئة التدريس (الذكور والإناث) في بعض الجامعات وكليات البنات التالية :

- المنطقة الوسطى : جامعة الملك سعود وكليات البنات بالرياض .
- المنطقة الغربية : جامعة أم القرى وكليات البنات بمكة المكرمة .
- المنطقة الشرقية : جامعة الملك فيصل وكليات البنات بالدمام والإحساء .

وذلك للتعرف على وجهات نظرهم حول مبررات وأهداف وبرامج كليات المجتمع المقترحة للبنات بالمملكة العربية السعودية .

مصطلحات الدراسـة :

كليـة مجتمـع : **Community College**

كلية جامعية متوسطة ، مدة الدراسة فيها سنتان بعد الثانوية العامة ، تقدم العديد من البرامج الأكثر ارتباطاً بسوق العمل واحتياجاته المهنية، وتتميز هذه الكليات ببرنامجين، الأول يسمى البرنامج الختامي المهني، يؤهل الخريجة لمزاولة مهنة معينة ، والثاني يسمى البرنامج الانتقالي، وهو يعادل برامج السنتين الأولى والثانية التي تقدم في الجامعات، وهدفه تهيئة الملتحقة به لمواصلة دراستها في إحدى الكليات الجامعية لنيل درجة البكالوريوس، وفق شروط معينة .

كما تقدم هذه الكليات برامج قصيرة ومتنوعة لسيدات المجتمع في المنطقة الجغرافية التي تقع فيها، وفقاً لاهتماماتهن وحاجاتهن وقدراتهن .

وقد تميزت هذه الكليات بتحقيق أهداف رئيسية من أهمها : توفير برامج شاملة ومتنوعة ، وتحقيق مبدأ سياسة الباب المفتوح ، وتقديم مختلف الخدمات للمجتمع.

البرنامج الختامي المهني : **Occupational Program**

نظام دراسة ، مدته سنتان ، تحصل الملتحقة به على شهادة مهنية تؤهلها لمزاولة مهنة معينة .

البرنامج الانتقالي : **Transfer Program**

نظام دراسة ، مدته سنتان ، يُمَكّن الملتحقة من مواصلة دراستها الجامعية، لنيل درجة البكالوريوس بإحدى الجامعات أو الكليات .

الفصـــل الثــــاني

أولاً : الإطـار النظـري

المبحث الأول : التعليم العالي للبنات بالمملكة العربية السعودية

المبحث الثاني : كليـات المجتمـع

ثانياً : الدراســات الســابقة

أولاً : الإطار النــظري

المبحث الأول : التعليم العالي للبنات بالمملكة العربية السعودية

* نشـأة وتطـور التعليم العالي للبنات بالمملكة العربية السعودية

أولاً : أهداف التعليم العالي

ثانياً : التعليم الجامعي المتوسط للبنات وأهدافه

ثالثاً : التعليم الجامعي للبنات وأهدافه

رابعاً : تطور أعداد الطالبات بمؤسسات التعليم العالي

خامساً : الكليات والمجالات المتاحة للبنات بالتعليم العالي

سادساً : الهيئات المشرفة على إدارة التعليم العالي للبنـات

* خـلاصـــة .

نشـاة وتطـور التعليم العالي للبنات بالمملكة العربية السعودية

مقـدمــة :

لقد واجه تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية تحديات عديدة (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، تعليـم البنـات في المملكـة العربيـة السـعودية خـلال اثنـين وثلاثـين عامـاً مـن بدايـة ١٣٨٠هـ إلى نهايـة ١٤١١هـ ، ص١٩-٢١) ، تتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعيـة ، الأمـر الـذي أدى إلى تـأخر تعليـم البنات في المملكة عن تعليم البنين إلى أكثر من ثلاثين عاماً ، إلا أن فترة التأخير هـذه لم تخلـو مـن تعليـم للبنات ، ولكنه كان تعليماً غير نظامي ، حيـث كـان هـذا النـوع مـن التعليـم مقصـوراً علـى الكتـاتيب والمدارس الأهلية التي قامت بمبادرات فردية ، حيث سارت تلك المدارس وفق مناهج وطرق اجتهاديـة ، بينما التزم بعضها الآخر بمناهج وزارة المعارف آنذاك، ومن أشهر المدارس الأهلية شبه النظاميـة في تلـك الفترة، مدرسة البنات الأهلية بمكة عام ١٣٦٢هـ ، التي تعد من أقدمها، حيـث تم تأسيسـها قبـل إنشـاء الرئاسة العامة لتعليم البنات، بحوالي ثمانية عشر عاماً ثم رأى بعض كبار المسئولين ضرورة إنشاء مـدارس أهلية مستكملة للجهازين الإداري والفني ، وقد حمل لواء هذه الفكرة جلالة الملك فيصل – رحمه الله – حيث قام بإنشاء مدرسة دار الحنان بجدة، على نفقته الخاصة عام ١٣٧٥هـ ، ثم تتـابع افتتـاح المـدارس الأهلية حتى بلغت ١٥ مدرسة ، منها (خمس) مدارس في مكة المكرمة و (ثلاث) مدارس في الريـاض ، و (ست) مدارس في جدة ، ومدرسة واحدة في الدمام ، وهذه المدارس رغم تطور عددها لم تحقق رغبة جميع المواطنين في توفير التعليم الملائم للفتاة السعودية .

وفي عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م (مسيرة تعليـم البنـات خـلال ربـع قـرن بمنطقـة جـدة التعليميـة ، ١٣٨٠-١٤٠٥هـ ، ص ٢٣) صدر الأمر السامي بإنشاء جهاز الرئاسة العامة لتعليـم البنـات ، فكـان إنشاؤه دفعة قوية لتعليم البنات في المملكة ، ملبياً للحاجـة الملحـة إلى جهـاز إداري يتـولى وضـع الخطـط ورسم المنهاج الذي يسير عليه التعليم بمدارس البنـات ، ويتـولى الإشـراف عليـه مـن النـاحيتين الإداريـة والفنية .

وقد بدأت الرئاسة العامة لتعليـم البنـات ، عامهـا الأول (البكـر ، ١٩٨٨، ص ٣٢) بميزانيـة متواضعة قدرها مليونا ريال ، استطاعت ببعضهـا أن تفتـح أقسـام جهازهـا الإداري، وخصصـت البـاقي لافتتاح خمس عشرة مدرسة ابتدائية، ومعهد لإعداد المعلمات في مكة المكرمـة ، وقـد بـدأ تعليـم البنـات

(الرئاسة العامة لتعليم البنات ، البطاقة الإحصائية ، ١٤١٥هـ) بحوالي خمسة آلاف طالبة في عام إنشاء الرئاسة ووصل حوالي (١,٨٢٥,٢٦٥) طالبة ملتحقة بالتعليم العام عام ١٤١٥هـ .

وإيماناً من الرئاسة (العقل ، ١٤١٢هـ ، ص ٩-١٠) بأهمية تواجد المعلمة السعودية ، بدأت تفتح معاهد لإعداد المعلمات، بالإضافة إلى معهد المعلمات بمكة ، وأخذت هذه المعاهد في الزيادة ، وقد مرت بمراحل عديدة فرضتها ضرورة مواجهة التوسع في تعليم الفتاة ، وأول ما بدأت هذه المعاهد بالدراسة ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية ثم خمس سنوات بعد المرحلة الابتدائية ، وذلك لتحسين نوعية المعلمة ورفع مستواها، وأخيراً تم إنشاء معاهد المعلمات الثانوية نظام ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة ، وذلك من أجل تحسين وضع المعلمة علمياً ومهنياً .

أما بالنسبة للتعليم الثانوي للبنات (العقل ، ١٤١٢هـ ، ص ٥-٦) فلم يبدأ بصفته الرسمية إلا في عام ١٣٨٤/٨٣هـ (١٩٦٤/٦٣م) حينما افتتحت أول مدرسة حكومية ثانوية للبنات ملحقة بمعهد الرياض النموذجي، كانت تضم ٣٢ طالبة، وأخذت المدارس في الزيادة عاماً بعد آخر .

وتشير المؤشرات الإحصائية إلى ارتفاع عدد المدارس الثانوية، حتى أنها فاقت العدد المستهدف في الخطة الخمسية الخامسة ، والجدول رقم (٤) يوضح تطور عدد المدارس الثانوية للبنات مقارنة بالمستهدف في الخطة الخمسية الخامسة .

جدول رقم (٤)

الفرق بين المستهدف والمتحقق في عدد المدارس الثانوية للبنات خلال الخطة الخمسية الخامسة

البيان	الأعوام الدراسية				
	١٤١١هـ	١٤١٢هـ	١٤١٣هـ	١٤١٤هـ	١٤١٥هـ
الهدف	٣٢٤	٣٦٣	٤٠٢	٤٤١	٤٨٠
المتحقق	٥٢٨	٦١٨	٧١٥	٧٧٩	٨٤٢

المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، التقرير السنوي للرئاسة العامة لتعليم البنات للعام الدراسي ١٤١٥/١٤١٤هـ ، ص ٢٤ .

وبنـاءً على التوسع في أعداد المدارس الثانوية للبنات ، فقد ارتفع عدد الطالبات من ٣٢ طالبة عام ١٣٨٤/٨٣هـ إلى ٢٠٢,٠١٦ طالبة عـام ١٤١٥، والجدول (٥) يوضح نمو عدد الطالبات في المرحلة الثانوية للأعوام ١٤١١هـ وحتى ١٤١٥هـ .

جدول رقم (٥)

عدد الطالبات في المرحلة الثانوية خلال الأعوام ١٤١١هـ – ١٤١٥هـ

السنوات	١٤١١هـ	١٤١٢هـ	١٤١٣هـ	١٤١٤هـ	١٤١٥هـ
الطالبات	١٢٧,٨٥٠	١٣٧,٦٥٧	١٤٨,٤٨٨	١٦٥,٣٢٩	٢٠٢,٠١٦

المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للعام الدراسي ، ١٤١٥هـ .

ونتيجة لهذا التوسع الكمي في أعداد المدارس الثانوية وأعداد الطالبات الملتحقات بهذه المدارس ، ازداد أعداد خريجات المرحلة الثانوية ، فقد قفز عدد الخريجات من ٣٧,٣٠٥ خريجة عام ١٤١١هـ إلى ٥٥,١٨٩ خريجة عام ١٤١٥هـ .

والجدول رقم (٦) يوضح تطور خريجات الثانوية العامة من عام ١٤١١هـ وحتى عام ١٤١٥هـ .

جدول رقم (٦)

عدد خريجات الثانوية العامة خلال الأعوام ١٤١١هـ – ١٤١٥هـ

السنوات	١٤١١هـ	١٤١٢هـ	١٤١٣هـ	١٤١٤هـ	١٤١٥هـ
الطالبات	٣٧,٣٠٥	٣٥,٨٥٣	٣٩,٩٧٠	٤٦,٨١١	٥٥,١٨٩

المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، بطاقات إحصائية الأعوام الدراسية : ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤ ، ١٤١٥هـ

ولاشك أن هذه الإنجازات التي حققتها الرئاسة العامة لتعليم البنات فيما يتعلق بالتعليم الثانوي، تعد إنجازاً كبيراً يفوق ما حققته مجتمعات كثيرة في عشرات السنين ، ومع هذه الإنجازات العظيمة، نجد أن مسيرة التعليم للبنات بالمملكة لم تتوقف عند حد التعليم الثانوي، بل استمرت لتشمل التعليم العالي . وفيما يلي من هذا المبحث من الدراسة، سيتم عرض أهداف ونشأة وتطور التعليم العالي للبنات بالمملكة، وتحليل واقعه من حيث عدد الملتحقات به والمجالات التي يقدمها للطالبات والجهات المشرفة عليه .

أولاً : أهـــداف التعليم العـــالي :

يقصد بالتعليم العالي : " كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية – أو ما يعادلها – وتقدمه مراكز التدريب المهني والمعاهد العليا والكليات الجامعية " . (الداود ، ١٤١٦هـ) .

وقد عرفت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم العالي ، السياسة التعليمية ، ص٢٢) التعليم العالي بأنه " مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته ، رعاية لذوي الكفاية ، والنبوغ وتنمية لمواهبهم وسداً لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله ، بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة " .

وعلى هذا الأساس يكون التعليم العالي للبنات بالمملكة مشتملاً على نوعين من التعليم:

الأول : الكليات المتوسطة ، وتقدم دراسة لمدة ٢-٣ سنوات دراسية بعد المرحلة الثانوية .

الثاني : الجامعات والكليات وتقدم دراسة لمدة ٤-٦ سنوات .

أما أهداف التعليم العالي التي تضمنتها وثيقة سياسة التعليم (وزارة التعليم العالي السياسة التعليمية ، ص ٢٣) فهي كما يلي :

* تنمية عقيدة الولاء لله، ومتابعة السير في تزويد الطالب بالثقافة الإسلامية، التي تشعره بمسئوليته أمام الله عن أمة الإسلام، لتكون إمكانياته العلمية والعملية نافعة ومثمرة .
* إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً، تأهيلاً عالياً لأداء واجبهم، في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم، في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة .
* إتاحة الفرصة أمام النابغين للدراسات العليا، في التخصصات العلمية المختلفة .
* القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي، الذي يسهم في مجال التقدم العالمي في الآداب والعلوم والمخترعات، وإيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة، واتجاهاتها التقنية (التكنولوجية) .
* النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي، بما يطوع العلوم لخدمة الفكر الإسلامي، ويمكن البلاد من دورها القيادي، لبناء الحضارة الإنسانية على مبادئها الأصلية، التي تقود البشرية إلى البر والرشاد وتجنبها الانحرافات المادية والإلحادية .
* ترجمة العلوم وفنون المعرفة النافعة إلى لغة القرآن ، وتنمية ثروة اللغة العربية من " المصطلحات " بما يسد حاجة التعريب ، ويجعل المعرفة في متناول أكبر عدد من المواطنين .

* القيام بالخدمات التدريبية والدراسات " التجديدية " التي تنقل إلى الخريجين، الذين هم في مجال العمل ما ينبغي أن يطلعوا عليه مما جد بعد تخرجهم .

ثانياً : التعليم الجامعي المتوسط للبنات بالمملكة العربية السعودية :

أ – كليات التربية المتوسطة للبنات :

تبنت الرئاسة العامة لتعليم البنات (السلوم ، ١٤١١هـ ، ص ٣١٠-٣١٣) فكرة إنشاء كليات متوسطة للبنات لتغطية حاجة المدارس المتوسطة من المعلمات .

وبناءً على ذلك ، فقد تضمنت (وزارة التعليم العالي ، دليل التعليم العالي ، ١٤١٦هـ) خطة التنمية الخمسية الثانية لتعليم البنات (٩٥/١٣٩٦-٩٩/١٤٠٠هـ) مشروعاً لإنشاء كليات متوسطة للبنات، يبلغ عددها ست كليات توزع على مدن المملكة حسب الأولويات ، وقد تمت دراسة المشروع من قبل اللجنة العليا لسياسة التعليم وصدر القرار رقم ٧١/م في ٢٨ / ٢ / ١٣٩٩هـ ، وتضمن القرار افتتاح هذه الكليات وفق ضوابط معينة ، وقد بلغ مجموع كليات التربية المتوسطة للبنات القائمة حتى نهاية العام الدراسي ١٤١٤هـ ، ٢٥ كلية تربية متوسطة ، والجدول رقم (٧) يوضح تاريخ إنشاء كل كلية ومكانها .

جدول رقم (٧)

كليات التربية المتوسطة للبنات

تاريخ الإنشاء	المكان
١٣٩٩ / ١٤٠٠هـ	المدينة المنورة – عنيزة
١٤٠٠ / ١٤٠١هـ	الطائف
١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ	مكة المكرمة – عرعر
١٤٠٣ / ١٤٠٤هـ	الخرج – الرس
١٤٠٨هـ	المجمعة – بيشة
١٤١٠هـ	شقراء – الدوادمي
١٤١٣هـ	نجران – النماص – القنفدة – وادي الدواسر – الأفلاج – الزلفي – حفر الباطن
١٤١٤هـ	حوطة بني تميم – القويعية – ساجر – ضبا – عفيف – صامطة – القريات .

المصدر : وزارة التعليم العالي ، دليل التعليم العالي / ١٤١٦هـ .

وتهدف الكليات المتوسطة للبنات (وزارة التعليم العالي ، دليل التعليم العالي ، ١٤١٦هـ) كمؤسسات علمية تربوية إلى :

أ ـ تربية الفتاة تربية إسلامية، لتقوم بدورها كمربية قديرة، تشارك بجهدها من فكر وعمل، في تقدم المجتمع السعودي وتنميته .

ب ـ إعداد معلمات للمرحلة الابتدائية ، وتأهيلهن ثقافياً ومهنياً، بما يمكنهن من التدريس في هذه المرحلة .

ج ـ تطوير قدرات المعلمات أثناء الخدمة باستكمال تأهيلهن ثقافياً ومهنياً .

د ـ المشاركة في إعداد وتطوير وتنفيذ البرامج والدورات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية .

هـ - التعاون مع الأجهزة التعليمية بالرئاسة في إيجاد الحلول للمشكلات التعليمية والتربوية وتطوير الخطة والمناهج والكتب الدراسية وطرق التعليم وأنظمة الاختبارات .

و ـ تنمية التعاون العلمي والتربوي بين المؤسسات التربوية بعد التنسيق مع الجهات المختصة بالرئاسة.

ونظام الدراسة بالكليات التربوية المتوسطة ، هو النظام الفصلي ، وتنقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين ، ومدة الدراسة فيها سنتان دراسيتان، وتقبل الحاصلات على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها وفق درجات معينة، تتطلب الدراسة فيها الانتظام، ولا يجوز الانتساب إليها . وتمنح الخريجات درجة الدبلوم المتوسط في التربية، في مجال التخصص .

وقد قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٤١١هـ بتطوير سبع كليات متوسطة، إلى كليات جامعية، تمنح درجة البكالوريوس، للرفع من مستوى تأهيل المعلمات، ويعتبر ذلك من أهم الإنجازات التعليمية، الهادفة إلى الارتفاع بمستوى تأهيل المعلمات، والجدول رقم (٨) يبين الكليات المطورة، وتاريخ تطويرها، ثم توالى بعد ذلك تطوير العديد من الكليات المتوسطة، إلى كليات جامعية.

جدول رقم (٨) الكليات المطورة

١٤١١هـ	الرياض – الاحساء – حائل
١٤١٢هـ	الجوف – الباحة – جيزان
١٤١٣هـ	جدة

* وزارة التعليم العالي ، دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، ١٤١٦هـ

ب – الكليات الصحية للبنات :

تتبع الكليات الصحية للبنات وزارة الصحة، وكانت بداية هذا التعليم عند إنشاء أول معهد صحي للبنات عام ١٣٨٢/١٣٨١هـ في كل من الرياض وجدة، ثم بعد ذلك تتابع افتتاح تلك المعاهد حتى بلغت (٢٨) معهداً، موزعة على مختلف مناطق المملكة (دليل التعليم العالي ، ١٤١٦هـ) .

ومع التطور الكبير في مجالات الرعاية الصحية بالمملكة، واحتياج القطاعات الصحية لنوعيات من الكوادر الفنية الصحية، على مستوى عال من الكفاءة والتدريب، تكون لديها القدرة على المشاركة في تطوير التقدم العلمي في هذا المجال ، قامت وزارة الصحة بدراسة فكرة إنشاء كليات العلوم الصحية تلبية لاحتياجات القوى العاملة في القطاع الصحي ، وبناءً على ذلك، تم في العام الدراسي ١٤١٣هـ افتتاح كليات العلوم الصحية للبنين، في كل من الرياض وأبها والدمام، ونتيجة لنجاح تجربة افتتاح الكليات الصحية للبنين، تم افتتاح كليات صحية للبنات، في العام الدراسي ١٤١٥هـ في كل من مكة وأبها والدمام (وزارة الصحة : تقرير إنجازات الإدارة العامة للمعاهد والكليات خلال الفترة من ١٤١٠-١٤١٣هـ ، دليل التعليم العالي ، ١٤١٦هـ) .

والهدف من إنشاء كليات العلوم الصحية (دليل التعليم العالي ، ١٤١٦هـ)، يكمن في :

١- تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للقطاعات الصحية بالمملكة، من القوى العاملة الوطنية المدربة تدريباً متقدماً، لتقديم رعاية صحية شاملة ومتطورة للمواطنين، وفقاً للمعايير العلمية الحديثة .

٢- سعودة وظائف القطاعات الصحية، وإحلال العمالة الفنية الوطنية المدربة محل العمالة الوافدة، بحيث تقوم العمالة الوطنية بكافة مهام الوظائف الفنية الصحية بكفاءة، دون الإخلال بمستوى الأداء بمرافق الخدمات الصحية .

٣- الارتقاء بالمستوى التعليمي للكوادر الفنية الصحية، بما يتمشى مع ازدياد مسئوليتها ومهامها في مختلف الأنشطة الصحية، مما يتطلب حاجة تلك الكوادر إلى فترة تعليمية أطول وتدريب أدق .

٤- فتح آفاق تعليمية جديدة، وإتاحة فرص التعليم المهني الراقي، لخريجي المدارس الثانوية، في مجال العلوم الصحية الحديثة، خاصة بعد الازدياد المضطرد في أعداد الطلاب والطالبات من خريجي الثانوية العامة وعدم استيعاب الجامعات لكل هذه الأعداد .

٥- إتاحة فرص التعليم المستمر لخريجي وخريجات المعاهد الصحية، العاملين في القطاع الصحي، للارتقاء بمستواهم العلمي والمهني، حتى يمكنهم تحمل أعباء ومسئوليات العمل، وفقاً للتطور في المنشآت الصحية، من حيث التجهيزات ووسائل التقنية والمفاهيم الحديثة في الرعاية الصحية .

وتقبل الكليات الصحية، خريجات المعاهد الصحية، ممن هنّ على رأس العمل، وكذلك خريجات الثانوية العامة، وقد بدأت الدراسة فيها بـ (١٠٦) طالبات، في كل من مكة المكرمة وأبها والدمام، ومدة الدراسة بها كانت ثلاث سنوات ونصف السنة، تشمل فترة تدريب الامتياز لمدة (٦) أشهر ، والدراسة فيها على النظام الفصلي ، وتحصل المتخرجة منها، على شهادة مشارك في العلوم الصحية (وزارة الصحة : تقرير إنجازات الإدارة العامة للمعاهد والكليات الصحية خلال الفترة من ١٤١٠-١٤١٣هـ ، دليل التعليم العالي ، ١٤١٦هـ) .

ثالثاً : التعليم الجامعي للبنات بالمملكة العربية السعودية :

أ - كليات البنات

لقد أنشأت الرئاسة العديد من الكليات الجامعية للبنات، إضافة إلى الكليات الجامعية المتوسطة، إذ افتتحت أول كلية للتربية للبنات بالرياض عام ١٣٩٠هـ (الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية ، ١٤١٢هـ) أي بعد مضي عشر سنوات فقط على افتتاح أول مدرسة حكومية للبنات، ثم توالى فتح الكليات بعد ذلك وتطويرها وتقسيمها إلى كليات أدبية وأخرى علمية حتى بلغ عدد هذه الكليات حتى عام ١٤١٧هـ (٣٠) كلية ، والجدول رقم (٩) يوضح عدد الكليات ونوعها وتاريخ افتتاحها وتطويرها وتقسيمها .

جدول رقم (٩)

عدد كليات البنات وتاريخ الافتتاح والتطوير والتقسيم إلى كليات أدبية وعلمية

الكليات نوعها ومكانها	تاريخ الافتتاح	التطوير	التقسيم
كلية التربية الأقسام الأدبية بالرياض	١٣٩٠هـ	-	١٤٠٢
كلية التربية الأقسام العلمية بالرياض	١٣٩٠هـ	-	١٤٠٢
كلية الآداب بالرياض	١٣٩٩هـ	-	-
كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض	١٤١١هـ	-	-
كلية الخدمة الاجتماعية بالرياض	١٣٩٥هـ	-	-
كلية إعداد المعلمات بالرياض	١٤٠٢هـ	١٤١١هـ	-
كلية التربية بمكة المكرمة	١٣٩٥هـ	-	-
كلية الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة	١٤١٦هـ	-	-
كلية التربية الأقسام الأدبية بالمدينة المنورة	١٤٠١هـ	-	١٤١٦هـ
كلية التربية الأقسام العلمية بالمدينة المنورة	١٤٠١هـ	-	١٤١٦هـ
كلية الاقتصاد المنزلي بجدة	١٤١٧هـ	-	-
كلية التربية الأقسام الأدبية بجدة	١٣٩٤هـ	-	١٤١٦هـ
كلية التربية الأقسام العلمية بجدة	١٣٩٤هـ	-	١٤١٦هـ
كلية إعداد المعلمات بجدة	١٤٠٢هـ	١٤١١هـ	-
كلية الآداب بالدمام	١٣٩٩هـ	-	-
كلية العلوم بالدمام	١٣٩٩هـ	-	-
كلية التربية الأقسام الأدبية بالقصيم	١٤٠٢هـ	-	١٤١٦هـ
كلية التربية الأقسام العلمية بالقصيم	١٤٠٢هـ	-	١٤١٦هـ
كلية إعداد المعلمات بالقصيم	١٤١٦هـ	-	-
كلية التربية الأقسام الأدبية بأبها	١٤٠١هـ	-	-
كلية التربية الأقسام العلمية بأبها	١٤٠١هـ	-	-
كلية التربية بتبوك	١٤٠٢هـ	-	-
كلية التربية الاقسام الأدبية بالإحساء	١٤٠٢هـ	١٤١١هـ	١٤١٦هـ
كلية التربية الأقسام العلمية بالإحساء	١٤٠٢هـ	١٤١١هـ	١٤١٦هـ
كلية التربية الأقسام الأدبية بحائل	١٤٠٢هـ	١٤١١هـ	١٤١١هـ
كلية التربية الأقسام العلمية بحائل	١٤٠٢هـ	١٤١١هـ	١٤١١هـ
كلية التربية الأقسام الأدبية بجازان	١٤٠٢هـ	١٤١٢هـ	١٤١٤هـ
كلية التربية الأقسام العلمية بجازان	١٤٠٢هـ	١٤١٢هـ	١٤١٤هـ
كلية التربية الأقسام الأدبية بالباحة	١٤٠٣هـ	١٤١٢هـ	١٤١٣هـ
كلية التربية الأقسام العلمية بالباحة	١٤٠٣هـ	١٤١٢هـ	١٤١٣هـ

* المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، وكالة الرئاسة لكليات البنات ، خلاصة إحصائية عامة ، ١٤١٧هـ .

وقد مارست كليات البنات في المملكة دورها، تحقيقاً لمجموعة من الأهداف والغايات العامة، التي تنبثق من أهداف السياسة التعليمية للبنات، ومن هذه الأهداف : (وزارة التعليم العالي ، دليل التعليم العالي ، ١٤١٦، ص ٦٦١) .

١- إعداد المدرسات المؤهلات، تأهيلاً علمياً وتربوياً عالياً، لرفع مستوى التعليم في المملكة، وسد حاجة المدارس في المرحلتين المتوسطة والثانوية، بالمدرسات التربويات والموجهات القديرات والمديرات الناجحات، حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي لتعليم البنات .

٢- تربية الفتاة تربية إسلامية صحيحة، لتقوم بمهمتها في الحياة، لتكون ربة بيت ناجحة وزوجة مثالية ، وأماً صالحة ، وعالمة متخصصة، ومربية قديرة، تسهم في تقدم المجتمع علمياً وتربوياً واجتماعياً وثقافياً .

٣- توفير فرصة الدراسة الجامعية للطالبات السعوديات داخل المملكة، وإتاحة هذه الفرصة ما أمكن لغير السعوديات من المقيمات، ولغير المقيمات بواسطة المنح الدراسية المخصصة لفتيات العالم الإسلامي والعربي .

٤- العمل على تكوين الشخصية العلمية للطالبة، وتربيتها على الاستقلال في التفكير، بتوثيق العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات، وتنمية روح البحث العلمي والإطلاع والمناقشة الحرة .

٥- ربط الطالبة بالتراث الإسلامي، مع الاستفادة الواعية بالمعارف الإنسانية بوجه عام .

٦- العمل على بعث الحضارة الإسلامية، والتعريف بدورها في تقدم الإنسان، وإحياء تراث المجتمع العربي السعودي وتقاليده الأصيلة، وإظهار ملامحها المتميزة .

٧- توثيق الصلة بين الكلية والمحيط الاجتماعي، من خلال الأنشطة المتنوعة من ندوات ومعارض ومحاضرات، وفتح أبواب المكتبة لكل راغبة في الإطلاع والبحث .

٨- أن تكون الكلية مصدراً لتنمية واستثمار الثروة البشرية للمجتمع، وتوجيهها لمجالات الخدمة العامة بما يتلاءم مع فطرتها ويتمشى مع مقتضيات الدين الحنيف .

٩- توثيق الروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات العلمية المماثلة، والاستفادة النوعية من كل الخبرات والأساليب والنظم الناجحة فيها .

أما بالنسبة للمجالات التي تمارسها كليات البنات، فهي عديدة ومن أهمها :

مجال التربية ، إعداد المعلمات ، الآداب والعلوم الإنسانية ، العلوم الطبيعية ، ومجال الخدمة الاجتماعية ، والاقتصاد المنزلي .

ولم تقف الدراسة عند حد المرحلة الجامعية (العجلان ، ١٤١٢هـ ، ص ٣٦-٤٩) بل امتدت إلى الدراسات العليا، التي بدأت في كلية التربية للبنات بالرياض من العام الجامعي ١٣٩٧/١٣٩٦هـ من أجل إتاحة فرصة الحصول على درجة الماجستير والدكتوراه للفتيات السعوديات، للمساهمة في عضوية هيئة التدريس في الكليات .

ب - الجامعات :

تعتبر كلية الشريعة التي تم افتتاحها في مكة المكرمة عام ١٣٦٩هـ (البغدادي ، ١٩٨٥) أول كلية للتعليم العالي تنشئها الدولة ، وكان الهدف منها هو تخريج علماء مثقفين ثقافة دينية قويمة ، سواء كانوا قضاة أو وعاظاً أو مرشدين أو مدرسين ، قادرين على نشر مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وبث حقائقه السامية وتعاليمه المستقيمة في مختلف الأوساط . ثم أنشئت الكلية الثانية في مكة المكرمة أيضاً في عام ١٣٧٢هـ ، وهي كلية المعلمين بهدف مد النظام التعليمي بالمملكة بما يحتاجه من المعلمين ، وقد تم تحويل هذه الكلية إلى كلية للتربية عام ١٣٨٢هـ .

ونظراً لأهمية التعليم العالي، والدور الذي يلعبه في إعداد القوى العاملة، وتنمية الموارد البشرية فقد بدأت الدولة في إنشاء مؤسسات للتعليم العالي، في مختلف مناطق ومدن المملكة الكبرى، وقد توالى افتتاح هذه الجامعات (وزارة التعليم العالي ، دليل التعليم العالي ، ١٤١٦، ص ٢٤-٢٥) على النحو التالي :

- جامعة الملك سعود تم افتتاحها بمدينة الرياض عام ١٣٧٧هـ .
- الجامعة الإسلامية تم افتتاحها بالمدينة المنورة عام ١٣٨١هـ .
- جامعة الملك عبد العزيز نشأت كجامعة أهلية بجدة عام ١٣٨٧هـ ، وأصبحت حكومية في عام ١٣٩١هـ .
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تأسست في الرياض عام ١٣٩٤هـ ، وكانت نواتها كلية الشريعة التي أنشئت عام ١٣٧٣هـ ، وكلية اللغة العربية التي أنشئت عام ١٣٧٤هـ .

* جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، تأسست عام ١٣٩٥هـ ، والتي بدأت ككلية للبترول والمعادن في عام ١٣٨٣هـ ، ثم عدّل اسمها إلى اسم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عام ١٤٠٧هـ .
* جامعة الملك فيصل بالإحساء والدمام تأسست عام ١٣٩٥هـ .
* جامعة أم القرى في مكة المكرمة تأسست عام ١٤٠١هـ ، والتي كانت فرعاً لجامعة الملك عبد العزيز من قبل .

وقد تركت وثيقة سياسة التعليم (مكتب التربية العربي ، دليل الجامعات ، ١٩٩٤) لكل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والجامعات الحرية في صياغة أهدافها داخل الإطار العام ، لتلك السياسة التعليمية، ولذلك نجد أن لكل جامعة من الجامعات أهدافها التي تتصدر لوائح تأسيسها في إطار الأهداف العامة للتعليم العالي كما جاءت في وثيقة سياسة التعليم .

والجامعات التي تقدم خدمات التعليم العالي للطالبات هي : (الداود ، ١٤١٦هـ)

١- جامعة الملك سعود بالرياض .
٢- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .
٣- جامعة الملك عبد العزيز بجدة .
٤- جامعة الملك فيصل بالإحساء والدمام .
٥- جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

أما الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران فالدراسة فيها مقتصرة على الطلاب فقط ، وتقبل الجامعة الإسلامية الطالبات في مرحلة الدراسات العليا فقط .

وقد قبلت أول دفعة للبنات في جامعة الملك سعود، في العام الدراسي ١٣٨١/١٣٨٢هـ ، للدراسة كمنتسبات في كلية الآداب وكلية التجارة (كلية العلوم الإدارية حالياً)، وقد تطور عدد الطالبات المقبولات في أقسام الجامعة المتعددة، وكلياتها المختلفة منذ ذلك التاريخ، حتى إنشاء مركز الدراسات الجامعية للبنات عام ١٣٩٦هـ ، الذي تولى الإشراف على تنظيم الدراسة لطالبات الجامعة التي تتم عن طريق عضوات هيئة التدريس في المركز أو بواسطة أعضاء هيئة التدريس عن طريق الشبكة التليفزيونية المغلقة، وللمركز ثلاثة فروع هي: قسم الدراسات الإنسانية ، قسم العلوم والدراسات الطبية ، قسم الدراسات العليا .

وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، قبلت أول دفعة مكونة من طالبة منتسبة واحدة، بكلية الشريعة بالرياض عام ١٣٨٥-١٣٨٦هـ ، وظل قبول الطالبات قاصراً على تلك الكلية حتى عام ٩٢/٩٣هـ ، حين بدأت كلية اللغة العربية قبول انتساب الطالبات بها ، وتزايد بعد ذلك أعداد الطالبات المسجلات للدراسة بالجامعة في سرعة كبيرة .

وفي جامعة الملك عبد العزيز بجدة قبلت أول دفعة في كلية الاقتصاد والإدارة في عام ١٣٨٧/١٣٨٨هـ ، بعدد ٢٣ طالبة منتسبة ، ثم في كلية الآداب في عام ٨٩/١٣٩٠هـ ، بطالبات منتظمات، وواصلت الجامعة التوسع في قبول الطالبات، حتى أتيحت لهن الفرص الدراسية المتاحة للطلاب كافة ، عدا ما يتعارض مع طبيعة الطالبة كأنثى .

أما جامعة الملك فيصل والتي أنشئت في عام ٩٥/١٣٩٦هـ ، فقد بدأت في قبول الطالبات في العام التالي لإنشائها حيث قبلت ٣٣ طالبة في كلية الطب في عام ٩٦/١٣٩٧هـ ، ومع تزايد الاهتمام بإتاحة الفرصة للطالبات للالتحاق بكليات الجامعة، فقد تعددت الأقسام والتخصصات التي تقبل الطالبات للدراسة فيها .

وفي جامعة أم القرى بدأت دراسة الطالبات في عام ١٣٨٤/١٣٨٥هـ ، كمنتسبات في كلية الشريعة ، ثم في عام ١٣٨٧هـ/١٣٨٨هـ تم قبول الطالبات في كلية التربية، عندما كانت الجامعة فرعاً لجامعة الملك عبد العزيز، ثم بعد إنشاء الجامعة ، ازدادت فرص الدراسة للبنات، وأصبحت التخصصات المتوفرة للبنات هي ذاتها المتاحة للبنين، ما عدا التخصصات ذات الطابع الخاص، التي لا تخدم الأهداف المتعلقة بتعليم البنات .

وقد أنشأت مراكز للدراسات الجامعية للبنات في معظم الجامعات التي تقبل الطالبات ، وأفردت لهن منذ البداية أماكن خاصة للدراسة، حيث يتم تدريسهن مباشرة عن طريق عضوات هيئة التدريس ، أو عن طريق الشبكة التلفزيونية المغلقة، حيث يقوم أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى استديوهات مراكز الطالبات لإلقاء محاضراتهم .

رابعاً : تطور أعداد الطالبات بمؤسسات التعليم العالي :

يبين الجدول رقم (١٠) أعداد الملتحقات بالجامعات وكليات البنات، خلال الأعوام الدراسية ١٤٠٧/١٤٠٦ وحتى عام ١٤١٧/١٤١٦هـ .

ففي العام الدراسي ١٤٠٧/١٤٠٦هـ ، نجد أن عدد الملتحقات بالتعليم الجامعي بلغ (٤٣٢٢٤) طالبة، وقد وصل عدد الملتحقات بالتعليم الجامعي إلى (١١٨٣٤٧) طالبة في عام ١٤١٧/١٤١٦هـ .

جدول رقم (١٠)

تطور أعداد الطالبات بالجامعات السعودية وكليات البنات خلال الفترة ١٤٠٧/١٤٠٦هـ حتى عام ١٤١٧/١٤١٦هـ

الجامعة / العام الدراسي	الملك سعود	الملك عبد العزيز	الإمام محمد	الملك فيصل	أم القرى	كليات البنات	المجموع
١٤٠٧/١٤٠٦هـ	٦٥٩٩	٧٤٨٧	١٣٩٩	١٩٠٥	٦٦١٦	١٩٢١٨	٤٣٢٢٤
١٤٠٩/١٤٠٨هـ	١٠٢٣٥	٧٩٣٢	١٢٤٣	١٩٢٢	٥٣٠٧	٢٠١٥٣	٤٦٧٩٢
١٤٠٩/١٤٠٨هـ	١٠٥٢٥	١٠٣٤٣	١٤١٥	٢١٦٨	٥٩٦٩	١٩١١٥	٤٩٥٣٥
١٤١٠/١٤٠٩هـ	١١١٠٤	١٥١٦١	١٦٧٩	٢٤٢١	٦٣٨٣	١٩٥٧٠	٥٦٣١٨
١٤١١/١٤١٠هـ	١١٣٦٥	١٣١٧٧	١٩٠٠	٢٧٧٤	٧٤٠٦	٢٤٢٧٠	٦٠٨٩٢
١٤١٢هـ	١٠٧٥١	١٢٦٣٤	٣١٦٦	٢٦٨٧	٨٣٠٨	١٩٥٨٢	٥٧١٢٨
١٤١٤/١٤١٣هـ	١٠٤٦٦	١٥٠٢٨	٤١٣٢	٢٨٨٠	٥٨٣٥	٣١٥١٥	٦٩٨٥٦
١٤١٥/١٤١٤هـ	١١٢٥١	١٦٣٥٤	٣٩٠٢	٢٨٥٩	٧٩٦٥	٣٠٤١٢	٧٢٧٣٤
١٤١٦/١٤١٥هـ	١٢٠٥٩	١٦٤٧٣	٤٩٨١	٣٧٦٨	٩٦٠١	٦١٩٣٦	١٠٨٨١٨
١٤١٧/١٤١٦هـ	١٣١٤٧	١٥٤١٢	٦٨٥٩	٣٩٢٥	١٠٠٩٥	٦٨٩٠٩	١١٨٣٤٧

المصدر : * إحصاءات التعليم العالي للأعوام : ١٤٠٦هـ وحتى ١٤١٧هـ .

* نشرة أولية لأهم المعلومات الإحصائية عن التعليم العالي للعام الدراسي ١٤١٥هـ ، ١٤١٦هـ .

من الجدول رقم (١٠) نلاحظ تطور أعداد الطالبات الملتحقات بمؤسسات التعليم العالي خلال العشرة سنوات الماضية من عام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ وحتى عام ١٤١٦/١٤١٧هـ . كما نلاحظ أن أعداد الطالبات الملتحقات بمؤسسات التعليم العالي قد نما وتضاعف، قرابة ثلاث مرات، خلال هذه الفترة الوجيزة ، مما يوضح تعاظم إقبال الفتاة السعودية على التعليم الجامعي .

خامساً : الكليات والمجالات المتاحة للبنات في التعليم العالي :

يوضح الجدول رقم (١١) نوع وحجم التخصصات التي توفرها جامعات المملكة وكليات البنات، وفيه يتبين أن جامعة الملك سعود تتيح الدراسة للطالبات في اثني عشر كلية، منها سبع كليات علمية وهي: الطب والعلوم الطبية، وطب الأسنان، والصيدلة ، والزراعة ، وعلوم الحاسب ، والعلوم وخمس كليات أدبية وهي: العلوم الإدارية ، والاقتصاد والإدارة، والتربية ، والآداب ، واللغات والترجمة.

أما جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فتتيح الدراسة للطالبات فيها من خلال أربع كليات أدبية وهي: العلوم الاجتماعية ، والدعوة والشريعة ، واللغة العربية .

وجامعة الملك عبد العزيز تسمح للطالبات في الدراسة في خمس من كلياتها هي: الطب والعلوم الاقتصاد والإدارة، والتربية ، والآداب .

وجامعة الملك فيصل تتيح الدراسة للطالبات في أربع كليات هي الطب ، والهندسة ، والزراعة والتربية .

أما جامعة أم القرى فتتيح الدراسة للطالبات في سبع كليات هي: العلوم التطبيقية ، والتربية بمكة والتربية بالطائف والعلوم الاجتماعية ، والدعوة ، والشريعة ، واللغة العربية .

وفيما يتعلق بكليات البنات، التابعة لوكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات، نجد أنها توفر الدراسة الجامعية للطالبات في ثلاثين كلية جامعية للبنات منها ثلاثة وعشرون كلية تربية ، وكليتين آداب ، وكلية علوم ، وكلية خدمة اجتماعية وثلاثة كليات للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية .

وبالنظر إلى جدول رقم (١١) يتضح أن الدراسة متاحة للطالبات، في اثنين وستين كلية نظرية وعلمية، تتبع الجامعات السعودية، ووكالة كليات البنات . ويتضح كذلك أن كليات التربية، تحظى بأكبر نسبة من عدد الكليات، وتمثل ٤٥,٢٪ من مجموع هذه الكليات .

ثم تأتي بعد ذلك تخصصات الدراسات الإسلامية ، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، في كليات اللغة العربية والدعوة وأصول الدين والشريعة والعلوم الاجتماعية والآداب والخدمة الاجتماعية ، حيث بلغ عدد الكليات، ثلاثة عشرة كلية، أي بنسبة ٢١٪ من مجموع عدد الكليات .

ثم تأتي بعدها كليات الطب والعلوم الطبية وطب الأسنان، بواقع خمس كليات، وكليات الزراعة والاقتصاد المنزلي، بواقع خمس كليات أيضاً، أي بنسبة ٨,١٪ من مجموع عدد الكليات لكل منهما . ثم تأتي كليات العلوم والعلوم التطبيقية، بواقع أربع كليات ونسبة ٦,٥٪ من مجموع عدد الكليات .

ثم كليات الاقتصاد والإدارة، بواقع كليتين ونسبة ٣,٢٪ من مجموع عدد الكليات، ويليهم كليات الصيدلة بواقع كلية واحدة وبنسبة ١,٦٪ من مجموع عدد الكليات ، وكلية علوم الحاسب بنسبة ١,٦٪ كذلك من مجموع عدد الكليات ، وكلية الهندسة بنسبة ١,٦٪ من مجموع عدد الكليات ، وكلية العلوم الإدارية بواقع كلية واحدة بنسبة ١,٦٪ من مجموع عدد الكليات ، وكلية اللغات والترجمة بواقع كلية واحدة بنسبة ١,٦٪ .

وبالنظر إلى النسب السابقة يلاحظ أن الكليات النظرية في مجموعها تحظى بأعلى نسبة، وهي تشمل : كليات التربية ، كليات الآداب ، العلوم الاجتماعية ، كليات اللغة العربية ، الدعوة وأصول الدين والشريعة ، والخدمة الاجتماعية واللغات والترجمة ، والعلوم الإدارية ، والاقتصاد والإدارة، حيث تبلغ عدد كلياتها (٤٥) كلية بنسبة ٧٢,٦٪ من مجموع عدد الكليات .

أما المتبقي من الكليات للتخصصات العلمية، والتي يبلغ عددها (١٧) كلية فهي تشمل، كليات الطب ، والعلوم الطبية ، وطب الأسنان ، والصيدلة ، وعلوم الحاسب والهندسة والزراعة ، والعلوم التطبيقية والتي تبلغ نسبتها ٢٧,٤٪ من مجموع عدد الكليات .

يتضح من السابق أن الكليات النظرية تشكل قرابة ثلاثة أرباع مجموع الكليات المتاحة بينما لم تحظ الكليات العلمية التطبيقية إلا بالربع المتبقي، ومع قلة كليات وتخصصات المجالات العلمية، فالطالبات لايتاح لهنّ فرص الالتحاق بكثير منها، بالرغم من حاجة التنمية الماسة لخريجات من التخصصات العلمية .

جدول رقم (١١)
الكليات المتاحـة للبنات في التعليم العالي في العام الدراسي ١٤١٥ / ١٤١٦هـ

الجامعة	عدد الكليات	الكليـــات																		
		طب	علوم طبية	طب أسنان	صيدلة	علوم الحاسب	هندسة	علوم	علوم تطبيقية	زراعة و اقتصاد منزلي	علوم إدارية	إدارة و اقتصاد	تربية	آداب	اللغات والترجمة	علوم اجتماعية	الدعوة وأصول الدين	الشريعة	خدمة اجتماعية	اللغة العربية
الملك سعود	١٢	١	١	١	١	١	–	١	–	١	١	١	١	١	١	–	–	–	–	–
الإمـــام	٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١	١	–	١
الملك عبد العزيز	٥	١	–	–	–	–	–	١	–	–	–	١	١	١	–	–	–	–	–	–
الملك فيصل	٤	١	–	–	–	–	١	–	–	١	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–
أم القـــرى	٧	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	٢	–	–	١	١	١	–	١
كليات البنات	٣٠	–	–	–	–	–	–	١	–	٣	–	–	٢٣	٢	–	–	–	–	١	–
المجمـــوع	٦٢	٣	١	١	١	١	١	٣	١	٥	١	٢	٢٨	٤	١	٢	٢	٢	١	٢

* المصدر / وزارة التعليم العالي ، دليل التعليم العالي / ١٤١٦هـ

إحصاءات التعليم العالي ، ١٤١٦/١٤١٥هـ ، ١٤١٧/١٤١٦هـ .

الرئاسة العامة لتعليم البنات ، خلاصة إحصائية عامة ، ١٤١٧هـ .

* الجدول من إعداد البـــاحثـــة .

سادساً : الهيئات المشرفة على إدارة التعليم العالي للبنات في المملكة العربية السعودية

تقوم وزارة التعليم العالي ، والرئاسة العامة لتعليم البنات بالإشراف على التعليم العالي للفتاة في المملكة العربية السعودية . وكان التعليم العالي في بداياته الأولى يتبع وزارة المعارف (وزارة التعليم العالي ، دليل التعليم العالي ، ١٤١٦هـ ، ص٢٤) ، حتى تم إنشاء وزارة التعليم العالي عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م ، والجامعات السعودية لديها أقسام خاصة للبنات، بأجهزتها الإدارية المنفصلة، والتي تعتبر صورة مصغرة، للجهاز الإداري بأقسام البنين .

ففي الجامعات التي تقوم بتدريس الطالبات بجانب الطلاب تكون هناك مشرفة عامة على قسم الطالبات بجميع كلياته (الحسيني، ١٤١٣ هـ) ، ثم هناك وكيلات أو مشرفات لكل كلية من الكليات تتبع في عملها العميد المناظر لكليتها ، وكذلك توجد وكيلات الأقسام أو (منسقات للأقسام) ويكون ارتباط وكيلة الكلية بالعميد مباشرة وارتباط وكيلات أو (منسقات) الأقسام برؤساء الأقسام مباشرة ، ويتم التنسيق الأكاديمي بين أقسام البنين والبنات فيما يتعلق بالجداول الدراسية والامتحانات، وغيرها من الأمور الإدارية والأكاديمية .

أما بالنسبة للعمادات المستقلة كعمادة شئون الطلاب ، وعمادة القبول والتسجيل والمكتبات ، والدراسات العليا وغيرها، فيكون لها أيضاً وكيلة أو مشرفة، تتبع العميد المناظر، وترتبط به مباشرة، ويتم التنسيق فيما بين الجهتين في جميع الأعمال ذات العلاقة .

ويساعد المشرفة التي تدير القسم بالكامل، جهاز إداري يتولى المهام الإدارية، من شئون موظفات ، وشئون مالية ، وإدارية ، ومستودعات وما إلى ذلك من أعمال إدارية داخلية . فالجهاز الإداري الذي يدير أقسام الطالبات في الجامعات السعودية إنما هو جهاز مصغر للجهاز الإداري في قسم البنين ، وهذا الجهاز يمارس جميع الأعمال الإدارية ، عدا المشاركة في التخطيط والمشاريع والميزانيات الفعلية ، ولكن يمكن أن تعطى للمسئولات بأقسام الطالبات بعض الصلاحيات والمسئوليات التي تسهل عملية إنجاز الأعمال الإدارية والأكاديمية ، ولا يوجد تنظيم أو هيكل إداري ثابت تتبعه أقسام الطالبات في الجامعات، وإنما هو في الواقع تنظيم داخلي من أجل إنجاز هذه الأعمال بالتنسيق مع قسم البنين .

أما الجهاز الإداري في الرئاسة العامة لتعليم البنات ، والذي يدير كليات البنات، فتختلف صورته عن الجهاز الإداري في الجامعات، ويتولى السلطات في الكليات : (وكالة الرئاسة لكليات البنات ، لائحة كليات البنات والقواعد التنظيمية الملحقة بها ، ١٤١٣هـ ، ص ١١-١٢) .

١- الرئيس العام لتعليم البنات : وهو الرئيس الأعلى للكليات ، ويقوم برئاسة المجلس الأعلى للكليات الذي يشرف على كافة الشئون الأكاديمية والمالية والإدارية بها، وتصريف أمورها ووضع السياسة العامة التي تسير عليها ، وله أن يتخذ ما يراه مناسباً من القرارات، لتحقيق الأغراض التي قامت الكليات من أجلها، وفقاً لأحكام هذا النظام .

٢- وكيل الرئيس العام لشئون الكليات : ويتولى إدارة شئون وكالة الرئاسة لكليات البنات ، وهي الهيئة التي تتولى تنفيذ قرارات المجلس الأعلى للكليات، والإشراف العام على جميع الكليات والمعاهد العليا التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، ويكون اتصال الكليات بالرئيس العام لتعليم البنات عن طريقها .

٣- مدير إدارة كليات البنات بالمناطق : ويتولى إدارة شئون كليات البنات في المنطقة، ويكون اتصال الكليات بالوكالة عن طريقه .

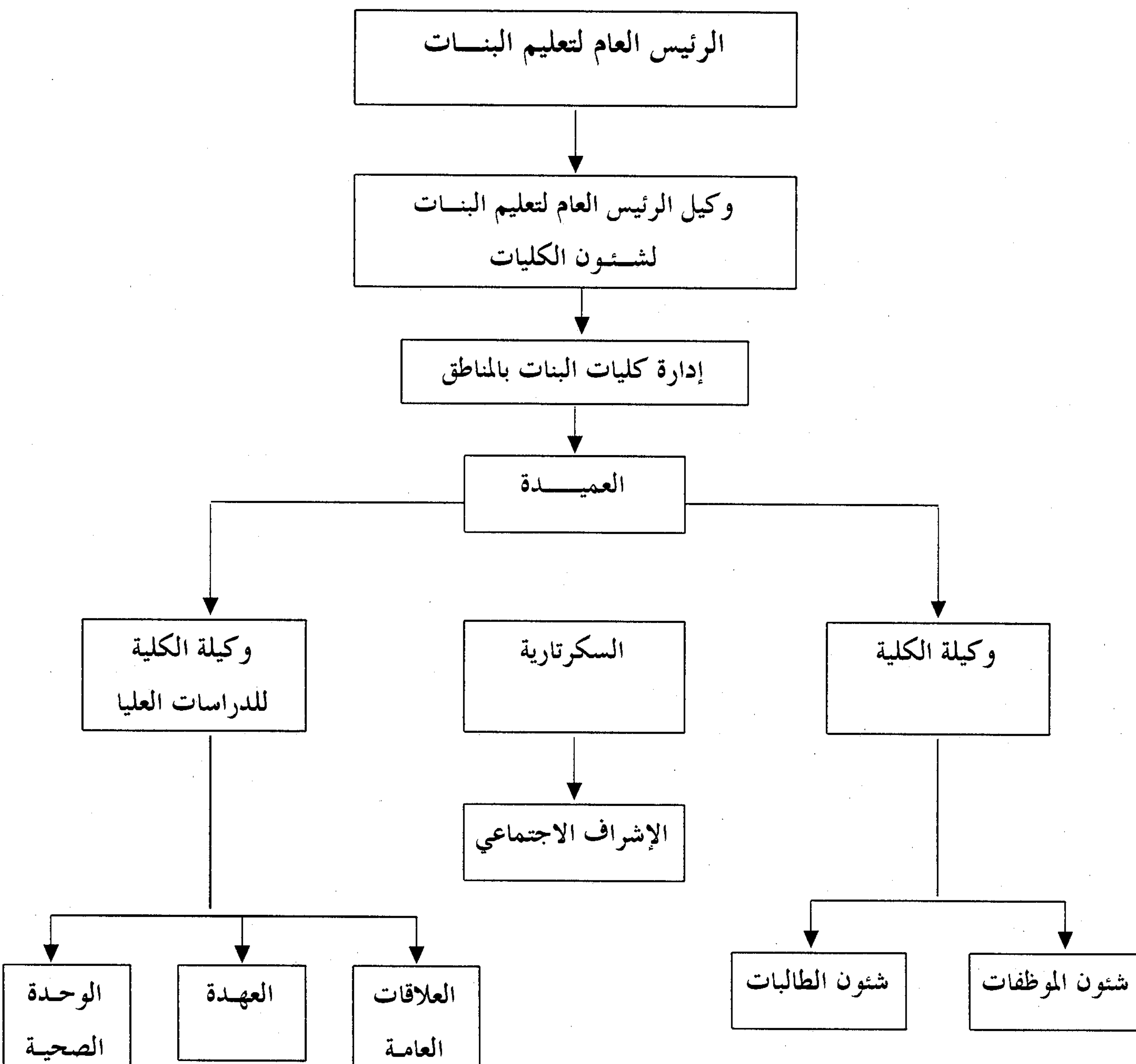
٤- عميدة الكلية : وتقوم بتصريف الشئون الأكاديمية والإدارية والمالية في الكلية ، (وكالة الرئاسة لكليات البنات ، لائحة كليات البنات والقواعد التنظيمية الملحقة بها ، ١٤١٣هـ ، ص ٢١) وهي تقوم بهذه المسئوليات وفقاً للنظم واللوائح المعمول بها، وعليها أن تبادر بإبلاغ وكيل الرئيس العام لشئون الكليات أو من ينوب عنه بكل ما من شأنه المساس بحسن سير العمل بالكليات ويعين وكيل الرئيس العام للكليات، وكيلة تعاون العميدة في العمل، وتقوم مقامها عند غيابها ويكون لكل قسم رئيسة، ينتخبها أعضاء هيئة التدريس، ويصدر بتعيينها رئيسة للقسم قرار من وكيل الرئيس لشئون الكليات .

وترأس العميدة مجلس الكلية، الذي يتكون من الوكيلة ، وتتولى أمانة سر المجلس ورئيسات الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، اللاتي تشغلن رتبة أستاذ، بما لا يزيد عن خمس أعضاء ، واثنتين من سيدات المجتمع من المهتمات بتعليم البنات في المملكة ، ويتولى هذا المجلس النظر في الأمور المتعلقة بقبول الطالبات ومواظبتهن، ونظام الدراسة والتربية العملية والمحاضرات ، واقتراح خطط الدراسة ومناهجها ومقرراتها ، وتنظيم الامتحانات ، وتوزيع أعمالها ، والتوصية بمنح الدرجات العلمية ، تمهيداً لاعتمادها وتحديد حاجة الكلية من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرات والمعيدات، وغير ذلك من الشئون الأكاديمية والإدارية بالكلية .

والشكل رقم (١) يوضح الهيكل الإداري لكليات البنـات بالمملكـة، والمكـاتب الإداريـة التابعـة لإدارة الكلية من سكرتارية ، ووكيلة الكليــة ، وكيلـة الكليـة للدراسـات العليـا ، وشـئون الموظفـات ، شئون الطالبات ، العهـدة ، مكتب الإشراف الاجتماعي ، مكتب العلاقات العامة والوحدة الصحية .

الشكل رقم (١)

الهيكل الإداري لكليات البنات



خـــلاصـــة :

من هذه اللمحة الموجزة عن تعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية ، يتبين مدى اهتمام المملكة بتعليم البنات من خلال إنشاء المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، وكليات البنات والجامعات ، والتوسع الكبير الذي أنجزته في هذا المجال، من خلال مختلف الجهات المشرفة على التعليم العالي للبنات، ويمكن مما سبق استخلاص بعض الملاحظات التالية :

١- التعليم الثانوي للبنات في المملكة العربية السعودية، نما نمواً سريعاً وبمعدلات عالية يفوق فيها نظيره في دول كثيرة من العالم ، هذا التوسع الهائل، في مدخلات التعليم العام ومخرجاته، كما بينتها الجداول رقم (٤-٥-٦) ألقت عبئاً كبيراً على مؤسسات التعليم فوق الثانوي، سواء كان على مستوى الجامعات أو مستوى كليات البنات .

٢- هناك زيادة في عدد الطالبات المسجلات في الجامعات وكليات البنات ، والذي يوضحه جدول رقم (١٠) ويشكل هذا مؤشر واضحاً على تعاظم إقبال الفتاة السعودية، على التعليم بشتى مراحله حتى أصبح المؤهل الدراسي – وبصفة خاصة المؤهل فوق الثانوي – مطلباً رئيساً ، لما يحققه هذا المؤهل لحاملته من وضع اجتماعي متميز ، وما يوفره لها من فرصة الحصول على وظيفة، وإمكانات الترقي الوظيفي .

٣- تغلب نسبة التخصصات النظرية في الجامعات وكليات البنات على نسبة التخصصات العلمية بواقع ٧٢,٦٪ وهي نسبة عالية كما وضحها جدول رقم (١١) وهذا الأمر يسهم في تقليص فعالية دور التعليم الجامعي للفتاة في التنمية، وبالتالي زيادة احتياجات التنمية، إلى القوى العاملة ذات التأهيل الفني العلمي .

٤- نظام التعليم العالي للبنات ، سوف يخرج أعداداً كبيرة من الأخصائيات، وأعداداً محدودة جداً وأقل من الحاجة بكثير، من العمالة الفنية المتوسطة .

٥- عدم توفر بدائل أخرى للتعليم فوق الثانوي، للبنات في المملكة - بالإضافة إلى الجامعات وكليات البنات - بالكمية والكيفية، التي تمكنها من إقناع الطالبات اللاتي أنهين دراستهن الثانوية بنجاح للالتحاق بها ، فخريجات الثانوية العامة غير مهيئات أو مؤهلات لأي نوع من أنواع العمل ، عدا الاستمرار في دراستهن في مؤسسات التعليم العالي ، التي أصبحت في الوقت الراهن، غير قادرة بسبب محدودية قدرتها الاستيعابية، على استقبال جميع خريجات الثانوية العامة، الراغبات في مواصلة تعليمهن العالي .

المبحث الثاني : كليات المجتمع

- المفهوم
- النشأة والتطور
- الأهداف والوظائف
- الطلبة والهيئة التدريسية
- بعض النماذج العالمية
- الخلاصة

كليـــات المجتـــمع

تلجأ كثير من الدول المتقدمة، إلى تطوير وتعديل النظم التعليمية فيها بشكل مستمر ، حتى أن أعظمها تقدماً كالولايات المتحدة الأمريكية واليابان لا تكف عن إصلاح نظمها التعليمية والتربوية حتى تضمن استقرار تقدمها التكنولوجي والصناعي .

ولكي تحقق هذه الدول – وغيرها من الدول الأخرى – أهدافها التعليمية والتربوية الحالية والمستقبلية ، عملت على إنشاء العديد من المؤسسات التعليمية المختلفة، التي تقدم الخدمات التعليمية ، والثقافية ، والاجتماعية ، والترفيهية، لكل فرد من أفراد المجتمع . هذه المؤسسات التعليمية، أصبحت تعمل بجانب الجامعات والكليات، ذات الأربع سنوات، من أجل تحقيق التنمية الشاملة للبلاد، فهي تعد الفرد للحياة الوظيفية الفنية والتقنية ، أو تفتح له آفاق الدراسة الجامعية إذا أراد ذلك . هذه المؤسسات التي انتشرت بسرعة في كثير من الدول المتقدمة تسمى " كليات المجتمع " .

وفي هذا المبحث من الدراسة، ستتناول الباحثة، التعريف بهذه الكليات، من حيث المفهوم والنشأة والتطور والأهداف والوظائف، والطلبة والهيئة التدريسية ، كما ستعرض بعض النماذج العالمية لها .

مفهـــوم كليات المجتمع في هيئتها الراهنـــة :

كليات المجتمع (كريم الدين ، ١٩٨٢، ص٩) هـي مؤسسـات للتعليـم العـالي، تقـدم مجموعـة واسعة ومتنوعة من البرامج الدراسية، لمدة سنتين، وتتميز بالمرونة والتكيف مـع مقتضيـات سـوق العمـل ولها أهدافها الخاصة، التي تميزها عن غيرها من المؤسسات التعليمية . وليس من غايات كليات المجتمع أن تحل محل الجامعات القائمة، أو المعاهد التكنولوجية العليـا، وإنما تدعمهـا وتوفـر للملتحقـين بهـا، فرصـاً جديدة للتعليم، لا يمكن للجامعات والمعاهد التكنولوجية أن توفرها، كما أنها تربـط بشـكل خـاص بـين الدراسة والعمل .

ويرى مونرو (Monroe , 1972) أن كلية المجتمع، هي إحدى التجديـدات التربويـة المميزة في الفرص التعليمية والتدريبية التي تقدمها ، وفي نوعية البرامج التي توفرها ، وفي أساليب التدريـس الـتي تستخدمها وأنظمة القبول التي تتبعها والشرائح العمرية التي تخدمها .

أما دينر (Diener , 1986) فيرى أن كلية المجتمع، هي مؤسسة تعليمية تلي المرحلـة الثانويـة تقـدم خدمـات ثقافيـة وترويحيـة (ترفيهيـة) لأكـبر شـريحة في المجتمـع، بـاختلاف أعمـارهم وخلفيـاتهم الاجتماعية .

وتستمد كلية المجتمع فلسفتها من حاجة المجتمع (Bagias, 1979, P. 142) فالـبرامج مصـممة لإعداد الطلبة لنيل وظيفة بعد عامين من الدراسة بعد المرحلة الثانوية، أو الانتقـال إلى الجامعـات لإكمال دراستهم ، ويدخلها المتأخرين دراسياً والمتفوقين على حد سواء . كما تتيح الفرصة لكبار السـن لزيادة تعليمهم . فمهمتها خدمة جميع سكان المنطقة التي توجد فيها .

فكليات المجتمع إذن ، ذات هدف مزدوج ، حيث تسعى لتهيئة الملتحق بها، للدخـول إلى سـوق العمل بكمية من المعارف والمهارات الفنية، تؤهله للعمل المنتج في مختلـف الأنشـطة الإنتاجيـة والخدماتيـة التي تناسب تأهيله وقدراته والخبرة التي اكتسبها أثناء دراسته ، كما أنهـا تعمـل علـى تهيئـة الراغبـين في مواصلة دراستهم الجامعية بقوة وثبات لتحقيق النجاح والتفوق، للحصول على المؤهل الدراسي الجـامعي وذلك من خلال برنامج يسمى بالبرنامج الانتقالي أو التحويلي .

وفي البرنامج الانتقالي، تتبنى كليات المجتمع، برنامج دراسي مماثل للبرامج التي تقدمها الجامعـات في السنتين الأوليتين، بحيث يستطيع الطالب بعد إتمام هاتين السنتين بنجاح الانتقـال إلى السـنة الثالثـة في

الجامعة، بالإضافة إلى البرامج الشاملة المتنوعة التي تقدمها هذه الكليات والتي تخدم فئات متعددة أخرى من المجتمع.

وبشكل دقيق، يحدد جليزر (Gleazer, 1968, 36-37) رئيس اتحاد كليات المجتمع والكليات المتوسطة الأمريكية – مميزات كليات المجتمع فيما يلي :

١– تعتبر جزء من التعليم العالي في خطة الولايات المتحدة الأمريكية للتعليم العالي .

٢– تقبل جميع المتقدمين إليها بغض النظر عن السن .

٣– الدراسة فيها مجانية، أو برسوم رمزية .

٤– تقدم برامج مهنية تقنية، وفق احتياجات المجتمع المحلي .

٥– شاملة في برامجها .

٦– توفر برامج وخدمات لتعليم الكبار والتعليم المستمر .

من هنا يتبين أن كليات المجتمع، هي نظام تعليمي غير تقليدي في تعليم الأفراد، أياً كانت أعمارهم الزمنية أو مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، أو أهدافهم التعليمية، تتصف بالمرونة والديمقراطية وعدالة توزيع التعليم على أبناء المجتمع . وتتميز بفعاليتها في تقديم برامج التأهيل التربوي والتدريب الفني والمهني للعاملين، الذين يقومون بأعمالهم، ويتطلعون لرفع قدراتهم ومهاراتهم في آن واحد.

نشأة وتطور كليات المجتمع :

تأثر التعليم العالي الأمريكي بالتعليم العالي الألماني، الذي كان القبول فيه يقتصر على النخبة الفكرية من الطلبة (Monroe, 1972 P6-9) الذين يكونون قادرين على الاستفادة من تعليم يسهم في إعداد رجال لممارسة المهن المتخصصة كباحثين وعلماء ، أما غيرهم من الطلاب الذين يسعون إلى إعداد أنفسهم لأعمال أدنى من المستوى التخصصي، فعليهم أن يتجهوا إلى مكان مختلف عن الجامعة ، وقد كان للطلاب الأمريكيين الأوائل الذين التحقوا بالجامعات الألمانية في القرن التاسع عشر، دور واضح في نقل التجربة الألمانية إلى المجتمع الأمريكي ، وكان هنري تابان (Henry Tappan) رئيس جامعة شيكاغو في الفترة ١٨٢٥–١٨٦٣م ، من بين رؤساء الجامعات الأمريكية، الذين تأثروا بنظام التعليم العالي الألماني ، وأول من أوصى بضم السنتين الأوليين من المرحلة الجامعية إلى المدارس الثانوية .

وقد أيد هذا الرأي فيما بعد العديد من رؤساء الجامعات من بينهم رئيس جامعة منيسوتا ورئيس جامعة الينوي ، ورئيس جامعة شيكاغو ، الذين اعتقدوا أن الطلبة في هذه المرحلة أقرب إلى سن المراهقة ، وأن طرق التدريس المستخدمة في المرحلة الثانوية هي الأنسب للطلاب في هذا السن .

وبالرغم من الجهود والتأييد السابق ، إلا أن الفكرة لم يكتب لها النجاح، عدا في جامعة شيكاغو ، حيث استطاع " هاربر " رئيس جامعة شيكاغو – الذي أطلق عليه أب الكليات المتوسطة – أن ينشئ كلية متوسطة (Junior College) عام ١٨٩٢م .

وذكر في خطاب ألقاه أمام الاتحاد الوطني للتعليم، أن الكلية المتوسطة تعتبر تجديداً تربوياً مرغوباً فيه، وعملية استمرارية للعمل الأكاديمي للمرحلة الثانوية . وقد كان " لهاربر " تأثيره القوي في إنشاء كليتين متوسطتين خاصة، في منطقة شيكاغو عام ١٨٩٦م، ودعم إنشاء أول كلية متوسطة رسمية حكومية في جوليت بولاية الينوي عام ١٩٠١م ، حيث أصبحت هذه الكلية أول كلية متوسطة حكومية تم إنشاؤها في الولايات المتحدة الأمريكية .

وتابعت حركة إنشاء الكليات المتوسطة تطورها (El-Khawas, 1988, P. 51) فبلغ عددها عام ١٩١٦م حوالي (٧٤) كلية متوسطة منها (٥٥) كلية خاصة و (١٩) كلية متوسطة حكومية . وفي هذه الفترة تم اعتبار الكليات المتوسطة ذات كيان مستقل عن المدارس الثانوية . وفي عام ١٩٢٢م أصبح هناك (١٣٧) كلية متوسطة خاصة مقابل (٧٠) كلية حكومية . وفي أواخر الأربعينات تغلب تعداد الكليات المتوسطة الخاصة على الكليات الحكومية .

أما في الستينات (Diener, 1986) فقد فاق عدد الكليات المتوسطة الحكومية، عدد الكليات المتوسطة الخاصة ، حيث أصبح هناك (٣٩٠) كلية متوسطة حكومية مقابل (٢٧٣) كلية خاصة . وتطور عددها في السبعينات فأصبح هناك (١٠٠٠) كلية متوسطة منها (٨٥٠) كلية متوسطة حكومية ، وتشير إحصاءات عام ١٩٩٣م (Pierce, 1994, P. 2) إلى أن هناك ما يقارب (١٢٠٠) كلية متوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية، تخدم ستة ملايين طالب وطالبة .

وقد شهدت أواخر الأربعينات (كريم الدين ، ١٩٨٢ ، ص ٢٠) نقلة نوعية في الكليات المتوسطة، حيث توسعت برامجها وأهدافها، ودخل في نطاقها اهتمامات جديدة ووظائف متعددة تخدم احتياجات المجتمع المقامة فيه، لدرجة أن البعض أطلق عليها كليات المجتمع الشاملة .

وحول أهداف كليات المجتمع يرى بوج (Bogue, 1950, P. 67) أن الهدف الرئيسي لكليات المجتمع، هو إتاحة فرصة الالتحاق بالتعليم العالي، لأكبر عدد من المواطنين في المجتمع المقامة فيه .

أما هيلوي (Hillway, 1958. P. 1) فقد وصف كليات المجتمع، بأنها كليات مميزة ومختلفة عن المفهوم القديم للكليات المتوسطة ، فكليات المجتمع تقدم برامج مختلفة ومتعددة ومصممة لخدمة احتياجات المجتمع، بالإضافة إلى أنها تقدم حل لمشكلة محدودية فرص التعليم العالي، لكل من يرغبه ويقدر عليه .

ويحدد (بوبطانه ومعوض ، ١٩٨٥، ص ٤-٦) بعض العوامل والمتغيرات التاريخية، التي أدت إلى الانتشار السريع لكليات المجتمع الشاملة، وساعدت على ترسيخ مفهومها في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ، ومن أهم هذه العوامل ما يلي : -

١- الحاجة إلى توسيع فرص التعليم وترسيخ مفهوم ديمقراطيته : إن ازدياد عدد خريجي الثانوية العامة نتيجة تعميم التعليم الثانوي أدى إلى تزايد نسب مخرجات هذا النظام . حيث لم تتمكن الجامعات من زيادة معدلات قدراتها الاستيعابية، بالشكل الذي يتناسب مع مخرجات التعليم الثانوي، هذا العامل أدى إلى بروز الحاجة إلى إنشاء مؤسسات من نوع جديد، تسهم في توسيع فرص التعليم لجميع قطاعات المجتمع، وفي نفس الوقت تكون أقل كلفة منه .

٢- احتياجات سوق العمل المتزايدة للقوى العاملة المؤهلة : إن التطور الاقتصادي والتكنولوجي الذي تشهده المجتمعات المعاصرة، يتطلب كفاءات متوسطة من الأيدي العاملة . لذا كانت الحاجة ماسة إلى مؤسسات، توفر كفاءات متوسطة ومزودة بالمهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل .

٣- الحاجة إلى مؤسسات تعنى بتعليم الكبار والتعليم المستمر : وذلك أن معايير القبول في الجامعات التقليدية، ركزت على السماح لفئة عمرية محددة من الطلاب، للالتحاق بقطاع التعليم العالي . كما أن برامجها ركزت على توفير مقررات أكاديمية تؤدي إلى درجات علمية محددة . أما خدمات التعليم المستمر وتعليم الكبار (لإعادة التأهيل وخدمات تثقيف المجتمع) فلم تحصل إلاّ على أهمية هامشية في المؤسسات التقليدية (الجامعات) .

كل هذه العوامل وغيرها ، نتج عنها توسع كبير لهذه الكليات في دول العالم ، ليس فقط في الولايات المتحدة الأمريكية (موطنها الأصلي) بل في كثير من بلدان العالم الأخرى، التي استفادت من التجربة الأمريكية في هذا المضمار .

وقد تمكنت كليات المجتمع، من استقطاب النسب الكبرى من خريجي الثانوية، كما ذكر كوهين (Cohen, 1993, P. 69) ففي استراليا وبريطانيا، أصبح عدد الملتحقين في هذا النوع من الكليات مضاعف أعداد الملتحقين بالجامعات ، أما في الولايات المتحدة الأمريكية ، فأصبح ٨٥٪ من الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي يبدؤن تعليمهم العالي، في كليات المجتمع .

أهداف ووظائف كليات المجتمع

تحتل كليات المجتمع مكانة مهمة في سلم التعليم العالي في المجتمعات المتقدمة خاصة، لما تتميز به من خصائص مفيدة وشاملة لشريحة عريضة من المجتمع ، في مجال التعليم وميدان العمل . وهي تعمل في إطار مجموعة من الأهداف، التي وضعت لرفع الكفاية الإنتاجية، من خلال رفع نسبة التأهيل التعليمي لأكبر قطاع من المجتمع ، وبالتالي فهذه الكليات من المؤسسات المتميزة في التعليم العالي .

وقد حدد الكاتب الأمريكي مونرو (Monroe, 1972, P. 26-32) في تحليله لفلسفة كليات المجتمع ، ثلاثة أهداف رئيسية لكليات المجتمع وهي :

١- توفير برامج شاملة متنوعة

٢- تحقيق مبدأ سياسة الباب المفتوح .

٣- تقديم مختلف الخدمات للمجتمع .

١- توفير برامج شاملة ومتنوعة :

توفر كليات المجتمع برامج متنوعة للملتحقين بها . منها برامج تؤهل الملتحق للحصول على مهنة محددة ، وبرامج تؤهل الطلاب إلى الانتقال إلى مؤسسات التعليم الجامعي (الأربع سنوات) بالإضافة إلى برامج معدة لتعليم الكبار ، والتعليم المستمر ، وبرامج علاجية وإصلاحية وبرامج خاصة للمستويات الأدنى .

٢- تحقيق مبدأ سياسة الباب المفتوح :

سياسة الباب المفتوح، تعني أي شخص بلغ الثامنة عشر من عمره وأعلى سواء كان متخرجاً من الثانوية ، أم لا ، يحق له الالتحاق بكليات المجتمع، فسياسات القبول لا تعتمد على السن ، أو الذكاء ، أو الدرجات ، أو الجنس ، أو الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للملتحق ، بقدر ما تعتمد على تحقيق رغبة الملتحق بها وحاجته ، بالإضافة إلى عزمه على تحقيق النجاح .

٣- تقديم مختلف الخدمات للمجتمع :

إن الفلسفة الأساسية، التي يتمحور حولها نشوء هذه الكليات، هو الارتباط العضوي بالمجتمع المحيط، واستعداد هذه الكليات لتلبية متطلباته المتعددة . وعلى ذلك ، تكون كلية المجتمع موجهة نحو خدمة المجتمع المحلي، وتلبية احتياجاته واهتماماته، من خلال المنهج الشامل الذي توفره والبرامج الخدماتية التي تقدمها . وحيث أنها تعد مراكز تعليمية وثقافية، فهي تعمل على توفير هذه البرامج، بهدف تجديد المجتمع وزيادة وعيه في نواحي عديدة ، من خلال توفير التسهيلات اللازمة لذلك ، كالمكتبة والمسرح ، والملاعب وغيرها من التسهيلات الأخرى .

وظائف كليات المجتمع :

إن ارتباط كليات المجتمع، باحتياجات المجتمع المحلي وسوق العمل فيه، جعل وظائفها وبرامجها تتوسع لتشمل جميع فئات المجتمع ، من إعداد الكوادر المتوسطة، المطلوبة لسوق العمل، وحتى تقديم خدمات التعليم المستمر، والتوجيه الأكاديمي والمهني لمن يحتاج لذلك .

وقد أشار العديد من الباحثين والكتاب ، بوج (Bogue, 1950) وهيلوي (Hillway, 1958) ومونرو (Monroe, 1972) وثرونتون (Thoronton, 1972) إلى الوظائف التي تقوم كليات المجتمع بتنفيذها وهي كما يلي :

١- وظيفة التعليم الانتقالي إلى الكليات الجامعية **Transfer Educational Function**

٢- وظيفة التدريب المهني الختامي **Occupational Training Function**

٣- وظيفة تعليم الكبار والتعليم المستمر **Adult and Continuing Education Function**

٤- وظيفة الإرشاد والتوجيه **Counseling and Guidance Function**

٥- وظيفة التطوير التعليمي **Student Development Education Function**

٦- وظيفة التربية العامة والوطنية **Citizenship and General Education Function**

٧- وظيفة خدمة المجتمع **Community Service Function**

وفيما يلي مناقشة لهذه الوظائف :

* وظيفة التعليم الانتقالي إلى الكليات الجامعية :

تقدم كليات المجتمع برنامجاً دراسياً، يتوافق مع البرامج التي تقدمها الجامعات، في السنتين الأوليتين ، بحيث يتمكن الملتحقون بها من نقل جميع المقررات التي تمت دراستها إلى جامعات الأربع سنوات، لاستكمال دراستهم الجامعية، وإفساح التركيز العلمي على السنتين الأخريين، والتوسع في مجال الدراسات العليا والبحوث العلمية .

* وظيفة التدريب المهني والختامي :

تتضمن هذه الوظيفة العديد من البرامج التي منها : ١- البرامج التدريبية
٢- البرامج المهنية ٣- البرامج الحرفية ٤- البرامج التقنية .

١- البرامج التدريبية :

تتميز البرامج التدريبية بأنها برامج متخصصة جداً، والهدف منها تزويد الملتحق بالمعرفة والمهارات اللازمة لإنجاز بعض الأنشطة المتعلقة بمهمة معينة، فهي برامج تطبيقية أكثر منها نظرية . وهذه البرامج معدة لأي شخص، في أي مستوى تعليمي قد يحتاج إلى تدريب أو إعادة تدريب لأي مهنة معينة تخصصية أو فنية أو تقنية .

٢- البرامج المهنية :

هذه البرامج معدة للطلبة الذين يرغبون مزاولة مهنة لا تتطلب دراسات جامعية . والهدف منها تزويد الملتحقين، بالمهارات المطلوبة لممارسة مهنة ذات مستوى متوسط . فالملتحقين بهذه البرامج عندما يكتشفون أثناء دراستهم، أنهم يتمتعون بمواهب كافية لمتابعة برنامج جامعي انتقالي يتحولون إليه دون أي عائق يذكر . وكذلك بالنسبة للملتحق بالبرنامج الجامعي عندما يجد نفسه أنه غير قادر على مواصلة تعليمه الجامعي ، يستطيع أن ينتقل إلى هذا البرنامج، فكليات المجتمع باحتضانها هذين البرنامجين ، تؤمن للطالب فرصاً تتيح له تغيير أهدافه بما يتلاءم مع قدراته وإمكانياته الشخصية، ومتطلبات سوق العمل في مجتمعه ، في حين لو كان يدرس في جامعة

تقليدية أو معهد مهني، لما وجد أمامه فرصة مماثلة بتعديل أهدافه، وبهذا الإجراء تحفظ كليات المجتمع للإنسان مواهبه وتتيح له مجالاً واسعاً من الوقت وكثيراً من المرونة ليتوصل إلى القرارات الحاسمة التي توجه حياته .

٣- البرامج الحرفية :

هذه البرامج معدة للأشخاص الذين لديهم الرغبة والقدرة، على استخدام الأدوات وتشغيلها تحت إرشاد وتوجيه أصحاب التخصصات العليا . مثل الأطباء ، المهندسين ، الأساتذة المحامين ، وغيرهم، هؤلاء المساعدين، بحاجة إلى تعليم وتدريب أعلى من المرحلة الثانوية، وأقل من درجة البكالوريوس، في مجالات متعددة، كالمختبرات والمعامل والمستشفيات وغيرها .

٤- البرامج التقنية :

الهدف من هذه البرامج إعداد الملتحقين بها وتزويدهم، بالمهارات والخبرات، اللازمة لمزاولة مهنة التشغيل والإنتاج والصيانة في قطاعات الإنتاج والخدمة المختلفة . وهؤلاء الملتحقين يكون لديهم القدرة على ترجمة الخطط الإنتاجية والعمل على تنفيذها . فهم حلقة الوصل بين المخططين والاختصاصين، من خريجي الجامعات وبين العمال الماهرين ، وكليات المجتمع هي المكان المناسب لإعداد هؤلاء التقنيين، الذين يتطلبون معرفة وتعليم أعمق من الثانوية العامة .

* وظيفة تعليم الكبار والتعليم المستمر :

إن برامج تعليم الكبار معدة للأشخاص الذين تجاوزوا تعليمهم الإجباري (الأساسي)، وهم في حاجة إلى تعويض ما فاتهم من فرص تعليمية ، أما التعليم المستمر، فهو نظام تعليمي، يوفر للإنسان برامج خاصة، في أي مرحلة من مراحل عمره، في ضوء استعداداته وإمكانياته، من أجل تطوير شخصيته أو الترويح عن نفسه .

وحيث أن من أهداف كليات المجتمع، تقديم كافة الخدمات للمجتمع المقامة فيه، فإن برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر، متوفرة لكل فرد في المجتمع، من أجل تحسين وضعه، سواء كان ذلك لغرض الترقي في العمل أو لغرض التنوير الثقافي ، أو لاهتمامات شخصية لديه ، أو لمزاولة أنشطة معينة ، وحيث أن معظم الملتحقين، هم من الذين لديهم وظائف في الفترة الصباحية ، نجد أن هذه البرامج تقدم في الفترة المسائية من أجل تشجيعهم على الالتحاق بها والاستفادة منها . وذلك مما يعزز اتجاه المجتمع والدولة، إلى رفع المستوى الحضاري العام، عند المواطنين والمستفيدين من خدمات كليات المجتمع .

* وظيفـــة الإرشـــــاد والتـــوجيــه :

إن برامج الإرشاد والتوجيه، من البرامج الأساسية التي تقدمها كليات المجتمع، والهدف الأساسي من هذه البرامج، هو مساعدة الملتحقين بها على معرفـة قدراتهـم وميولهـم الأكاديميـة والمهنيـة، وكذلـك التعرف على الفرص المتاحة في سوق العمل، لكي يتسنى لهم اختيار برامج الإعداد الـتي تسـاعدهم علـى الحصول على الوظائف المناسبة والمتوفرة .

وعادة ما تقوم كليات المجتمع بإعطاء الملتحق بها، اختبارات تقيس اهتماماته ومواهبه، من أجـل مسـاعدته في اتخـاذ قـرارات اختيـار برامجـه الأكاديميـة والمهنيـة . تحـت إشـراف مرشـدين متخصصـين في مساعدة الملتحق في التصرف بحكمة، عند تقرير أغراضـه التعليميـة والمهنيـة، وعندمـا يحـين وقـت إجـراء القرار النهائي ، فإن على الطالب أن يتخذ بنفسه القرارات اللازمة، معتمداً علـى خلفيـة مـن المعلومـات وعلى قدر من الفهم الذاتي لنفسه وإمكانياته، التي تساعده على اتخاذ القرار السليم .

هذه الوظيفة التي تقوم بها كليات المجتمع تؤدي إلى تحقيق مجموعـة مـن الأهـداف، مثـل مطابقـة ميول واتجاهات الطلاب للوظائف والمهن المتوفرة في سوق العمل في المجتمع ، والمساهمة في تقليص الفاقد التعليمي المتمثل في التسرب والرسوب .

بهذه الوسيلة يفوز المجتمع بأعلى نسب من السكان الذين يختارون برضاهم العمل الـذي أعـدوا أنفسهم له ، فترتفع بذلك ثقتهم بأنفســهم وبمجتمعهـم، وبالتـالي ترتفـع نسـبة الكفايـة الإنتاجيـة لهـم في الوظائف التي يمارسونها .

* وظيفـــة التطـــوير التعليمـــي :

تتعلق هذه الوظيفة بإصلاح أو معالجة النقص في مؤهلات الطلبة التعليمية، سواء كانوا ممن سـبق وأن التحق بالجامعات وأخفق في إكمـال دراسـته الجامعيـة ، أو ممـن لديـه قصـور في المهـارات الأساسـية كالقراءة والكتابة ، واللغة ، والرياضيات ، أو المعرفة العامة أو غيرهـا . بالإضافـة إلى ذلـك تسـهم هـذه البرامج في إعداد الطلبة المعاقين والذين هم بحاجـة إلى نـوع مـن مسـاعدة . وعندمـا يجتـاز الملتحـق هـذه البرامج يكون مهيئاً للالتحاق بالبرامج المهنية أو الانتقالية حسب قدراته وميوله .

* وظيفــــة التربيــــة العـــامـــة والـــوطنيــــة :

الهدف من برامج هذه الوظيفة، هـو إعـداد الملتحقـين وتهيئتهـم للقيـام بـأدوار فعالـة في الأسـرة والمجتمع والعالم أجمع . فمقررات برامج هذه الوظيفة ضرورية لإمداد كل عضو من المجتمع بقسط من الثقافة العامة، التي تساعده على أداء مهمته كإنسان، للمشاركة في الأنشطة العامة وممارسـة المسئوليات الوظيفية وإقامة علاقات إنسانية مع الآخرين .

* وظيـــفـــة خـــدمــــة المـــجتمــع :

توجه كليات المجتمع برامجها لخدمة المجتمع المحلي من خلال ربط هذه البرامج باحتياجات المجتمـع التعليمية والاجتماعية والثقافيـة والاقتصاديـة ، فكليـات المجتمع تقـدم التسـهيلات للمجتمـع باعتبارهـا مراكز ثقافية للمجتمع ، في نفس الوقت الـذي يجعـل المجتمـع جميـع مؤسسـاته، كالمستشـفيات والمصـانع والمدارس ، وغيرهـا ، مراكـز تدريـب للطلبـة وللملتحقـين بهـا ، وللاسـتفادة منهـا عمليـاً ، واسـتخدام معاملها ومختبراتها وورشها .

وفي هذا الصدد ترى (كروسـون ، ١٩٨٦ ، ص ٥٤) أن خدمـة المجتمـع المحلـي، هـي الـروح الأساسية لكليات المجتمع ، وأن هذه الخاصية هي التي تميز هذا النوع من الكليات، عن الأنواع الأخـرى من الكليات والجامعات .

الطـــلبـة والهيئــــة التــدريسية في كليـــــات المجتمع :

ذكر هندرسون وجليدن (Henderson and Glidden 1975, P. 38) أن الطـالب في كلية المجتمع قد يكون أي شخص من المجتمع المقامة به هذه الكليات، والذي يتراوح عمره من ١٨ سـنة حتى سن التقاعد ، وقد قسم هندرسون وجليدن الفئات الـتي تخدمهـا كليـات المجتمـع، إلى ثـلاث فئـات وهي :

١- فئة الراغبين لإكمال دراستهم الجامعية .

٢- فئة الراغبين في الحصول على وظيفة .

٣- فئة المواطنين من الشباب وكبار السن الراغبين في تجديد معارفهم ومهارتهم من اجل الـترقي في أعمالهم ، أو لتنمية اهتمامات شخصية لديهم ، بالإضافة إلى أي سبب آخر ، حيـث أن هـذه الكليات تعتبر مراكز ثقافية للمجتمعات التي توجد بها .

ويرى كوهين وبراور (Cohen and Brawer, 1982, P. 29) أن أعداد الطلبة الملتحقين بكليات المجتمع الأمريكية قد تطور، من نصف مليون تقريباً في عام ١٩٦٠م إلى أكثر من مليونين عام ١٩٧٠م وأكثر من أربعة ملايين عام ١٩٨٠م، أما في عام ١٩٩٣م كما أشار بيرس (Pierce, 1994, P. 2) فقد زاد هذا العدد، حتى وصل إلى أكثر من ستة ملايين ملتحق .

وقد عزى كوهين وبراور (Cohen and Brawer, 1982, P. 31) أسباب زيادة عدد المسجلين في كليات المجتمع، إلى زيادة الإقبال من الطلبة الأكبر سناً ، سهولة الوصول إليها ، إمكانية الالتحاق بها ، والمساعدات المالية التي تقدمها للملتحقين ، والأخذ بنظام التفرغ الجزئي، وارتفاع نسبة الالتحاق من النساء ، ومن ذوي القدرات الضعيفة والأقليات العرقية .

أما البرير (Elberier, 1991, P. 11) فيحدد أسباب زيادة الملتحقين بكليات المجتمع فيما يلي :

١- زيادة خريجي الثانوية العامة .

٢- زيادة نسبة الأفراد في السن الجامعي ، والذين يبحثون عن تعليم فوق الثانوية .

٣- التقدم الصناعي والتكنولوجي الذي يتطلب عمالة فنية متوسطة .

٤- زيادة الوعي لدى العامة والطلب المتزايد على التعليم المستمر وتعليم الكبار .

٥- زيادة برامج وخدمات كليات المجتمع .

٦- استمرار جهود المجتمع لمساعدة المعاقين وذوي القدرات الأدنى .

ومثل معظم مؤسسات التعليم الأخرى (Cohen and Brawer, 1982, P. 38) تسعى كليات المجتمع، إلى استقطاب الطلبة، ذوي القدرات العالية والمتفوقين والمتميزين، وتهيئ لهم الفرص والفوائد والمساعدات المالية والمنح الدراسية، وتخصص لهم فصولاً دراسية ودراسات مستقلة .

أما بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية في كليات المجتمع ، فيؤكد كوهين وبراور (Cohen and Brawer, 1982, P. 66-70) أن غالبيتهم من حملة الماجستير، وقد يوجد بينهم من يحمل الدكتوراه، وقد تضم الهيئة التدريسية بعض الأعضاء من ذوي المؤهلات الأدنى، شريطة توفر الخبرة والمهارة المتميزة في الحقل الذي يعمل فيه ، كما تستعين كليات المجتمع بالمعلمين من المرحلة الثانوية وبعض أعضاء هيئة التدريس الجامعيين، عن طريق نظام التفرغ الجزئي، وتختلف وظيفة عضو هيئة التدريس في كليات المجتمع عن نظيره في الجامعات، من حيث تركيز الأول على المهام التدريسية والتدريبية، وعدم مطالبته بالقيام بالبحوث والدراسات .

بعض النمـــاذج العـالمية لكليات المجتمـع :

لقد أثبتت كليات المجتمع فعاليتها، كنموذج للخدمات التعليمية، والمتميزة والمتطورة في كثير من المجتمعات، التي تبنتها ودعمتها بالمـال والتقنيـة الحديثـة والكـوادر البشـرية اللازمـة . وفيمـا يلـي بعض النماذج العالمية لكليات المجتمع :

الولايات المتحدة الأمريكية :

تهدف كليات المجتمع الأمريكية (Diener, 1986, Cohen and Brawer, 1982) إلى توفير التعليم فوق الثانوي، والتدريب المهني للمواطـن الأمريكـي . فهـي تقبـل كـل مـن يحمـل الشـهادة الثانوية العامة ، أو امتحان المعادلة الخاصة بذلك ، وكذلك تقبل مـن ليـس لديـه ثانويـة عامـة، إذا كـان عـمره يزيد عن الثامنة عشر . فعن طريق دروس التقوية والدروس العلاجية والبرامج التعويضيـة ، يمكـن للملتحق بها الحصول على شهادة معادلة للثانوية العامة، ومن ثم الالتحاق بمقررات الكلية ذات الدرجـة العلمية .

بلغ عدد كليات المجتمع الأمريكية عام ١٩٩٣م (Pierce, 1994, P. 2) ١٢٠٠ كليـة تخدم أكثر من ستة ملايين ملتحق، في البرامج المتعددة، التي تشمل البرامج التحويليـة والمنتهيـة، وكذلـك برامج تدريبية وتطويرية، وذات أهداف محددة .

وفي بعض الكليات ، تتغير أنواع البرامج والخدمات التي تقدمها (Evans, 1993, P.136) لمواكبة المتطلبات الجديدة، التي يفرضها مكان الكلية وموقعها، ومواجهـة الطموحـات الثقافيـة والتربويـة التي يبتغيها كل فرد، في ضوء استعداداته وإمكانياته وقدراته، فعلـى سـبيل المثـال سـعت كليـة المجتمـع " بنكل هل" في مدينة بوستن الأمريكية ، إلى تقديم برامـج مختلفـة عـن الـبرامج الـتي تقدمهـا بقيـة كليـات المجتمع الأمريكية لتفي باحتياجات الجنسيات المتعددة الملتحقة بها والبالغ ٤٠٪ مـن إجمـالي الملتحقـين في عام ١٩٨٥م . وحرصت هذه الكليـة على ترجمـة دليـل الكليـة إلى خمسـة لغـات مختلفـة، ليسـهل فهـم المتطلبات والبرامج لهذه الفئة ، وقامت بتصميم برامجها العلاجية في مجال اللغة الإنجليزية والرياضيات، بما يكفل الوصول إلى المستوى التحصيلي المناسب للملتحقين على اختلاف جنسياتهم .

وتسعى بعض الكليات التي تكون نسبة النساء فيها عالية (Frye, 1995) إلى تكييـف برامجهـا وخدماتها بما يستجيب لاحتياج هذه الفئة، حيث يتم استحداث برامج خاصة، ومراكـز تعليميـة تسـاعد

النساء على الحصول على التعليم المناسب، من خلال استخدام الأشرطة ، والحاسب الآلي ، والفيديو والدروس المذاعة بالتلفزيون ، بالإضافة إلى التسهيلات التي تقدم للنساء من أجل تشجيعهن على الالتحاق بالكليات، كرعاية أطفالهن وتوفير المواصلات المناسبة لهن وغيرها من التسهيلات . فأعداد الملتحقات من النساء يتزايد باستمرار وبصورة واضحة، بالرغم من الصعوبات التي يواجهنها **(Feiger, 1991)** .

كما تعتبر معظم كليات المجتمع الأمريكية **(Evans, 1993, P. 138)** مراكز تدريبية تعليمية للموظفين العاملين في المصانع والمؤسسات الاجتماعية والشركات المحلية . هذه الوظيفة التي تقدمها الكليات لمجتمعها ، تجعلها أكثر ثقة وارتباط بالمواطنين المحليين، ولمن فاتتهم فرصة الالتحاق بالجامعات . بالإضافة إلى ذلك هناك برامج متعددة ومتنوعة في كل حقل من حقول المعرفة ، وهي مرتبطة ارتباطاً شديداً بالحاجة الحقيقية للاقتصاد المحلي .

ويبلغ متوسط أعمار الملتحقين بكليات المجتمع الأمريكية (بوبطانه ومعوض ، ١٩٨٥، ص١٥) تسعة وعشرون عاماً ، وهناك كليات تضم طلاباً من فئات عمرية تتراوح بين سن الرابعة عشر والتسعين. ففي كلية المجتمع شمال فرجينيا (الدريس والمنصور ، ١٩٩٠، ص ٦) تبلغ نسبة من هم فوق (٥٥) عاماً ٢,٥٪ من طلبة الكلية .

وتشير إحصائية عام ١٩٩٣م **(Cohen, 1993, P. 69-70)** إلى أن ٨٥٪ من الطلبة الذين يلتحقون بالتعليم الجامعي، يبدءون تعليمهم العالي في كليات المجتمع . وأن ٩٠٪ من خريجي البرامج المهنية، كبرامج الصحة والهندسة التكنولوجية يحصلون على وظائف حال تخرجهم من الكلية . إلى جانب ذلك نجد أن أعداد الطلبة الإناث يفوق أعداد الطلبة الذكور ، وكثيراً منهم يلتحقون بالبرامج المسائية وسياسة الباب المفتوح، جعلت نسبة عالية من الطلبة المعاقين ومن الكبار يلتحقون بهذا النوع من الكليات .

أما بالنسبة لأوضاع الهيئة التدريسية في كليات المجتمع (الصائغ وآخرون ، ١٩٩٠، ص٦) فتتقارب مع أوضاع معلمي المدارس الثانوية، أكثر من تقاربهم مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات فنادراً ما يقومون بعمل أبحاث أو يشاركون في عملية النشر . أما بالنسبة للتأهيل، فنجد أن التأهيل الشائع هو درجة الماجستير زائداً عدداً من الساعات في المجال الذي يدرسونه . كما يوجد **(Cohen, 1993, P. 70)** أقل من ربع الهيئة التدريسية من حملة الدكتوراه .

وهناك أعضاء هيئة تدريس ذوو مؤهلات أقل ولكنهم من ذوي الخبرات والمهارات المتميزة وكثير من المعلمين غير متفرغين .

وفيما يتعلق بنظام الدراسة في كليات المجتمع الأمريكية (الصائغ وآخرون ، ١٩٩٠) فتختلف المدة الفعلية للدراسة من ملتحق لآخر، وتتراوح من سنتين للطالب المنتظم، إلى أجل غير مسمى للمنتظمين جزئياً . وأما ما يتعلق بالبرامج التحويلية للجامعات، فبعض الكليات تنسق مع الجامعات بشكل فردي ، وعلى أساس كل برنامج على حده ، بينما في بعض الولايات، مثل ولاية فلوريدا تضمن حكومة الولاية قبول كل طالب متخرج من كليات المجتمع في إحدى جامعات الولاية، وتكون كليات المجتمع في بعض الولايات المتحدة (Diener, 1986) مرتبطة إدارياً وأكاديمياً بالجامعات، وبذلك تسهل عملية التحويل إليها .

وتختلف طرق تمويل كليات المجتمع الأمريكية من ولاية إلى أخرى (Cohen, 1993, P.70) فهناك تفاوت في مصادر التمويل ، ففي عام ١٩٨٦م تكونت الميزانية العامة لبعض كليات المجتمع الأمريكية من مصادر متعددة حيث أتى ٤٨٪ من الميزانية من حكومة الولاية ، و ١٨٪ من مصادر محلية ، و ١٨٪ من رسوم الملتحقين بها ، و ٥٪ من الحكومة الفيدرالية . إلا أن معظم طرق التمويل) (Kintzer, 1980 تعتمد على الضرائب المحلية والمساعدات من حكومة الولاية .

وكليات المجتمع الأمريكية تمنح الدرجات والدبلومات (Evans, 1993, P. 53) التالية :

١- درجة مشارك (أو ما يعادلها) ومتطلب هذه الدرجة دراسة لمدة عامين آداب أو علوم في التخصص الذي يرغبه الملتحق ، وهي شهادة يمكن تحويلها إلى الجامعات لإكمال الدراسة الجامعية .
٢- درجة مشارك في العلوم التطبيقية ، ومتطلب هذه الدرجة دراسة لمدة عامين كذلك ، تعليم عام مع تدريب على مهارات معينة تفيد الملتحق على الحصول على وظيفة مباشرة بعد التخرج .
٣- دبلوم ، وتتطلب دراسة سنة واحدة في أي حقل من حقول المعرفة التي يرغبها الملتحق وغالباً ما يكون تطبيقي وتدريبي أكثر من كونها دراسة عامة نظرية .
٤- شهادة حضور لأي برنامج من البرامج التي تقدمها الكليات وليس له فترة محددة .

اليـــابـان :

نشأت كليات المجتمع اليابانية - **Tanki daigaka - (Harada, 1993, P. 5-6)** بعـد الحرب العالمية الثانية ، عندما أراد اليابانيون إصلاح النظام فيهـا على غـرار النظـام التعليمـي الأمريكـي لتحقيق ديمقراطية التعليم، والسماح لأعداد كبيرة من خريجي الثانوية العامة لمواصلة دراستهم الجامعيـة . وفي أوائل الخمسينات بـدأ تأسيس كليـات المجتمـع في اليابـان، بمساهمة كبـيرة مـن الولايـات المتحـدة الأمريكية، ثم بعد ذلك انتشرت في جميـع أنحـاء البـلاد . وفي بدايـة السـتينات اعتـبرت كليـات المجتمـع اليابانية من مؤسسات التعليم العالي .

تهدف كليات المجتمع اليابانية إلى ما يلي : **(Hall, 1970, P. 24)**

١- توفير التعليم والتدريب للفتيات اليابانيات بما يتناسب و طبيعتهن .

٢- تحقيق ديمقراطية التعليم العالي .

٣- توفير فرص التعليم العالي لمن يرغب ويقدر عليه .

٤- تأهيل وتطوير الأيدي العاملة المتوسطة الفنية والتقنية .

وقد بلغ عدد كليات المجتمع اليابانية عام ١٩٨٩م **(Harada, 1993, P. 6)** ٥٨٤ كليـة مجتمع، منها ٨٥٪ كليات مجتمع خاصة ، أما النسبة الباقية فتتوزع بين كليات وطنية ومحلية ورسمية وهي كليات حكومية يلتحق بها ٣٠٪ من خريجي الثانوية العامـة ، ٩١٪ مـن مجمـوع الطلبـة مـن الفتيـات . ونصف الملتحقات يتخصصن في الاقتصاد المنزلي .

وتقدر كليات المجتمع اليابانية برامج نهارية ومسائية **(Kintzer, 1994)** تتنـوع بـين مجـالات عديدة كالسكرتارية ، وإدارة الأعمال ، التربية الرياضية ، رعاية الأطفـال ، الاقتصـاد المـنزلي ، العـلاج الطبيعي ، العلاج الوقائي ، الأشعة ، مساعدين أطباء ، تمريض ، زراعة، وغيرها مـن الـبرامج الـتي عـادة توضع وتصمم من قبل كل كلية، بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم، حسب احتياج المنطقة المقامـة فيهـا الكلية . وكليات المجتمع اليابانية لا تقـدم **(Minami, 1990)** برامـج تدريبيـة لإكسـاب العـاملين المهارات الضرورية التي يحتاجون إليها من أجل تحسين وضعهم المهني ، حيث أنه توجد مؤسسات تدريبية أنشأت في السبعينات لهذا الغرض .

ومعظم البرامج التي تقدمها كليات المجتمع اليابانية (Harada, 1995) ذات طابع مهني ختامي ، ولا تشجع الطلبة على التحويل إلى الكليات الجامعية، وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار كليات المجتمع اليابانية مؤسسات مهنية لمعظم الطلبة الذين يلتحقون بها . بالإضافة إلى ذلك فإن كليات المجتمع اليابانية (O' Connell, 1965) لا تقدم برامج علاجية، لأنه ليس من أهدافها سياسة الباب المفتوح كما هو الحال في كليات المجتمع الأمريكية ، فاختيار الملتحقين فيها يخضع لسياسات أكثر صرامة من كليات المجتمع الأمريكية ، ويكون الاعتماد في القبول، على درجات الثانوية العامة، بالإضافة إلى اختبار القبول .

ومدة الدراسة في كليات المجتمع اليابانية تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات (Narita, 1978) وتتطلب إكمال ٩٣ ساعة معتمدة ، وتشترط في القبول اجتياز اختبارات تحريرية أو مقابلات شخصية ، ويقوم بالتدريس هيئة تدريسية بعضها من حملة الدكتوراه، ومعظمها من حملة درجة الماجستير وبعض التأهيل الأكاديمي الإضافي وخبرة في التدريس ، أو في بعض المهارة التقنية ، وكذلك يوجد ضمن الهيئة التدريسية حملة البكالوريوس ، وأكثر من نصف الهيئة التدريسية مدرسين غير متفرغين .

كما يلاحظ (الصائغ وآخرون ، ١٩٩٠) أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين بعض الكليات والجامعات اليابانية، من حيث البرامج والهيئة التدريسية، والاستفادة من المباني والمعدات والأجهزة، كما أن بعض الكليات تستفيد من الأجهزة والمعدات التعليمية سريعة التطور، عن طريق الاستئجار ولفترات معينة حيث أن هذه الكليات تعمل باستمرار على تطوير وتحسين برامجها من خلال إلغاء بعض البرامج واستحداث برامج جديدة مطلوبة .

بريطانيا :

ينقسم التعليم العالي البريطاني إلى قسمين (أبو بطانة ومعوض ، ١٩٨٥ ، ص ١٧-١٨) القطاع الجامعي وهو ما يعرف بالقطاع المستقل ، وقطاع التعليم المتقدم " Further Higher Education " ويتألف هذا الأخير من مؤسسات على قدر كبير من التنوع ومن أهمها : كليات البوليتكنيك التي تهتم بالدراسات التطبيقية، في جميع مجالات الصناعة والتجارة ومختلف احتياجات المجتمع ، وقد أنشأت هذه الكليات في أواخر الستينات وأوائل السبعينات ، وتعتبر كليات شاملة توفر برامج دراسية بدوام كامل ونصف دوام ، وبرامج قصيرة لقطاعات المجتمع العاملة وللطلاب الذين تزيد أعمارهم على خمسة عشرة سنة، من غير المسجلين بالمدارس الثانوية . وهناك كليات ومعاهد توفر برامج قصيرة الدورة، وعلى مستويات مختلفة، وتركز برامجها على التعليم المستمر وتعليم الكبار وأغلب برامجها ذات طابع مهني ، بالإضافة إلى ذلك ، توجد كليات أخرى تسمى الكليات ذات الفصل السادس " Six form College " وهي تشبه إلى حد كبير كليات المجتمع الأمريكية ، إذ تقدم برنامج انتقالي إلى الجامعة، وذلك من خلال دراسة السنتين الأوليتين من المرحلة الجامعية .

وقد التحق بهذه الكليات أعداداً كبيرة من الطلبة ، حتى أن إحصائية عام ١٩٩٠م تشير (Cohen , 1993 , p. 69) إلى أن أعداد الملتحقين بهذه الكليات مضاعف أعداد الملتحقين بالجامعات ، إلا أن هناك تفاوت كبير (الصائغ وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١٢) في أعداد الطلبة وفئاتهم من كلية إلى أخرى ، ففي كلية براد فورد البريطانية يتجاوز عدد الطلبة، الواحد والثلاثين ألف طالب في حين أن عدد طلبة كلية أخرى ستة آلاف طالب فقط، بين متفرغ بالكامل ومتفرغ جزئياً . ويقوم بالتدريس في هذه الكليات هيئة تدريسية من بينهم حملة الدكتوراه بنسبة ٥ ٪ وحملة الماجستير بنسبة ١٥٪ وحملة البكالوريوس بنسبة ٦٥٪ أما النسبة الباقية ومقدارها ١٥٪ فهم من دون المستوى الجامعي ولكن مع مهارة وخبرة ورخصة تدريس .

ويقدم التعليم التقني في بريطانيا (Kintzer, 1994) برامج متنوعة هدفها توفير التعليم المهني والتقني لكل من يرغبه، بالإضافة إلى تقديم الخدمات للمجتمع، من خلال ربط هذه البرامج بسوق العمل وبالاحتياجات المحلية والإقليمية، وتقديم فرص التعليم للطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعات .

وتقوم هذه الكليات (الصائغ وآخرون ، ١٩٩٠) بتنفيذ برامج تقنية وفنية في تخصصات عـدة كالحاسـب الآلي ، والكهربـاء ، والإلكترونيـات والميكانيكـا ، والإدارة والمحاسـبة ، والحـرف والفنـون ، والدراسات الاجتماعية ، والخدمات ، والطباعة ، والتصميم ، وهذه البرامج معدة مسبقاً من قبل مجلـس التعليم التقني والمهني (بتك) BTEC (Business and Technician Education Council) وقد تشكل هذا المجلس عام ١٩٨٣م (الدريس والمنصور ، ١٩٩٠) بهدف إعـداد واعتمـاد المقـررات والمناهج الدراسية المهنية في عديد من المجالات . ويشـرف المجلـس علـى تنفيـذ هـذه الـبرامج عـن طريـق إرسال مندوبين للتأكد من سلامة التطبيق . ويستمد المجلس دخله من رسوم تطبيق برامجه . ولهذا المجلـس صلاحية منح الدرجات للطلبة الذين يكملون برامجه في أي كلية وهي كالتالي :

١- الشهادات والدبلومات الأولية BTEC First Certificates and Diplomas

وتمنح هذه الشهادات لمن يكمل برامـج في المهـارات والمعلومـات الأساسـية لدراسـة أعلـى . وهـذه البرامج مصـممة أساساً للطلبة الذين تتراوح أعمارهم، بين السادسة عشـرة عامـاً علـى الأقل وقـد تركوا الدراسة . ولا يتطلب الحصول على هذه الشهادات والدبلومات اجتياز امتحانات معينة، بـل يتوقف ذلك على قدرة الطلبة على التحصيل أثناء دراستهم للـبرامج المشـار إليهـا، ومـدة الدراسـة فيها سنة دراسية .

٢- الشهادات والدبلومات الوطنيـة BTEC National Certificates and Diplomas

وبرامجها مصـممة أساساً للتقنيين والإداريين ذوي التـأهيل المتوسـط ، ويشـترط للملتحـق أن تكـون سنه ستة عشرة عاماً على الأقل وأن يكون ممن حصل على شهادة أو دبلوم أوليـة . ومـدة الدراسـة للحصول على الشهادة، سنتان دراسيتان لغير المتفرغين، أمـا للدبلـوم فهـي سـنتان للطـالب المنتظـم وثلاث سنوات لغير المنتظم .

٣- الشهادات والدبلومات الوطنية العليا

BTEC Higher National Certificates and Diplomas

وبرامجها مصممة لذوي التأهيل الأعلـى في التقنيـات والإدارة والتوجيـه، وتشـترط بلـوغ الملتحق ثمانية عشرة عاماً على الأقل، وقد حصل على درجة الدبلوم الوطنية أو ما يعادلها . ومدة الدراسـة للحصول على الشهادة سنتان للمنتظم وثلاث سنوات لغير المنتظم .

الأردن :

تعتبر كليات المجتمع (الحياري ، ١٩٩٠) مفهوماً جديداً للتعليم العالي المتوسط في الأردن . وقد أدخل إلى الأردن في عقد السبعينات ، حيث تطورت معاهد المعلمين والمعلمات الموجودة في البلاد إلى كليات مجتمع، التي كان هدفها تزويد الدولة بما تحتاجه من معلمين ومعلمات، للتدريس في مرحلة التعليم الأساسي ، وكان يلتحق بهذه المعاهد خريجي الثانوية العامة أو ما يعادلها ، وكان مستوى الدراسة سنة واحدة ، ثم أصبح فيما بعد سنتان .

ونتيجة الطفرة الاقتصادية (أبو الرب ، ١٩٩٣) التي بدأت في منتصف السبعينات والتطور العلمي والتكنولوجي الذي أحدث تحولات سريعة في وسائل وأساليب الإنتاج وظهور الكثير من المشاريع الصناعية ، والشركات التجارية والأعمال الفنية التي تتطلب نوعية مؤهلة ومدربة من القوى العاملة المتوسطة، أعادت وزارة التربية والتعليم – بصفتها المسئولة عن هذه الكليات – النظر في أهداف المؤسسات التعليمية ، وبنية التعليم ككل . فلم تعد مهمة هذه المؤسسات قاصرة على تعليم الفرد ، بل أصبحت تقتضي إكسابه الخبرات والمهارات العالية ، ورفع كفاية العمل وإنتاجه ، ولسد حاجات المجتمع الأردني لهذا النوع من القوى العاملة المتوسطة ، بالإضافة إلى تلبية طموح الشعب الأردني نتيجة إقباله على التعليم العالي .

وتجاوباً مع هذا التوجه ، (الحياري ، ١٩٩٠) راجعت وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٨٠ فلسفة معاهد المعلمين والمعلمات ، وأصدرت تشريعاً يقضي بتحويل معاهد المعلمين والمعلمات إلى كليات مجتمع متوسطة ، تقدم برامج دراسية لمدة سنتين بعد شهادة الدراسة الثانوية العامة، لإعداد الفنيين في مجالات المهن التعليمية ، والإدارية ، والهندسية ، والطبية المساعدة ، والزراعية ، والاجتماعية ، وقد كان من أهم مبررات صدور هذا التشريع ما يلي :

١– أن الأردن لم يعد بحاجة كبيرة إلى خريجي هذه المعاهد وبشكل خاص في مهنة التعليم .

٢– مواجهة الطلب المتزايد من خريجي الثانوية على التعليم العالي .

٣– مواجهة الطلب المتزايد في نطاق الصناعة والتجارة للفنيين أو شبه المتخصصين .

وفي عام ١٩٨٥م (وزارة التعليم العالي بالأردن ، مديرية كليات المجتمع ، ١٩٨٩، ص أ) انتقلت سلطة الإشراف على كليات المجتمع من وزارة التربية والتعليم ، إلى وزارة التعليم العالي ، وأصبحت أهداف كليات المجتمع على النحو التالي :

١- إعداد القوى البشرية المدربة في المستوى التقني في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات تلبية لاحتياجات المجتمع والتنمية .

٢- رفع المستوى العلمي للأفراد ، في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة النظرية والتطبيقية إلى مستوى من التخصص بين المستوى الثانوي والمستوى الجامعي تحقيقاً لرغباتهم في مواصلة التعليم ، وتنمية لكفاءاتهم الشخصية والاجتماعية .

٣- الإسهام في خدمة المجتمعات المحلية على نحو يؤدي إلى تنميتها ، وذلك من خلال توفير فرص التعليم المستمر لمختلف فئات المجتمع وأفراده ، وإتاحة المرافق والوسائل المتوافرة في كليات المجتمع لأفراد المجتمع للانتفاع بها والاستفادة منها .

وتشير إحصائيات عام ١٩٨٩م (أبو الرب ، ١٩٩٣) إلى أن عدد كليات المجتمع الأردنية تزيد على ٤٠ كلية ، موزعة على محافظات المملكة ، كما أن بعض هذه الكليات خاصة بالإناث (الخطيب والفرح ، ١٩٨٤ ، ص ٣٣) ككلية الأميرة ثروت للبنات، فهي كلية مجتمع متوسطة خاصة بالبنات في مدينة عمان، وهي تهدف إلى تلبية خطط التنمية الوطنية، وتزويدها بالكوادر النسائية المدربة تدريباً جيداً، من أجل إثبات قدرة نصف المجتمع على المشاركة الفعالة في العمل الأردني، وبعض كليات المجتمع خاص بالذكور والإناث (الجراجره ، ١٩٨٦، ص٢٢٥-٢٢٧) ككليات المجتمع المهني والطبي والتمريض والتجاري ، والبريدي ، والإداري وبعضها الآخر خاص بالذكور . (انظر الملحق رقم ٨) للإطلاع على قائمة بعض كليات المجتمع الأردنية مع بيان جنسها ونوعها .

ونظام الدراسة في كليات المجتمع الأردنية هو نظام الفصول الدراسية والساعات المعتمدة ، وقد حددت مدة الدراسة في الكليات بأربعة فصول دراسية في حدها الأدنى ، وسبعة فصول دراسية في حدها الأعلى . وتتكون السنة الدراسية من فصلين دراسيين ، ويتكون الفصل الدراسي من (١٦) أسبوعاً دراسياً ، ويخصص للفصل الدراسي (١٦-٢١) ساعة معتمدة . وعشرة ساعات معتمدة في الفصل الصيفي .

وقد بلغ عدد التخصصات فيها عام ١٩٨٩م (الحياري ، ١٩٩٠) مائة وأربعين تخصصاً موزعة على برامج عديدة، كالبرنامج الأكاديمي والتربوي ، برنامج الأعمال الإدارية والمالية ، والبرنامج الهندسي وبرنامج المهن الطبية المساعدة ، وبرنامج الحاسوب ، وبرنامج الفنون التطبيقية ، وبرنامج العمل الاجتماعي ، والبرنامج الزراعي ، والبرنامج الفندقي ، وبرنامج خدمات الحركة الجوية .

وكل تخصص يحتوي على ثلاث مجموعات دراسية (وزارة التعليم العالي ، الأردن ، ١٩٨٩) وهي :

١- متطلبات كلية : وتهدف مقررات متطلبات الكلية إلى تكوين ثقافة عامة مشتركة لدى جميع الطلبة . وعدد ساعاتها المعتمدة (١٦) ساعة .

٢- متطلبات سابقة : وتهدف مقرراتها إلى تكوين ثقافة مهنية مشتركة لدى جميع طلبة التخصص الواحد ، وعدد ساعاتها المعتمدة (١٦) ساعة .

٣- متطلبات التخصص : وتهدف إلى إكساب الطلبة معلومات ومهارات واتجاهات في مجال التخصص ، وعدد ساعاتها المعتمدة (٣٢) ساعة .

وبالنسبة لطرق التدريس والتدريب ، فقد حددتها معايير التعليم في كليات المجتمع الأردنية (وزارة التعليم العالي بالأردن ، مديرية كليات المجتمع ، ١٩٨٩هـ ، ص) وهي كما يلي :

١- تستخدم في كليات المجتمع أساليب التدريس الجماعي والاستقصاء والبحث ، ودراسة الحالة وأساليب التعليم الفردي القائمة على المعينات السمعية والبصرية والتقنيات الأخرى .

٢- يستخدم في التدريب العملي أساليب التدريب التي تؤدي إلى فهم المهارات المتصلة بتأدية الأعمال المهنية وإتقانها ، كأساليب المحاكاة ، والمختبرات والمشروعات التطبيقية ومواقع العمل.

وفي بداية إنشاء كليات المجتمع الأردنية لم يكن من برامجها الرئيسة البرامج الانتقالية إلى الكليات الجامعية حتى عقد المؤتمر الأول لكليات المجتمع الأردنية، في الفترة الواقعة بين ٢٢-٢٣ / ١٠/١٩٨٣م (الحياري ، ١٩٩٠م) وقدم العديد من التوصيات من أهمها :

* إعطاء كليات المجتمع الاستقلالية في إدارتها وقراراتها وتمويلها وتطوير خططها ومناهجها .

* إقامة الجسور بينها وبين الجامعات الأردنية من خلال السماح لخريجي هذه الكليات بمتابعة الدراسة في الجامعات .

ولم يتم تنفيذ هذه التوصيات إلا بعد إنشاء وزارة التعليم العالي بتاريخ ١٩٨٥/٤/٤م لتتولى مع مجلس التعليم العالي، تنفيذ سياسة الحكومة التربوية والثقافية والتعليمية والعلمية ، في نطاق مؤسسات التعليم العالي، وتمارس مهامها وصلاحياتها في سبيل تحقيق أهداف هذا التعليم، ومنها كليات المجتمع التي أصبحت تابعة لهذه الوزارة في نفس سنة إنشاء الوزارة .

واعتباراً من العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨م (الحياري ، ١٩٩٠) حدّثت الخطط الدراسية للتخصصات التي تدرسها كليات المجتمع ، ووضعت لها مناهج جديدة، تمت مباشرة تطبيقها اعتباراً من العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨م ، وروعي في هذه المناهج – مع الضوابط والمتطلبات التي حددتها معايير الاعتماد – أن تتيح الفرصة للطلبة لمتابعة دراستهم الجامعية، وفقاً لشروط معينة حددها مجلس التعليم العالي . وبذلك أصبحت البرامج الانتقالية والختامية المهنية من البرامج الرئيسة لكليات المجتمع الأردنية .

خلاصة :

من خلال العرض الموجز السابق لكليات المجتمع المتوسطة ونشأتها والأهداف التي تقوم بتحقيقها والوظائف التي تقدمها ، ومن خلال العرض المختصر لبعض النماذج العالمية لهذه الكليات يمكن أن نستخلص بعض السمات الرئيسية لهذه الكليات :

١- الأهداف :

أ – توفير فرص التعليم العالي لخريجي الثانوية العامة .

ب- تقديم بديل تعليمي وتأهيلي لحل مشكلة الزيادة في أعداد خريجي الثانوية العامة وبخاصة الذين لا يجدون فرصة الالتحاق بأحد مؤسسات التعليم العالي .

ج- تخفيف الضغط على التعليم في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأخرى من فئات بعض الطلبة غير القادرة على الاستفادة منها أو النجاح فيها .

د – توفير الفرص الكافية للطلبة للكشف عن قدراتهم على مواصلة تعليمهم الجامعي أو الالتحاق بميدان العمل .

هـ- تقديم خدمة التعليم المستمر للراغبين في العودة إلى التعليم أو مواصلته .

و – تلبية إحتياجات المجتمع المحلي من الأيدي العاملة المتوسطة .

ز – تقديم دورات تدريبية متنوعة في عدد من التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع .

٢- التنظيم الإداري :

تتبع كليات المجتمع بصفة عامة وزارات التربية والتعليم أو وزارات التعليم العالي .

٣- نظام الدراسة :

تقبل كليات المجتمع جميع خريجي الثانوية العامة وما يعادلها من المعاهد والمدارس الأخرى وبعضها تقبل حتى من لا يحمل الثانوية العامة للالتحاق ببرامج تناسب مستوياتهم وقدراتهم .

معظم كليات المجتمع تتبع نظام الساعات المعتمدة بينما يتبع بعضها النظام الفصلي ، وتستمر الدراسة فيها ما بين سنتين إلى ثلاث سنوات . تتاح الفرصة بعدها للالتحاق بالوظيفة المناسبة أو مواصلة الدراسة في إحدى الجامعات ، فنظام الدراسة نهائي لبعض الملتحقين ، وانتقالي للبعض

الآخر . وتحرص بعض الكليات على التنسيق مع الجامعات لضمان انتقال الطلبة بعد انتهاء البرنامج الانتقالي ، وبعضها لا يتطلب ذلك حيث أن الكليات فروع للجامعات ، فينتقل الطالب مباشرة إذا حقق الشروط المطلوبة .

٤- البرامج :

تقدم كليات المجتمع برامج متنوعة في مجالات عديدة ، هذه البرامج نظرية وتطبيقية ومرتبطة باحتياجات المجتمع المحلي ، ويوجد العديد من برامج التدريب التي يحتاج إليها أصحاب الوظائف من الحرفيين والفنيين وأصحاب الأعمال المكتبية والخدمات الأخرى ، وهناك برامج عديدة توفر لكبار السن ولمن لديهم اهتمامات شخصية في أي حقل من حقول المعرفة . فهذه الكليات وُجدت لخدمة أفراد المجتمع المحلي .

٥- الهيئة التدريسية :

معظم أفراد الهيئة التدريسية في كليات المجتمع من حملة درجة الماجستير أو ما يعادلها زائداً عدد من الساعات في المجال الذي يدرسونه .

كما يوجد عدد من حملة الدكتوراه ، وآخرين ذوي مؤهلات أدنى ولكن ممن لهم خبرة ومهارة متميزة . وبعض الهيئة التدريسية معلمون متفرغون وآخرون غير متفرغين .

٦- التمويل :

تعتمد كليات المجتمع في ميزانياتها بصفة عامة على الدعم الحكومي والرسوم الدراسية وهبات الشركات والأفراد .

٧- الدرجات التي تمنحها الكليات :

تمنح كليات المجتمع درجات مختلفة كدرجة المشارك في الآداب أو العلوم وهي إما درجة نهائية أو انتقالية ، كما تمنح درجة الدبلوم وشهادات حضور تختلف باختلاف التخصص والبرنامج المقدم .

ثـــانيــــــــاً : الدراسات السابقة

الدراســات السابقـــة

رغم التوسع الكبير الذي شهده التعليم العالي للبنات في المملكة العربية السعودية، وما رافق ذلك من تعاظم إقبال خريجات الثانوية العامة عليه ، وما نتج عن ذلك من مشاكل جديرة بالاهتمام والدراسة ، لم يحظ التعليم العالي للبنات في المملكة بالقدر المناسب من الأبحاث والدراسات . ومع ذلك فقد وجدت الباحثة – في حدود علمها – بعض الدراسات التي تعتقد أن لها صلة بشكل أو بآخر بموضوع الدراسة والتي سوف يتم استعراضها تحت المجالات التالية : –

أولاً : دراسات تتعلق بأوضاع التعليم العالي والمشاكل التي تعترضه والتي تبرز الحاجة إلى إنشاء كليات جامعية متوسطة وكليات المجتمع .

ثانياً : دراسات تتعلق بأهداف الكليات الجامعية المتوسطة وتقويمها .

ثالثاً : دراسات تتعلق ببرامج التعليم المهني والفني وأنواع التدريب التي تحتاجها الفتيات .

أولاً : دراسات تتعلق بأوضاع التعليم العالي والمشاكل التي تعترضه والتي تبرز الحاجة إلى إنشاء كليات جامعية متوسطة ككليات المجتمع .

دراسة طاهر فؤاد الديب (١٩٧٦)

كان الهدف من هذه الدراسة هو تطوير نموذج إداري تنظيمي لكلية مجتمع للمملكة العربية السعودية اعتماداً على نظام كلية المجتمع الأمريكية . وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي من خلال تحليل فلسفة كليات المجتمع الأمريكية ، ومراجعة الأدبيات والبحوث المتعلقة بكليات المجتمع المتوسطة والتي يمكن أن تستخدم في المملكة العربية السعودية .

و من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١– أصبحت الحاجة ملحة لإنشاء كليات مجتمع متوسطة في المملكة العربية السعودية .

٢– إن إنشاء نظام كلية المجتمع المتوسطة في المملكة العربية السعودية سيساعد الدولة على تدريب العمالة المتوسطة التي تحتاج إليها خطط التنمية الشاملة .

٣– إن نظام كلية المجتمع المتوسطة سيوفر فرص تدريبية وتعليمية لأكبر شريحة من المجتمع .

وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، فكرة نظام كلية المجتمع الأمريكية . وأن أهـداف هـذه الكليـة لابـد وأن تتوافـق واحتياجـات المملكـة وقـد أوصـى الباحث بالأخذ بالنموذج الإداري الوارد في هذه الدراسة عند إنشاء كلية المجتمع في المملكة .

دراسة باقيس (١٩٧٩)

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد الحاجة إلى تبـني نظـام كليـة المجتمـع الشـاملة في المملكـة العربية السعودية ، وكذلك كيفية استخدام كلية المجتمـع لزيـادة معـدل القـوى العاملـة المتوسـطة والـتي تحتاج إليها الدولة لبرامجها التنموية . استخدم الباحث المنهج التاريخي والوصفي ، وقد شمـل ذلـك وثـائق حكومية ، تقارير دورية سنوية ، ووثائق تربوية وغيرها بالإضافـة إلى مقـابلات شـخصية تمـت مـع بعـض المسئولين في المملكة والولايات المتحدة الأمريكية .

وأوضحت نتائج الدراسة أن المملكة العربية السعودية كدولة نامية في حاجة ماسة لكليـة مجتمـع شاملة، كما هو معمول بها في الولايات المتحدة الأمريكية، لزيادة أعـداد العـاملين المهـرة الذيـن تحتـاج إليهم الدولة ، حيث أن نظام التعليم العالي غير قادر على توفير الطلب المتزايد من الأيدي العاملـة الفنيـة التي يحتاج إليها اقتصاد الدولة، بالإضافة إلى أن الإقبال على التخصصات النظرية في الجامعات أكـثر مـن التخصصات الأخرى التي توفر المهارات والخبرات اللازمة للعمل المنتج .

دراســة علي (١٩٨٠)

كان هدف هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كان نظام كلية المجتمع كما هو معمول به في الولايات المتحدة الأمريكية ، مناسب وملائم لدولة الإمارات العربية المتحدة ، لسد احتياجات الدولة مـن الأيـدي العاملة المتوسطة المدربة . ولتحقيق الهدف من الدراسة اسـتخدم البـاحث عينـة مكونـة مـن وزيـر التربيـة والشباب ورئيس جامعة العين وعدد مــن المسـئولين الـتربويين في الـوزارة بالإضافـة إلى عـدد مـن خـبراء اليونسكو العاملين في وزارة التربية والشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة .

وقد استخدم الباحث استبانه مكونة من جزئين ، الجزء الأول يحتوي على وظائف كليات المجتمع والمطلوب تحديد حاجة التعليم في الإمارات إلى هذه الوظائف، والجزء الثـاني، مكـون أيضـاً مـن وظـائف كليات المجتمع، ولكن المطلوب، ترتيب هذه الوظائف حسـب أهميتهـا ، وقـد تم عمـل مقابلـة شـخصية لأفراد العينة، لإكمال ما نقص من أجزاء الاستبانة، حيث أن العديد من التربويين في دولة الإمارات غـير مدركين لمفهوم كليات المجتمع وأهدافها .

وقد كان من أهم نتائج الدراسة :

١- أن أعداد خريجي الثانوية العامة أكثر من أعداد الملتحقين بجامعة العين ، وأن مؤسسات التعليم العالي لا تخدم إلا ٣٧,٩٪ من الطلبة القادرين على مواصلة تعليمهم العالي .

٢- إن التوسع الاقتصادي لدولة الإمارات ، أجبر الحكومة على استقدام ٩٨٪ من القوى العاملة من الخارج ، هذه العمالة مع أسرهم يشكلون ٧٥٪ من تعداد السكان العام ، لعام ١٩٧٨ . فالحاجة شديدة وملحة لإنشاء كليات المجتمع من أجل تخريج وتدريب الأيدي العاملة المتوسطة الفنية والإدارية .

٣- رغبة المسئولين التربويين في دولة الإمارات العربية المتحدة تأسيس نظام كلية مجتمع .

٤- جميع البرامج حصلت على موافقة عالية من عينة الدراسة إلا أن برامج التعليم المستمر وتعليم الكبار حصلت على أعلى نسبة .

وقد أوصى الباحث بضرورة استخدام نظام كلية المجتمع الأمريكية ، مع بعض التعديلات اللازمة ليتناسب ودولة الإمارات العربية المتحدة .

دراسة الخثيلة (١٩٨١)

كان هدف هذه الدراسة التعرف على الوضع الحالي للتعليم العالي للبنات في المملكة العربية السعودية وتحديد المشكلات والعقبات التربوية التي تعترضه ثم وضع خطة لتطويره .

وقد كانت تساؤلات الدراسة كالتالي :

١- ما الوضع الحالي للتعليم العالي للبنات في المملكة العربية السعودية ؟

٢- ما الخطط التي وضعت لمستقبل التعليم العالي للبنات في المملكة ؟

٣- ماذا تم عمله بشأن المعوقات الاجتماعية التي تحول دون التعليم العالي للبنات في المملكة ؟

٤- كيف يمكن تغيير رؤية المجتمع لتعليم المرأة نحو الأفضل ؟

وقد تكونت عينة الدراسة من طالبات السنة النهائية وعينة من أعضاء هيئة التدريس والإداريات بأربع كليات في مناطق المملكة ، وقد استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة الشخصية في محاولة الإجابة على تساؤلات الدراسة .

وقد أظهرت الدراسة عدد من النتائج من بينها : –

١– اهتمام الوالدين بتعليم الذكور أكثر من الإناث .

٢– تفضيل الرجل للمرأة المتعلمة تعليم أقل من الجامعي .

٣– بُعد الكلية عن السكن عامل من عوامل إعاقة تعليم البنات .

٤– افتقار محتوى التعليم إلى العديد من المواد الضرورية للمرأة كعلم نفس الطفل ، وصيدلة ، ومحاسبة ، وإدارة عامة ، وأعمال سكرتارية ، وعلوم مكتبات ، وترجمة ، وفنون .

وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة إنشاء لجنة قومية دائمة للتعليم العالي للمرأة السعودية ، تضم مسئولين حكوميين ، وممثلات لكليات البنات الحالية بالإضافة إلى المهتمات بشئون التعليم العالي للبنات، من بعض الشخصيات النسائية في المجتمع .

وتختص هذه اللجنة بتحديد أهداف التعليم العالي للبنات، على المدى البعيد، ووضع الخطط والبرامج التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة، في ضوء الإمكانيات الفعلية المتاحة، بالإضافة إلى مهام أخرى . وكان من بين توصيات الدراسة كذلك ، إنشاء كليات للبنات غير تقليدية ، من حيث قواعد القبول والبرامج والتنظيم الإداري ، تقبل النساء اللاتي توقفن عن الدراسة سواء كن حصلن على الثانوية العامة أم لا ، وتفتح هذه الكليات بكل مدينة يصل تعداد سكانها ٥٠٠٠٠ نسمة . وتدار هذه الكليات عن طريق رئيسة تعينها اللجنة القومية الدائمة لتعليم الفتاة .

دراسة جمعة (١٩٨٢)

كان هدف هذه الدراسة تحليل الحاجة إلى نظام كلية المجتمع الشاملة، لإنشائها في دولة الإمارات العربية المتحدة . وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب في المرحلة الثانوية النهائية ، وكذلك ٢٠ شخص من القطاع الخاص ، ١٠ مدراء بنوك و ١٠ مدراء مصانع .

وقد استخدم الباحث استبيانين أعدا لذلك، وكذلك أسلوب المقابلة الشخصية وكانت نتائج الدارسة كالتالي : –

١– أن هناك رغبة عالية من قبل المسئولين التجاريين والصناعيين ، فيما يتعلق بتوفير التدريب المهني بعد المرحلة الثانوية للعاملين في مجال التجارة والصناعة .

٢- أظهر طلاب الثانوية العامة اهتماماً كبيراً بفكرة كلية المجتمع لقربها من المساكن المتواجدين فيها ونسبة عالية منهم حبذت الالتحاق بكلية المجتمع إذا وجدت في دولة الإمارات من أجل الالتحاق فيما بعد بالجامعة .

دراسة الطربزوني (١٩٨٣)

تهدف هذه الدراسة إلى وصف تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، وتقييم حاجة المملكة إلى القوى العاملة المتوسطة، من خلال تحليل خطط التنمية، وتقديم حل بديل لتطوير المصادر البشرية، يتمثل في إنشاء كليات المجتمع الشاملة في المملكة العربية السعودية .

استخدم الباحث أسلوب المنهج التاريخي، وكذلك الاستطلاعي، من خلال مقابلات شخصية واستبانة وزعت على مجموعة من المواطنين في مدينة جدة، وكذلك على مجموعة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز، لمعرفة مرئياتهم حول إنشاء كليات المجتمع الشاملة في المملكة على أن يكون لها فروع للبنات .

وقد كانت أهم نتائج البحث كالتالي :

١- أن المملكة العربية السعودية في حاجة لكلية المجتمع الشاملة ، لعمل توازن في النظام التعليمي من حيث تطوير وتدريب القوى العاملة المطلوبة لتنفيذ وتفعيل خطط التنمية .

٢- أن كليات المجتمع الشاملة ستكون الحل الأمثل لمشكلة التسرب والرسوب في المرحلة الجامعية والتي بلغت عام ١٩٨٠م في جامعة الملك عبد العزيز حوالي ٢٥-٣٠٪ والسبب غياب الإرشاد والتوجيه في الجامعات بسبب التكدس العالي من الطلبة في القاعات الدراسية .

٣- أن تعليم الفتاة كذلك في حاجة إلى كلية المجتمع الشاملة لما له من دور فعال في المشاركة في اقتصاد الدولة .

دراسة المانع (١٩٨٤)

كان الهدف من هذه الدراسة هو تقويم نظام تعليم البنات في المملكة العربية السعودية من خلال دراسة السياسات التعليمية المطبقة ومدى تأثيرها على تعليم المرأة وعملها .

وقد استخدمت الباحثة استبانة طبقت على عينة من الطالبات الجامعيات بلغ عددهن ١٤٠ طالبة ، واستبانة أخرى طبقت على أولياء أمور هؤلاء الطالبات وقد بلغ عددهن ١٤٠ رجلاً ، واستبانة ثالثة على ١٤٠ من أقرباء الطالبات الذكور .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة : –

١– ضيق مجالات مناهج تعليم المرأة مقارنة بمناهج تعليم الرجال وتركيزها على العلوم الإنسانية والثقافية .

٢– احتمالات التوسع في تعليم المرأة في المستقبل محدودة للغاية ، ففضلاً عن العوائق التقليدية التي تقف في وجه تحقيق تقدم أكبر في مجال تعليم المرأة ، تقدم الحكومة دعماً مالياً أقل مما تقدمه لتعليم الذكور .

٣– إن المشاركة الهامشية للمرأة في قوة العمل هو السبب الرئيسي لقلة الاهتمام بتعليم المرأة .

وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها : –

١– ضرورة زيادة الوعي العام بأهمية تعليم الجنسين .

٢– ضرورة إيجاد فرص لتعليم البنات تتناسب ودورها في عملية التنمية .

٣– ضرورة التوسع في مجالات تشغيل المرأة .

دراسة كشميري (١٩٨٤)

هذا البحث عبارة عن عرض موجز لنشأة التعليم العالي في البلاد العربية مع إشارة خاصة لأوضاع هذا التعليم في المملكة العربية السعودية . وقد ذكر الباحث بعض المشكلات التي يعاني منها التعليم العالي في العالم العربي كالنمو العظيم في عدد طلابه، وعدم التوازن بين الدراسات النظرية والتطبيقية وازدياد تكلفته ، وقد أشار إلى الأسباب التي أدت إلى نمو الطلب على التعليم العالي ومنها أن التعليم العالي قد تأثر بمتغيرات عالمية وهي نتائج طبيعة هذا العصر ، وما يسوده من تقدم معرفي هائل وتطور تكنولوجي ، ونمو سكاني ، وتحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية . ونتيجة لهذا النمو، زادت أعداد الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي والذي بدوره أثر على المستوى الأكاديمي من جهة وأدى إلى زيادة في النفقات من جهة أخرى .

وقد أشار الباحث إلى ظاهرة زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم بعامة ، والتعليم العالي بخاصة في المملكة العربية السعودية في ظل التسهيلات والتشجيع الذي يلاقيه طلاب التعليم العالي من الدولة ونتيجة لهذه السياسة ، فقد قفز عدد الملتحقين بالتعليم الجامعي في الفترة من ١٣٨٩هـ / ١٣٩٠هـ وحتى ١٤٠١/١٤٠٢هـ من ٦٩٤٢ طالباً وطالبة إلى ٦٢٦١٧ طالباً وطالبة ، وهذا يمثل تسعة أضعاف العدد الأول تقريباً . وأشار إلى معدل النمو السنوي خلال سنوات التنمية الأولى والثانية الذي

وصل إلى ٢,١٣٪ وهو بذلك يمثل واحد من أعلى معدلات التزايد في العالم ، وقد قدر الباحث عدد المسجلين في التعليم العالي اعتماداً على نسبة المعدل السنوي للزيادة . فالعدد التقديري للمسجلين بالجامعات سيقفز من ١٢٠,٠٠٠ عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وسيصل هذا الرقم نحو ٣٠٠,٠٠٠ عام ١٤١٠/١٤١١هـ وإلى نحو ٧٥٠,٠٠٠ عام ١٤١٥/١٤١٦هـ .

وهنا يوجه الباحث عدد من التساؤلات من أهمها :

- هل ستتمكن جامعاتنا من استيعاب هذه الأعداد مستقبلاً ؟
- أم تحدد النسبة وتكتفي بقبول البعض ؟
- أم يتم إنشاء جامعات جديدة ؟
- أم يحول الضغط الهائل على الجامعات إلى معاهد تقنية ؟
- أم تلجأ الجامعات إلى أساليب جديدة تحقق ارتفاعاً في أعداد المقبولين بدون زيادة كبيرة في الإنفاق ؟

وقد ذكر الباحث بعض المشاكل والضغوط التي يعاني منها التعليم العالي منها :

١- زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي والجامعي بخاصة .

٢- رغبة الدارسين الكبار في الالتحاق بالتعليم العالي لتعويض ما فاتهم .

٣- إن الالتحاق بالتعليم العالي ولاسيما إذا كان الطالب متفرغاً كلياً أصبح باهظ التكاليف ، حتى ليصعب على الدول المتقدمة الغنية تحمل نفقاته .

٤- الحاجة المتزايدة إلى إعداد قوى عاملة مدربة .

٥- إن التعليم العالي يعاني في ذاته من عدة مشاكل تتصل أساساً بمدى ملاءمة هذا التعليم لاحتياجات المجتمع .

وقد أشار إلى بعض الاتجاهات التي يمكن من خلالها إصلاح أوضاع التعليم العالي كإعادة النظر في النظام التعليمي القائم ، لإعادة تشكيله على نسق جديد ، والمراجعة الجذرية للنظام التعليمي القائم في الجامعات من إدارة وتمويل ، وتخطيط ... الخ ، وزيادة الاهتمام بأنواع التعليم العالي المختلفة .

ومن الحلول التي قدمها الباحث وهي في نفس الوقت مناسبة للجامعات السعودية لمواجهة مشكلة زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي :

١- أن تتخلص الجامعات من الازدواجية والتكرار بين ما تقدمه من برامج .

٢- تعميم نظام الكليات الجامعية المتوسطة وتطبيقه لتخفيف عبء القبول عن كاهل الجامعات وإتاحة الفرصة لأكبر عدد من الطلبة للالتحاق بركب المعرفة واستكمال تعليمهم العالي .

دراسة المرزوقي (١٤٠٧هـ)

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على المدى الذي سارت فيه الجهود الأهلية والحكومية في سبيل تعليم البنات في المملكة العربية السعودية ، والصعوبات التي واجهت الجهود المبذولة في ذلك . وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل واقع المجتمع السعودي وواقع تعليم البنات فيه كماً وكيفاً وذلك من خلال الاستعانة بالوثائق الرسمية وكتابات الباحثين والمهتمين بالتعليم الأهلي والحكومي في المملكة .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي من أهمها :

عدم التناسب بين أعداد الطالبات المنتهيات من المرحلة الثانوية والأماكن المتاحة لهنّ في التعليم الجامعي من جانب وفرص العمل الممكنة من جانب آخر ، فخريجة المرحلة الثانوية تقابل مشكلة خطيرة إذا لم تقبلها الجامعة ، حيث أنها لا تجد الفرصة المناسبة للعمل . وقد أرجعت الباحثة هذه النتيجة إلى عدم ربط السياسة التعليمية بخطة التنمية ، وقصور مناهج التعليم والتدريب، وعدم تكيفها لتتلاءم مع سوق العمل . وقد أوصت الباحثة بضرورة إعادة النظر في الهيكل التعليمي الحالي، حتى يكون أكثر فعالية في تخريج طالبات قادرات على أداء أعمال متنوعة، غير تلك التي تقتصر عليها عمل المرأة في الوقت الحالي.

دراسة منصور (١٩٨٨)

كان الهدف من هذه الدراسة هو استعراض الخطوات الأساسية التي أدت إلى إنشاء مجلس القوى العاملة واهتماماته بوجه عام، وفي تنمية وتطوير العمالة الوطنية بوجه خاص ، ثم تطور التعليم العالي والدور المرجو منه في النقلة الحضارية للمملكة العربية السعودية، في مرحلة الإنتاج والتقنية الحديثة وتنويع مصادر الدخل على ضوء احتياجات التنمية من التخصصات العلمية المختلفة .

وقد كان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

١- أن التعليم تطور تطوراً كبيراً في المملكة العربية السعودية ، حيث ازداد عدد الطلاب السعوديين في مراحل التعليم العام المختلفة بنسبة الثلث تقريباً (٣٣٪) ، أما الطالبات فقد ازداد عددهن بنسبة أكبر، بلغت أكثر من النصف (٥١٪) وذلك خلال الفترة من عام ١٤٠٠-١٤٠٦هـ أما بالنسبة للتعليم العال،ي فقد زاد عدد الطلاب السعوديين زيادة ملحوظة خلال خطة التنمية الثالثة حيث ارتفع عدد الطلاب بنسبة ٨١٪ في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بالمقارنة مع عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ في حين ارتفع عدد الطالبات بنسبة ١٩١٪ خلال نفس الفترة .

٢- سيطرت التخصصات النظرية الأدبية والإنسانية على اتجاهات وميول الطلبة في التعليم العالي وبالتالي على الخريجين منه . فقد مثلت هذه التخصصات حوالي ٧٠٪ بين الطلاب و٨٢٪ بين الطالبات في التعليم العالي عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ . وهذا الوضع يعتبر انعكاس طبيعي لنمط التخصصات في الجامعات في الماضي والحاضر والمستقبل القريب، وما لم يتم تدارك الموقف فإن هذا النمط سيظل كما هو في المستقبل البعيد . كما أن هذه التخصصات النظرية قد تزايد الطلب عليها في الوقت الذي تشتد فيه الحاجة إلى التخصصات العلمية والعمالة الفنية المدربة .

٣- من المتوقع طبقاً لإحصائيات وزارة المعارف بالمملكة أن تزداد أعداد خريجي الثانوية العامة من ٣٤١٠٠ طالب وطالبة عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ إلى ٥٦٣٠٠ طالب وطالبة في عام ١٤١١/١٤١٢هـ ، أي نسبة زيادة قدرها ٦٥٪ خلال الفترة الوجيزة . وتصل نسبة الزيادة في عدد خريجي الثانوية العامة الذكور ٥٤,٤٪ في حين تصل إلى ٨٥,٦٪ في عدد الإناث خلال نفس الفترة . وما لم يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنويع اتجاهات الطلبة وتوجيههم نحو التعليم الفني العالي الذي تشتد الحاجة إليه ، فإنه لن يكفي حتى ضعف عدد الجامعات الموجودة حالياً في المملكة لاستيعابهم .

ثم قدم الباحث العديد من التوصيات والتي كان من أهمها :

١- الحاجة الملحة لوضع اعتبار خاص للنمو الكيفي في التعليم العالي ، حتى يكون هناك تجانس وترابط بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تشتد فيها الحاجة إلى التخصصات العلمية من جهة والعمالة الفنية المدربة من جهة أخرى .

٢- ضرورة التنسيق عند إقرار البرامج الأكاديمية على مستوى الجامعات لضمان التكامل بين أنشطتها وتفادي الإزدواجية في تخصصاتها، بهدف تطوير القوى البشرية على أسس علمية سليمة لخدمة أغراض التنمية وبناء المجتمع السعودي الحديث .

٣- ضرورة تنويع مسارات واتجاهات خريجي الثانوية العامة من طلاب وطالبات، وتوجيههم نحو التعليم الفني العالي مع الارتقاء بمستوى هذا النوع من التعليم الذي تشتد حاجة المملكة إلى مخرجاته .

دراسة الأغبري (١٩٨٩)

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى حاجة اليمن إلى مؤسسات تعليمية (سنتين بعد الثانوية) ذات طابع فني ومهني .

استخدم الباحث أسلوب المقابلة الشخصية، وكذلك استبانة وزعت على مجموعة من القادة التربويين في اليمن بلغ عدد أفراد العينة ٥٦٠ من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، وإداريين ومدرسين في المرحلة الثانوية وموجهين تربويين لمعرفة وجهة نظرهم (آراؤهم) حول مدى حاجة اليمن إلى إنشاء هذه المؤسسات التي تشمل برامج تدريب وإعداد المدرسين ، برامج التعليم الزراعي ، برامج التدريب الفني والمهني ، برامج إدارة الأعمال ، برامج التحويل أو النقل من هذه المؤسسات إلى الجامعة ، على اعتبار أن هذه البرامج ستكون معادلة لتلك التي تدرس في السنتين الأولى والثانية في بقية الجامعات ، وكذلك معرفة مدى ملاءمة هذه البرامج لليمن .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك رغبة عالية لدى أفراد عينة الدراسة، لإنشاء هذه المؤسسات في اليمن بسبب شدة الحاجة إليها . واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والتي منها إنشاء أربع كليات جامعية متوسطة (كليات المجتمع) في المدن الرئيسة في اليمن .

دراسة الخضير (١٤٠٩)

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على واقع أهداف التعليم في المملكة وتطوره ، ودراسة واقع القبول والإجراءات التي تتبعها الجامعات السعودية في قبول الطلبة ، وكذلك تحديد حاجات المجتمع السعودي إلى القوى البشرية المؤهلة تأهيلاً جامعياً في ضوء خطط التنمية .

وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي وكذلك المنهج الوصفي ، واستعان باستبانة وجهت إلى عينة من طلاب وطالبات الجامعات السعودية وكليات البنات من أجل التعرف على اتجاهاتهم نحو اختيار التخصصات الدراسية والمشكلات التي واجهتهم في القبول وقد بلغ عدد عينة الدراسة ١٠٩٢ طالب وطالبة .

وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج التي من أهمها :

١- غياب الربط بين سياسات القبول واحتياجات التنمية من الخريجين الجامعيين .

٢- ارتفاع نسبة الخريجين في التخصصات النظرية .

٣- هناك هدر تعليمي كبير في المرحلة الجامعية بسبب تنقل الطلبة بين التخصصات أو عدم إكمال الدراسة الجامعية .

٤- هناك قصور في عملية الإرشاد والتوجيه الذي يفترض أن تقوم به الجامعات في المدارس الثانوية وإيضاح المجالات العلمية التي يمكن أن توفرها الجامعات ، والفرص الوظيفية التي يمكن أن يلتحق بها الخريج أو الخريجة بعد التخرج .

٥- شهد التعليم العام نمواً سريعاً ويتضح ذلك من زيادة أعداد خريجي المرحلة الثانوية، الأمر الذي شكل ضغطاً على التعليم الجامعي ، لم تستطع معه الجامعات استيعاب كل المتقدمين إليها .

وقد وضع الباحث العديد من التوصيات منها :

١- ضرورة التنسيق بين مؤسسات التعليم الجامعي والأجهزة المسئولة عن التعليم العام بشأن سياسة القبول بالتعليم العام والجامعي .

٢- إنشاء جامعة للبنات ، وجامعة مفتوحة ، وكليات مسائية، بهدف التخفيف من الإقبال على الالتحاق بالجامعات .

٣- ضرورة وضع حل لمشكلة الهدر التعليمي في المرحلة الجامعية، وذلك من خلال تقسيم المرحلة الجامعية إلى مرحلتين ، تكون المرحلة الأولى منها للطلبة غير القادرين على مواصلة التعليم الجامعي والحصول على مؤهل (دبلوم) ، والمرحلة الثانية لمن يرغب في مواصلة التعليم الجامعي، وعنده القدرة على ذلك .

دراســـــة فــهـد (١٤١٠ هـ)

كان الهدف من هذه الدراسة، التعرف على الأسس التي تقوم عليها سياسة تعليم الفتاة في المملكة وأهم خصائصها وإنجازاتها وتحديد التطور الكمي لتعليم البنات والطلب الاجتماعي عليه .

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة استبانة ، أعدت للتعرف على توجهات الطلب الاجتماعي على تعليم الفتاة ، وتم تطبيقها على عينة من أولياء الأمور ممن لهم بنات في مراحل التعليم المختلفة ، بلغ عددها (٤٠٠) ولي أمر (١٦٨رجل + ٢٣٢ امرأة) . وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :

١- أن الطلب الاجتماعي لتعليم البنات تجاوز المعروض من التعليم بعد المرحلة الابتدائية وهو يزيد قوة وضعفاً بتباين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم المملكة المختلفة .

٢- السياسة التعليمية في المملكة نجحت في تلبية الطلب الاجتماعي على التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي بشكل عام .

٣- ضيق فرصة الالتحاق بالتعليم العالي أمام خريجات المرحلة الثانوية بشكل ملحوظ يتزايد عام بعد عام .

٤- تزايد تطلع الأسر لإلحاق بناتهن بأعمال كثيرة غير تلك التي ألفنا اشتغال المرأة بها .

كما انتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات دارت حول التعديلات المطلوب إدخالها على سياسة التعليم والإضافات المطلوب دعم محتوى التعليم بها والتجديدات المقترح إدخالها على سلم تعليم البنات ليكون أكثر وفاء بتطلعات الطلب الاجتماعي نحو توسيع فرص العمل ومجالاته أمام الفتاة السعودية .

دراســـــة العـــرادي (١٤١٢هـ)

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على الوضع الراهن للكفاءة الداخلية -الكمية والكيفية- لكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .

وقد تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات ، وكذلك طالبات هذه الكليات، وبلغ عدد المشاركات من أعضاء الهيئة التدريسية ١٦٨ عضواً ، كما بلغ عدد الطالبات ١٣٤٩ طالبة. وقد استخدمت الباحثة استبيانين صمما لذلك . وقد أظهرت الدراسة نتائج عديدة منها :

١- انخفاض نسبة خريجات أقسام اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، الرياضيات ، والفيزياء والكيمياء والاقتصاد المنزلي بسبب الرسوب والتسرب في الكليات أو في بعضها .

٢- أن هناك قصور في وضوح وتحقيق بعض الأهداف العامة للكليات .

٣- أساليب التقويم تعتمد على الحفظ والاستظهار .

٤- تدني مستوى الهيئة التدريسية .

٥- عدم فاعلية نظم القبول والتسجيل .

وقد أوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالإعداد اللغوي للطالبات في مرحلة التعليم العام واستخدام طرق التدريس القائمة على المناقشة والبحث والاستقصاء والحوار ، وإيجاد فرص متنوعة للتعليم العالي بحيث تستوعب الأعداد المتزايدة من خريجات الثانوية العامة .

دراسة العبد القادر (١٤١٢هـ)

يتناول البحث العوامل المرتبطة بظاهرة الإهدار في التعليم الجامعي كما يتصورها أساتذة وطلاب وطالبات الجامعات في المنطقة الشرقية في المملكة .

ويحاول البحث إلقاء الضوء على ظاهرة الإهدار وحجمها كظاهرة سلبية تؤثر على معطيات التعليم الجامعي وعلى برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقد كان من أهم أهداف البحث التعرف على عوامل الإهدار في التعليم الجامعي ومعرفة حجمه .

وقد اتبع الباحث الطريقة الوصفية التحليلية، واستخدم استمارة تضمنت ٧٨ إجابة مقترحة تتعلق بالعوامل التي أدت إلى التسرب أو الرسوب من الجامعة، وزعت على عينة الدراسة المكونة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة .

وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج ومنها :

١- أن هناك فرقاً بين عدد الملتحقين بالجامعات وبين عدد الخريجين ، بعد مضي السنوات المقررة كحد أدنى للتخرج ، ويتزايد الفرق الذي يمثل حجم الإهدار في التخصصات العلمية أكبر منها في التخصصات النظرية، وتتراوح نسبته على مستوى الكليات المختلفة ما بين ٢٠٪ إلى ٦٨٪ .

٢- أن عوامل الإهدار التي اقترحتها استمارة البحث من العوامل المؤثرة ولكنها تختلف من حيث الأهمية .

وقد أوصى الباحث بضرورة إنشاء مراكز بحوث للطلبة في الجامعات السعودية، لدراسة معدلات التسرب وأسبابه، والبرامج اللازمة لاستبقاء الطلبة والهادفة إلى تحقيق فاعلية أكبر في الجامعات تؤدي إلى تحقيق الأهداف وكذلك قيام الجامعات بتنفيذ برنامج التقويم الذاتي ومعرفة نقاط الضعف في الخدمات الجامعية الأكاديمية والطلابية، لتحسين الوضع الراهن وتطويره .

دراســــة الحسينــــي (١٤١٣هـ)

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مساهمات المرأة السعودية في سوق العمل بعد مرور ربع قرن على تعليم البنات . وقد كانت من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

١- ضعف مشاركة المرأة في سوق العمل ، وأن ذلك راجع إلى عدة عوامل من أهمها ، محدودية مجالات العمل المتاحة لها ، محدودية التخصصات التي تقبل عليها المرأة السعودية ، وقلة التخصصات في المجالات التي تضطر الدولة إلى اللجوء للعمالة الأجنبية فيها .

٢- إن أعلى تمثيل للمرأة في القطاعات المختلفة يظهر في الوظائف التعليمية .

٣- إن إقبال السعوديات على الدراسات الإنسانية أعلى منه على الدراسات العلمية والتقنية والفنية .

٤- إن هناك اتفاق في الرأي بين النساء والرجال لعمل المرأة السعودية في أي مجال لا يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية .

٥- إن من أهم الوسائل الكفيلة بحل مشكلة البطالة بين خريجات الجامعة هي توعية الطالبات بأهمية التخصصات اللازمة للمجتمع ثم التوسع في مجالات العمل للمرأة ، والتنسيق بين الجهات التعليمية التي تقدم خدمات تعليم المرأة .

دراســــة الشـــهـراني (١٤١٧هـ)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفرص الوظيفية المتاحة للمرأة السعودية في القطاعين العام والخاص ، بما يتفق مع تعاليم الشريعة الإسلامية ، وكذلك ما يتعلق بالفرص التأهيلية لها ونظام توظيفها وكيف يمكن الاستفادة من الطاقات المؤهلة وزيادة مساهمة المرأة السعودية في التنمية .

استخدمت الباحثة استبانة بهدف جمع المعلومات من مجتمع الدراسة وعينة الدراسة البالغ عددهم (٥٧ قطاع عام ، ١٠٦ قطاع خاص) وقد كان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

١- إن الفرص الوظيفية المتاحة للمرأة السعودية في المجالات الأقرب لمهن المرأة التقليدية أكبر من الفرص المتاحة في القطاعات التجارية والصناعية .

٢- إن واقع وأهمية إعداد المرأة مرتبط بالمهن التقليدية .

٣- إن نظام التوظيف لا يخدم المرأة إلاّ نادراً ، وإن اللوائح والنظم وضعت للرجل والمرأة على حد سواء .

وقد تم وضع عدد من التوصيات أهمها الآتي :

١- ضرورة توفير فرص ومجالات لعمل المرأة السعودية في إطار الضوابط الشرعية وعدم قصرها على التدريس فقط .

٢- إتاحة فرص وظيفية مهنية بإنشاء مصانع مختلفة الإنتاج لاستقطاب خريجات من كافة المراحل التعليمية مع تأمين جو العمل الذي لا يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية .

٣- تأهيل الطالبات لسوق العمل بتنويع التخصصات وعدم حصرها في مجال واحد .

ثانياً : دراسات تتعلق بأهداف الكليات الجامعية المتوسطة وتقويمها :

دراسة الطخيس (١٩٨٦)

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم سياسة الدولة نحو الكليات المتوسطة، من خلال سياسات التعليم العالي في المملكة ، وتحديد النتائج المستقبلية لها كمؤسسات بعد المرحلة الثانوية، والتي يمكن أن تكون مؤسسات لتدريب الأيدي العاملة ، ومرحلة انتقالية للجامعة ، وكمصدر للمعلومات للمجتمع المقامة فيه .

وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي، من خلال تحليل السياسات التعليمية المتعلقة بالكليات المتوسطة في ضوء خطة الدولة الخمسية الثالثة (١٤٠٠-١٤٠٥هـ) ، وتحليل أنظمة الكليات المتوسطة

في أمريكا ، ومصر ، والأردن ، والبحرين ، وتحليل دراسة فريق الخبراء الأمريكيين من أجل إنشاء كليات متوسطة في المملكة في الفترة ما بين ١٩٧٤-١٩٧٥م ، وتحليل اتجاهات الكليات المتوسطة في أمريكا في الفترة بين ١٩٧٢-١٩٨٢م ، وكذلك جميع ما كتب حول التفاعل بين المنظمة والبيئة المحيطة بها .

وقد أسفر البحث عن عدة نتائج كان من أهمها :

١- أن السياسات الحالية للتعليم العالي في المملكة تشير إلى أن الكليات المتوسطة الحالية (كليات المعلمين) يتوقع الاستغناء عنها خلال ٩-١٣ سنة قادمة .

٢- إمكانية تحويل الكليات المتوسطة (كليات المعلمين) من كليات ذات هدف واحد إلى كليات متعددة الأهداف .

٣- إن من الأهداف الرئيسية لخطة التنمية الخمسية الثالثة تطوير العمالة المتوسطة الفنية، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق بالشكل المطلوب .

٤- توصيات فريق الخبراء الأمريكي كان مناسباً جداً لاحتياجات المملكة العربية السعودية .

٥- أن المملكة العربية السعودية في حاجة إلى الأيدي العاملة المتوسطة الفنية في مجالات متعددة كالحاسب الآلي ، إدارة الأعمال ، صحة ، زراعة ، تعليم وغيرها من المجالات الأخرى ، والتي يمكن أن توفرها كليات المجتمع كما هو الحال في كثير من دول العالم .

ولقد أوصت الدراسة بضرورة تحويل الكليات المتوسطة (كليات المعلمين) من مؤسسات ذات هدف واحد إلى مؤسسات ذات أهداف متعددة (ككليات المجتمع) .

دراسة ايفانز (١٩٩١)

كان الهدف من هذه الدراسة هو إلقاء الضوء على النشأة التاريخية للتعليم العالي الأمريكي والعوامل والقوانين التشريعية التي أدت إلى تطوره السريع وانتشاره في أنحاء البلاد ، بالإضافة إلى توضيح الأهداف التي تقوم كليات المجتمع بتحقيقها كمؤسسات للتعليم العالي، التي انتشرت بشكل واسع في الستينات والسبعينات وكذلك مقارنتها بالكليات الجامعية ذات الأربع سنوات .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : -

١- أن كليات المجتمع المتوسطة هي كليات منخفضة التكاليف مقارنة بتكاليف الدراسة في الجامعات وأرجع السبب إلى أن طلاب كليات المجتمع سيكونون أساساً من سكان المدينة التي تقع فيها

الكليات ، فالطالب لا يحتاج إلى سكن أو إعاشة أو تذاكر سفر أو غيرها من التكاليف الأخرى بالإضافة إلى أن كليات المجتمع تستخدم ورش ومعامل ومختبرات المؤسسات الصناعية والتجارية والاجتماعية المتواجدة في المنطقة من أجل تدريب طلبتها .

٢- أن الكليات الجامعية تكون مهيأة لخريجي الثانوية العامة ، أما كليات المجتمع، فبالإضافة إلى قبولها خريجي الثانوية العامة، فهي معدة أيضاً لتقديم كافة الخدمات لكبار السن ومن لديه وظيفة ، ومن ليس لديه وظيفة، كذلك من أراد الالتحاق بالكليات من أجل اهتمامات شخصية، فهي تقدم برامج تناسب جميع الأعمار ومختلف المستويات، فهي النموذج المثالي والمناسب للتعليم المستمر وتعليم الكبار .

٣- أن معظم الوظائف المستحدثة في الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٠م ستتطلب تعليم وتدريب بعد الثانوية وأقل من التعليم الجامعي التي يمكن أن تقدم من خلال كليات المجتمع .

دراسة الغامدي (١٤١٢هـ)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، فيما يتعلق ببرامج الكليات المتوسطة ذات البرنامج الواحد، ورغبتهم وتأييدهم للكليات ذات البرامج المتعددة (ككليات المجتمع) .

وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية المتوسطة بالطائف، وقد بلغ عدد الطلاب حوالي ٢٠٠ طالب على وشك التخرج والحصول على البكالوريوس ، و (٥٠) مدرساً من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وقد استخدم الباحث استبيانين صمما لهذا الغرض.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية : -

١- الرغبة في توسيع برامج الكليات المتوسطة لتمكينها من استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب .

٢- رغبة نسبة كبيرة من الطلاب في اختيار تخصصات تتلاءم وقدراتهم وكفاءتهم الفكرية والنفسية .

٣- معظم طلاب الثانويات يجبر على اختيار برامج محددة بالكليات المتوسطة لعدم توفر البديل داخل هذه المؤسسات والنتيجة هي فشل بعضهم في الدراسة .

٤- إن تحوير أهداف الكليات المتوسطة ذات الغرض الواحد حيث تصبح ذات شمولية متنوعة أمراً مطلوباً تحبذه النسبة الكبرى من الأشخاص .

٥- برامج الكليات المتوسطة الحالية غير كافية لسد العجز الحاصل في الأيدي المتخصصة المدربة .

وقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات، من أهمها ضرورة العمل على توسيع وتحديث برامج الكليات المتوسطة الموجودة، وذلك بإضافة برامج تدريبية جديدة وإيقاف افتتاح كليات إضافية . وكذلك أوصى بضرورة إيقاف افتتاح كليات متوسطة تابعة لجهات حكومية متعددة، كالزراعة والصحة ، والاتصالات وغيرها، وفتح بدلاً منها كلية متوسطة شاملة والتي تقدم برامج متعددة تكفي لسد الاحتياج من الأيدي المدربة في تخصصات منوعة .

دراسة مكتب أبحاث كلية المجتمع في بايما ، أريزونا الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٣)

قام مكتب أبحاث كلية المجتمع في بايما، بدراسة استهدفت تقييم الأداء الوظيفي لخريجي كلية المجتمع في بايما بأريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، والذين حصلوا على وظائف بعد تخرجهم، لبيان أثر ما تعلمه الطلبة على أدائهم الوظيفي ، من أجل تطوير البرامج التي تقدمها الكلية .

وقد أرسلت ١٢٥ استمارة لرؤساء المؤسسات التي يعمل بها هؤلاء الخريجين، من أجل تقييم أدائهم الوظيفي، واستخدامهم للمهارات والخبرات التي تم اكتسابها أثناء الدراسة والتدريب .

وقد كان من نتائج الدراسة : -

١- أن ٩٣٪ من خريجي كلية المجتمع يعملون في وظائف لها علاقة مباشرة بالدراسة التي تلقوها .

٢- كانت درجة المهارة التي يمارسها الموظف والخبرة التي اكتسبها أثناء الدراسة عالية لديه .

وقد أوصت الدراسة بإعادة التقييم، على الموظفين مرة أخرى، حيث أنهم حديثي الوظيفة حيث لم يمض إلا سنة وستة أشهر على استلامهم وظائفهم .

ثالثاً : دراسات تتعلق ببرامج التعليم المهني والفني وأنواع التدريب التي تحتاجها الفتيات :

دراســـــة زلاتيمو (١٩٨١)

كان الهدف من هذه الدراسة، تصميم برنامج للتعليم المهني والمكتبي وإدارة الأعمال، يتضمن برامج للتدريب، لتوفير المهارات والخبرات اللازمة لجميع الوظائف والأعمال النسوية، لخريجات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .

استخدمت الباحثة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، من خلال تحليل خطط التنمية وإحصاءات اليونسكو ، والتعليم في المملكة ، بالإضافة إلى إجراء مقابلة شخصية لعدد **١٢٥** امرأة في التعليم العام والتعليم العالي في المملكة، بهدف التعرف على مدى حاجة المرأة السعودية إلى برنامج التعليم المهني والمكتبي وإدارة الأعمال .

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج كان من أهمها ما يلي :

١- أن هناك حاجة ملحة لإنشاء برامج للتعليم المهني والمكتبي لخريجات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تعكسها الحاجة الملحة للوظائف المكتبية والسكرتارية والمساعدات في المجالات العديدة .

٢- أن هناك أعداداً كبيرة من النساء أكثر من السابق ، يبحثن عن فرص وظيفية، بشكل دوام كامل بصفة دائمة، أو جزء من دوام بشكل مؤقت .

وقد قدمت الدراسة العديد من التوصيات والتي من أهمها : -

١- ضرورة توفير برامج للتعليم المهني والمكتبي وإدارة الأعمال لخريجات الثانوية العامة في المملكة لزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، على أن تتوافق هذه البرامج وحاجات الخريجات من جهة واحتياجات التنمية الشاملة في البلاد من جهة أخرى .

٢- أن البرامج التعليمية يجب أن تتعدى التدريب على التدريس إلى التدريب على اكتساب مهارات ومعرفة تكنولوجية، لإعداد مواطنات لديهن المسئولية الاجتماعية والاقتصادية .

٣- أن هذه البرامج ينبغي أن تغير اتجاهات الرأي العام واتجاهات الدولة نحو التعليم المهني والمكتبي وإدارة الأعمال للمرأة السعودية .

دراســــــة العساف (١٤٠٦هـ)

كان الهدف من هذه الدراسة، معرفة إذا كان هناك ثمة ارتباط بين المفهوم السائد لعمـل المـرأة في دول الخليج العربي، وبين المســاهمة الاقتصاديـة لعملهـا في قطـاع التربيـة والتعليـم . وقـد قـام البـاحث بتحليل واقع عمل المرأة من خلال مشاركتها في القوى العاملـة الوطنيـة وغـير الوطنيـة ، ومشـاركتها في القوى العاملة الوطنية (الذكور والإناث) ومشاركتها في القوى النسائية ، ومجالات عملها ،ومشاركتها في مجال التربية والتعليم بصفة خاصة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها : -

١- لا تزيد نسبة النساء العاملات في الخليج عن (٦٪) من مجموع القوى العاملة .

٢- ترتفع نسبة مشاركة المرأة الخليجية إلى حوالي (١٦٪) بالنسبة للقوى العاملة الوطنية .

٣- يتركز عمل المرأة في مجالات دون غيرها، يأتي في مقدمتهـا مجـال التربيـة والتعليـم، حيـث يسـتوعب الغالبية العظمى من النساء العاملات ، يليه مجال الخدمات كالإشـراف الاجتمـاعي ثـم الطـب، كمـا توجد نسب ضئيلة لنساء عاملات في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة .

٤-إن المفهوم السائد عن عمل المرأة في دول الخليج، يتمثل في السماح للمرأة بالعمل في المجـالات الـتي تتناسب وأنوثتها والقيم الإسلامية ، وذلـك يفسـر إقبـال المـرأة الكبير علـى العمـل في مجـال التربيـة والتعليم .

واختتم الباحث دراسته بالدعوة إلى عمل المزيد من الدراسات، للتعرف على المجالات التي يمكـن توجيه القوى النسائية للعمل بها ، على أن تكون هذه الدراسات لكل دولة على حـده مـن دول الخليـج العربي .

دراســــــة صــائـغ (١٤٠٩)

تهدف هذه الدراسة التعرف على رغبة الطالبات وأوليـاء أمورهـن، في التعليـم الفـني والتدريـب المهني ، بالإضافة إلى الوقوف على أنواع المهن الفنية التي تراها الطالبـات وأوليـاء أمورهـن بأنهـا مناسـبة أكثر من غيرها للفتاة السعودية .

اشتملت عينة الدراسة على ١٥٠ طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي و ١٥٠ مـن أوليـاء أمورهن ، واستخدمت الباحثة اسـتبانه وزعـت علـى عينـة الدراسـة، لمعرفـة مـدى إمكانيـة تعليـم الفتـاة السعودية فنياً وتدريبها مهنياً في ضوء الواقع الاجتماعي .

وكان من أهم نتائج الدراسة :

١- وجود رغبة شديدة لدى عينة الدراسة من الطالبات وأولياء أمورهن للتعليم الفني والمهني للطالبات.

٢- اختيار الطالبات وأولياء أمورهن للمهن الفنية التي يروها مناسبة للفتاة السعودية .

وقد أوصت الباحثة على ضرورة تعديل مناهج التعليم العام، في شتى مراحله وذلك من خلال إضافة مناهج فنية ومهنية للفتاة السعودية، من أجل زيادة مشاركتها في قوة العمل وسد النقص في القوى العاملة السعودية، بالإضافة إلى ضرورة فتح مراكز تعليم فني وتدريب مهني خاص بالفتيات يقدم ما يناسبهن ويؤهلن للعمل داخل المؤسسات النسائية .

دراسة الأدهب (١٩٩٢)

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على مدى الخبرة والتدريب المهني (التربية المهنية) سواء المنظم أو غير المنظم، الذي تتلقاه الفتيات لأجل العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة .

وقد استخدمت الباحثة استبانه وزعت على عينة مكونة من ٣٠٠ طالبة في السنة النهائية من ثمان كليات في جامعة العين ، لمعرفة حجم الخبرات والمهارات التي حصلت عليها الطالبة خلال دراستها والتي ستساعد على أداء وظيفتها بفاعلية .

وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي : -

١- أن المرأة بحاجة إلى تعليم مهني لتهيئتها للعمل بعد التخرج ولإعدادها للوظائف المستقبلية المناسبة لها في ظل الشريعة الإسلامية وتقاليد وعادات المجتمع المحلي .

٢- وجود تعليم مهني رسمي للفتيات في دولة الإمارات ، ولكنه قليل جداً .

٣- أن الفتيات في المدن الكبرى لديهن فرص للتعليم المهني المنظم أكثر من غيرهن .

وقد أوصت الباحثة بضرورة تزويد الفتيات بالخبرات والمهارات اللازمة للوظائف المناسبة لها قبل دخولها الجامعة، حتى يكون لديها فرصة الحصول على وظيفة إن لم تستطع الالتحاق بالجامعة .

دراسة العريفي (١٩٩٣)

الهدف من هذه الدراسة هو مقارنة النضج الوظيفي ، ودوافع الإنجاز واحترام الذات ، لفتيات جامعيات في دولتين إسلاميتين هما المملكة العربية السعودية كدولة إسلامية تقليدية محافظة ، ولبنان كدولة إسلامية متحررة .

وقد تكونت عينة الدراسة من ١١٦ فتاة سعودية ملتحقة ببرامج عديدة في جامعة الملك سعود بالرياض ، بالإضافة إلى ١٠٢ فتاة لبنانية يواصلن دراستهن بالجامعة الأمريكية ببيروت وكلية بيروت الجامعية .

وقد استخدمت الباحثة بعض الأدوات مثل :

(1) Super's Career Development Inventory (C D I) (1981).

(2) Findgren's Nachnaff scale (1976) .

(3) Rosenberg's Self Esteem Scale (1965) .

بالإضافة إلى استبيان قد أعد لذلك والمقاييس السابقة قد ترجمت إلى اللغة العربية وبعضها عدل ليتناسب مع البيئة العربية .

هذا وقد توصلت الدراسة إلى أن الفتيات اللبنانيات لديهن النضج الوظيفي أكثر من السعوديات، نتيجة للفرص الكثيرة المتاحة لهن للريادة في الوظائف . وكذلك نتيجة الاختيارات التعليمية المتعددة المتاحة لهن، وأن الممارسات الاجتماعية في المجتمع السعودي، تؤثر على قدرة الفتيات على الفهم والإدراك الحسي، وكذلك على دورهن الاجتماعي .

وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من أهمها، ضرورة زيادة الفرص والاختيارات التعليمية والوظيفية للفتيات، وزيادة أعداد مراكز الإرشاد والتوجيه وتوعية الفتيات إلى أهمية التطوير والتدريب المهني، وكذلك أوصت الدراسة أن على الدولتين المملكة العربية السعودية ولبنان، تأسيس مؤسسات للتدريب والتطوير المهن،ي من أجل البحث وتطوير طرق وآفاق جديدة لمشاركة واندماج المرأة في القوى العاملة الوطنية .

بناءاً على ما تقدم ، ومن خلال الاستعراض العام للدراسات السابقة ، يمكن عرض وإبداء الملاحظات والاستنتاجات التالية :

١- اتفقت بعض الدراسات في نتائجها على أن هناك تزايد ملحوظ لخريجي وخريجات المرحلة الثانوية الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي، يفوق القدرة الاستيعابية المحدودة لهذه المؤسسات وذلك نتيجة التطور الكبير للتعليم بعامة وتعليم البنات بخاصة ، ومن هذه الدراسات دراسة (كشميري ١٩٨٤) ودراسة (المرزوقي ، ١٤٠٧هـ) ودراسة (الخضير ، ١٤٠٩هـ) ودراسة (فهد ، ١٤١٠هـ) . وقد أظهرت هذه الدراسات وغيرها، الحاجة الماسة إلى إنشاء كليات جامعية متوسطة تطبيقية (ككليات المجتمع) تقدم برامج فنية ومهنية، لتخفيف عبء القبول عن كاهل الجامعات والكليات الحالية، وإيجاد مسارات أخرى لخريجات الثانوية العامة .

٢- ناقشت بعض الدراسات المشاكل التي تتعلق بالتعليم العالي بعامة ، والتعليم العالي للفتاة بخاصة، ومن هذه المشاكل على سبيل المثال ما يلي :

- زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي نتيجة ازدياد خريجي وخريجات الثانوية العامة .
- سيطرت التخصصات النظرية على التخصصات العلمية في الوقت الذي تحتاج الدولة إلى خريجي التخصصات العلمية لتنفيذ خططها التنموية وتقليل نسبة الاستعانة بالعمالة الأجنبية .
- وجود هدر تعليمي في المرحلة الجامعية متمثل في الرسوب والتسرب .
- محدودية مجالات التخصص المتاحة للفتاة في الجامعات السعودية وكليات البنات .
- عدم ملاءمة برامج مؤسسات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، وقد تمثل ذلك في معظم الدراسات التي تناولت قضايا التعليم العالي بعامة والتعليم العالي للبنات بخاصة . هذه الدراسات قد أظهرت بشكل أو بآخر مبررات قوية لإنشاء كليات جامعية متوسطة غير تقليدية للبنات .

٣ - انفردت دراسة واحدة، وهي دراسة العريفي (Al-Arafi, 1993) بتناول الجوانب السلبية التي تنعكس على شخصية الفتيات في التعليم العالي ، ومدى تأثير ذلك على قدرتهن على الإنتاج وذلك نتيجة محدودية الفرص التعليمية المتاحة لهن .

٤- أكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بتعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية لما له من أهمية في توسيع مجالات التعليم، وبالتالي إيجاد فرص عمل ملائمة للمرأة السعودية، غير المجالات التي يقتصر عليها عملها في الوقت الحالي في ظل تعاليم الشريعة السمحاء وعادات وتقاليد المجتمع

السعودي . ومن هذه الدراسات دراسة الخثيلة (Al-Khathiala, 1981) ودراسة المانع (Al-Mane, 1984) ودراسة (المرزوقي ، ١٤٠٧هـ) ودراسة (فهد ، ١٤١٠هـ) ودراسة (الحسيني ، ١٤١٣هـ) ودراسة (الشهراني ، ١٤١٧هـ) .

٥- أوضحت نتائج دراسة زلاتيمو (Zalahimo, 1981) بالنسبة للفتيات السعوديات ، ودراسة الأدهب (Al-Adhab, 1992) بالنسبة للفتيات الإماراتيات على أن هناك حاجة ماسة لأنواع من التعليم المهني والتدريب للفتيات ، لفتح آفاق جديدة لهن من أجل العمل في ظل الشريعة الإسلامية والمشاركة في تنفيذ خطط التنمية الشاملة للبلاد ، حيث تقل مساهمة المرأة الخليجية في المشاركة في القوى العاملة الوطنية ، كما بينتها دراسة (العساف ، ١٤٠٦هـ) .

٦- تبنت بعض الدراسات فكرة إنشاء كليات المجتمع الشاملة لتلبية احتياجات البلاد من العمالة المتوسطة والفنية اللازمة لعمليات التنمية . كما في دراسة فؤاد الديب (Fouad, 1976) ، ودراسة باقيس (Bagais, 1979) ودراسة الطربزوني (Tarabzune, 1983) بالنسبة للمملكة العربية السعودية ، ودراسة علي (Ali, 1980) ، ودراسة جمعة (Joma, 1982) بالنسبة للإمارات ، وأخيراً دراسة الأغبري (Al-Aghbary, 1989) بالنسبة لليمن .

٧- اتفقت نتائج دراسة الطخيس (Al-Tokhais, 1986) ، ودراسة (الغامدي ، ١٤١٢هـ) على إمكانية تحويل الكليات المتوسطة (كليات المعلمين) من كليات ذات هدف واحد إلى كليات متعددة الأهداف ، تستوعب أعداداً أكبر من خريجي الثانوية العامة وفي نفس الوقت تخرج العمالة المتوسطة الفنية التي تحتاج إليها الدولة لخططها التنموية .

٨- انفردت دراسة واحدة ، وهي دراسة زلاتيمو (Zalatimo, 1981) بتقديم برنامج مقترح للتدريب المهني للفتيات يتضمن أسماء المقررات وأهدافها والساعات المعتمدة ، في مجال السكرتارية ، والبنوك ، والتجارة وإدارة الأعمال .

٩- إن برامج كليات المجتمع ، وأنواع التدريب الذي تقدمه ملائم لمتطلبات سوق العمل وفي الوقت نفسه ، ذي تكلفة مناسبة مقارنة بالتعليم الجامعي هذا ما أوضحته نتائج دراسة إيفانز (Evans, 1991) ودراسة مكتب أبحاث المجتمع في كلية المجتمع في بايما أريزونا (Pima Community College, 1992) .

ومن استعراض البحوث والدراسات السابقة ، تبين عدم وجود أي دراسة متكاملة تتعلق باقتراح إنشاء كلية المجتمع للبنات في المملكة العربية السعودية، أو في غيرها من الدول الأخرى وذلك ربما يعود إلى حداثة نشأة كليات المجتمع ، وخاصة في الدول العربية ، حيث لا توجد هذه الكليات بمفهومها الشامل إلا في دولة عربية واحدة وهي الأردن .

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن مكانة هذه الدراسة الحالية التي نحن بصددها بين الدراسات السابقة، تتميز بما يلي :

١- تتناول الدراسة الحالية تقديم مقترح لفتح قنوات جديدة للتعليم فوق الثانوي للبنات في المملكة العربية السعودية ، تتضاءل فيه نسبة التسرب والرسوب ، ويمكن من خلاله المساهمة بفعالية في عملية التنمية ، وذلك من خلال تزويد سوق العمل بالقوى العاملة الفنية النسوية المؤهلة والمدربة على مختلف المستويات .

٢- اقتصرت غالبية الدراسات ، عند حد اقتراح حل لمشاكل التعليم العالي بعامة أو التعليم العالي للبنات بخاصة - باستثناء دراسة زلاتيمو (Zalatimo, 1981) - بينما الدراسة الحالية تعمل على تقديم حل لبعض مشاكل التعليم العالي للبنات وفي الوقت نفسه ، تقدم برامج مقترحة للتعليم العالي للبنات، ومناسبة لظروف النمو التعليمي والاقتصادي التي تمر بها المملكة العربية السعودية .

٣- اختلاف الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في مجال وحدود الدراسة ، وأطرها العامة .

٤- حاولت الدراسة الحالية العمل ببعض التوصيات الواردة في بعض الدراسات السابقة المتمثلة بإنشاء كليات جامعية متوسطة غير تقليدية، تستوعب الأعداد المتزايدة من خريجات الثانوية العامة وتوفر لهن فرص الحصول على الوظائف المناسبة بعد التخرج ، أو الاستمرار بالدراسة الجامعية وفق ضوابط معينة .

هذا وقد أفادت الدراسات السابقة في تدعيم مشكلة الدراسة الحالية ، وفي توضيح بعضاً من الجوانب المهمة للدراسة الحالية وإلقاء الضوء عليها .

الفصــل الثــالث

إجــراءات الـدراســـة

* منهـج الدراســـة .
* أداة الـــدراســـة .
* مجتمع وعينة الدراســـة .
* الأساليب الإحصائيـة المستـخدمـة .

إجــراءات الدراســـة

يتضمن هذا الفصل الخطوات التي اتبعت للقيام بهذه الدراسة ، من حيث المنهج المتبع ، وأداة جمع البيانات والمعلومات ، وتحديد المجتمع والعينة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة .

منهج الدراســـة :

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، الذي يعتمد على وصف الظواهر والأشياء التي تتعلق بموضوع الدراسة، ثم جمع الحقائق والمعلومات لمقارنتها وتحليلها، لاستخلاص النتائج منها . ويصمم البحث الوصفي لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن ، ولتوضيح جوانب الأمر الواقع بمسحها ووصفها وصفاً تفسيرياً بدلالة الحقائق المتوفرة (عودة ، ملكاوي ، ١٩٨٧م ، ص٩٩). والمنهج الوصفي بالإضافة إلى كونه يصف الموقف الراهن فإنه من خلال معلوماته عن الحالة الراهنة يهدف إلى التحسين والتطوير لاقتراح شيء جديد . (Van Dalin, 1973, P.196)

أداة الدراســـة :

تم تصميم استبانه في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها ووفق الإطار النظري والدراسات السابقة، واستخدمت الاستبانه لجمع معلومات وبيانات من أفراد عينة الدراسة، حول مبررات وأهداف برامج كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات بالمملكة العربية السعودية . وتتكون الاستبانة من جزئين رئيسيين : الأول : ويتضمن الأبعاد التالية :

الأول : مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وقد اشتمل هذا البعد على (١٤) عبارة وسؤال مفتوح .

الثاني : الأهداف المقترحة لكليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية، وقد اشتمل هذا البعد على (١٠) عبارات وسؤال مفتوح .

الثالث : البرامج المقترحة لكليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وقد اشتمل هذا البعد على (٤٣) عبارة وسؤال مفتــوح .

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت Likert الخماسي لتحديد درجة الموافقة . بحيث تكون كالتالي : موافقة عالية ، فوق المتوسط ، متوسط ، ضعيفة ، لا توجد موافقة .

الثاني : معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة من حيث ، الجنس ، الدرجة العلمية ، اسم الجامعة ، اسم الكلية ، والدولة التي حصل منها عضو هيئة التدريس على درجة الدكتوراه .

صدق وثبـــات الاستبـــانة :

١- الصدق (آراء المحكمين) :

تم عرض محتوى الاستبانه على مجموعة من المحكمين، ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة والتربية والتعليم، من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (٣٢) محكماً (ملحق رقم -١-) في كل من جامعة الملك سعود ، وجامعة الملك عبد العزيز ، وجامعة أم القرى ، وجامعة الملك فيصل ، وكليات المعلمين ، وكليات البنات ، من أجل معرفة صدق محتوى الاستبانه من حيث ملاءمة عبارات الاستبانة لقياس ما صيغت لأجله ومدى وضوح هذه العبارات ، وبناءً على ملاحظات السادة المحكمين، لاستبعاد بعض العبارات ، وتعديل صياغة بعضها واختصار ودمج البعض الآخر تم إجراء التعديلات المناسبة والمقترحة لعبارات الاستبانة والتي اعتبرت في وضعها النهائي بمثابة تحقيق الصدق للأداة (ملحق رقم -٢-) .

٢- الثبـات :

تم إجراء ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا (α) لكرنباخ Cronbach وقد بلغ معامل الثبات ٠,٩٦٢ مما يشير إلى أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية ، تمكن من استخدامها لتحقيق أغراض الدراسة .

مجتمـــع الدراســـــة :

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس السعوديين الحاصلين على درجة الدكتوراه من الذكور والإناث المتواجدين في جامعات المملكة وكليات البنات ، وقد تم استبعاد الكليات الجامعية التي لا تتوفر فيها فرص تعليمية للبنات .

عينـــــــة الدراســـــــة :

اشتقت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الأصلي ، وشملت العينة ثلاث جامعات وكليـات بنـات واقعة في وسط وغرب وشرق المملكة العربية السعودية ،وبذلك تكون عينة الدراسة كالتالي :

١- أعضاء هيئة التدريس السعوديين (الذكور والإناث) بجامعة الملك سعود وكليات البنات بالرياض .

٢- أعضاء هيئة التدريس السعوديين (الذكور والإناث) بجامعة أم القرى وكليات البنات بمكة المكرمة.

٣- أعضاء هيئة التدريس السعوديين (الذكور والإناث) بجامعة الملك فيصل وكليـات البنـات بالمنطقة الشرقية .

وقد تمثلت عينة الدراسة في ٥٥٪ من مجتمع الدراسـة والـذي تم اختيـارهم بالطريقـة العشـوائية المنتظمة من خلال الحاسب الآلي، وقد أرسلت الاستبانات إلى أفراد عينـة الدراسـة في الفصـل الدراسـي الثاني عام ١٤١٧هـ ، وقد قامت الباحثة بعملية متابعة جمع الاستبانات، عن طريـق الاتصـالات الهاتفيـة المستمرة للجامعات والكليــات والجهـات المعنيـة، وبعـد انقضـاء شـهر مـن تسـليم الاسـتبانات تم عمـل خطابات متابعة لعمداء الكليات للحصـول علـى العـدد المناسـب مـن الاسـتبانات والجـدول رقـم (١٢) يوضح عدد الاستبانات التي وزعت على أفراد عينة الدراسة والعائد منها والمستبعدة نظراً لعدم اكتمـال بياناتها .

جدول رقم (١٢)

عدد الاستمارات الموزعة على أفراد العينة ، والعائد والمستبعدة منها والنسبة المئوية لكل جهة

الجهـــة	النسخ الموزعة	العائد منها	المستبعد	٪
جامعة الملك سعود	٢٨٠	٢١٢	-	٧٥,٧
جامعة أم القرى	١٦٥	١٣٣	٢	٨٠,٦
جامعة الملك فيصل	١٢٥	١١٣	-	٩٠,٤
كليات البنات	١٨٠	١٥٧	١٠	٨٧,٢
المجمـوع	٧٥٠	٦١٥	١٢	٨٢

ويلاحظ من الجدول رقم (١٢) أن عدد الاستبانات المستخدمة في الدراسة (٦٠٣) استبانة بعد اسـتبعاد غير الصالح منها بسبب عدم اكتمال بياناتها ، شكلت نسبة (٨٠,٤٪) من إجمالي الاستبانات الموزعة .

والجدول رقم (١٣) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة تبعاً للجنس .

جـــدول رقم (١٣)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة تبعاً للجنس

الجنس	التكرار	٪
ذكور	٣٨٣	٦٣,٥
إناث	٢٢٠	٣٦,٥
المجموع	٦٠٣	١٠٠

تشير نتائج جدول رقم (١٣) إلى أن ٦٣,٥٪ من أفراد العينة هم من الذكور وعددهم (٣٨٣) ، و ٣٦,٥٪ من أفراد العينة من الإناث وعددهن (٢٢٠) .

كما يوضح الجدول رقم (١٤) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها .

جدول رقم (١٤)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها

المؤسسة	التكرار	٪
جامعة الملك سعود	٢١٢	٣٥,٢
جامعة أم القرى	١٣١	٢١,٧
جامعة الملك فيصل	١١٣	١٨,٧
كليات البنات	١٤٧	٢٤,٤
المجموع	٦٠٣	١٠٠

إضافة إلى ذلك يوضح الجدول رقم (١٥) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة تبعاً للدولة التي نال الفرد منها الدكتوراه .

جدول رقم (١٥)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة تبعاً للدولة التي نالوا منها الدكتوراه

الدولة	التكرار	٪
المملكة العربية السعودية	٢٤٠	٣٩,٨
مصـــر	٣٢	٥,٣
أمريكـا وكنـــدا	٢٠٧	٣٤,٣
أوروبا	١٠٩	١٨,١
دول عربية أخرى	٦	١
دول أخرى	٩	١,٥
المجمـــوع	٦٠٣	١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٥) إلى أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة حصلوا على الدكتوراه من المملكة العربية السعودية حيث بلغت ٣٩,٨٪ ، ثم أمريكا وكندا وقد بلغت نسبتها ٣٤,٣٪ ، ثم أوروبا ١٨,١٪ ، ثم مصـــر ٥,٣٪ ، ثم دول أخرى ١,٥٪ ، وكانت أقل نسبة لمن حصلوا على درجة الدكتوراه من دول عربية أخرى ١٪ .

كما تجدر الإشارة إلى أنه قد تم ضم نسبة الحاصلين على الدكتوراه من مصر والدول العربية إلى نسبة الحاصلين عليها من المملكة العربية السعودية لصغر حجم كلتا النسبتين . وكذلك عدم أخذ الحاصلين عليها من دول أخرى في الاعتبار أثناء التحليل الإحصائي لصغر حجم العينة . وبذلك أصبحت الدول التي اعتمد عليها في التحليل الإحصائي ثلاث مجموعات ، المملكة العربية السعودية والدول العربية ، أمريكا وكندا ، والدول الأوربية .

الأســـاليب الإحصـــائيـــة :

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١- التكرارات والنسب المئوية لتحديد خصائص أفراد عينة الدراسة .

٢- المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة موافقة أفـراد عينـة الدراسـة على مـبررات وأهداف وبرامج كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات بالمملكة العربية السعودية .

٣- اختبار (ت) T-Test لتحديـد الفـروق بـين درجـة موافقـة عينـة الدراسـة على مـبررات وأهـداف وبرامج كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الجنس .

٤- اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة علـى مـبررات وأهـداف وبرامـج كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير المؤسسة التي ينتمون إليها ، ومتغير الدولـة الـتي نـالوا منهـا درجـة الدكتوراه .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها

- عرض النتائج
- تفسير النتائج

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية وتحديد الأهداف التي ستسعى إلى تحقيقها ثم وضع البرامج التي يمكن أن تقدمها هذه الكليات .

ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة استبانه لجمع البيانات والمعلومات عن عينة الدراسة ومن ثم تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة .

ولقد اعتمدت الباحثة في تفسير نتائج الدراسة على الحدود الحقيقية لفئات المقياس الخماسي المستخدم في الإجابة على فقرات الاستبانة وذلك على النحو التالي :

* تكون درجة الموافقة عالية عندما يكون المتوسط الحسابي (٤,٥٠) درجة فما فوق .
* تكون درجة الموافقة فوق المتوسط عندما يكون المتوسط الحسابي (٣,٥٠) درجة إلى أقل من (٤,٥٠) درجة .
* تكون درجة الموافقة متوسطة عندما يكون المتوسط الحسابي (٢,٥٠) درجة إلى أقل من (٣,٥٠) درجة .
* تكون درجة الموافقة ضعيفة عندما يكون المتوسط الحسابي (١,٥٠) درجة إلى أقل من (٢,٥٠) درجة .
* لا توجد موافقة عندما يكون المتوسط الحسابي أقل من (١,٥٠) درجة .

وفيما يلي نتائج الدراسة معروضة وفقاً لتساؤلات الدراسة التالية :

السؤال الأول :

ما هي مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية ، كما تراها عينة الدراسة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة موافقة أفراد العينة على مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات . ويوضح الجدول رقم (١٦) المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة مرتبة تنازلياً .

جدول رقم (١٦)

المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات مرتبة تنازلياً

الترتيب التنازلي	مبررات كلية المجتمع للبنات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	زيادة عدد خريجات الثانوية العامة الراغبات في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي	٤,٧٠	٠,٦٢
٢	زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي للبنات	٤,٦٤	٠,٧١
٣	قلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العالي والتي تشتد الحاجة إليها	٤,٥٠	٠,٨٥
٤	فتح مجالات وظيفية جديدة للفتاة مما يؤدي إلى إسهامها في قوة العمل الوظيفية.	٤,٤٦	٠,٩٢
٥	عدم توفر فرص التعليم العالي للبنات في بعض محافظات المملكة	٤,٤٣	٠,٨٨
٦	تخفيف البطالة الناتجة عن زيادة الخريجات في تخصصات ليس لها علاقة بسوق العمل .	٤,٣٣	٠,٩٩
٧	محدودية فرص القبول المتاحة للبنات السعوديات في مؤسسات التعليم العالي	٤,٣٠	٠,٩٢
٨	الحاجة إلى إعادة تأهيل وتدريب شرائح من الفائض من خريجات التخصصات الإنسانية .	٤,٢٥	٠,٩٥
٩	الحاجة إلى التدريب من أجل الحصول على تأهيل مهني .	٤,٢٥	٠,٩٩
١٠	عدم توفر تخصصات مهنية ملائمة لسوق العمل النسوي في برامج الجامعات القائمة .	٤,٢٤	١,٠١
١١	الحاجة إلى التدريب على رأس العمل للموظفات .	٤,٢٣	٠,٩٨
١٢	مرونة برامج كليات المجتمع في تقديم برامج تلائم المرأة العاملة أو المتزوجة .	٤,٢١	١,٠٠
١٣	حاجة مؤسسات تعليم البنات إلى فنيات تشغيل وصيانة (كهرباء ، اتصالات ...)	٤,٢٠	١,١٩
١٤	الحاجة إلى ترشيد كلفة التعليم الجامعي .	٣,٩٣	١,٢٠
	الإجمالي	٤,٣٣	٠,١٦

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (١٦) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : أعطت أفراد عينة الدراسة متوسطاً عاماً لمبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة بلغ (٤,٣٣) درجة ، أي موافقة فوق المتوسط .

ثانياً : أعطت أفراد عينة الدراسة درجة موافقة عالية تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٤,٧٠ درجة إلى ٤,٥٠ درجة) وذلك للمبررات التالية :

١- زيادة عدد خريجات الثانوية العامة الراغبات في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي .

٢- زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي للبنات .

٣- قلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العالي والتي تشتد الحاجة إليها .

ثالثــاً : أعطت أفراد عينة الدراسة ما تبقى مـن المـبررات وعددهـا (١١) مـبرر درجـة فـوق المتوسـط ،تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٤,٤٦ درجة إلى ٣,٩٣ درجة) وهذه المبررات هي :

١- فتح مجالات وظيفية جديدة للفتاة مما يؤدي إلى إسهامها في قوة العمل الوظيفية .

٢- عدم توفر فرص التعليم العالي للبنات في بعض محافظات المملكة .

٣- تخفيف البطالة الناتجة عن زيادة الخريجات في تخصصات ليس لها علاقة بسوق العمل .

٤- محدودية فرص القبول المتاحة للبنات السعوديات في مؤسسات التعليم العالي .

٥- الحاجة إلى إعادة تأهيل وتدريب شرائح من الفائض من خريجات التخصصات الإنسانية .

٦- الحاجة إلى التدريب من أجل الحصول على تأهيل مهني .

٧- عدم توفر تخصصات مهنية ملائمة لسوق العمل النسوي في برامج الجامعات القائمة .

٨- الحاجة إلى التدريب على رأس العمل للموظفات .

٩- مرونة برامج كليات المجتمع في تقديم برامج تلائم المرأة العاملة أو المتزوجة .

١٠- حاجة مؤسسات تعليم البنات إلى فنيات تشغيل وصيانة (كهرباء ، اتصالات ..) .

١١- الحاجة إلى ترشيد كلفة التعليم الجامعي .

السؤال الثـــاني :

ما هي الأهداف المنشودة لكليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات بالمملكة العربية السعودية كما تراها عينة الدراسة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حســاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعيارية لمعرفـة درجـة موافقة أفـراد العينـة علـى أهـداف كليـات المجتمـع للبنـات . ويوضـح الجـدول رقـم (١٧) المتوسـطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع للبنات بالمملكة مرتبة تنازلياً .

جدول رقم (١٧)

المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع للبنات مرتبة تنازلياً

الترتيب التنازلي	أهـداف كليات المجتمع للبنات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حالياً في مؤسسات التعليم العالي .	٤,٤٨	٠,٨٧
٢	توفير فرص التعليم المستمر للراغبات .	٤,٤٧	٠,٨٢
٣	توفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة .	٤,٤٧	٠,٨٣
٤	توفير برامج تعليمية جامعية ذات مستوى متوسط تكون انتقالية للقادرات على مواصلة الدراسة ونهائية للراغبات في الالتحاق بمهنة معينة بسوق العمل .	٤,٤٧	٠,٨٤
٥	توفير تعليم مهني يساعد الفتاة في الحصول على الوظيفة المناسبة .	٤,٤١	٠,٨٥
٦	تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعليم العالي أمام خريجات الثانوية العامة .	٤,٣٩	٠,٨٧
٧	تلبية احتياجات التنمية من القوى العاملة الماهرة ذات المستوى المتوسط من التأهيل .	٤,٣٩	٠,٨٨
٨	تقديم خدمة التعليم للراغبات في العودة إلى التعليم العالي أو مواصلته .	٤,٢٩	٠,٩٧
٩	الحد من الهدر التعليمي (الرسوب والتسرب) في المرحلة الجامعية .	٤,١٦	١,٠٨
١٠	تقديم تعليم ذي تكلفة اقتصادية منخفضة – نسبياً – مقارنة بتكاليف التعليم الجامعي .	٣,٣٩	١,١٨
	الإجمـــــالي	٤,٢٩	٠,١٢

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (١٧) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : بلغ المتوسط العام لدرجة موافقة عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع للبنات بالمملكة (٤,٢٩) درجة ، أي موافقة فوق المتوسط .

ثانياً : لم يحصل أي هدف على درجة موافقة عالية .

ثالثاً : يوافق أفراد عينة الدراسة بدرجة فوق المتوسط (تتراوح من ٤,٤٨ درجة إلى ٤,١٦ درجة) على الأهداف التالية :

١- توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حالياً في مؤسسات التعليم العالي .

٢- توفير فرص التعليم المستمر للراغبات .

٣- توفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة .

٤- توفير برامج تعليمية جامعية ذات مستوى متوسط تكون انتقالية للقادرات على مواصلة الدراسة ونهائية للراغبات في الالتحاق بمهنة معينة بسوق العمل .

٥- توفير تعليم مهني يساعد الفتاة في الحصول على الوظيفة المناسبة .

٦- تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعليم العالي أمام خريجات الثانوية العامة .

٧- تلبية احتياجات التنمية من القوى العاملة الماهرة ذات المستوى المتوسط من التأهيل .

٨- تقديم خدمة التعليم للراغبات في العودة إلى التعليم العالي أو مواصلته .

٩- الحد من الهدر التعليمي (الرسوب والتسرب) في المرحلة الجامعية .

رابعاً : حصل هدف واحد على درجة موافقة متوسطة ، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٣٩ درجة) وهذا الهدف هو :

١ - تقديم تعليم ذي تكلفة اقتصادية منخفضة - نسبياً - مقارنة بتكلفة التعليم الجامعي .

السؤال الثالث :

ما هي البرامج المناسبة لطبيعة الفتاة السعودية واحتياجات التنمية التي يمكن أن تقدمها كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات بالمملكة العربية السعودية كما تراها عينة الدراسة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة موافقة أفراد العينة على برامج كليات المجتمع للبنات . ويوضح الجدول رقم (١٨) المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع للبنات بالمملكة مرتبة تنازلياً .

جدول رقم (١٨)

المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات مرتبة تنازلياً

الترتيب التنازلي	برامج كليات المجتمع للبنات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تأهيل مساعدات طب نساء وولادة	٤,٦٩	٠,٦٩
٢	إسعافات أولية	٤,٦٦	٠,٦٧
٣	تأهيل فنيات علاج نطق	٤,٦٢	٠,٧٦
٤	حاسب آلي	٤,٦٢	٠,٧٩
٥	تأهيل مساعدات طب أسنان	٤,٦٠	٠,٧٧
٦	رعاية المعاقين	٤,٥٨	٠,٧٧
٧	علاج طبيعي	٤,٥٦	٠,٨٤
٨	خياطة وتصميم أزياء	٤,٥٥	٠,٨٣
٩	تربية صحية	٤,٥٣	٠,٧٨
١٠	علاقات أسرية	٤,٥٣	٠,٨٠
١١	تأهيل فنيات مختبرات وتحاليل	٤,٥٣	٠,٨٨
١٢	حاضنات أطفال	٤,٥٢	٠,٨٧
١٣	رياض أطفال	٤,٥١	٠,٨٧
١٤	تأهيل فنيات أشعة	٤,٥٠	٠,٩٠
١٥	صحة نفسية	٤,٤٩	٠,٨٦
١٦	معالجة نقص المهارات في اللغة العربية	٤,٤٦	٠,٨٨
١٧	معالجة نقص المهارات في الرياضيات	٤,٤٤	٠,٩٠
١٨	تعليم الكبار والتعليم المستمر	٤,٤٣	٠,٨٨
١٩	إدارة مكتبات	٤,٤٣	٠,٨٨
٢٠	سكرتارية	٤,٤٣	٠,٩٣
٢١	لغات أجنبية وترجمة	٤,٤٢	٠,٩٣
٢٢	إدارة مشاغل نسائية	٤,٤٢	٠,٩٥

تابع جدول رقم (١٨)

الترتيب التنازلي	برامج كليات المجتمع للبنات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٣	برامج مهنية ختامية من أجل الحصول على مهنة ذات مستوى متوسط	٤,٣٩	٠,٨٥
٢٤	ديكور وتصميم داخلي	٤,٣٨	١,٠٠
٢٥	تغذية وتصنيع غذائي	٤,٣٧	٠,٩٨
٢٦	حرف يدوية	٤,٣٧	٠,٩٩
٢٧	إرشاد وتوجيه أكاديمي ومهني	٤,٣٥	٠,٩٤
٢٨	التوعية الوقائية للأمن والسلامة في الحياة العامة	٤,٣٢	٠,٩٤
٢٩	إدارة شئون موظفات	٤,٣٢	٠,٩٨
٣٠	طبخ وتزيين الكيك وصناعة المعجنات	٤,٣١	١,٠٥
٣١	إدارة مالية ومحاسبة	٤,٢٨	٠,٩٩
٣٢	التوعية والتدريب لمواجهة المخاطر أثناء الكوارث والحروب	٤,٢٨	١,٠٤
٣٣	إدارة مدرسية	٤,٢٧	١,٠٦
٣٤	إعداد عاملات في الاستقبال في المستشفيات والمستوصفات النسائية	٤,٢٥	١,١١
٣٥	تنسيق زهور ورعاية حدائق	٤,٢٢	١,٠٩
٣٦	إعادة التأهيل لمعالجة القصور المهني لدى القوى العاملة	٤,٢٠	١,٠٠
٣٧	تربية وطنيـــة	٤,١٥	١,١٥
٣٨	برامج انتقالية تمكن الطلبة في نهايتها التحول إلى الكليات الجامعية	٤,١٣	١,١٣
٣٩	إعداد فنيات تصوير وتحميض أفلام للسيدات	٤,١٣	١,٢٣
٤٠	إعداد عاملات في الأسواق النسائية	٤,١١	١,١٥
٤١	إعداد فنيات تجميل ولياقة وتصفيف الشعر	٤,١١	١,٢٢
٤٢	إعداد موظفات للعمل في البنوك النسائية	٤,١٠	١,٢١
٤٣	إدارة أعمـــال	٤,٠٤	١,٢١
	الإجمــــالي	٤,٣٩	٠,١٥

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (١٨) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : يوافق أفراد العينة بدرجة فوق المتوسط على البرامج المقترحة لكليات المجتمع للبنات بالمملكة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٣٩) درجة .

ثانياً : يوافق أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة عالية على (١٤) برنامج ، حيث تراوح المتوسط الحسابي من (٤,٦٩ درجة إلى ٤,٥٠ درجة) وهذه البرامج هي :

١- تأهيل مساعدات طب نساء وولادة .
٢- إسعافات أولية .
٣- تأهيل فنيات علاج نطق .
٤- حاسب آلي .
٥- تأهيل مساعدات طب أسنان .
٦- رعاية المعاقين .
٧- علاج طبيعي .
٨- خياطة وتصميم أزياء .
٩- تربية صحية .
١٠- علاقات أسرية .
١١- تأهيل فنيات مختبرات وتحاليل .
١٢- حاضنات أطفال .
١٣- رياض أطفال .
١٤- تأهيل فنيات أشعة .

ثالثاً : يوافق أفراد عينة الدراسة بدرجة فوق المتوسط على ما تبقى من البرامج وعددها (٢٩) برنامجاً ، حيث تراوح المتوسط الحسابي من (٤,٤٩ درجة إلى ٤,٠٤ درجة) وهذه البرامج هي :

١- صحة نفسية .
٢- معالجة نقص المهارات في اللغة العربية .
٣- معالجة نقص المهارات في الرياضيات .
٤- تعليم الكبار والتعليم المستمر .
٥- إدارة المكتبات .
٦- سكرتارية .
٧- لغات أجنبية وترجمة .
٨- إدارة مشاغل نسائية .
٩- برامج مهنية ختامية من أجل الحصول على مهنة ذات مستوى متوسط .
١٠- ديكور وتصميم داخلي .
١١- تغذية وتصنيع غذائي .
١٢- حرف يدوية .
١٣- إرشاد وتوجيه أكاديمي ومهني .
١٤- التوعية الوقائية للأمن والسلامة في الحياة العامة .
١٥- إدارة شئون موظفات .
١٦- طبخ وتزيين الكيك وصناعة المعجنات .

١٧- إدارة مالية ومحاسبة .

١٨- التوعية والتدريب لمواجهة المخاطر أثناء الكوارث والحروب .

١٩- إدارة مدرسية .

٢٠- إعداد عاملات في الاستقبال في المستشفيات والمستوصفات النسائية .

٢١- تنسيق زهور ورعاية حدائق .

٢٢- إعادة التأهيل لمعالجة القصور المهني لدى القوى العاملة .

٢٣- تربية وطنيـــة .

٢٤- برامج إنتقالية تمكن الطالبة في نهايتها التحول إلى الكليات الجامعية .

٢٥- إعداد فنيات تصوير وتحميض أفلام للسيدات .

٢٦- إعداد عاملات في الأسواق النسائية .

٢٧- إعداد فنيات تجميل ولياقة وتصفيف الشعر .

٢٨- إعداد موظفات للعمل في البنوك النسائية .

٢٩- إدارة أعمال .

رابعاً : يبين الجدول رقم (١٩) المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع مرتبة تنازلياً حسب محاور البرامج .

جدول رقم (١٩)

المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات مرتبة تنازلياً حسب محاور البرامج

الترتيب التنازلي	محاور برامج كليات المجتمع للبنـــات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	البرامج الطـبيـة	٤,٥٨	٠,٦٥
٢	البـرامج التربوية	٤,٥٠	٠,٦٩
٣	البرامج الإرشادية والتثقيفية والعلاجية	٤,٤٠	٠,٦٦
٤	البرامج الإدارية	٤,٣٥	٠,٧١
٥	البرامج المهنية العامة	٤,٢٨	٠,٧٥
٦	البرامج الانتقالية والختامية	٤,٢٦	٠,٧٩

ومن خـــلال النظـر إلى الجدول رقم (١٩) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

* نالت البرامج الطبية الترتيب الأول بين البرامج بمتوسط مقداره (٤,٥٨) ثم البرامج التربوية بمتوسط مقداره (٤,٥٠) درجة ثم البرامج الإرشادية والتثقيفية والعلاجية بمتوسط مقداره (٤,٤٠) درجة ثم البرامج الإدارية بمتوسط مقداره (٤,٣٥) درجة ثم البرامج المهنية العامة بمتوسط مقداره (٤,٢٨) درجة ثم البرامج الانتقالية والختامية بمتوسط مقداره (٤,٢٦) درجة .

* نالت البرامج الطبية والبرامج التربوية درجة موافقة عالية من أفراد عينة الدراسة .

السؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة عينة الدراسة على مبررات إنشاء كليات للمجتمع للبنات تبعاً لمتغير الجنس والمؤسسة التي ينتمون إليها والدولة التي نالوا منها درجة الدكتوراه ؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) T-test للفروق بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة على مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الجنس وتحليل التباين بتطبيق اختبار (ف) لبيان الفروق بين درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مبررات إنشاء كليات المجتمع تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها والدولة التي نالوا منها الدكتوراه عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل ، كما تم تطبيق اختبار توكي (Tukey) لمعرفة مصدر التباين في حالة وجوده ، وتوضح الجداول رقم (٢٠-٢١-٢٢) نتائج هذه الاختبارات على النحو التالي :

جدول رقم (٢٠)

اختبار (ت) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الجنس

الرقم	مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات	المتغيرات: ذكور (٣٨٣) المتوسط الحسابي	المتغيرات: إناث (٢٢٠) المتوسط الحسابي	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي للبنات	٤,٦٠	٤,٧٢	٢,١٧٥-	٠,٠٣٠٠ *
٢	زيادة عدد خريجات الثانوية العامة الراغبات في ا لالتحاق بمؤسسات التعليم العالي .	٤,٦٧	٤,٧٧	١,٩٤٦-	٠,٠٥٢١
٣	محدودية فرص القبول المتاحة للبنات السعوديات في مؤسسات التعليم العالي	٤,٣٣	٤,٢٦	٠,٨٠٥	٠,٤٢٠
٤	عدم توفر فرص التعليم العالي للبنات في بعض محافظات المملكة	٤,٥١	٤,٢٨	٣,٠٠٦	٠,٠٠٢*
٥	قلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العالي والتي تشتد الحاجة إليها	٤,٤٨	٤,٥٣	٠,٧٥١-	٠,٤٥٢
٦	الحاجة إلى إعادة تأهيل وتدريب شرائح من الفائض من خريجات التخصصات الإنسانية .	٤,٢٣	٤,٢٩	٠,٧٦٣-	٠,٤٤٥
٧	تخفيف البطالة الناتجة عن زيادة الخريجات في تخصصات ليس لها علاقة بسوق العمل .	٤,٢٨	٤,٤٢	١,٦٥٦-	٠,٠٩٨
٨	عدم توفر تخصصات مهنية ملائمة لسوق العمل النسوي في برامج الجامعات القائمة	٤,١٩	٤,٣٢	١,٥٤١-	٠,١٢٣
٩	حاجة مؤسسات تعليم البنات إلى فنيات تشغيل وصيانة (كهرباء ، اتصالات .. الخ) .	٤,٠٣	٤,٥١	٥,٣٢٥-	٠,٠٠٠١*
١٠	مرونة برامج كليات المجتمع في تقديم برامج تلائم المرأة العاملة أو المتزوجة	٤,٢٥	٤,١٣	١,٤٠٢	٠,١٦١
١١	الحاجة إلى التدريب من أجل الحصول على تأهيل مهني	٤,١٥	٤,٤٢	٣,٤٣٢-	٠,٠٠٠٦*
١٢	الحاجة إلى التدريب على رأس العمل للموظفات	٤,٢١	٤,٢٧	٠,٦٨٥-	٠,٤٩٣
١٣	فتح مجالات وظيفية جديدة للفتاة مما يؤدي إلى إسهامها في قوة العمل الوطنية	٤,٣٨	٤,٦٠	٢,٨٦١-	٠,٠٠٤*
١٤	الحاجة إلى ترشيد كلفة التعليم الجامعي	٣,٩٥	٣,٨٩	٠,٦١٢	٠,٥٤٠
	الإجمـــالي	**٤,٣٠**	**٤,٣٩**	**١,٧٧-**	**٠,٠٧٧**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٢٠) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة الموافقة المعطاة للمتوسط الإجمالي لمبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات من قبل عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ، حيث بلغ المتوسط الإجمالي للذكور والإناث ٤,٣٠ ، ٤,٣٩ درجة على التوالي .

ثانيـــــاً : أ – توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة الذكور والإناث على بعض مبررات إنشاء كليات المجتمع ، أما سبب الفروق فيعـود إلى أن المتوسـط المعطى من الإناث كان أعلى من المتوسط المعطى من الذكور بالنسبة للمبررات التالية :

* زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي للبنات .
* حاجة مؤسسات تعليم البنات إلى فنيات تشغيل وصيانة (كهرباء ، اتصالات .. الخ)
* الحاجة إلى التدريب من أجل الحصول على تأهيل مهني .
* فتح مجالات وظيفية جديدة للفتاة مما يؤدي إلى إسهامها في قوة العمل الوطنية .

ب– كما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة أفراد العينة على مبرر واحد لصالح الذكور وهو :

* عدم توفر فرص التعليم العالي للبنات في بعض محافظات المملكة .

ثالثـــاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة أفراد العينـة تبعاً للجنس على بعض مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات ، بالنسبة للمبررات التالية :

* زيادة عدد خريجات الثانوية العامة الراغبات في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي .
* محدودية فرص القبول المتاحة للبنات السعوديات في مؤسسات التعليم العالي .
* قلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العالي والتي تشتد الحاجة إليها .
* الحاجة إلى إعادة تأهيل وتدريب شرائح من الفائض من خريجات التخصصات الإنسانية
* تخفيف البطالة الناتجة عن زيادة الخريجات في تخصصات ليس لها علاقة بسوق العمل
* عدم توفر تخصصات مهنية ملائمة لسوق العمل النسوي في برامج الجامعات القائمة .
* مرونة برامج كليات المجتمع في تقديم برامج تلائم المرأة العاملة أو المتزوجة .
* الحاجة إلى التدريب على رأس العمل للموظفات .
* الحاجة إلى ترشيد كلفة التعليم الجامعي .

جدول رقم (٢١)

اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير المؤسسة التي ينتمون إليها

الرقم	مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات	المتغيرات				قيمة ف	مستوى الدلالة
		جامعة الملك سعود (٢١٢)	جامعة أم القرى (١٣١)	جامعة الملك فيصل (١١٣)	كليات البنات (١٤٧)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
١	زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي للبنات	٤,٥٨	٤,٦٤	٤,٧١	٤,٦٧	٠,٩٦	٠,٤٠٩٥
٢	زيادة عدد خريجات الثانوية العامة الراغبات في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي	٤,٦٥	٤,٧٠	٤,٧٦	٤,٧٣	٠,٩٥	٠,٤١٧٨
٣	محدودية فرص القبول المتاحة للبنات السعوديات في مؤسسات التعليم العالي	٤,٣٨	٤,٢٤	٤,٤٣	٤,١٥	٢,٩٠	٠,٠٣٤٥*
٤	عدم توفر فرص التعليم العالي للبنات في بعض محافظات المملكة	٤,٥٣	٤,٣٧	٤,٦٣	٤,١٨	٧,٣١	٠,٠٠٠١*
٥	قلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العالي والتي تشتد الحاجة إليها	٤,٥٠	٤,٤٠	٤,٥٨	٤,٥٣	١,٠٠	٠,٣٩١٨
٦	الحاجة إلى إعادة تأهيل وتدريب شرائح من الفائض من خريجات التخصصات الإنسانية	٤,٣٢	٤,١٧	٤,٢٥	٤,٢٣	٠,٧٤	٠,٥٢٨٤
٧	تخفيف البطالة الناتجة عن زيادة الخريجات في تخصصات ليس لها علاقة بسوق العمل	٤,٣٧	٤,٢٩	٤,٢٩	٤,٣٥	٠,٢٨	٠,٨٣٨٩
٨	عدم توفر تخصصات مهنية ملائمة لسوق العمل النسوي في برامج الجامعات القائمة	٤,٣٢	٤,٠٨	٤,١٦	٤,٣٣	٢,٠٣	٠,١٠٧٨
٩	حاجة مؤسسات تعليم البنات إلى فنيات تشغيل وصيانة (كهرباء ، اتصالات .. الخ)	٤,١٨	٤,٠٦	٣,٨٣	٤,٦٥	١٢,٠٤	٠,٠٠٠١*
١٠	مرونة برامج كليات المجتمع في تقديم برامج تلائم المرأة العاملة أو المتزوجة	٤,٣٤	٤,٢٦	٤,١٠	٤,٠٥	٢,٩٧	٠,٠٣١٣*
١١	الحاجة إلى التدريب من أجل الحصول على تأهيل مهني	٤,٢٩	٤,٠٧	٤,١٨	٤,٣٩	٢,٨٣	٠,٠٣٧٨*
١٢	الحاجة إلى التدريب على رأس العمل للموظفات	٤,٣٢	٤,١٦	٤,١٦	٤,٢٣	٠,٩٦	٠,٤٠٨٨
١٣	فتح مجالات وظيفية جديدة للفتاة مما يؤدي إلى إسهامها في قوة العمل الوطنية	٤,٤٨	٤,٢٤	٤,٤٥	٤,٦٣	٤,٠٩	٠,٠٠٦٨*
١٤	الحاجة إلى ترشيد كلفة التعليم الجامعي	٤,١٢	٣,٨٥	٣,٨٠	٣,٨٤	٢,٧٤	٠,٠٤٢٧*
	الإجمالي	**٤,٣٨**	**٤,٢٥**	**٤,٣١**	**٤,٣٥**	**١,٥٥**	**٠,٢٠**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ وأقل .

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٢١) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة الموافقة العامة المعطاة لمبررات إنشاء كليات المجتمع من قبل أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤسسة التي ينتمون إليها .

ثانياً : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها حول بعض مبررات إنشاء كليات المجتمع وهذه المبررات هي :

* محدودية فرص القبول المتاحة للبنات السعوديات في مؤسسات التعليم العالي .
* عدم توفر فرص التعليم العالي للبنات في بعض محافظات المملكة .
* حاجة مؤسسات تعليم البنات إلى فنيات تشغيل وصيانة (كهرباء ، اتصالات ، ... الخ) .
* مرونة برامج كليات المجتمع في تقديم برامج تلائم المرأة العاملة أو المتزوجة .
* الحاجة إلى التدريب من أجل الحصول على تأهيل مهني .
* فتح مجالات وظيفية جديدة للفتاة مما يؤدي إلى إسهامها في قوة العمل الوطنية .
* الحاجة إلى ترشيد كلفة التعليم الجامعي .

وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق في بعض المبررات كمحدودية فرص القبول المتاحة للبنات السعوديات في مؤسسات التعليم العالي ، وعدم توفر فرص التعليم العالي للبنات في بعض محافظات المملكة ، ومرونة برامج كليات المجتمع في تقديم برامج تلائم المرأة العاملة أو المتزوجة، يعود إلى انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في كليات البنات عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في جامعة الملك سعود وأم القرى والملك فيصل .

كما أوضح هذا الاختبار كذلك ، أن بعض الفروق ترجع إلى ارتفاع متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في كليات البنات عنه في الجامعات حول حاجة مؤسسات تعليم البنات إلى فنيات تشغيل وصيانة ، والحاجة إلى التدريب من أجل الحصول على تأهيل مهني ، وفتح مجالات وظيفية جديدة للفتاة مما يؤدي إلى إسهامها في قوة العمل الوطنية .

ويرجع سبب الفرق في الحاجة إلى ترشيد كلفة التعليم الجامعي ، إلى ارتفاع متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في جامعة الملك سعود عنه في جامعة أم القرى والملك فيصل وكليات البنات .

ثالثاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المؤسسات التعليمية التي ينتمي إليها أفراد عينة الدراسة حول المبررات التالية :

* زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي للبنات .
* زيادة عدد خريجات الثانوية العامة الراغبات في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي .
* قلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العالي والتي تشتد الحاجة إليها .
* الحاجة إلى إعادة تأهيل وتدريب شرائح من الفائض من خريجات التخصصات الإنسانية .
* تخفيف البطالة الناتجة عن زيادة الخريجات في تخصصات ليس لها علاقة بسوق العمل .
* عدم توفر تخصصات مهنية ملائمة لسوق العمل النسوي في برامج الجامعات القائمة .
* الحاجة إلى التدريب على رأس العمل للموظفات .

جدول رقم (٢٢)

اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الدولة التي نالوا منها درجة الدكتوراه

الرقم	مبررات كليات المجتمع للبنات	المتغيرات			قيمة ف	مستوى الدلالة
		السعودية والدول العربية (٢٧٨)	أمريكا وكندا (٢٠٧)	الدول الأوربية (١٠٩)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
١	زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي للبنات	٤,٦٩	٤,٦٢	٤,٥٥	١,٢٤	٠,٢٩٥٣
٢	زيادة عدد خريجات الثانوية العامة الراغبات في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي	٤,٧٤	٤,٦٤	٤,٧٦	٢,٥٠	٠,٠٥٨
٣	محدودية فرص القبول المتاحة للبنات السعوديات في مؤسسات التعليم العالي	٤,٢٨	٤,٤٠	٤,٢٠	١,٦١	٠,١٨٦
٤	عدم توفر فرص التعليم العالي للبنات في بعض محافظات المملكة	٤,٣٥	٤,٥١	٤,٤٨	١,٨٢	٠,١٤١
٥	قلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العالي والتي تشتد الحاجة إليها .	٤,٥٢	٤,٥٦	٤,٣٨	٣,٣٨	٠,٠١٧٩*
٦	الحاجة إلى إعادة تأهيل وتدريب شرائح من الفائض من خريجات التخصصات الإنسانية .	٤,٢٩	٤,٣٣	٤,٠٢	٢,٩٥	٠,٠٣٢*
٧	تخفيف البطالة الناتجة عن زيادة الخريجات في تخصصات ليس لها علاقة بسوق العمل	٤,٤٠	٤,٣٧	٤,١٢	٢,٢٦	٠,٠٨٠
٨	عدم توفر تخصصات مهنية ملائمة لسوق العمل النسوي في برامج الجامعات القائمة	٤,٣١	٤,٢٩	٤,٠٤	٣,٩٣	٠,٠٠٨*

تابع جدول رقم (٢٢)

الرقم	مبررات كليات المجتمع للبنات	المتغيرات			قيمة ف	مستوى الدلالة
		السعودية والدول العربية (٢٧٨)	أمريكا وكندا (٢٠٧)	الدول الأوربية (١٠٩)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
٩	حاجة مؤسسات تعليم البنات إلى فنيات تشغيل وصيانة (كهرباء، اتصالات .. الخ).	٤,٤٠	٤,١٦	٣,٨٤	٧,٥٣	*٠,٠٠٠١
١٠	مرونة برامج كليات المجتمع في تقديم برامج تلائم المرأة العاملة أو المتزوجة.	٤,١٦	٤,٢٩	٤,١٧	٠,٨٠	٠,٤٩٤
١١	الحاجة إلى التدريب من أجل الحصول على تأهيل مهني.	٤,٣٤	٤,٢٦	٤,٠٥	٣,٨٠	*٠,٠١٠
١٢	الحاجة إلى التدريب على رأس العمل للموظفات.	٤,٢٦	٤,٢٧	٤,١٦	١,٨٢	٠,١٤٣
١٣	فتح مجالات وظيفية جديدة للفتاة مما يؤدي إلى إسهامها في قوة العمل الوطنية.	٤,٥٠	٤,٤٩	٤,٣١	١,٤١	٠,٢٣٩
١٤	الحاجة إلى ترشيد كلفة التعليم الجامعي.	٣,٩٤	٤,١٥	٣,٥٤	٧,١١	*٠,٠٠٠١
	الإجمالي	**٤,٣٧**	**٤,٣٨**	**٤,١٩**	**٤,٧٩**	***٠,٠٠٢**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٢٢) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة الموافقة العامة المعطاة لمبررات إنشاء كليات المجتمع من قبل أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الدولة التي نالوا منها الدكتوراه، وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق يعود إلى انخفاض المتوسط العام لدرجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية، عن المتوسط العام لدرجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين عليها من المملكة العربية السعودية والدول العربية وأمريكا وكندا .

ثانياً : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً للدولة التي نالوا منها الدكتوراه حول بعض مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة ، وهذه المبررات هي :

* قلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العالي والتي تشتد الحاجة إليها .
* الحاجة إلى إعادة تأهيل وتدريب شرائح من الفائض من خريجات التخصصات الإنسانية .

* عدم توفر تخصصات مهنية ملائمة لسوق العمل النسوي في برامج الجامعات القائمة .

* حاجة مؤسسات تعليم البنات إلى فنيات تشغيل وصيانة (كهرباء ، اتصالات .. الخ) .

* الحاجة إلى التدريب من أجل الحصول على تأهيل مهني .

* الحاجة إلى ترشيد كلفة التعليم الجامعي .

وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق في المبررات السابقة يعود إلى انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من المملكة العربية السعودية والدول العربية وأمريكا وكندا .

ثالثاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة أفراد عينة الدراسة تبعاً للدولة التي نالوا منها الدكتوراه حول المبررات التالية :

* زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي للبنات .

* زيادة عدد خريجات الثانوية العامة الراغبات في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي .

* محدودية فرص القبول المتاحة للبنات السعوديات في مؤسسات التعليم العالي .

* عدم توفر فرص التعليم العالي للبنات في بعض محافظات المملكة .

* تخفيف البطالة الناتجة عن زيادة الخريجات في تخصصات ليس لها علاقة بسوق العمل .

* مرونة برامج كليات المجتمع في تقديم برامج تلائم المرأة العاملة أو المتزوجة .

* الحاجة إلى التدريب على رأس العمل للموظفات .

* فتح مجالات وظيفية جديدة للفتاة مما يؤدي إلى إسهامها في قوة العمل الوطنية .

السؤال الخامس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات تبعاً لمتغير الجنس والمؤسسة التي ينتمون إليها والدولة التي نالوا منها الدكتوراه ؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) T-Test للفروق بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الجنس وكذلك تحليل التباين بتطبيق اختبار (ف) لبيان الفروق بين درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها والدولة التي نالوا منها الدكتوراه عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل ، كما تم تطبيق اختبار

توكي (Tukey) لمعرفة مصدر التباين في حالة وجوده وتوضح الجداول رقم (٢٣-٢٤-٢٥) نتائج هذه الاختبارات على النحو التالي :

جدول رقم (٢٣)

اختبار (ت) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع للبنات تبعاً للجنس

الرقم	أهداف كليات المجتمع للبنات	المتغيرات		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ذكور (٣٨٣)	إناث (٢٢٠)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
١	تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعليم العالي أمام خريجات الثانوية العامة .	٤,٣٨	٤,٤١	-٠,٥٠٩	٠,٦١٠
٢	توفير برامج تعليمية جامعية ذات مستوى متوسط تكون انتقالية للقادرات على مواصلة الدراسة ونهائية للراغبات في الالتحاق بمهنة معينة بسوق العمل .	٤,٥١	٤,٤١	١,٢٦٣	٠,٢٠٧
٣	توفير تعليم مهني يساعد الفتاة في الحصول على الوظيفة المناسبة .	٤,٣٥	٤,٥٣	-٢,٤٧٩	*٠,٠١٣٤
٤	توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حالياً في مؤسسات التعليم العالي .	٤,٤٢	٤,٥٨	-٢,١٦٧	*٠,٠٣٠٦
٥	توفير فرص التعليم المستمر للراغبات .	٤,٤٤	٤,٥٢	-١,٢١٣	٠,٢٢٥
٦	تقديم خدمة التعليم للراغبات في العودة إلى التعليم العالي أو مواصلته	٤,٢٩	٤,٣٠	-٠,١٥٥	٠,٨٧٦
٧	توفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة .	٤,٤٢	٤,٥٦	-٢,١١٢	*٠,٠٣٥١
٨	تلبية احتياجات التنمية من القوى العاملة الماهرة ذات المستوى المتوسط من التأهيل .	٤,٣٤	٤,٤٧	-١,٦٦	٠,٠٩٦
٩	الحد من الهدر التعليمي (الرسوب والتسرب) في المرحلة الجامعية .	٤,٠٦	٤,٣٣	-٢,٩٨	*٠,٠٠٢٩
١٠	تقديم تعليم ذي تكلفة اقتصادية منخفضة -نسبياً- مقارنة بتكلفة التعليم الجامعي .	٣,٩٧	٣,٨٤	١,٣٣	٠,١٨٣
	الإجمالي	**٤,٣٢**	**٤,٤٠**	**-١,٧٣**	**٠,١٢٧**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٢٣) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المتوسط العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع تبعاً لمتغير الجنس .

ثانياً : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة الذكور والإناث على أهداف كليات المجتمع ، أما سبب الفروق فيرجع إلى أن المتوسط المعطى من الإناث كان أعلى من المتوسط المعطى من الذكور بالنسبة للأهداف التالية :

* توفير تعليم مهني يساعد الفتاة في الحصول على الوظيفة المناسبة .
* توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حالياً في مؤسسات التعليم العالي .
* توفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة .
* الحد من الهدر التعليمي (الرسوب والتسرب) في المرحلة الجامعية .

ثالثاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً للجنس على أهداف كليات المجتمع للبنات بالنسبة للأهداف التالية :

* تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعليم العالي أمام خريجات الثانوية العامة .
* توفير برامج تعليمية جامعية ذات مستوى متوسط تكون انتقالية للقادرات على مواصلة الدراسة ونهائية للراغبات في الالتحاق بمهنة معينة بسوق العمل .
* توفير فرص التعليم المستمر للراغبات .
* تقديم خدمة التعليم للراغبات في العودة إلى التعليم العالي أو مواصلته .
* تلبية احتياجات التنمية من القوى العاملة الماهرة ذات المستوى المتوسط من التأهيل .
* تقديم تعليم ذي تكلفة اقتصادية منخفضة – نسبياً – مقارنة بتكلفة التعليم العالي .

جدول رقم (٢٤)

اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير المؤسسة التي ينتمون إليها

الرقم	أهداف كليات المجتمع للبنات	المتغـــيرات				قيمة ف	مستوى الدلالة
		جامعة الملك سعود (٢١٢)	جامعة أم القرى (١٣١)	جامعة الملك فيصل (١١٣)	كليات البنات (١٤٧)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
١	تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعليم العالي أمام خريجات الثانوية العامة .	٤,٤١	٤,٤١	٤,٣٦	٤,٣٧	٠,١٢	٠,٩٤٨
٢	توفير برامج تعليمية جامعية ذات مستوى متوسط تكون انتقالية للقادرات على مواصلة الدراسة ونهائية للراغبات في الالتحاق بمهنة معينة بسوق العمل .	٤,٥٧	٤,٢٧	٤,٥٤	٤,٤٦	٣,٦١	٠,٠١٣*
٣	توفير تعليم مهني يساعد الفتاة في الحصول على الوظيفة المناسبة .	٤,٤٨	٤,١٥	٤,٤٦	٤,٥٢	٥,٥٣	٠,٠٠١*
٤	توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حالياً في مؤسسات التعليم العالي .	٤,٥٥	٤,٢١	٤,٤٨	٤,٦١	٥,٩٩	٠,٠٠٠٥*
٥	توفير فرص التعليم المستمر للراغبات .	٤,٥٤	٤,٣٢	٤,٥١	٤,٤٦	٢,١٢	٠,٠٩٥
٦	تقديم خدمة التعليم للراغبات في العودة إلى التعليم العالي أو مواصلته .	٤,٣٧	٤,١٥	٤,٣٩	٤,٢٣	٢,٠٦	٠,١٠٤
٧	توفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة .	٤,٥٠	٤,٣٣	٤,٥٠	٤,٣٥	١,٦٦	٠,١٧٥٠
٨	تلبية احتياجات التنمية من القوى العاملة الماهرة ذات المستوى المتوسط من التأهيل .	٤,٤٣	٤,٢١	٤,٤٣	٤,٤٦	٢,٥١	٠,٠٥٨
٩	الحد من الهدر التعليمي (الرسوب والتسرب) في المرحلة الجامعية .	٤,١٤	٤,٠٥	٤,١١	٤,٣٣	١,٧٢	٠,١٦٢
١٠	تقديم تعليم ذي تكلفة اقتصادية منخفضة – نسبياً – مقارنة بتكلفة التعليم الجامعي .	٤,٠٦	٣,٨٩	٣,٨٦	٤,٨١	١,٥٦	٠,١٩٧
	الإجمـــالي	**٤,٤١**	**٤,٢٠**	**٤,٣٦**	**٤,٣٨**	**٣,١٨**	**٠,٠٢***

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ وأقل

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٢٤) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة الموافقة العامة المعطاة لأهداف كليات المجتمع من قبل أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤسسة التي ينتمون إليها ، وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق يعود إلى انخفاض المتوسط العام لدرجة موافقة عينة الدراسة من جامعة أم القرى عن المتوسط العام لدرجة موافقة عينة الدراسة من جامعة الملك سعود ، والملك فيصل ، وكليات البنات .

ثانياً : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها حول بعض أهداف كليات المجتمع للبنات بالمملكة وهذه الأهداف هي :

* توفير برامج تعليمية جامعية ذات مستوى متوسط تكون انتقالية للقادرات على مواصلة الدراسة ونهائية للراغبات في الالتحاق بمهنة معينة بسوق العمل .
* توفير تعليم مهني يساعد الفتاة في الحصول على الوظيفة المناسبة .
* توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حالياً في مؤسسات التعليم العالي .

وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق في الأهداف السابقة يعود إلى انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في جامعة أم القرى عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في جامعة الملك سعود والملك فيصل وكليات البنات .

ثالثاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً للمؤسسات التي ينتمون إليها حول الأهداف التالية :

* تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعليم العالي أمام خريجات الثانوية العامة .
* توفير فرص التعليم المستمر للراغبات .
* تقديم خدمة التعليم للراغبات في العودة إلى التعليم العالي أو مواصلته .
* توفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة .
* تلبية احتياجات التنمية من القوى العاملة الماهرة ذات المستوى المتوسط من التأهيل .
* الحد من الهدر التعليمي (الرسوب والتسرب) في المرحلة الجامعية .
* تقديم تعليم ذي تكلفة اقتصادية منخفضة – نسبياً – مقارنة بتكلفة التعليم الجامعي .

جدول رقم (٢٥)

اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الدولة التي نالوا منها درجة الدكتوراه

الرقم	أهـداف كليات المجتمع للبنات	المتغيرات			قيمة ف	مستوى الدلالة
		السعودية والدول العربية (٢٧٨)	أمريكا وكندا (٢٠٧)	الدول الأوربية (١٠٩)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
١	تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعليم العالي أمام خريجات الثانوية العامة .	٤,٤٢	٤,٤٤	٤,٢٢	١,٧٥	٠,١٥٥
٢	توفير برامج تعليمية جامعية ذات مستوى متوسط تكـون انتقالية للقادرات على مواصلة الدراسة ونهائية للراغبات في الالتحاق بمهنة معينة في سوق العمل .	٤,٤١	٤,٥٧	٤,٤٧	١,٩٦	٠,١١٨
٣	توفير تعليم مهني يساعد الفتاة في الحصول على الوظيفة المناسبة .	٤,٤٥	٤,٤٥	٤,٣١	٣,٢٠	٠,٠٢٣*
٤	توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حالياً في مؤسسات التعليم العالي.	٤,٥٠	٤,٥٣	٤,٣٦	٢,٣٩	٠,٠٦٧
٥	توفير فرص التعليم المستمر للراغبات .	٤,٤٩	٤,٥٣	٤,٣٧	٢,٤٦	٠,٠٦١
٦	تقديم خدمة التعليم للراغبات في العودة إلى التعليم العالي أو مواصلته .	٤,٢٨	٤,٣٩	٤,١٨	١,٦٤	٠,١٧٨
٧	توفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة .	٤,٥١	٤,٤٨	٤,٤١	٣,٢٢	٠,٠٢٢*
٨	تلبية احتياجات التنمية من القوى العاملة الماهرة ذات المستوى المتوسط من التأهيل .	٤,٤٥	٤,٣٩	٤,٢٨	٢,٠٩	٠,٠٩٩
٩	الحد من الهدر التعليمي (الرسوب والتسرب) في المرحلة الجامعية .	٤,٢٩	٤,١٥	٣,٨٣	٤,٦٧	٠,٠٠٣*
١٠	تقديم تعليم ذي تكلفة اقتصادية منخفضة – نسبيا – مقارنة بتكلفة التعليم الجامعي .	٣,٩٦	٤,٠٧	٣,٥٩	٤,١٥	٠,٠٠٦*
	الإجمـــالي	**٤,٣٨**	**٤,٤٠**	**٤,٢٠**	**٣,٩٧**	**٠,٠٠٨***

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ وأقل .

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٢٥) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة الموافقة العامة المعطاة لأهداف كليات المجتمع من قبل أفراد عينة الدراسة تبعاً للدولة التي نالوا منها الدكتوراه . وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق يعود إلى انخفاض المتوسط العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية عن المتوسط العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من المملكة العربية السعودية والدول العربية وأمريكا وكندا .

ثانياً : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً للدولة التي نالوا منها الدكتوراه حول بعض أهداف كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات بالمملكة وهذه الأهداف هي :

* توفير تعليم مهني يساعد الفتاة في الحصول على الوظيفة المناسبة .
* توفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة .
* الحد من الهدر التعليمي (الرسوب والتسرب) في المرحلة الجامعية .
* تقديم تعليم ذي تكلفة اقتصادية – نسبياً – مقارنة بتكلفة التعليم الجامعي .

وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق في الأهداف السابقة يعود إلى انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين عليها من المملكة العربية السعودية والدول العربية وأمريكا وكندا .

ثالثاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً للدولة التي نالوا منها الدكتوراه حول الأهداف التالية :

* تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعليم العالي أمام خريجات الثانوية العامة .
* توفير برامج تعليمية جامعية ذات مستوى متوسط تكون انتقالية للقادرات على مواصلة الدراسة ونهائية للراغبات في الالتحاق بمهنة معينة بسوق العمل .
* توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حالياً في مؤسسات التعليم العالي .
* توفير فرص التعليم المستمر للراغبات .
* تقديم خدمة التعليم للراغبات في العودة إلى التعليم العالي أو مواصلته .
* تلبية احتياجات التنمية من القوى العاملة الماهرة ذات المستوى المتوسط من التأهيل .

السؤال السادس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات تبعاً لمتغير الجنس والمؤسسة التي ينتمون إليها والدولة التي نالوا منها الدكتوراه ؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) T- Test للفروق بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع تبعاً لمتغير الجنس ، وكذلك تحليل التباين بتطبيق اختبار (ف) لبيان الفروق بين درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها والدولة التي نالوا منها الدكتوراه عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل ، كما تم تطبيق اختبار توكي لمعرفة مصدر التباين في حالة وجوده . وتوضح الجداول رقم (٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١) نتائج هذه الاختبارات على النحو التالي :

جدول رقم (٢٦)

اختبار (ت) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الجنس

الرقم	برامج كليات المجتمع للبنات	المتغيرات		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ذكور (٣٨٣)	إناث (٢٢٠)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
١	برامج انتقالية تمكن الطالبة في نهايتها التحويل إلى الكليات الجامعية من أجل مواصلة الدراسة الجامعية	٤,٢٣	٣,٩٦	٢,٧٥	٠,٠٠٦*
٢	برامج مهنية ختامية من أجل الحصول على مهنة ذات مستوى متوسط	٤,٣٦	٤,٤٥	١,٢٥-	٠,٢٠٩
٣	تعليم الكبار والتعليم المستمر	٤,٤٠	٤,٤٧	٠,٨٦٨-	٠,٣٩٢
٤	رعاية المعاقين	٤,٥٤	٤,٦٥	٠,١٦٠٤-	٠,١٠٩
٥	رياض أطفـــال	٤,٥٢	٤,٤٩	٠,٤٦٥	٠,٦٤١
٦	حاضنات أطفال	٤,٤٣	٤,٦٦	٣,٣٥٤-	٠,٠٠٠٨*
٧	فنيات مختبرات وتحاليل	٤,٥٢	٤,٥٤	٠,١٥٤-	٠,٨٧٧
٨	فنيات أشعة	٤,٤٩	٤,٥٣	٠,٥٧١	٠.٥٦٨
٩	تأهيل مساعدات طب أسنان	٤,٦١	٤,٥٦	٠,٧٣٥	٠,٤٦٢
١٠	تأهيل مساعدات طب نساء وولادة	٤,٧١	٤,٦٦	٠,٧٦٢	٠,٤٤٦
١١	تأهيل فنيات علاج النطق	٤,٦٠	٤,٦٤	٠,٥٨٤-	٠,٥٥٨
١٢	علاج طبيعي	٤,٥٠	٤,٦٦	٢,٥٤-	٠,٠١١*
١٣	إدارة مدرسية	٤,٢٦	٤,٢٩	٠,٣٣٢-	٠,٧٤٠
١٤	إدارة مالية ومحاسبة	٤,٢٦	٤,٣٣	٠,٨٤٩-	٠,٣٩٦

تابع جدول رقم (٢٦)

الرقم	بـــرامـج كليات المجتمع للبنات	المتغيرات		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ذكور (٣٨٣)	إناث (٢٢٠)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
١٥	إدارة مشاغل نسائية	٤,٤٤	٤,٣٨	٠,٧٠٩	٠,٤٧٨
١٦	إدارة شئون موظفات	٤,٣٣	٤,٢٩	٠,٥١٩	٠,٦٠٣
١٧	إدارة أعمـــال	٣,٩٨	٤,١٣	١,٤٤٤-	٠,١٤٩
١٨	إدارة مكتبـات	٤,٤٣	٤,٤٣	٠,٠١٢٤	٠,٩٩٠
١٩	سكـرتارية	٤,٤٠	٤,٤٩	١,٠٣٢-	٠,٣٠٢
٢٠	حاسب آلي	٤,٦٠	٤,٦٦	٠,٩١٩-	٠,٣٥٨
٢١	إعداد عاملات في الأسواق النسائية	٤,١١	٤,١١	٠,٠٤٠٧-	٠,٩٦٧
٢٢	إعداد موظفات للعمل في البنوك النسائية	٤,١٥	٤,٠١	١,٣١٨	٠,١٨٨
٢٣	إعداد عاملات في الاستقبال في المستشفيات والمستوصفات النسائية	٤,٣١	٤,١٥	١,٧٣٨	٠,٠٨٣٥
٢٤	إعداد فنيات تجميل ولياقة وتصفيف الشعر	٤,١٥	٤,٠٥	٠,٨٨٤	٠,٣٧٦
٢٥	إعداد فنيات تصوير وتحميض أفلام للسيدات	٤,١٦	٤,٠٨	٠,٧٦٤	٠,٤٤٥
٢٦	لغات أجنبية وترجمـة	٤,٣٨	٤,٥٠	١,٤١٦-	٠,١٥٧
٢٧	تغذية وتصنيع غذائي	٤,٢٨	٤,٥٢	٣,١٩٥-	٠,٠٠١٥*
٢٨	طبخ وتزيين الكيك وصناعة المعجنات	٤,٢٨	٤,٣٥	٠,٩٢١-	٠,٣٥٧
٢٩	تنسيق زهور ورعاية حدائق	٤,١٨	٤,٣٠	١,٤٦٠-	٠,١٤٤
٣٠	خياطة وتصميم أزياء	٤,٥٣	٤,٥٩	٠,٨٠٥-	٠,٤٢٠٨
٣١	حرف يدوية	٤,٢٧	٤,٥٦	٣,٨٨٦-	٠,٠٠٠١*
٣٢	ديكـور وتصميم داخلي	٤,٣٣	٤,٤٦	١,٥٣٧-	٠,١٢٤
٣٣	تربية وطنية	٤,٠٤	٤,٢٨	٢,٠٤٨-	٠,٠٤٠٩*
٣٤	تربيـة صحيـة	٤,٤٨	٤,٦٣	٢,٤٣٩-	٠,٠١٠٥٠*
٣٥	علاقات أسرية	٤,٤٨	٤,٦١	٢,٠٧٣-	٠,٠٣٨٦
٣٦	إسعـافات أوليـة	٤,٦١	٤,٧٦	٢,٨٧٤-	٠,٠٠٤٢*
٣٧	صحة نفسيـة	٤,٤٤	٤,٥٧	١,٧١٦-	٠,٠٨٦٦
٣٨	إرشاد وتوجيه أكاديمي ومهني	٤,٣٢	٤,٤٠	١,٠٥٤-	٠,٢٩٢٠
٣٩	معالجة نقص المهارات في اللغة العربية	٤,٣٥	٤,٦٤	٤,٢٢٦-	٠,٠٠٠١*
٤٠	معالجة نقص المهارات في الرياضيات	٤,٣٥	٤,٦٠	٣,٥٧٩-	٠,٠٠٠٤*
٤١	إعادة التأهيل لمعالجة القصور المهني لدى القوى العاملة	٤,١٣	٤,٣٤	٢,٥١٥-	٠,٠١٢١*
٤٢	التوعية الوقائية للأمن والسلامة في الحياة العامة	٤,٢٢	٤,٤٩	٣,٦٥٣-	٠,٠٠٠٣*
٤٣	التوعية والتدريب لمواجهة المخاطر أثناء الكوارث والحروب	٤,١٧	٤,٤٨	٣,٧٦٢-	٠,٠٠٠٢*
	الإجمـــالي	٤,٣٦	٤,٤٤	١,٧٣-	٠,٠٨٤

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٢٦) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المتوسط العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع تبعاً لمتغير الجنس .

ثانياً : أ - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الجنس ، ويرجع سبب الفروق إلى أن المتوسط المعطى من الإناث كان أعلى من المتوسط المعطى من الذكور بالنسبة للبرامج التالية :

* حاضنات أطفال .
* علاج طبيعي .
* تغذية وتصنيع غذائي .
* حرف يدوية .
* تربية وطنية .
* تربية صحيـة .
* إسعافات أولية .
* معالجة نقص المهارات في اللغة العربية .
* معالجة نقص المهارات في الرياضيات .
* إعادة التأهيل لمعالجة القصور المهني لدى القوى العاملة .
* التوعية الوقائية للأمن والسلامة في الحياة العامة .
* التوعية والتدريب لمواجهة المخاطر أثناء الكوارث والحروب .

ب - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع للبنات ، وذلك لصالح الذكور في برنامج واحد وهو :

* برامج انتقالية تمكن الطلبة في نهايتها التحويل إلى الكليات الجامعية من أجل مواصلة الدراسة الجامعية .

ثالثاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة أفراد العينة على برامج كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الجنس في البرامج التالية :

* برامج مهنية ختامية من أجل الحصول على مهنة ذات مستوى متوسط .
* تعليم الكبار والتعليم المستمر .
* رعاية المعاقين .
* رياض الأطفال .
* فنيات مختبرات وتحاليل .
* فنيات أشعة .
* تأهيل مساعدات طب أسنان .
* تأهيل مساعدات طب نساء وولادة .

* تأهيل فنيات علاج النطق .
* إدارة مدرسية .
* إدارة مالية ومحاسبة .
* إدارة مشاغل نسائية .
* إدارة شئون موظفات .
* إدارة أعمال .
* إدارة مكتبات .
* سكــرتاريــة .
* حاسب آلي .
* إعداد عاملات في الأسواق النسائية .
* إعداد موظفات للعمل في البنوك النسائية .
* إعداد عاملات في الاستقبال في المستشفيات والمستوصفات النسائية .
* إعداد فنيات تجميل ولياقة وتصفيف الشعـر .
* إعداد فنيات تصوير وتحميض أفلام للسيدات .
* لغات أجنبية وترجمــة .
* طبخ وتزيين الكيك وصناعة المعجنات .
* تنسيق زهور ورعاية حدائق .
* خياطـة وتصميـم أزيـاء .
* ديكور وتصميم داخلي .
* علاقات أسرية .
* صحة نفسية .
* إرشاد وتوجيه أكاديمي ومهني .

رابعاً : يبين الجدول رقم (٢٧) اختبار (ت) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على محاور برامج كليات المجتمع تبعاً لمتغير الجنس .

جدول رقم (٢٧)

اختبار (ت) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على محاور برامج كليات المجتمع تبعاً لمتغير الجنس .

الرقم	أهـداف كليات المجتمع للبنات	المتغيرات		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ذكور (٣٨٣)	إناث (٢٢٠)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
١	البرامج الانتقالية والختامية	٤,٣٠	٤,٢٠	١,٣٤	٠,١٧٧
٢	البرامج التربوية	٤,٤٨	٤,٥٦	١,٥٨-	٠,١٤
٣	البرامج الطبية	٤,٥٧	٤,٦٠	٠,٤٨٩-	٠,٦٢٤
٤	البرامج الإدارية	٤,٣٩	٤,٣٧	٠,٦٠-	٠,٥٤٩
٥	البرامج المهنية العامة	٤,٣٠	٤,٣٠	٠,٧٥٥-	٠,٤٥
٦	البرامج الإرشادية والتثقيفية والعلاجية	٤,٣٣	٤,٥٣	٣,٧٧-	٠,٠٠٠٤*

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل .

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٢٧) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

* نالت البرامج الانتقالية والختامية والبرامج الإدارية أعلى درجة موافقة من الذكور .
* نالت البرامج التربوية والبرامج الطبية والبرامج الإرشادية والتثقيفية والعلاجية أعلى درجة موافقة من الإناث .
* توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة موافقة الذكور والإناث على البرامج الإرشادية والتثقيفية والعلاجية وذلك بسبب ارتفاع المتوسط المعطى من الإناث مقارنة بالذكور .

جدول رقم (٢٨)

اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير المؤسسة التي ينتمون إليها .

الرقم	برامج كليات المجتمع للبنات	المتغيرات				قيمة ف	مستوى الدلالة
		جامعة الملك سعود (٢١٢) المتوسط الحسابي	جامعة أم القرى (١٣١) المتوسط الحسابي	جامعة الملك فيصل (١١٣) المتوسط الحسابي	كليات البنات (١٤٧) المتوسط الحسابي		
١	برامج انتقالية تمكن الطالبة في نهايتها التحويل إلى الكليات الجامعية من أجل مواصلة الدراسة الجامعية .	٤,٢٦	٤,١٨	٤,٢٩	٣,٨٠	٦,٢٣	٠,٠٠٠٤*
٢	برامج مهنية ختامية من أجل الحصول على مهنة ذات مستوى متوسط .	٤,٤١	٤,٢٢	٤,٤٣	٤,٤٨	٢,٣٦	٠,٠٧٠
٣	تعليم الكبار والتعليم المستمر	٤,٤٤	٤,٣٩	٤,٥٠	٤,٣٩	٠,٤٣	٠,٧٣٠
٤	رعاية المعاقين	٤,٦٦	٤,٤٦	٤,٥٧	٤,٥٩	١,٧٨	٠,١٥٠
٥	رياض أطفال	٤,٥٨	٤,٤٤	٤,٦٢	٤,٣٧	٢,٥٩	٠,٥٢
٦	حاضنات أطفال	٤,٥٥	٤,٤٠	٤,٤٣	٤,٦٤	٢,٢٥	٠,٠٨١
٧	فنيات مختبر وتحاليل	٤,٦٤	٤,٤٠	٤,٤٩	٤,٥٢	٢,١٣	٠,٠٩٤
٨	فنيات أشعة	٤,٥٨	٤,٤٤	٤,٤٥	٤,٥٠	٠,٨٣	٠,٤٧٨
٩	تأهيل مساعدات طب أسنان	٤,٦٦	٤,٦٠	٤,٥٣	٤,٥٤	٠,٩٨	٠,٤٠٣
١٠	تأهيل مساعدات طب نساء وولادة	٤,٧٧	٤,٧٣	٤,٥٨	٤,٦٤	٢,٤٤	٠,٠٦٣
١١	تأهيل فنيات علاج النطق	٤,٧٠	٤,٥٧	٤,٥١	٤,٦١	١,٧٥	٠,١٥٦
١٢	علاج طبيعي	٤,٥٩	٤,٤٥	٤,٥٢	٤,٦٣	١,٢٤	٠,٢٩٤
١٣	إدارة مدرسية	٤,٣٠	٤,٤٠	٤,١٩	٤,١٨	١,٣٢	٠,٢٦٧
١٤	إدارة مالية ومحاسبة	٤,٣١	٤,٢٣	٤,٢٥	٤,٣٢	٠,٢٨	٠,٨٣٨
١٥	إدارة مشاغل نسائية	٤,٤٦	٤,٤٦	٤,٣٥	٤,٣٧	٠,٥٤	٠,٦٥١
١٦	إدارة شئون موظفات	٤,٣٧	٤,٣٤	٤,٢٧	٤,٢٧	٠,٤٨	٠,٦٩٧

تابع جدول رقم (٢٨)

الرقم	بـرامـج كليات المجتمع للبنات	المتغيرات: جامعة الملك سعود (٢١٢) المتوسط الحسابي	جامعة أم القرى (١٣١) المتوسط الحسابي	جامعة الملك فيصل (١١٣) المتوسط الحسابي	كليات البنات (١٤٧) المتوسط الحسابي	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٧	إدارة أعمـــال	٤,٠٨	٣,٩٢	٤,٠٥	٤,٠٨	٠,٥٨	٠,٦٢٧
١٨	إدارة مكتبات	٤,٤٢	٤,٤٧	٤,٥٠	٤,٣٥	٠,٧٦	٠,٥١٧
١٩	سكرتارية	٤,٤٢	٤,٤٢	٤,٤٨	٤,٤٤	٠,١٣	٠,٩٤٥
٢٠	حاسب آلي	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٠,٠٠	١,٠٠
٢١	إعداد عاملات في الأسواق النسائية	٤,٢٥	٣,٩١	٤,١٦	٤,٠٦	٢,٤٨	٠,٠٦٠
٢٢	إعداد موظفات للعمل في البنوك النسائية	٤,٢٦	٤,٠٠	٤,٠٩	٣,٩٦	٢,٢٧	٠,٠٧٩
٢٣	إعداد عاملات في الاستقبال في المستشفيات والمستوصفات النسائية	٤,٤٧	٤,٠٩	٤,٢٥	٤,٠٨	٤,٩٤	*٠,٠٠٢
٢٤	إعداد فنيات تجميل ولياقة وتصفيف الشعر	٤,١٦	٤,٢٠	٤,٢٢	٣,٨٩	٢,٢٢	٠,٠٨٥
٢٥	إعداد فنيات تصوير وتحميض أفلام للسيدات	٤,١٧	٤,٠٤	٤,٣٣	٣,٩٩	١,٩٣	٠,١٢٣
٢٦	لغات أجنبية وترجمة	٤,٥٠	٤,٣٠	٤,٤٣	٤,٤٣	١,٢٢	٠,٣٠١
٢٧	تغذية وتصنيع غذائي	٤,٤٨	٤,٠٨	٤,٣٥	٤,٤٧	٥,٢٥	*٠,٠٠١
٢٨	طبخ وتزيين الكيك وصناعة المعجنات	٤,٣٩	٤,١١	٤,٣٦	٤,٣١	١,٩٩	٠,١١٣
٢٩	تنسيق زهور ورعاية حدائق	٤,٢١	٤,٢٠	٤,٢٦	٤,٢٤	٠,٠٩	٠,٩٦٤
٣٠	خياطة وتصميم أزياء	٤,٥٥	٤,٥٠	٤,٦٥	٤,٥٢	٠,٨٢	٠,٤٨٢
٣١	حرف يدوية	٤,٣٠	٤,٢٨	٤,٤٦	٤,٥٠	١,٨٠	٠,١٤٥
٣٢	ديكور وتصميم داخلي	٤,٤٨	٤,٢٧	٤,٣٣	٤,٣٨	١,٣٢	٠,٢٦٥
٣٣	تربية وطنيـة	٤,٠٥	٤,٢٥	٤,٠٦	٤,٢٨	١,٧٥	٠,١٥٥
٣٤	تربيـة صحيـة	٤,٥٥	٤,٤٥	٤,٥٠	٤,٦٢	١,١٩	٠,٣١
٣٥	علاقات أسرية	٤,٥٧	٤,٤٧	٤,٤٧	٤,٥٦	٠,٧٢	٠,٥٤١
٣٦	إسعافات أولية	٤,٧٤	٤,٤٧	٤,٦٠	٤,٧٨	٦,١٨	*٠,٠٠٠٤
٣٧	صحة نفسيـة	٤,٥٧	٤,٣٧	٤,٤٧	٤,٥٠	١,٥٦	٠,١٩٧
٣٨	إرشاد وتوجيه أكاديمي ومهني	٤,٤٢	٤,٢٩	٤,٢٣	٤,٣٧	١,٢٦	٠,٢٨٧
٣٩	معالجة نقص المهارات في اللغة العربية	٤,٤٤	٤,٤٠	٤,٤٤	٤,٥٤	٠,٦٧	٠,٥٦٨
٤٠	معالجة نقص المهارات في الرياضيات	٤,٤٥	٤,٣٩	٤,٤٢	٤,٥١	٠,٤٦	٠,٧٠٨
٤١	إعادة التأهيل لمعالجة القصور المهني لدى القوى العاملة	٤,١٧	٤,١٠	٤,٢٤	٤,٣٢	١,٣٠	٠,٢٧٣
٤٢	التوعية الوقائية للأمن والسلامة في الحياة العامة	٤,٢٥	٤,١٧	٤,٣٥	٤,٥١	٣,٥٥	*٠,٠١٤
٤٣	التوعية والتدريب لمواجهة المخاطر أثناء الكوارث والحروب	٤,٢٤	٤,١١	٤,٢٧	٤,٥١	٣,٦٤	*٠,٠١٢
	الإجمـــالي	٤,٤٣	٤,٣٧	٤,٣٩	٤,٣٩	١,١٣	٠,٣٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل .

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٢٨) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المتوسط العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها .

ثانياً : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة أفراد العينة تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها، حول بعض برامج كليات المجتمع للبنات بالمملكة وهذه البرامج هي :

* برامج انتقالية تمكن الطالبة في نهايتها التحويل إلى الكليات الجامعية من أجل مواصلة الدراسة الجامعية .
* إعداد عاملات في الاستقبال في المستشفيات والمستوصفات النسائية .
* تغذية وتصنيع غذائي .
* إسعافات أولية .
* التوعية الوقائية للأمن والسلامة في الحياة العامة .
* التوعية والتدريب لمواجهة المخاطر أثناء الكوارث والحروب .

وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق في البرامج الانتقالية إلى الكليات الجامعية من أجل مواصلة الدراسة الجامعية، يعود إلى انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في كليات البنات عن متوسط أفراد عينة الدراسة في الجامعات ، كما أن الفرق في برنامج إعداد عاملات في الاستقبال في المستشفيات والمستوصفات النسائية، يعود إلى ارتفاع متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في جامعة الملك سعود عنه في جامعة أم القرى وجامعة الملك فيصل وكليات البنات ، أما بالنسبة للفروق في برامج التغذية والإسعافات الأولية والتوعية الوقائية والتوعية لمواجهة المخاطر ، فقد أوضح اختبار توكي أن السبب يعود إلى انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في جامعة أم القرى عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في جامعة الملك سعود وجامعة الملك فيصل وكليات البنات.

ثالثاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً للمؤسسات التي ينتمون إليها حول البرامج التالية :

* برامج مهنية ختامية من أجل الحصول على مهنة ذات مستوى متوسط .
* تعليم الكبار والتعليم المستمر .
* رعاية المعاقين .
* رياض الأطفال .
* حاضنات أطفال .
* فنيات مختبر .
* فنيات أشعة .

* تأهيل مساعدات طب أسنان .
* تأهيل فنيات علاج النطق .
* إدارة مدرسية .
* إدارة مشاغل نسائية .
* إدارة أعمال .
* سكــرتارية .
* إعداد عاملات في الأسواق النسائية .
* إعداد موظفات للعمل في البنوك النسائية .
* إعداد فنيات تجميل ولياقة وتصفيف الشعر .
* إعداد فنيات تصوير وتحميض أفلام للسيدات .
* لغات أجنبية وترجمة .
* تنسيق زهور ورعاية حدائق .
* حرف يدوية .
* تربية وطنيـــة .
* علاقات أسرية .
* إرشادات وتوجيه أكاديمي ومهني .
* معالجة نقص المهارات في اللغة العربية .
* معالجة نقص المهارات في الرياضيات .
* إعادة التأهيل لمعالجة القصور المهني لدى القوى العاملة .
* تأهيل مساعدات طب نساء وولادة .
* علاج طبيعي .
* إدارة مالية ومحاسبة .
* إدارة شئون موظفات .
* إدارة مكتبـات .
* حاسب آلي .
* طبخ وتزيين الكيك وصناعة المعجنات .
* خياطة وتصـميم أزياء .
* ديكور وتصـميم داخلي .
* تربيـة صحيــة .
* صحـة نفسيـة .

رابعاً : يبين الجدول رقم (٢٩) اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على محاور برامج كليات المجتمع تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها .

جدول رقم (٢٩)

اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على محاور برامج كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير المؤسسة التي ينتمون إليها .

الرقم	برامج كليات المجتمع للبنات	المتغيرات				قيمة ف	مستوى الدلالة
		جامعة الملك سعود (٢١٢)	جامعة أم القرى (١٣١)	جامعة الملك فيصل (١١٣)	كليات البنات (١٤٧)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
١	البرامج الانتقالية والختامية	٤,٣٣	٤,٢٠	٤,٣٦	٤,١٤	٢,٧٠	٠,٠٤٤*
٢	البرامج التربوية	٤,٦٠	٤,٤٢	٤,٥٣	٤,٥٠	١,٠٩	٠,٣٥٤
٣	البرامج الطبية	٤,٦٦	٤,٥٠	٤,٥١	٤,٥٧	١,٦٣	٠,١٨٠
٤	البرامج الإدارية	٤,٣٧	٤,٣٦	٤,٣٤	٤,٣٩	٠,١٢	٠,٩٤٥
٥	البرامج المهنية العامة	٤,٣٥	٤,١٧	٤,٣٢	٤,٢٠	١,٩٤	٠,١٢١
٦	البرامج الإرشادية والتثقيفية والعلاجية	٤,٤٠	٤,٣٢	٤,٣٧	٤,٥٠	١,٩٣	٠,١٢٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ وأقل

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٢٩) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

* نالت البرامج الانتقالية والختامية أعلى درجة موافقة من عينة الدراسة من جامعة الملك فيصل.
* نالت البرامج التربوية والبرامج الطبية والبرامج المهنية العامة أعلى درجة موافقة من عينة الدراسة من جامعة الملك سعود .
* نالت البرامج الإدارية والبرامج الإرشادية والتثقيفية والعلاجية أعلى درجة موافقة من عينة الدراسة من كليات البنات .
* توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها حول البرامج الإنتقالية والختامية ، وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق يعود إلى انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من كليات البنات عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الجامعات .

جدول رقم (٣٠)

اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الدولة التي نالوا منها درجة الدكتوراه

الرقم	بـرامج كليات المجتمع للبنات	المتغيرات			قيمة ف	مستوى الدلالة
		السعودية والدول العربية (٢٧٨)	أمريكا وكندا (٢٠٧)	الدول الأوربية (١٠٩)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
١	برامج انتقالية تمكن الطالبة في نهايتها التحويل إلى الكليات الجامعية من أجل مواصلة الدراسة الجامعية .	٤,٠٥	٤,٤٤	٣,٧٩	٩,٦٢	٠,٠٠٠١*
٢	برامج مهنية ختامية من أجل الحصول على مهنة ذات مستوى متوسط .	٤,٤٦	٤,٤٣	٤,١٥	٤,٥١	٠,٠٠٣*
٣	تعليم الكبار والتعليم المستمر	٤,٤٠	٤,٤٩	٤,٣٩	٠,٦٩	٠,٥٥٧
٤	رعاية المعاقين	٤,٥٥	٤,٥٩	٤,٦٠	٠,٣٤	٠,٧٩٧
٥	رياض أطفال	٤,٤٩	٤,٥٢	٤,٥٦	٠,٣٣	٠,٨٠٧
٦	حاضنات أطفال .	٤,٦٠	٤,٤٦	٤,٤٥	١,٩٨	٠,١١٦
٧	فنيات مختبرات وتحاليل	٤,٥٣	٤,٥٥	٤,٥١	٠,٢٠	٠,٨٩٥
٨	فنيات أشعة	٤,٤٨	٤,٥٣	٤,٥٠	٠,٢٢	٠,٨٣٣
٩	تأهيل مساعدات طب أسنان .	٤,٥٨	٤,٦١	٤,٦١	٠,١٣	٠,٩٤٢
١٠	تأهيل مساعدات طب نساء وولادة .	٤,٦٨	٤,٦٩	٤,٧٣	٠,٢١	٠,٨٨٩
١١	تأهيل فنيات علاج النطق	٤,٦٠	٤,٥٩	٤,٧١	٠,٦٢	٠,٦٠١
١٢	علاج طبيعي	٤,٥٩	٤,٥٩	٤,٤٤	١,٤٣	٠,٢٣٣
١٣	إدارة مدرسية	٤,٣١	٤,٢٦	٤,٣١	٣,٨١	٠,٠١٠*
١٤	إدارة مالية ومحاسبة .	٤,٣١	٤,٣٦	٤,١١	٣,٢٧	٠,٠٢٠*
١٥	إدارة مشاغل نسائية .	٤,٣٨	٤,٤٠	٤,٦١	٣,٠١	٠,٠٢٩*
١٦	إدارة شئون موظفات .	٤,٣٢	٤,٣٩	٤,٢٦	٢,٩٢	٠,٠٣٣*
١٧	إدارة أعمال .	٤,٠٥	٤,١٧	٣,٧٨	٣,٠٦	٠,٠٢٧*
١٨	إدارة مكتبات	٤,٤٣	٤,٤٥	٤,٣٩	٠,٥٠	٠,٦٨٠
١٩	سكرتارية .	٤,٤٨	٤,٤٢	٤,٣٧	٠,٦١	٠,٦٠٨
٢٠	حاسب آلي .	٤,٦٤	٤,٦٤	٤,٥٦	٠,٤٤	٠,٧٢٥
٢١	إعداد عاملات في الأسواق النسائية .	٤,٠٥	٤,٢٨	٣,٩٦	٢,٣٥	٠,٠٧١
٢٢	إعداد موظفات للعمل في البنوك النسائية .	٤,٠٦	٤,١٨	٤,٠٥	٠,٤٦	٠,٧١٢

تابع جدول رقم (٣٠)

الرقم	برامـج كليات المجتمع للبنات	المتغيرات			قيمة ف	مستوى الدلالة
		السعودية والدول العربية (٢٧٨)	أمريكا وكندا (٢٠٧)	الدول الأوربية (١٠٩)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
٢٣	إعداد عاملات في الاستقبال في المستشفيات والمستوصفات النسائية	٤,١٤	٤,٣٨	٤,٣٠	١,٨٩	٠,١٣٠
٢٤	إعداد فنيات تجميل ولياقة وتصفيف الشعر .	٤,١٠	٤,٢٦	٣,٩٠	٢,٣٧	٠,٠٦٩
٢٥	إعداد فنيات تصوير وتحميض أفلام للسيدات .	٤,٠٧	٤,٢٨	٣,٩٧	١,٩٣	٠,١٢٣
٢٦	لغات أجنبية وترجمة .	٤,٤٤	٤,٤٧	٤,٣٢	٠,٧٩	٠,٥٠٠
٢٧	تغذية وتصنيع غذائي .	٤,٣٤	٤,٤٨	٤,٢٤	١,٦٥	٠,١٧٧
٢٨	طبخ وتزيين الكيك وصناعة المعجنات .	٤,٣٢	٤,٣٦	٤,٢٠	٠,٧٩	٠,٥٠١
٢٩	تنسيق زهور ورعاية حدائق .	٤,٢٧	٤,٢٦	٤,٠٥	١,٣٧	٠,٢٥٢
٣٠	خياطة وتصميم أزياء .	٤,٥٧	٤,٥٢	٤,٥٧	٠,٢٤	٠,٨٦٦
٣١	حرف يدوية .	٤,٤٨	٤,٣٤	٤,١٨	٢,٥٠	٠,٠٥٨
٣٢	ديكور وتصميم داخلي .	٤,٣٩	٤,٤٣	٤,٢٤	١,٠١	٠,٣٨٨
٣٣	تربيـة وطنيـة .	٤,٢٣	٤,١٤	٤,٠٠	١,٠٩	٠,٣٥٢
٣٤	تربية صحيـة .	٤,٥٩	٤,٥٥	٤,٤٢	٣,٣٢	٠,٠١٩*
٣٥	علاقات أسرية .	٤,٥٨	٤,٥٧	٤,٣٨	٣,٨٧	٠,٠٠٩*
٣٦	إسعافات أولية .	٤,٧١	٤,٧١	٤,٥٢	٥,٣٤	٠,٠٠١*
٣٧	صحة نفسية .	٤,٥٤	٤,٥٠	٤,٣٩	١,٨١	٠,١٤٤
٣٨	إرشادات وتوجيه أكاديمي ومهني .	٤,٤٠	٤,٣٨	٤,١٧	١,٩٣	٠,١٢٣
٣٩	معالجة نقص المهارات في اللغة العربية .	٤,٥٥	٤,٤٧	٤,٢٢	٤,٢٩	٠,٠٠٥*
٤٠	معالجة نقص المهارات في الرياضيات .	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٢٧	٢,٥٣	٠,٠٥٦
٤١	إعادة التأهيل لمعالجة القصور المهني لدى القوى العاملة .	٤,٢٧	٤,٢٥	٣,٩٥	٣,٢٣	٠,٠٢٢*
٤٢	التوعية الوقائية للأمن والسلامة في الحياة العامة .	٤,٤٤	٤,٣٥	٤,٠٠	٧,٣٣	٠,٠٠٠١*
٤٣	التوعية والتدريب لمواجهة المخاطر أثناء الكوارث والحروب .	٤,٤٢	٤,٣١	٣,٩٦	٧,٧٥	٠,٠٠٠١*
	الإجمـــالي	**٤,٤١**	**٤,٤٣**	**٤,٢٨**	**٢,٧٣**	**٠,٠٤٢***

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ وأقل

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٣٠) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة الموافقة العامة المعطاة لبرامج كليات المجتمع من قبل أفراد عينة الدراسة تبعاً للدولة التي نالوا منها الدكتوراه . وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق يعود إلى انخفاض المتوسط العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية عن المتوسط العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من المملكة العربية السعودية والدول العربية وأمريكا وكندا .

ثانياً : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً للدولة التي نالوا منها الدكتوراه حول بعض برامج كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات بالمملكة تبعاً للدولة التي نالوا منها الدكتوراه . وهذه البرامج هي :

* برامج انتقالية تمكن الطالبة في نهايتها التحويل إلى الكليات الجامعية من أجل مواصلة الدراسة الجامعية .

* برامج مهنية ختامية من أجل الحصول على مهنة ذات مستوى متوسط .

* إدارة مدرسية .
* إدارة مالية ومحاسبة .
* إدارة مشاغل نسائية .
* إدارة شئون موظفات .
* إدارة أعمال .
* تربية صحية .
* علاقات أسرية .
* إسعافات أولية .

* معالجة نقص المهارات في اللغة العربية .

* إعادة التأهيل لمعالجة القصور المهني لدى القوى العاملة .

* التوعية الوقائية للأمن والسلامة في الحياة العامة .

* التوعية والتدريب لمواجهة المخاطر أثناء الكوارث والحروب .

وقد أوضح اختبار توكي، أن سبب الفروق في البرامج الانتقالية إلى الكليات الجامعية، من أجل مواصلة الدراسة الجامعية، يعود إلى ارتفاع متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الولايات المتحدة وكندا، عن متوسط الحاصلين عليها من المملكة العربية السعودية والدول العربية ، والدول الأوربية . ويعود سبب الفرق في برنامج الإدارة المدرسية إلى انخفاض متوسط عينة الدراسة من

الحاصلين على الدكتوراه من الولايات المتحدة وكندا، عن متوسط الحاصلين عليها من المملكة العربية السعودية والدول العربية والدول الأوربية، أما سبب الفروق في البرامج التالية :

* برامج مهنية ختامية من أجل الحصول على مهنة ذات مستوى متوسط .
* إدارة مالية ومحاسبة .
* إدارة شئون موظفات .
* إدارة أعمال .
* تربية صحية .
* علاقات أسرية .
* إسعافات أولية .
* معالجة نقص المهارات في اللغة العربية .
* إعادة التأهيل لمعالجة القصور المهني لدى القوى العاملة .
* التوعية الوقائية للأمن والسلامة في الحياة العامة .
* التوعية والتدريب لمواجهة المخاطر أثناء الكوارث والحروب .

فقد أوضح اختبار توكي أن سببها يرجع إلى انخفاض متوسط عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية، عن متوسط الحاصلين عليها من المملكة العربية السعودية والدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا .

كما يعود سبب الفرق في برنامج إدارة المشاغل النسائية إلى ارتفاع متوسط عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية، عن متوسط الحاصلين عليها من المملكة العربية السعودية والدول العربية ، والولايات المتحدة وكندا .

ثالثاً : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من المملكة العربية السعودية والدول العربية ، والولايات المتحدة وكندا والدول الأوربية حول البرامج التالية :

* تعليم الكبار والتعليم المستمر .
* رعاية المعاقين .
* رياض أطفال .
* حاضنات أطفال .
* فنيات مختبرات وتحاليل .
* فنيات أشعة .
* تأهيل مساعدات طب أسنان .
* تأهيل مساعدات طب نساء وولادة .
* تأهيل فنيات علاج النطق .
* علاج طبيعي .
* إدارة مكتبات .
* سكرتارية .

* حاسب آلي . * إعداد عاملات في الأسواق النسائية .

* إعداد موظفات للعمل في البنوك النسائية .

* إعداد عاملات في الاستقبال في المستشفيات والمستوصفات النسائية .

* إعداد فنيات تجميل ولياقة وتصفيف الشعر .

* إعداد فنيات تصوير وتحميض أفلام للسيدات .

* لغات أجنبية وترجمة . * تغذية وتصنيع غذائي .

* طبخ وتزيين الكيك وصناعة المعجنات .

* تنسيق زهور ورعاية حدائق . * خياطة وتصميم أزياء .

* حرف يدوية . * ديكور وتصميم داخلي .

* تربية وطنية . * صحة نفسية .

* إرشاد وتوجيه أكاديمي ومهني . * معالجة نقص المهارات في الرياضيات .

رابعاً : يبين الجدول رقم (٣١) اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على محاور برامج كليات المجتمع تبعاً للدولة التي نالوا منها الدكتوراه

جدول رقم (٣١)

اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على محاور برامج كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الدولة التي نالوا منها درجة الدكتوراه

الرقم	برامج كليات المجتمع للبنات	المتغيرات			قيمة ف	مستوى الدلالة
		السعودية والدول العربية (٢٧٨)	أمريكا وكندا (٢٠٧)	الدول الأوربية (١٠٩)		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
١	البرامج الانتقالية والختامية	٤,٣٠	٤,٤٤	٣,٩٧	٩,٤٠	٠,٠٠٠١*
٢	البرامج التربوية	٤,٥٠	٤,٥١	٤,٥٠	١,١٥	٠,٩٢٩
٣	البرامج الطبية	٤,٥٨	٤,٦٠	٤,٥٨	٠,٠٥	٠,٩٨٤
٤	البرامج الإدارية	٤,٣٧	٤,٣٩	٤,٣٠	٢,٣٤	٠,٧٢
٥	البرامج المهنية العامة	٤,٣٠	٤,٣٥	٤,١٦	١,٥٧	٠,١٩٥
٦	البرامج الإرشادية التثقيفية والعلاجية	٤,٤٩	٤,٤٢	٤,٢١	٦,١٧	٠,٠٠٠٤*

* دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل .

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٣١) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

* نالت البرامج الانتقالية والختامية والبرامج التربوية والبرامج الطبية والبرامج الإدارية والبرامج المهنية العامة، أعلى درجة موافقة من عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من أمريكا وكندا .
* نالت البرامج الإرشادية والتثقيفية والعلاجية، أعلى درجة موافقة من عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من السعودية والدول العربية .
* توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها، حول البرامج الانتقالية والختامية والبرامج الإرشادية والتثقيفية والعلاجية ، وقد أوضح اختبار (توكي) أن سبب الفروق يعود إلى انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية ، عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من المملكة والدول العربية وأمريكا وكندا .

التعليق على الأسئلة المفتوحة :

لقد قامت الباحثة بفرز الاستبانات المحتوية على مقترحات من خلال الأسئلة المفتوحة الموجودة في نهاية كل بعد من أبعاد الدراسة ، وقد بلغ عدد الاستبانات المحتوية على مقترحات (٨٧) استبانه من أصل عينة الدراسة البالغة (٦٠٣) استبانه وقد اقتصرت المقترحات على بعد البرامج ، حيث اقترح بعض أفراد عينة الدراسة إضافة برامج كالبرامج الدينية (تحفيظ قرآن ، تجويد ، قراءات ، تفسير قرآن ، حفظ متون الأحاديث ، فقه العبادات) وبرامج تحسين الخط وعمل لوحات فنية ، وبرامج طباعة أبحاث وتجليد كتب .

ثانيـــاً : تفسير النتـــائج :

بعد أن تم تحليل نتائج الدراسة ، سوف يتم في هـذا الجـزء تفسـير النتـائج حـول أبعـاد الدراسـة التالية :

١- مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية .

٢- أهداف كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات بالمملكة العربية السعودية .

٣- برامج كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات بالمملكة العربية السعودية .

أولاً : مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسـة، على مـبررات إنشـاء كليـات المجتمع للبنات . وقد تبين من النتائج أن العينة عامة توافق بدرجة فوق المتوسـط (٤,٣٣) درجـة على هذه المبررات . وتوافق بدرجة عاليـة علـى بعـض المـبررات مثـل : زيـادة عـدد خريجـات الثانويـة العامـة وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي ، وقلة وجود تخصصات مهنيـة متاحـة للبنـات في التعليـم العالي . وترى الباحثة أن النمو السريع في أعداد خريجات الثانوية العامة نتيجة التوسع في أعداد المـدارس الثانوية للبنات كان له دور كبير في زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي . فقد بينـت إحصـاءات الرئاسة العامة لتعليم البنات (١٤١٥هـ) أن عدد المدارس الثانوية المستهدفة في الخطة الخمسـية الخامسـة كان (٤٨٠) مدرسة ثانوية لعام ١٤١٥هـ ، في حين نجد أن المتحقق بلغ (٨٤٢) مدرسـة ثانويـة خـلال عام ١٤١٥هـ (الرئاسة العامة لتعليم البنات للعام الدراسي ١٤١٥هـ ، ص ٢٤) فهذا التوسع الكبـير في التعليم الثانوي نتيجة لحث الدولة وتشجيعها على ذلك، أدى إلى تعاظم إقبال المجتمع السعودي على التعليم بشتى مراحله ، وأصبح المؤهل الدراسي وبخاصة الجامعي، مطلباً رئيسـاً للتمتـع بوضـع اجتمـاعي متميز والحصول على وظيفة في مؤسسات العمل والتوظيف المختلفة .

بالإضافة إلى ذلك فإن هناك عدد من العوامل الأخرى، التي أثرت على زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي للبنات من أهمها : زيـادة النمـو السـكاني، بسـبب زيـادة معـدل الإنجـاب وتحسـن الوضع الصحي العام للمجتمـع، فلـو نظرنـا إلى معـدلات النمـو السـكاني في المملكـة في الفـترة مـا بـين ١٩٧٦-١٩٩٢ نجد أنهـا بلغـت ٥,٥٪ وهـو مـن أعلـى معـدلات النمـو السـكاني في دول الخليـج (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، المؤشرات الاقتصاديـة الرئيسـية في مجلـس التعـاون لـدول الخليـج

العربية ١٩٩٤-١٩٩٥) فالزيادة السكانية بلاشك لها عظيم الأثر على زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم . أضف إلى ذلك النمو الاقتصادي السريع، الذي نتج عن اكتشاف النفط وانفتاح المجتمع السعودي على ثقافات أخرى، أدى ذلك كله إلى أن يصبح التعليم عامة والجامعي بخاصة مطلباً مهنياً واجتماعياً لتحقيق الذات وإشباع الرغبة في التعليم ، ومطلباً رئيساً للحصول على الوظيفة . فهذه الزيادة في أعداد خريجات الثانوية العامة ، وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم لم يصاحبه توسع يلائم في مؤسسات التعليم العالي للبنات ، الأمر الذي أوضح الحاجة إلى كليات مجتمع للبنات لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من خريجات الثانوية من الالتحاق بها .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة (كشميري ، ١٩٨٤) الذي أشار إلى ظاهرة زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم بعامة والتعليم العالي بخاصة في ظل التسهيلات والتشجيع الذي يلاقيه طلاب التعليم العالي من الدولة ، وقد نادى بتعميم نظام الكليات الجامعية المتوسطة وتطبيقه لتخفيف عبء القبول عن كاهل الجامعات، وإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الطلبة للالتحاق بركب المعرفة واستكمال تعليمهم العالي . وكذلك دراسة (المرزوقي ، ١٤٠٧هـ) التي توصلت إلى أن هناك عدم تناسب بين أعداد خريجات الثانوية العامة، والأماكن المتاحة لهن في التعليم الجامعي من جهة ، وفرص العمل الممكنة من جهة أخرى ، ودراسة (فهد ، ١٤١٠هـ) التي نادت ببعض التعديلات المطلوب إدخالها على سياسة التعليم، والتجديدات المقترح إدراجها على سلم تعليم البنات ليكون أكثر وفاءً بتطلعات الطلب الاجتماعي على تعليم الفتاة . وكذلك دراسة (الخثيلة ، ١٩٨١) ودراسة (المانع ، ١٩٨٤) ، التي أشارت إلى نتائج مشابهة .

كذلك توصلت الدراسة إلى أن قلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العال،ي أيضاً حصل على درجة موافقة عالية من أفراد عينة الدراسة وهذا – من وجهة نظر الباحثة – حقيقة يعكس واقع نظام التعليم الجامعي للبنات ، فالتعليم العالي للبنات ليس لديه بدائل أخرى للتأهيل العلمي أو التدريب المهني يمكن خريجة الثانوية للالتحاق به للحصول على ما يؤهلها للدخول إلى سوق العمل الذي يتلاءم وإمكاناتها التعليمية والتدريبية وعادات وتقاليد المجتمع السعودي تحت ظل تعاليم الشريعة الإسلامية السمحاء . وهذه النتيجة أيضاً اتفقت مع بعض من توصيات بعض الدراسات كدراسة (زلاتيمو ، ١٩٨١) ودراسة (صائغ ، ١٤٠٩) ودراسة (الأدهب ، ١٩٩٢) التي نادت جميعها بضرورة توفير تعليم مهني لخريجات الثانوية العامة لتأهيلهن للعمل داخل المؤسسات النسائية .

وبينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة، يوافقون بدرجة فوق المتوسط على باقي المبررات التي تشمل، فتح مجالات وظيفية جديدة للفتاة ، وعدم توفر فرص التعليم العالي للبنات في بعض محافظات المملكة ، تخفيف البطالة الناتجة عن زيادة الخريجات في تخصصات ليس لها علاقة بسوق العمل ، ومحدودية فرص القبول المتاحة للبنات ، والحاجة إلى إعادة تأهيل وتدريب شرائح من الفائض من خريجات التخصصات الإنسانية ، الحاجة إلى التدريب من أجل الحصول على تأهيل مهني ، وعدم توفر تخصصات مهنية ملائمة لسوق العمل النسوي في برامج الجامعات القائمة ، والحاجة إلى التدريب على رأس العمل للموظفات ومرونة برامج كليات المجتمع في تقديم برامج تلائم المرأة العاملة أو المتزوجة ، وحاجة مؤسسات تعليم البنات إلى فنيات تشغيل وصيانة (كهرباء ، اتصالات ..) والحاجة إلى ترشيد كلفة التعليم العالي . وتعتقد الباحثة أن هذه المبررات قد حصلت على هذه الدرجة بسبب أنها مبررات حقيقية وواقعية . فلو نظرنا إلى مبرر محدودية فرص القبول المتاحة للبنات ، في مؤسسات التعليم العالي - نلاحظ أن هناك بالفعل - شروط معيارية محددة يجب على خريجة الثانوية العامة أن تستوفيها كاملة (ومن أهمها الحصول على نسبة نجاح معينة) قبل ضمان التأهيل للقبول بالجامعات . وهذا يعني أنه ليس كل من تنجح في الثانوية يحق لها الالتحاق بالتعليم الجامعي . وترى الباحثة كذلك ، أنه ليس من المعقول أن تستوعب الجامعات وكليات البنات الجامعية، جميع الناجحات من الثانوية دون تميز . فالإحصاءات المتعلقة بالمقيدين في التعليم العال،ي توضح أن متوسطات النسب الدولية للمقيدين في التعليم العالي (١٥,١٪) للذكور و (١٢,٧٪) للإناث وتتطابق مع النسب المناظرة المسجلة في المملكة (١٥٪) و (١١,٤٪) عام ١٩٩٠م والتي تتفوق على المتوسطات العامة للدول النامية البالغة (٨,٩٪) و (٥,١٪) للذكور والإناث على التوالي . (تقرير التنمية البشرية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - نيويورك ، ١٩٩٠م) .

ولكن هذا الوضع ، أدى إلى حرمان العديد من خريجات الثانوية العامة من مواصلة تعليمهن الجامعي لعدم توفر بدائل أخرى تمكنهن من تحقيق رغباتهن التعليمية والاجتماعية والوظيفية . فهذا المبرر مع غيره من مبررات أخرى، يوضح تأكيد أفراد عينة الدراسة على ضرورة إنشاء كليات المجتمع للبنات لتكون - من وجهة نظر الباحثة - الحل الأمثل والبديل الحقيقي لتحقيق تنويع قاعدة التعليم العالي للبنات في المملكة ، وتنويع إنتشارها الجغرافي ليشمل أكبر مساحة جغرافية من المملكة ، وتوفير فرص التعليم العالي للبنات في مناطق سكناهن وبالقرب من أهلهن وذويهن . هذا التحليل ، يتفق مع بعض من

التوصيات، قدمتها العديد من الدراسات كدراسة (فؤاد الديب ، ١٩٧٦) ودراسة (باقيس ، ١٩٧٩) ودراسة (علي ، ١٩٨٠) ودراسة (الخثيلة ، ١٩٨١) ودراسة (جمعه ، ١٩٨٢) ودراسة (الطربزوني ، ١٩٨٣) ودراسة (منصور ، ١٩٨٨) ودراسة (الأغبري ، ١٩٨٨) التي أظهرت الحاجة الماسة إلى إنشاء كليات جامعية متوسطة ككليات المجتمع .

أما بالنسبة للمبررات المتعلقة بفتح مجالات وظيفية جديدة للفتاة ، وفتح تخصصات مهنية ملائمة لسوق العمل والحاجة إلى أنواع التدريب، نجد أن أفراد عينة الدراسة موافقة بدرجة فوق المتوسط ، وهذا أيضاً يؤيد ما نوقش في جلسة مجلس الوزراء الموقر في يوم الاثنين الموافق ٢٠ محرم ١٤١٨هـ ، من خلال إلقاء الضوء على الأهداف الأساسية في خطة التنمية السادسة، وبخاصة ما يتعلق بالعمالة الوطنية ومنها زيادة مجالات فرص العمل للمرأة بما يتفق والشريعة الإسلامية . وهذه النتائج أيضاً اتفقت مع بعض ما جاء في نتائج دراسة (الحسيني ، ١٤١٣هـ) التي توصلت إلى أن هناك ضعف في مشاركة المرأة في سوق العمل، وأن ذلك راجع إلى عدة عوامل، من أهمها محدودية مجالات العمل المتاحة لها ، ومحدودية التخصصات التي تقبل عليها المرأة السعودية ، إضافة إلى دراسة (الشهراني ، ١٤١٧هـ) التي أوصت بضرورة إتاحة فرص ومجالات العمل للمرأة السعودية ، وتوفير فرص وظيفية مهنية تستقطب خريجات من كافة المراحل التعليمية مع تأمين جو العمل الذي لا يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية .

وعند مقارنة آراء أفراد عينة الدراسة حول مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات ، تبعاً لمتغير الجنس ، نجد أن نتائج الدراسة دلت على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة الذكور ومتوسط درجة موافقة الإناث، بالنسبة للحاجة إلى فنيات تشغيل وصيانة ، والحاجة إلى التدريب ، وذلك لصالح الإناث . ويمكن أن يعزى ذلك إلى حاجة الإناث الماسة في المؤسسات التعليمية إلى مختصات في أعمال السباكة والكهرباء وخاصة فيما يتعلق بالشبكات التلفزيونية ومكبرات الصوت، ومختصات في أمور السباكة والأدوات الكهربائية، لسهولة الاتصال بهنّ والتفاهم معهن ، منعاً للإحراج والإرباك عند الاستعانة بالرجال الفنيي،ن وذلك تمشياً مع تعاليم الدين الإسلامي وعادات وتقاليد المجتمع السعودي .

إضافة إلى ذلك ، دلت نتائج اختبار (ف) واختبار توكي على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط موافقة عينة الدراسة في جامعة الملك سعود وأم القرى والملك فيصل

ومتوسط درجة موافقة عينة الدراسة في كليات البنات بالنسبة لمحدودية فرص القبول المتاحة للبنات في مؤسسات التعليم العالي، وعدم توفر فرص التعليم العالي للبنات في بعض محافظات المملكة . إن انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في كليات البنات حول هذين المبررين ، يمكن إرجاعه إلى اعتقاد الإناث في كليات البنات أن انتشار الكليات في معظم مناطق المملكة جعلها تستقبل سنوياً النسبة العظمى من الطالبات المقبولات في التعليم العالي، وهذا ما تؤيده إحصاءات التعليم العالي بالنسبة للطالبات المستجدات لعام ١٤١٦هـ حيث يبلغ عدد الطالبات المستجدات في كليات البنات (٢٠٨٦٧) طالبة ، في حين بلغ عدد الطالبات المستجدات في جامعة الملك سعود لنفس العام (٣٩٠٢) طالبة ، وجامعة أم القرى (٢٤٦٨) طالبة ، وجامعة الملك فيصل (١١٦١) طالبة ، (وزارة التعليم العالي ، إحصاءات التعليم العالي ، العدد التاسع عشر ، ١٤١٧هـ) .

وقد دلت نتائج اختبار (ف) واختبار (توكي) على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل، بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على درجة الدكتوراه من الدول الأوربية، ومتوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين عليها من المملكة والدول العربية وأمريكا وكندا، بالنسبة للمبررات المتعلقة بالحاجة إلى التخصصات المهنية والتدريب، وكذلك الحاجة إلى فنيات التشغيل، والحاجة إلى ترشيد كلفة التعليم العالي، ويمكن تفسير انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على درجة الدكتوراه من الدول الأوربية، إلى اعتقادهم أن التعليم العالي للبنات ليس في حاجة إلى هذه التخصصات المهنية ، غير أن واقع التعليم العالي للبنات العالي في حاجة ماسة إلى هذه التخصصات، فالتخصصات النظرية في الجامعات والكليات تشكل نسبة (٧٢,٦٪) من مجموع عدد الكليات في حين لم تحظ الكليات العلمية التطبيقية إلا بنسبة (٢٧,٤٪) من مجموع عدد الكليات . (وزارة التعليم العالي ، إحصاءات التعليم العالي ، العدد التاسع عشر ، ١٤١٧هـ) .

وخلاصة القول ، تبين نتائج الدراسة المتعلقة بمبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة ، أن أفراد عينة الدراسة موافقة بدرجة عالية ، ودرجة فوق المتوسط على هذه المبررات، فالبرغم من وجود بعض الفروق بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول بعض المبررات إلا أنها ليست فروقاً جوهرية فهذه النتائج توضح اتفاق أفراد عينة الدراسة على أهمية هذه المبررات، من أجل إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية .

ثانياً : أهداف كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات بالمملكة العربية السعودية :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع للبنات . وقد تبين من النتائج أن ٩٠٪ من أهداف كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات حصلت على درجة موافقة فوق المتوسط وهي : توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حالياً في مؤسسات التعليم العالي ، وتوفير فرص التعليم المستمر للراغبات ، وتوفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة ، وتوفير برامج تعليمية جامعية ذات مستوى متوسط تكون انتقالية للقادرات على مواصلة الدراسة ونهائية للراغبات في الالتحاق بمهنة معينة بسوق العمل ، وتوفير تعليم مهني يساعد الفتاة في الحصول على الوظيفة المناسبة ، وتحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعليم العالي أمام خريجات الثانوية العامة ، وتلبية احتياجات التنمية من القوى العاملة الماهرة ذات المستوى المتوسط من التأهيل ، وتقديم خدمة التعليم للراغبات في العودة إلى التعليم العالي أو مواصلته ، والحد من الهدر التعليمي في المرحلة الجامعية .

أن هدف توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حالياً في مؤسسات التعليم العالي حصل على أعلى ترتيب من بين أهداف كليات المجتمع للبنات . حيث أن هذا الهدف يعتبر من الأهداف الرئيسية لكليات المجتمع ، وهذه النتيجة اتفقت مع بعض نتائج دراسة (صائغ ، ١٤٠٩) التي توصلت إلى أن هناك رغبة شديدة من الطالبات وأولياء أمورهن للتعليم المهني والفني . وقد أوصت الدراسة على ضرورة تعديل مناهج التعليم في شتى مراحله ، وذلك من خلال إضافة مناهج فنية ومهنية للفتاة السعودية . وكذلك دراسة (الأدهب ، ١٩٩٢) التي أكدت على أن المرأة بحاجة إلى تعليم مهني لتهيئتها للعمل بعد التخرج ولإعدادها للوظائف المستقبلية المناسبة لها في ظل الشريعة الإسلامية .

أما فيما يتعلق بهدف توفير فرص التعليم المستمر للراغبات ، بلا شك، إن تقديم خدمة التعليم المستمر للراغبات في مواصلة دراستهن أو العودة إلى التعليم لاكتساب مزيد من الخبرات والمعارف، من متطلبات الحياة العصرية ، بالإضافة إلى فتح المجال لكثير من المواطنات لمواصلة دراستهن، التي لم تهيئ لهن الظروف (ظروف الحياة أو العمل) فرص الاستفادة المباشرة من مؤسسات التعليم العالي ، نظراً إلى أن نظام القبول في الجامعات وكليات البنات حالياً، ينص على عدم قبول من مضى على حصولها على الثانوية العامة أكثر من ٥ سنوات .

أن توفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة، حصلت على الترتيب الثالث من أهداف كليات المجتمع، وذلك لأهمية البرامج التدريبية التي تحتاج إليها المرأة السعودية لتزويدها بالخبرات والمهارات اللازمة لها ، وهذه النتيجة أكدتها بعض التوصيات والمقترحات التي قدمتها دراسة (العريفي ، ١٩٩٣) التي دعت إلى إنشاء مؤسسات للتدريب والتطوير المهني للفتيات السعوديات، من أجل تطوير قدراتهن على المشاركة الفعالة في القوى العاملة الوطنية .

أن توفير البرامج الانتقالية والبرامج النهائية المهنية من البرامج الهامة في كليات المجتمع عامة والباحثة ترى، أن هذا الهدف من أهم أهداف كليات المجتمع للبنات بالمملكة ، ويمكن إيعاز ذلك إلى :

* أن هناك نسبة من الطالبات اللاتي يلتحقن بالجامعات يتركن الدراسة قبل الحصول على الشهادة الجامعية ، ويتفق ذلك مع ما طرحه بعض الباحثين الآخرين ، كدراسة (الخضير ، ١٤٠٩) التي تؤكد على أن هناك هدر تعليمي كبير في المرحلة الجامعية بسبب تنقل الطلبة بين التخصصات أو عدم إكمال الدراسة الجامعية . وقد نادى بضرورة وضع حل لمشكلة هذا الهدر التعليمي وذلك من خلال تقسيم المرحلة الجامعية إلى مرحلتين ، تكون الأولى للطلبة غير القادرين على مواصلة التعليم الجامعي والحصول على مؤهل (دبلوم) ، والمرحلة الثانية لمن يرغب في مواصلة التعليم الجامعي . وكذلك دراسة (العبد القادر ، ١٤١٢هـ) التي تناولت البحث عن العوامل المرتبطة بظاهرة الهدر في التعليم الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فرقاً بين عدد الملتحقين بالجامعات وبين عدد الخريجين، بعد مضي السنوات المقررة كحد أدنى للتخرج، فالباحثة تعتقد أن وجود البرامج الختامية قد تكون المسار المناسب لهذه الفئة .

* أن بعضاً من الطالبات يتخرجن بمستويات ضعيفة إلى حد ما قد تحد من إمكانية استفادتهن مما تلقينه خلال دراستهن الجامعية، وهذا بلا شك يعتبر خسارة ليست بالقليلة على مستوى الفرد والجماعة ، فتوفير برامج انتقالية وختامية (مهنية) يوفر نموذجاً فريداً يسمح بتقديم تعليم يتفق مع قدرات وميول الطالبات ويلبي حاجات المجتمع بطريقة فعالة . فالفترة التي تقضيها الطالبة في كليات المجتمع وخصوصاً السنة الأولى منها كافية لأن تتعرف على قدراتها وميولها بمساعدة برامج التوجيه والإرشاد والتقويم المناسبة المتوفرة في الكلية، وهذه البرامج تساعد الملتحقة لاتخاذ قرار بالتحاقها بتعليم يؤدي إلى مهنة مناسبة والتخرج دون أن يضيع شيئاً من وقتها ، أو مواصلة الدراسة الجامعية حين تتأكد من استعدادها لذلك . وهذا التفسير يتفق مع بعض نتائج دراسة (الطخيس ، ١٩٨٦) التي توصلت

إلى إمكانية تحويل الكليات المتوسطة من مؤسسات ذات هدف واحد إلى مؤسسات متعددة الأهداف (ككليات المجتمع) التي تقدم برامج متعددة تخدم شريحة عريضة من المجتمع .

أما فيما يتعلق بهدف تلبية احتياجات التنمية من القوى العاملة الماهرة ذات المستوى المتوسط من التأهيل، فسيعمل – من وجهة نظر الباحثة – على إعداد الكفاءات البشرية ذات المستوى المتوسط من التأهيل، التي تساهم في المجالات الفنية، وتأهيلها بما يتوافق ومتطلبات العمل . وبالتالي سيحد من زيادة العمالة النسائية الوافدة في القطاعين الحكومي والخاص ، وسيحافظ على الاقتصاد الوطني من خلال تدوير الأموال داخل المملكة بدلاً من تسربها للبلدان المصدرة للعمالة . ولعل بعض نتائج دراسة (الطخيس ، ١٩٨٦) تؤيد هذا التفسير حيث بينت أن من الأهداف الرئيسية لخطة التنمية الخمسية الثالثة، تطوير العمالة المتوسطة الفنية، إلا أن الهدف لم يتحقق بالشكل المطلوب ، وحيث أن المملكة العربية السعودية ما زالت في حاجة إلى الأيدي العاملة المتوسطة الفنية ، فيمكن أن يتحقق هذا الهدف من خلال كليات المجتمع ، كما هو الحال في كثير من دول العالم .

أما هدف تقديم تعليم ذي تكلفة اقتصادية منخفضة – نسبياً – مقارنة بتكلفة التعليم الجامعي فقد حصل على الترتيب الأخير من بين الأهداف بموافقة متوسطة مقدارها (٣,٣٩) درجة وقد يعزى السبب إلى أن برامج كليات المجتمع طابعها مهني وتدريب فني ، فإن ذلك قد يحتاج إلى ورش ومعامل ومختبرات ، وأجهزة ومعدات تخدم كل تخصص على حده ، ولهذا فإن تجهيز هذه الكليات سيكون ذي تكلفة اقتصادية عالية نسبياً . وقد اختلفت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (ايفانز ، ١٩٩١) التي توصلت إلى أن كليات المجتمع المتوسطة هي كليات منخفضة التكاليف مقارنة بتكاليف الدراسة في الجامعات . وقد أرجع السبب إلى أن الملتحق بها لن يحتاج إلى تذاكر سفر أو سكن أو إعاشة أو غيرها من التكاليف ، بالإضافة إلى أن الكليات ستستخدم ورش ومعامل ومختبرات المؤسسات الصناعية والتجارية والاجتماعية المتواجدة في مجتمعها المحلي من أجل تدريب طلبتها ، ويمكن أن ينطبق ما ذكر على الولايات المتحدة الأمريكية من حيث الاستفادة من المعامل والورش والمختبرات المتواجدة في المؤسسات الصناعية والتجارية، ولكن لا يمكن أن ينطبق على كليات المجتمع للبنات بالمملكة، إلا إذا كانت المؤسسات التي يمكن استخدام أجهزتها ومعاملها مؤسسات نسائية بحتة .

وعند مقارنة آراء أفراد عينة الدراسة حول أهداف كليات المجتمع تبعاً لمتغير الجنس ، نجد أن نتائج الدراسة دلّت على أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة الذكور ومتوسط درجة موافقة الإناث، فيما يتعلق بتوفير التعليم المهني والتخصصات المهنية والبرامج التدريبية لصالح الإناث . وقد تعكس هذه النتيجة الحاجة الماسة لدى الإناث للتعليم المهني والبرامج التدريبية التي يندر وجودها في البرامج الحالية لمؤسسات التعليم العالي للبنات .

كذلك دلت نتائج اختبار (ف) واختبار (توكي) على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في جامعة أم القرى ومتوسط درجة موافقة عينة الدراسة في جامعة الملك سعود وجامعة الملك فيصل وكليات البنات، حول توفير البرامج الانتقالية والختامية المهنية والتعليم المهني والتخصصات المهنية . إن انخفاض متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة في جامعة أم القرى قد يكون مؤشر لعدم تأييد أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى إلى البرامج الانتقالية والختامية ، والبرامج المهنية والتخصصات المهنية .

إضافة إلى ذلك ، نجد أن نتائج اختبار (ف) واختبار (توكي) دلت على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من المملكة والدول العربية وأمريكا وكندا والحاصلين عليها من الدول الأوربية حول الأهداف المتعلقة بالتعليم المهني والبرامج التدريبية، وكذلك الهدر في التعليم الجامعي، وتكلفة الكليات الاقتصادية . وتعتقد الباحثة، أن انخفاض متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوروبية، قد يعود إلى عدم الإلمام التام لديهم بمفهوم كليات المجتمع وأهدافها ووظائفها الرئيسية ونوعية البرامج التي تقدمها ومساهمتها في توسيع قاعدة التعليم العالي، بالرغم من وجود كليات أوروبية تشبه إلى حد كبير أهداف كليات المجتمع الأمريكية . وتسمى كليات ذات الفصل السادس (Six Form College) إذ تقدم برامج انتقالية إلى الجامعة، وبرامج ختامية مهنية وأغلب برامجها ذات طابع مهني .

وفي ضوء النتائج السابقة ، يمكن القول إلى أنه بالرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عينة الدراسة لبعض أهداف كليات المجتمع، إلا أنها فروق طفيفة لا تستحق الذكر . ويمكن التوصل إلى أن النتيجة الإجمالية لأهداف كليات المجتمع للبنات، قد حصلت على موافقة فوق المتوسط

من أفراد عينة الدراسة بلغت (٤,٢٩) درجة ، والتي تبين أن أفراد عينة الدراسة متفقين على أهمية هذه الأهداف لكليات المجتمع للبنات .

ثالثاً : برامج كليات المجتمع المقترح إنشاؤها للبنات بالمملكة العربية السعودية :

إن من أهداف هذه الدراسة معرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على البرامج المقترحة لكليات المجتمع للبنات، وحسب التقدير الإجمالي لعينة الدراسة، أن البرامج نالت (٤,٣٩) درجة بموافقة فوق المتوسط .

وحسب نتائج الدراسة، نلاحظ أن البرامج الطبية قد حصلت على الترتيب الأول، من بين البرامج بموافقة عالية من أفراد عينة الدراسة، بلغ متوسطها (٤,٥٨) درجة ، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ، أو المؤسسة التي ينتمون إليها ، أو الدولة التي حصلوا منها على درجة الدكتوراه . وهذه النتيجة تبرز أهمية هذه البرامج من حيث علاقتها المباشرة بالمرأة، وحاجة المجتمع للعمالة المتوسطة في هذا المجال . وكذلك توضح هذه النتيجة الاتجاه الإيجابي نحو هذه البرامج التي توفر هذه المهن، التي ما زالت تمارس من قبل عاملات أجنبيات، في الوقت الذي يمكن للفتيات السعوديات القيام بها . وتؤيد هذه النتيجة بعض نتائج دراسة (فهد ، ١٤١٠هـ) التي أوضحت أن أهمية عمل المرأة في المجال الطبي والصحي، جاء مباشرة في ترتيب الأهمية بعد العمل في مجال التدريس .

وبينت نتائج الدراسة أن البرامج التربوية المتضمنة تعليم الكبار التعليم المستمر ، رعاية المعاقين رياض أطفال ، حاضنات أطفال ، فقد نالت موافقة عالية من أفراد عينة الدراسة بلغ متوسطها (٤,٥٠) درجة . ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط موافقة الذكور ومتوسط موافقة الإناث حول البرامج التربوية، إلا في برامج حاضنات الأطفال ، وذلك لصالح الإناث وهذه النتيجة قد تكون طبيعية لحاجة المرأة إلى حاضنات أطفال، حيث أن معاناتها أكثر من معاناة الرجل فيما يتعلق بترك الأطفال لدى الخادمات في المنازل، أثناء الدراسة أو العمل، مما له من تأثير سلبي على إنتاجيتها سواء كانت طالبة أو موظفة . وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط موافقة أفراد عينة الدراسة حول البرامج التربوية تبعاً لمتغير المؤسسة التي ينتمون إليها أو الدولة التي نالوا منها الدكتوراه .

أن البرامج الإرشادية والتثقيفية والعلاجية ، حصلت على موافقة فوق المتوسط، بلغ متوسطها (٤,٤٠) درجة ، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة موافقة

الذكور ومتوسط درجة موافقة الإناث حول بعض البرامج التثقيفية والعلاجية كبرامج التربية الوطنية والتربية الصحية ، والإسعافات الأولية ، ومعالجة نقص المهارات في اللغة العربية والرياضيات ، وإعادة التأهيل لمعالجة القصور المهني ، والتوعية الوقائية والتوعية لمواجهة المخاطر وذلك لصالح الإناث ، وقد تعكس هذه النتيجة مدى وعي المرأة تجاه هذه البرامج وحاجتها الماسة لذلك سواء كان ذلك في محيط أسرتها أو في مجال عملها .

كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من جامعة أم القرى، ومتوسط درجة موافقة عينة الدراسة من جامعة الملك سعود ، والملك فيصل ، وكليات البنات ، حول برامج التغذية والإسعافات الأولية، والتوعية الوقائية، والتوعية لمواجهة المخاطر . وسبب هذا الفرق يعود إلى انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في جامعة أم القرى عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في باقي المؤسسات والواقع أن الباحثة لم تجد سبباً جوهرياً أدى إلى هذه النتيجة بالرغم من أن منطقة مكة المكرمة هي من أولى المناطق التي يحتاج أفرادها إلى مثل هذه البرامج، بسبب ما يفد إليها من زوار ومعتمرين وحجاج ، قد يكونوا في حاجة إلى مساعدات كإسعافات أولية أو توعية وقائية أو غيرها . وكذلك أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية ومتوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين عليها من المملكة والدول العربية وأمريكا وكندا حول بعض البرامج التثقيفية والعلاجية .

أن البرامج الإدارية قد حصلت على موافقة فوق المتوسط كذلك بلغ متوسطها (٤,٣٥)درجة . وهذه البرامج تتعلق بالإدارة المدرسية ، إدارة مالية ومحاسبة ، إدارة مشاغل نسائية، إدارة شئون موظفات ، إدارة أعمال ، إدارة مكتبات ، سكرتارية ، حاسب آلي ، وعند مقارنة آراء أفراد عينة الدراسة حول هذه البرامج تبعاً لمتغيرات الدراسة ، وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس ومتغير المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها . أما بالنسبة لمتغير الدولة التي حصل منها الفرد على الدكتوراه، فقد وجدت بعض الفروق الدالة إحصائياً بين متوسط عينة أفراد الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية وبين الحاصلين عليها من المملكة والدول العربية وأمريكا وكندا إلا أنها فروق طفيفة .

فيما يتعلق بالبرامج المهنية العامة، نجد أنها حصلت على موافقة فوق المتوسط، بلغ متوسطها (٤,٢٨) درجة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط موافقة الذكور والإناث إلا في برامج التغذية والتصنيع الغذائي، لصالح الإناث، وقد تعكس هذه النتيجة طبيعة الأنثى واحتياجاتها إلى مثل هذه البرامج . ولا توجد فروق بين متوسط موافقة أفراد عينة الدراسة تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها، عدا في برامج إعداد عاملات في الاستقبال في المستشفيات والمستوصفات النسائية . وذلك عائد إلى ارتفاع متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في جامعة الملك سعود عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في باقي المؤسسات . وقد يعزى ذلك الفرق إلى احتمالية كثرة وجود المستشفيات والمستوصفات النسائية في منطقة الرياض، التي هي في حاجة إلى عمالة متوسطة نسائية سعودية ، ولا يوجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الدولة التي نال منها أفراد العينة الدكتوراه فيما يتعلق بهذه البرامج .

أما البرامج التي نالت آخر ترتيب، فهي البرامج الانتقالية التي تمكن الطالبة في نهايتها من التحويل إلى الكليات الجامعية من أجل مواصلة الدراسة الجامعية ، والبرامج المهنية الختامية من أجل الحصول على مهنة ذات مستوى متوسط . وقد حصلت على موافقة فوق المتوسط من أفراد عينة الدراسة، بلغ متوسطها (٤,٢٦) درجة، وعند مقارنة آراء أفراد العينة حول هذه البرامج تبعاً لمتغيرات الدراسة ، وجد أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجة موافقة الإناث، حول البرامج الانتقالية إلى الكليات الجامعية لصالح الذكور، وقد ترجع هذه الفروق إلى رغبة وتشجيع الذكور للبنات لإكمال تعليمهن العالي، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة، تبعاً للمؤسسة التي ينتمون إليها، حول البرامج الانتقالية إلى الكليات الجامعية ويعود سبب الفرق إلى انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في كليات البنات عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في الجامعات، وهذه النتيجة جاءت متوافقة نوعاً ما مع النتيجة السابقة التي أوضحت رغبة الذكور إلى منح الفتاة فرصة مواصلة تعليمها الجامعي، عن الحصول على مهنة ذات مستوى متوسط . حيث أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس في كليات البنات، هن من الإناث ويرغبن حصول الفتاة على مهنة ذات مستوى متوسط، عن مواصلة تعليمها الجامعي، خاصة أن كليات البنات لديها النسبة العظمى من خريجات الثانوية العامة كما ذكر سابقاً .

كذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدولة التي نالوا منها الدكتوراه حول البرامج الانتقالية . وسبب الفرق يعود إلى ارتفاع متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من أمريكا وكندا عن متوسط الحاصلين عليها من المملكة والدول العربية والدول الأوربية ، وقد يعزى هذا الفرق إلى ارتفاع مدى فهم وتأييد أعضاء هيئة التدريس من الحاصلين على الدكتوراه من أمريكا وكندا لهذا البرنامج الحيوي الذي يعتبر – في نظر الباحثة – من البرامج الهامة لكليات المجتمع ، بالإضافة إلى ذلك نجد أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة حول البرامج المهنية الختامية، وسبب الفرق يعود إلى انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين عليها من المملكة والدول العربية ، وأمريكا وكندا . ونلاحظ أن هذه النتيجة تنطبق مع نتائج مبررات وأهداف كليات المجتمع المتعلقة بآراء أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية، حيث انخفض متوسط درجة موافقة هذه العينة عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأخرى، حول المبررات والأهداف وكذلك البرامج المتعلقة بالحاجة إلى التعليم المهني وتوفير التخصصات المهنية وكذلك البرامج المهنية ، ويمكن الرجوع إلى ما سبق إبرازه من تفسيرات سابقة حول التعليم المهني والتخصصات المهنية المتعلقة بأفراد العينة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية، لأنه قد ينطبق هنا كذلك .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالبرامج مع بعض نتائج وتوصيات العديد من الدراسات كدراسة (زلاتيمو ، ١٩٨١) ودراسة (صائغ ، ١٤٠٩) ودراسة (العريفي ، ١٩٩٣) التي اتفقت على أهمية بعض البرامج الواردة في هذه الدراسة لتوسيع مجالات التعليم للفتاة من جهة ولإيجاد فرص عمل مناسبة لها من جهة أخرى، في غير المجالات التي تعمل بها حالياً بما يتوافق وتعاليم الشريعة الإسلامية وعادات وتقاليد المجتمع السعودي .

وخلاصة النتائج المتعلقة بالبرامج أنه بالرغم من وجود بعض الفروق الدالة إحصائياً بين جزيئات البرامج، إلا أنه يمكن القول أن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة حول برامج كليات المجتمع للبنات البالغ (٤,٢٩) درجة ، أوضحت أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة فوق المتوسط على هذه البرامج وأهميتها لكليات المجتمع للبنات .

الفصل الخامس

خلاصة النتائج والتوصيات

خلاصة النتائج والتوصيات

سيتم في هذا الفصل ، إبراز أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ثم سيتم عرض التوصيات اللازمة :

أولاً : خلاصة النتائج :

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :

١- وافقت عينة الدراسة على مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات موافقة فوق المتوسط بلغت (٤,٣٣) درجة .

٢- وافقت عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع للبنات موافقة فوق المتوسط بلغت (٤,٢٩) درجة .

٣- وافقت عينة الدراسة على برامج كليات المجتمع للبنات موافقة فوق المتوسط بلغت (٤,٣٩) درجة.

٤- نالت البرامج الطبية الترتيب الأول من البرامج بموافقة عالية من عينة الدراسة بلغ متوسطها (٤,٥٨) درجة .

٥- نالت مبررات وأهداف وبرامج كليات المجتمع للبنات بالمملكة أعلى درجة موافقة من عينة الدراسة من الإناث وعينة الدراسة من جامعة الملك سعود وعينة الدراسة من الحاصلين على درجة الدكتوراه من أمريكا وكندا .

٦- إن زيادة عدد خريجات الثانوية العامة الراغبات في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي ، وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي للبنات ، وقلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العالي التي تشتد الحاجة إليها ، نالت أعلى ترتيب من بين مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بموافقة عالية من أفراد عينة الدراسة .

٧- إن توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حالياً في مؤسسات التعليم العالي وتوفير فرص التعليم المستمر للراغبات ، وتوفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة وتوفير برامج تعليمية جامعية انتقالية ، وبرامج ختامية مهنية ، نالت أعلى ترتيب من بين أهداف كليات المجتمع للبنات بموافقة فوق المتوسط من أفراد عينة الدراسة .

٨- أن برامج تأهيل مساعدات طب نساء وولادة ، إسعافات أولية ، تأهيل فنيات علاج نطق حاسب آلي ، تأهيل مساعدات طب أسنان ، رعاية المعاقين ، علاج طبيعي ، خياطة وتصميم أزياء ، تربية صحية ، علاقات أسرية ، تأهيل فنيات مختبرات وتحاليل ، حاضنات أطفال ، رياض أطفال ، تأهيل فنيات أشعة ، نالت أعلى ترتيب من بين برامج كليات المجتمع للبنات بموافقة عالية من أفراد عينة الدراسة .

٩- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المتوسط العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مبررات وأهداف وبرامج كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الجنس .

١٠- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المتوسط العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مبررات وبرامج كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير المؤسسة التي ينتمون إليها .

١١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المتوسط العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مبررات وأهداف وبرامج كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير الدولة التي نالوا منها الدكتوراه .

١٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المتوسط العام لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على أهداف كليات المجتمع للبنات تبعاً لمتغير المؤسسة التي ينتمون إليها .

١٣- ارتفاع متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من الإناث عن متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من الذكور حول أهمية الحاجة إلى توفير التعليم المهني والتخصصات المهنية والبرامج التدريبية .

١٤- ارتفاع متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في كليات البنات عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في الجامعات حول الحاجة إلى التدريب والحاجة إلى فنيات تشغيل وصيانة والحاجة إلى فتح مجالات وظيفية للفتاة .

١٥- انخفاض متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوربية عن متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على درجة الدكتوراه من المملكة العربية السعودية والدول العربية وأمريكا وكندا حول أهمية الحاجة إلى توفير التعليم المهني والتخصصات المهنية والبرامج التدريبية .

١٦- ارتفاع متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من الإناث عن متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من الذكور حول البرامج الإرشادية والتثقيفية والعلاجية .

١٧- انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من كليات البنات عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الجامعات حول البرامج الانتقالية والختامية .

١٨- انخفاض متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من الدول الأوروبية عن متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على الدكتوراه من المملكة والدول العربية وأمريكا وكندا حول البرامج الانتقالية والختامية والبرامج الإرشادية والتثقيفية والعلاجية .

ثانياً : توصيـــات الدراســـة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن التوصية بما يلي :

- ضرورة الاهتمام بتوسيع قاعدة التعليم العالي للبنات في المملكة العربية السعودية وتوسـيع خياراتـه أمام خريجات الثانوية العامة للإيفـاء باحتياجـات سـوق العمـل ، والاسـتجابة لطموحات الفتيـات الراغبات في مواصلة الدراسة فوق المرحلة الثانوية .
- البدء بإنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية لتخفيـف عـبء القبـول عـن كـاهل الجامعات وكليات البنات ، وإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من خريجات الثانوية العامـة الالتحـاق بها .
- ضرورة توفير برامج مهنية وفنية وتنويع التخصصات المهنية لخريجات الثانوية العامة ، لتوفير فـرص عمل المرأة وزيادة مساهماتها في إجمالي القوى العاملة الوطنية .
- تنفيذ الأهداف الرئيسية لكليـات المجتمـع للبنـات بالمملكـة مـن خـلال توفـير التعليـم الانتقـالي إلى الكليات الجامعية ، والتعليم المهني الختامي الذي ينتهي بشهادة تؤهل الخريجـة للمشـاركة في سـوق العمل النسوي ، بالإضافة إلى الأهداف التي حددتهـا هـذه الدراسـة الـتي تخـدم مسيرة التنميـة في المملكة .
- ضرورة تكامل أهداف كليات المجتمع للبنـات مـع بعضهـا البعـض لخدمـة الملتحقـة وخدمـة سـوق العمل النسوي ، ومتطلبات التنمية وخدمة المجتمع المقامة فيه .
- إعداد وتنفيذ البرامج المقترحة لكليات المجتمع للبنات بالمملكـة كمـا جاءت في البعـد الثـالث مـن استبانه هذه الدراسة مع مراعاة الأولويات حسب أهمية هذه البرامج والتركيز على برامج التعليـم المستمر والبرامج التثقيفية والعلاجية .
- ضرورة فتح المجال للنسـاء اللاتـي لم يحـالفهن الحـظ في مواصلـة الدراسـة أو اللاتـي لديهـن بعـض الاهتمامـات الخاصـة المتعلقـة بـالتقدم الوظيفـي أو لممارسـة بعـض الأنشـطة في أوقـات الفـراغ الالتحاق بكليات المجتمع .
- ضرورة ارتباط كليات المجتمع للبنات بالمملكة بالجامعات أو كليات البنات حتى يعطي الضمانـات لتوفير الحد الأدنى من المستوى النوعي للبرامج التي تضطلع بها هذه الكليات ، وإيجاد اتجاه إيجـابي

لدى الطالبات الملتحقات بها ، ولسهولة تحويل المتفوقات إلى الجامعة أو الكليات لاستكمال دراستهن الأكاديمية المتخصصة .

- حث القطاع الخاص على إعداد وتنفيذ البرامج المقترحة في هذه الدراسة لتوفير برامج تعليمية وفرص وظيفية للفتاة السعودية في ظل تعاليم الشريعة السمحاء وعادات وتقاليد المجتمع السعودي .
- أهمية إتاحة فرص وظيفية مهنية للفتاة السعودية من خلال إنشاء مصانع نسائية مختلفة الإنتاج - على غرار مصنع العثيم للذهب بالرياض - تهيئ فرص العمل لخريجات كليات المجتمع .
- ضرورة زيادة وعي المجتمع السعودي (ذكور وإناث) بمفهوم كليات المجتمع وأهدافها ومساهماتها في توسيع قاعدة التعليم الجامعي وذلك من خلال المحاضرات العامة أو الكتابة في الصحف أو غيرها من الوسائل .
- أهمية الاستفادة من التجارب العالمية وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية في مجال كليات المجتمع ، ودراستها وتقييمها والاستفادة من إيجابياتها خاصة فيما يتعلق بالنواحي التنظيمية والهيكلية والتطويرية ، واقتناء ما يتناسب مع طبيعة واحتياجات التنمية من جهة ، وتوجيهات الشريعة الإسلامية وعادات وأعراف المملكة من جهة أخرى .
- ضرورة توجيه نشاطات البحث العلمي المتعلقة بالتعليم العالي للبنات نحو دراسة مستفيضة لإيجاد بدائل ككليات المجتمع لتوسيع قاعدة التعليم العالي للبنات بالمملكة العربية السعودية .

وأخيراً تؤكد الباحثة على أهمية تبني هذه الدراسة من قبل المسئولين والمهتمين بالتعليم العالي للبنات وخاصة المسئولين بوزارة التعليم العالي ووكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات والعمل بالتوصيات التي جاءت بها وذلك لأهميتها لكل من الوطن والمواطن في هذا البلد الخير المعطاء .

« وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين »

****

المــــراجــع

المراجع

المراجع العربية :

أولاً - الكتب :

١- البغدادي ، عبد الله عبد المجيد ، (١٩٨٥م) الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، أصولها ، جذورها ، أولوياتها ، الجزء الأول والثاني ، جدة : دار الشروق .

٢- البكر ، فوزية بكر ، (١٤٠٨هـ) ، المرأة السعودية والتعليم ، الرياض : الدائرة للإعلام .

٣- الحسيني ، عائشة محمد ، (١٤١٣هـ)، تقييم مساهمات المرأة السعودية في سوق العمل ، جدة : مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز .

٤- الحياري ، عايش سلامة ، (١٩٩٠م) ، دليل الطالب إلى كليات المجتمع الأردنية ، ط١ عمان : دار القدس للنشر والتوزيع .

٥- حمودة ، نبيه محمد ، (١٩٨١م) ، تنمية الموارد البشرية والتربية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٦- الخطيب ، محمد بن شحات ، وآخرون (١٩٩٥م) ، واقع التنمية وخططها المستقبلية في دول مجلس التعاون ودور التربية في تلبية احتياجاتها ، الكويت : المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .

٧- الداود ، عبد المحسن سعد ، (١٤١٦هـ) ، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بداياته وتطوره ، الرياض : دار أراكان للنشر والتوزيع .

٨- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، وكالة الرئاسة لكليات البنات ، لائحة كليات البنات ، والقواعد التنظيمية الملحقة بها ، ١٤١٣هـ .

٩- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، (١٤١٢هـ) تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خلال اثنتين وثلاثين عاماً من بداية ١٣٨٠هـ إلى نهاية ١٤١١هـ ، الرياض : المطابع الأهلية للأوفست.

١٠- السلوم ، حمد إبراهيم ، (١٤١١هـ) ، تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية الجزء الثالث ، ط٣ ، واشنطن : انترناشونال كرافيكس .

١١- العساف ، صالح بن حمد ، (١٤٠٦هـ) ، المرأة الخليجية والعمل في مجال التربية و التعليم الرياض: شركة العبيكان للطباعة والنشر .

١٢- عودة ، أحمد سليمان ، ملكاوي ، فتحي حسن ، (١٩٨٧م) ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، الأردن : مكتبة المنار .

١٣- كريم الدين ، عبد الله (١٩٨٢م) ، الكلية المتوسطة الشاملة مفهومها وتطبيقاتها ، ترجمة خالد خليل خالد ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

١٤- كروسون ، باتريشا (١٩٨٦م) ، الخدمة العامة في التعليم العالي الممارسات والأولويات، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج .

١٥- مسيرة تعليم البنات خلال ربع قرن بمنطقة جدة التعليمية ١٣٨٠هـ-١٤٠٥هـ جدة : شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر .

١٦- المؤشرات الاقتصادية الرئيسة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، إدارة الدراسات الاقتصادية والصناعية ، معهد البحوث ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، الظهران ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٤-١٩٩٥م .

١٧- مطاوع ، إبراهيم عصمت ، (١٩٨١م) ، التخطيط للتعليم العالي ، جدة : دار الشروق .

ثانياً - الرسائل العلمية :

١- أبو الرب ، أحمد محمود ، (١٩٩٣م) ، تطوير برنامج التدريب العملي لطلبة قسم الأعمال الإدارية والمالية في كلية المجتمع الأردنية ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - جامعة عين شمس كلية التربية ، القاهرة .

٢- الحسيني ، عائشة محمد ، (١٤٠٩هـ) إعداد وتنمية القيادات الإدارية النسائية في قطاع التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه - منشورة - ، دار البيان العربي ، جدة.

٣- الخضير ، إبراهيم بن محمد ، (١٤٠٩) ، واقع القبول في التعليم الجامعي ومدى تلبيته لحاجات المجتمع في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

٤- الشهراني ، مريم محمد قاسم ، (١٤١٧هـ) ، مدى إسهام المرأة السعودية المؤهلة في الوظائف المتاحة وإمكانية زيادة الفرص الوظيفية المناسبة لها في القطاعين العام والخاص ، رسالة ماجستير - غير منشورة - جامعة أم القرى ، كلية التربية .

٥- صائغ ، وفاء حسن عبد الوهاب ، (١٤٠٩) ، مدى إمكانية تعليم الفتاة السعودية فنياً وتدريبها مهنياً للعمل في المؤسسات النسائية ، رسالة ماجستير - غير منشورة - جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٦- العرادى ، نوال حمدان ، (١٤١٢هـ) ، الكفاءة الداخلية لكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - الرئاسة العامة لتعليم البنات ، وكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات - كلية التربية ، الرياض .

٧- فهد ، دلال الشريف نايف ، (١٤١٠هـ) ، تعليم الفتاة بين توجهات الطلب الاجتماعي واختيارات السياسة التعليمية ، دراسة ميدانية مطبقة على مدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات ، مكة المكرمة .

٨- المرزوقي ، آمال حمزة ، (١٤٠٧هـ) ، تطوير تعليم البنات في التعليم قبل الجامعي ، رسالة ماجستير - غير منشورة - جامعة أم القرى ، كلية التربية .

ثالثاً - الدوريات :

١- بوبطانة، عبد الله ، سراقبي ، مي(١٩٨٩) الاتجاهات والتجارب المعاصرة في مجال التعليم التقني الملائم لاحتياجات المرأة ، التربية الجديدة ، العدد ٤٦ ، السنة السادسة عشرة ، كانون الثاني يناير ، ص ٥-٣٥ .

٢- الجراجره ، عيسى حسن ، (١٩٨٦م) ، التعليم والتدريب المهني في الأردن واقعه وتطلعاته المستقبلية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ١٧ ، السنة ٦ ، ص ١٩٧-٢٤٨ .

٣- جريدة المدينة ، العدد ١٢٤٦١، السنة الثانية والستون ، ٢١ محرم ، ١٤١٨هـ ، ٢٧ مايو ١٩٩٧م .

٤- جريدة اليوم ، العدد ، ٨٤٩٥ ، السنة الثالثة والثلاثون ، ٥ جمادى الأول ، ١٤١٧هـ ، ١٧ سبتمبر ، ١٩٩٦م .

٥- جريدة عكاظ الخميس ، العدد ١٠٨٩٧ ، السنة الثامنة والثلاثون ، ٢٧ محرم ١٤١٧هـ ، ١٣ يونيو ١٩٩٦م .

٦- الخطيب ، أحمد ، والفرج ، وجيه ، (١٩٨٤م) ، تعليم المرأة في الأردن ، مجلة التربية الجديدة العدد الواحد والثلاثون ، السنة الحادية عشرة يناير / أبرايل ، ص ٢١-٣٩.

٧- كشميري ، محمد عثمان ، (١٩٨٤م) ، التعليم العالي في البلاد العربية ، مع إشارة خاصة للمملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود : مجلة دراسات تربوية ، المجلد الأول ص ٣٣-٤٨ .

رابعاً - الندوات والمؤتمرات :

١- بوبطانة ، عبد الله ، ومعوض ، هدى ، (١٩٨٥م) ، كليات المجتمع ، تطورها وأهدافها ووظائفها ، المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، تونس .

٢- دهيش ، خالد عبد الله ، (١٤١٢هـ) ، مسيرة التنظيم الإداري بالرئاسة العامة لتعليم البنات والأجهزة التابعة لها ، اللقاء السنوي الأول لمسئولي تعليم البنات المنعقد بالرياض ٣-١٤١٢/١١/٥هـ ، الموافق ٥-١٩٩٢/٥/٧م .

٣- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٩٩٢م ، تعليم البنات بين الواقع والمأمول ، اللقاء السنوي الأول لمسئولي تعليم البنات ، المنعقد بالرياض في الفترة من ٣-١٤١٢/١١/٥هـ ، الموافق ٥-١٩٩٢/٥/٧م .

٤- العبد القادر ، علي عبد العزيز ، (١٤١٢هـ) ، عوامل الإهدار في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية ، بحث مقدم إلى اللقاء السنوي الرابع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الواقع والتطلعات في الفترة ١٦-١٤١٢/١١/١٩هـ ، جامعة الملك سعود .

٥- العجلان ، عبد الله محمد ، (١٩٩٢م) ، كليات التربية ، برامجها ومناهجها ، اللقاء السنوي الأول لمسئولي تعليم البنات ، المنعقد بالرياض في الفترة ٣-١٤١٢/١١/٥هـ الموافق ٥-١٩٩٢/٥/٧م .

٦- العقل ، عبد الله محمد ، (١٩٩٢م) ، سياسة تعليم الفتاة ، اللقاء السنوي الأول لمسئولي تعليم البنات المنعقد بالرياض في الفترة من ٣-١٤١٢/١١/٥هـ الموافق ٥-١٩٩٢/٥/٧م .

٧- الغامدي ، سراج محسن ، (١٤١٢هـ) ، الكليات المتوسطة بين الواقع والمؤمل من منظوري الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، بحث مقدم إلى اللقاء السنوي الرابع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الواقع والتطلعات في الفترة ١٦-١٤١٢/١١/١٩هـ بالرياض .

٨- المركز العربي لبحوث التعليم ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية : الاتجاهات والمتغيرات المؤثرة في سياسات التعليم العالي وأهدافه ، ندوة سياسة تطوير التعليم العالي في الوطن العربي ، دمشق ١٩٨٥م .

٩- منصور ، حسين عمر ، (١٤٠٨هـ) ، الدور التخطيطي لمجلس القوى العاملة في تنمية العمالة الوطنية مع التركيز على التعليم العالي – بحث مقدم إلى ندوة برامج الجامعات ومدى تلبيتها لاحتياجات الدولة من القوى العاملة ، المنعقد بمعهد الإدارة العامة في الفترة من ٢٤-١٤٠٨/٧/٢٥هـ ، الرياض .

خامساً – التقارير والمنشورات :

١- إحصاءات الديوان العام للخدمة المدنية (١٤١٦هـ) ، الرياض .

٢- تقرير التنمية البشرية ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، نيويورك ، ١٩٩٠م .

٣- تقرير وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول مجلس التعاون – تقرير غير منشور – (١٤٠٩هـ) الدوحة .

٤- تقرير وزراء التعليم العالي والبحث العلمي – تقرير غير منشور – . (١٤١٦هـ) ، الرياض .

٥- الدريس ، إبراهيم ، والمنصور ، عبد العزيز ، (١٩٩٠م) الكليات المتوسطة الشاملة (كليات المجتمع) ، مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الأمانة العامة ، قطاع الإنسان والبيئة ، الرياض.

٦- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات ، الكتاب الإحصائي الثامن عشر ١٤١٧/١٤١٦هـ .

٧- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، بطاقات إحصائية للأعوام الدراسية ١٤١٢هـ ، ١٤١٣هـ ١٤١٤هـ ، ١٤١٥هـ .

٨- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، التقرير السنوي للرئاسة العامة لتعليم البنات للعام الدراسي ١٤١٥/١٤١٤هـ .

٩- الصائغ ، محمد نور ، وآخرون ، (١٩٩٠م) ، تقرير - غير منشور - عن المهمة الخاصة بزيارة كل من الولايات المتحدة الأمريكية ، ألمانيا ، بريطانيا ، فرنسا ، اليابان ، للإطلاع على تجاربها في مجال الكليات المتوسطة أو ما يعادلها ، الرياض ، وزارة المعارف .

١٠- مكتب التربية العربي لدول الخليج ، دليل الجامعات في دول الخليج العربي ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م .

١١- وزارة التخطيط ، خطة التنمية الخامسة ، ١٤١٠/١٤١٥هـ .

١٢- وزارة التخطيط ، (١٩٩٢م) بيان مصلحة الإحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني .

١٣- وزارة التعليم العالي ، إحصاءات التعليم العالي ١٤١٣هـ - ١٤١٤هـ .

١٤- وزارة التعليم العالي ، دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

١٥- وزارة التعليم العالي ، (١٣٩٨هـ) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .

١٦- وزارة التعليم العالي ، إحصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الأعداد : الرابع عشر والخامس عشر ، والسادس عشر ، والسابع عشر ، والثامن عشر ، و التاسع عشر .

١٧- وزارة الصحة : تقرير إنجاز الإدارة العامة للمعاهد والكليات الصحية خلال الفترة من ١٤١٠-١٤١٣هـ .

١٨- وزارة المعارف ، (١٤١٦هـ) ، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي ، ملامح من مسيرة التطور الكمي في المملكة ، الرياض .

المراجع الأجنبية :

1- AL-Adhab, Z.A., (1992) Career Education For Young Women In The United Arab Emirates, Unpublished, Ph.D. Dissertation, The University Of Wisconsin, madison.

2- Al-Aghbary, Abdul Samad, K., (1989) The Feasibility Of Adapting The Two Year College To the Yemen Arab Republic, Unpublished Ph. D., Dissertation, The University Of Michigan.

3- Al-Arifi, N. Ph., (1993) A comparative Study of The Career Maturity, Achievement Motivation and Self Esteem of College Woman in Two Cultures : Saudi Arabia and Lebanon Unpublished Ed. D. Dissertation, Columbia University, Teacher College.

4- Ali-Kadhim, A., (1980) Feasibility Study For a Comprehensive Community College System In The United Arab Emirates, Unpublished Ed. D., Dissertation, Western Mi. university.

5- Al-Mane, Aziza, (1984) Historical and Contemporary Policies Of Women's Education In Saudi Arabia, Unpublished Ph. D., Dissertation, Indiana University.

6- Al-Tokhais, Ibrahim, A., (1986) Altenative Future of Junior Colleges in Saudi Arabia, Unpublished Ph. D., Dissertation, University of New York.

7- Bagais, M.O., (1979) Public Junior Colleges for the Kingdom of Saudi Arabia, Unpublished Ph. D., Dissertation, Indiana University.

8- Bogue, J.P., (1950) The Community College, New York : Mc Graw-Hill.

9- Cohen, A. M., (1993) Accommodating Post compulsory Education Seekers Around The World. Community College Review; V 21,n2, Fall 65-75.

10- Cohen, A.M. and Brawer, F.B., (1982) The American Community College, California : Jossey - Bass Publishers.

11- Diener, Thomas, (1986) Growth of An American invention: a documentary history of the Junior and Community College Movement Westport, Conn.: Greenwood Press.

12- Elberier, O. M., (1992), Unpublished report on the proposed Community College at Innsaburck, Austria.

13- El-Khawas, Elaine H., (1988) Community College Fact Book, N.Y.: American Council on Education : Mc Millan.

14- Evans, G.A., (1991) New Models For American Higher Education , Document Resume, The Educational Resources Information Center (ERIC) ED 374, 829.

15- Evans, Norman, (1993) Serving the Community : Community Colleges in the USA Bristol, England : The staff College and The Association for Colleges.

16- Feiger, H.T., (1991) The American Community College, Unpublished Ed., D., Dissertation University of California, Los Angeles.

17- Fry, J. H., (1995) Women in the Two year Colleges. new Directions For Community Colleges V23, nl Spring P. 5-14.

18- Gleazer, E. J. Jr., (1968) This is the community College. Boston: Houghton Miffin.

19- Hall B. L., (1970) The junior College in International Perspective. Los Angeles : University of California.

20- Harada, Myra, (1993) The Japanese junior College and the American Community College: A Comparative Study. Master Research paper, University of California, Los Angeles.

21- Henderson, A. D. and Glibben, J., (1975) Higher Education in America, San Francisco: Jossey-Bass Publishers.

22- Hillway, T., (1958) The American two year College. New York: Harper and Brothers.

23- Joma, Hussain, M., (1982) A needs Analysis Study For The Establishment of A community College Educational System in The United Arab Emirates, Unpublished Ed., D., Dissertation, Western Mi, University.

24- Khuthaila, Hend, (1981) Developing A Plan For Saudi Arabia Women's Higher Education, Unpublished Ph. D., Dissertation, Syracuze University, Michigan.

25- Kintzer, F.C., (1994) Higher Education Approaches the 21st Century : New Perspective on Non-Universities. California: Office of Educational Research.

26- Kintzer, F.C. (1980). Organization and Leadership of two-year Colleges: Preparing for eighties. Gainesville, Flo: Institute of Higher Education, University of Florida.

27- Minami, M., (1990) The Possibility of Application of American higher education to Japan, Master's Thesis, University of California, Los Angeles.

28- Monroe, C. R., (1972) Profile of the Community College. California : Jossey-Bass Publishers.

29- Narita, K., (1978) System of higher education: Japan. International council For Education Development.

30- O, Connell, A.C., (1965) Junior College education in Japan. Unpublished doctoral dissertation Columbia University, New York. (ERIC Document Reproduction Service No, ED025250).

31- Pierce, D. R., (1994) What you Need to Know About Two year Colleges. New Jersey : Princeton, Peter Son's Guides.

32- Pima Community College Institutional Research Office, 1992 Employer Assessment of Recent Pima Community College Graduates (1993), Tucson, AZ., Office of Research and Planning, U. S. A.

33- Taher, F.A., (1976) Administrative Model For Saudi Arabia Community Junior College, Unpublished Master Research Paper, Arizona State University.

34- Tarabzune, M.R., (1983) The Development of Human Resources Through The Application of The Concept of The Public Comprehensive Community College To Saudi Arabia, Unpublished Ed. D., Dissertation, The University of Arkansa.

35- Thoronton, J. W. Jr., (1972) The Community Junior College, New York: John Willey and Sons.

36- Van Dalen, P.D. , (1973) underst arding Educational Research, Mcgraw-Hill, Inc .

37- Zalatimo, Y. N., (1980) Curriculum Design For Developing Society: A vocational Business and Office Education Program for Women in Saudi Arabia, Unpublished, Ph. D., Dissertation, Southern Illinois University, Carbondale.

المـــلاحق

ملحق رقم (١)

أسمـــــاء الأســـاتذة محكمي الاستبـانه

١- أ . د. محمد شحات الخطيب	إدارة تربوية ، التربية ، جامعة الملك سعود .
٢- أ . د. علي سعد القرني	إدارة تربوية ، التربية ، جامعة الملك سعود .
٣- د. هند ماجد الخثيلة	إدارة تربوية ، التربية ، جامعة الملك سعود .
٤- د. لطيفة صالح السميري	تربية ، التربية ، جامعة الملك سعود .
٥- أ . د. منى جـاد	الاقتصاد المنزلي ، التربية ، جامعة الملك عبد العزيز .
٦- د. خديجة علي الصبان	لغة عربية ، آداب ، جامعة الملك عبد العزيز .
٧- د. زينب شقير	علم النفس ، آداب ، جامعة الملك عبد العزيز .
٨- د. هدى باطويل	المكتبات ، آداب ، جامعة الملك عبد العزيز .
٩- د. نورة خالد السعد	علم الاجتماع ، آداب ، جامعة الملك عبد العزيز .
١٠- أ . د. هاشم بكر حريري	إدارة وتخطيط تربوي ، التربية ، جامعة أم القرى .
١١- د. علي عبد الله الزهراني	إدارة وتخطيط تربوي ، التربية ، جامعة أم القرى .
١٢- د. عبد الله الحميدي	إدارة وتخطيط تربوي ، التربية ، جامعة أم القرى .
١٣- د. زهير أحمد الكاظمي	إدارة وتخطيط تربوي ، التربية ، جامعة أم القرى .
١٤- أ . د. فاروق عبد الفتـاح	تربية ، التربيـة ، جـامعة الملك فيصـل .
١٥- أ . د. عبد الـرحيم بخيت	تـربيـة ، التربيـة ، جـامعة الملك فيصـل .
١٦- د. رشـاد موسـى	تـربيـة ، التربيـة ، جـامعة الملك فيصـل .
١٧- د. فريدة عبد الوهاب المشرف	تـربيـة ، التربيـة ، جـامعة الملك فيصـل .
١٨- د. سلوى عثمان الصديقي	علم الاجتماع ، التربية ، جامعة الملك فيصل .
١٩- د. سام عمـار	لغة عربية ، التربيـــة ، جامعة الملك فيصل .
٢٠- د. سعـد عبد الرحمن الناجم	إدارة تعليمية ، التربية ، جامعة الملك فيصل .
٢١- د. محمد بن عمر العيسى	إدارة تعليمية ، التربية ، جامعة الملك فيصل .

٢٢- د. حسن المغيـــدي — إدارة تعليمية ، التربية ، جامعة الملك فيصل .

٢٣- د. عبد الرحمن عبد العزيز الحماد — إدارة أعمال ، العلوم الإدارية ، جامعة الملك فيصل .

٢٤- د. عبد الصمد كايد الأغبري — تعليم عالي ، كلية المعلمين بالإحساء .

٢٥- د. إبراهيم الطخيس — تربيـــة ، كلية المعلمين بالرياض .

٢٦- د. عبد العزيز علي العقلا — مناهج ، وكالة الرئاسة لكليات البنات .

٢٧- د. محمد السيد علي — مناهج ، وكالة الرئاسة لكليات البنات .

٢٨- د. كمال عبد الحميد زيتون — مناهج ، وكالة الرئاسة لكليات البنات .

٢٩- د. محب محمود الرافعي — مناهج ، وكالة الرئاسة لكليات البنات .

٣٠- د. حسن حسن زيتون — مناهج ، وكالة الرئاسة لكليات البنات .

٣١- د. عثمان حسن الهنيدي — مناهج ، وكالة الرئاسة لكليات البنات .

٣٢- د. فايزة المؤيد — لغة عربية ، كلية الآداب بالدمـــــام .

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة عضو هيئة التدريس المحترم / المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

هذه الاستبانه جزء من بحث علمي خاص بأطروحة لنيل درجة الدكتوراه في إدارة التعليم العالي في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة أم القرى .

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس السعوديين والسعوديات ، في بعض الجامعات وكليات البنات ، حول مبررات وأهداف وبرامج كليات المجتمع التي تقترح الباحثة إنشاءها للبنات بالمملكة العربية السعودية ، والثقة الكبيرة في أن تأتي إجابتكم معبرة بصدق عن وجهات نظركم ، حتى يمكن الوصول إلى نتائج قيمة تساعد على تطوير هذا المقترح وإخراجه بالصورة المأمولة .

وبقدر ما يكون تجاوبكم مع هذه الاستبانه بسرعة ودقة ، بقدر ما تكون مساعدتكم لي في تحقيق أهداف هذه الدراسة المتخصصة . وهذا وستكون معلومات هذه الاستبانه سرية ولن تستخدم لغير أغراض هذا البحث .

وختاماً أشكر لكم وقتكم الثمين وتعاونكم في تعبئة فقرات هذه الاستبانة والله يرعاكم .

الباحثة

الجوهرة بنت إبراهيم محمد بوبشيت

إرشـــــادات عـــامة

أولاً : تعريف كليات المجتمــع :

كليات جامعية متوسطة ، مدة الدراسة فيها سنتان بعد الثانوية العامة ، تقدم العديد مـن الـبرامج الأكثر ارتباطاً بسوق العمل واحتياجاته المهنية وتتمـيز هـذه الكليـات ببرنـامجين الأول يسـمى البرنـامج الختامي المهني يؤهل الخريجة لمزاولة مهنة معينة . والثاني يسمى البرنامج الانتقالي – وهـو يعـادل برامـج السنتين الأولى والثانية التي تقدم في الجامعات – وهدفه تهيئة الملتحقة به من مواصلة دراستها في إحـدى الكليات الجامعية لنيل درجة البكالوريوس – وفق شروط معينة – .

كما تقدم هذه الكليات برامج قصيرة ومتنوعة لسيدات المجتمع في المنطقة الجغرافية التي تقع فيها لاهتماماتهن وحاجاتهن وقدراتهن .

ثانيـــاً :

تحتوي هذه الاستبانه على ثلاثة أبعاد رئيسة البعد الأول مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات في المملكة ، والبعد الثاني أهداف هذه الكليات ، والبعد الثالث البرامج المقترحـة التي يمكن أن تقدمها .

أرجو التكرم بتحديد درجة موافقتكم على مضمون كل فقرة مــن فقـرات الأبعـاد الثلاثـة وفقـاً لمقياس خماسي على النحو التالي :

رقم (٥) موافقـة عالية .

رقم (٤) فوق المتوسط .

رقم (٣) متــوسطـة .

رقم (٢) ضعيفـــــة .

رقم (١) لا توجد موافقـــة .

نموذج الإجـــابة :

الرجاء وضع إشارة (✓) تحت الخيار الذي يمثل درجة موافقتكم على اعتبار مضمـون العبـارة من مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية .

المبـــــررات	موافقة عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	لا توجد موافقة
١- عدد المتقدمات للجامعات والكليات يتجاوز القدرة الاستيعابية .	✓				
٢- عدم توجيه القبول في التعليم العالي بصفة عامة توجيهاً يخدم الاحتياجات الحقيقية للمجتمع .				✓	

* الإجابة عن العبارة الأولى تعني أن العبارة تمثل مبرراً عالياً لإنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة .
* الإجابة عن العبارة الثانية تعني أن العبارة تمثل مبرراً ضعيفاً لإنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة .
* وينطبق هذا النموذج كذلك على البعدين الثاني والثالث من الاستبانه .

الاستبـــانـه :

البعد الأول : مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية .

الرجاء وضع إشارة (✓) تحت الخيار المناسب الذي يمثل درجة موافقتكم على اعتبار مضمون العبـارة من مبررات إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية .

المبـــــررات	موافقة عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	لا توجد موافقة
١- زيادة الطلب الاجتماعي على التعيم الجامعي للبنات .					
٢- زيادة عدد خريجات الثانوية العامة الراغبات في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي .					
٣- محدودية فرص القبول المتاحة للبنات السعوديات في مؤسسات التعليم العالي .					
٤- عدم توفر فرص التعليم العالي للبنات في بعض محافظات المملكة .					
٥- قلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العالي والتي تشتد الحاجة إليها .					
٦- الحاجة إلى إعادة تأهيل وتدريب شرائح من الفائض من خريجات التخصصات الإنسانية .					
٧- تخفيف البطالة الناتجة عن زيادة الخريجات في تخصصات ليس لها علاقة بسوق العـمل .					
٨- عدم توفر تخصصات مهنية ملائمة لسوق العمل النسوي في برامج الجامعات القائمة .					
٩- حاجة مؤسسات تعليم البنات إلى فنيات تشغيل وصيانة (كهرباء ، اتصالات ... الخ) .					
١٠- مرونة برامج كليات المجتمع في تقديم برامج تلائم المرأة العاملة أو المتزوجة .					
١١- الحاجة إلى التدريب من أجل الحصول على تأهيل مهني .					
١٢- الحاجة إلى التدريب على رأس العمل للموظفات .					

المبـــــررات	موافقة عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	لا توجد موافقة
١٣- فتح مجالات وظيفية جديدة للفتاة مما يؤدي إلى إسهامها في قوة العمل الوطنية .	☐	☐	☐	☐	☐
١٤- الحاجة إلى ترشيد كلفة التعليم الجامعي .	☐	☐	☐	☐	☐

١٥- الرجاء كتابة أي مبررات أخرى إن وجـــدت :

١- ....

٢- ....

٣- ....

البعـــد الثـــاني : الأهداف المقترحة لكليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية .

الرجاء وضع إشارة (✓) تحت الخيار المناسب الذي يمثل درجة موافقتكم على اعتبار مضمون العبارة من الأهداف المقترحة لهذه الكليات .

الأهـــــداف	موافقة عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	لا توجد موافقة
١- تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعليم العالي أمام خريجات الثانوية العـامة .	☐	☐	☐	☐	☐
٢- توفير برامج تعليمية جامعية ذات مستوى متوسط تكون انتقالية للقادرات على مواصلة الدراسة ونهائية للراغبات في الالتحاق بمهنة معينة بسوق العمل .	☐	☐	☐	☐	☐
٣- توفير تعليم مهني يساعد الفتاة في الحصول على الوظيفة المناسبـــة .	☐	☐	☐	☐	☐
٤- توفير تخصصات مهنية غير متوفرة حالياً في مؤسسات التعليم العالي .	☐	☐	☐	☐	☐
٥- توفير فرص التعليم المستمر للراغبات .	☐	☐	☐	☐	☐
٦- تقديم خدمة التعليم للراغبات في العودة إلى التعليم العالي أو مواصلته .	☐	☐	☐	☐	☐
٧- توفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والخـاصـة .	☐	☐	☐	☐	☐
٨- تلبية احتياجات التنمية من القوى العاملة الماهرة ذات المستوى المتوسط من التأهيل .	☐	☐	☐	☐	☐
٩- الحد من الهدر التعليمي (الرسوب والتسرب) في المرحلة الجامعية .	☐	☐	☐	☐	☐
١٠- تقديم تعليم ذي تكلفة اقتصادية منخفضة - نسبياً - مقارنة بتكلفة التعليم الجامعي .	☐	☐	☐	☐	☐

١١- الرجاء كتـــابة أي أهـــداف أخـــرى إن وجـــدت :

١- ....

٢- ....

٣- ....

البعـــد الثـــالث : البرامج المقترحة لكليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية .

الرجاء وضع إشارة (✓) تحت الخيار الذي يمثل درجة موافقتكم علىملاءمة البرامج المقترحة لكليـات المجتمـع للبنات بالمملكة .

البـــرامـــج	موافقة عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	لا توجد موافقة
البرامج الإنتقالية والختـــامية :					
١- برامج انتقالية تمكن الطالبة في نهايتها التحويل إلى الكليات الجامعية من أجل مواصلة الدراسة الجامعية .					
٢- برامج مهنية ختامية من أجل الحصول على مهنة ذات مستوى متوسط .					
البـــرامج التـــربويـــة :					
٣- تعليم الكبار والتعليم المستمر .					
٤- رعـاية المعـــاقيـــن .					
٥- ريـــاض الأطفــــال .					
٦- حاضنات أطفــــال .					
البـــرامـــج الطبيـــــــة :					
٧- فنيــات مختبرات وتحاليل .					
٨- فنيــات أشعـــــة .					
٩- تأهيل مساعدات طب أسنان .					
١٠- تأهيل مساعدات طب نساء وولادة .					
١١- تأهيل فنيـــات علاج النطق .					
١٢- عــلاج طبيعي .					
الـــبرامـــج الإداريـــــــة :					
١٣- إدارة مدرسيـــة .					
١٤- إدارة مالية ومحاسبة .					
١٥-إدارة مشاغل نسائية .					
١٦- إدارة شئون موظفات .					

البـــرامـــج	موافقة عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	لا توجد موافقة
١٧- إدارة أعمـــال .					
١٨- إدارة مكتبـــات .					
١٩- سكـــرتـــارية .					
٢٠- حاسب آلي .					
البـــرامج المهنيـــة العـــامـــة :					
٢١- إعداد عاملات في الأسواق النسائية .					
٢٢- إعـداد موظفات للعمل في البنوك النسائية .					
٢٣- إعداد عاملات في الاستقبال في المستشفيات والمستوصفات النسائية .					
٢٤- إعداد فنيات تجميل ولياقة وتصفيف الشعر .					
٢٥- إعداد فنيات تصوير وتحميض أفلام للسيدات .					
٢٦- لغات أجنبية وترجمـــة .					
٢٧- تغذية وتصنيـــع غذائي .					
٢٨- طبخ وتزيين الكيك وصناعة المعجنات .					
٢٩- تنسيق زهور ورعاية حدائق .					
٣٠- خياطـة وتصميم أزيـــاء .					
٣١- حرف يدويـــة .					
٣٢- ديكـــور وتصميم داخلي .					
الـــبرامـــج الإرشـــادية والتثقيفية والعلاجيـــة :					
٣٣- تربية وطنيـــة .					
٣٤- تربية صحيـــة .					
٣٥- عـلاقات أســـرية .					
٣٦- إسعـــافات أوليـــة .					
٣٧- صحـــة نفسيـــة .					
٣٨- إرشاد وتوجيه أكاديمي ومهني .					
٣٩- معالجة نقص المهارات في اللغة العربية .					
٤٠- معالجة نقص المهارات في الرياضيات .					

البـــــرامـــج	موافقة عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	لا توجد موافقة
٤١- إعادة التأهيل لمعالجة القصور المهني لدى القوى العاملة .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٢- التوعية الوقائية للأمن والسلامة في الحياة العامة .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٣- التوعية والتدريب لمواجهة المخاطر أثناء الكوارث والحروب .	☐	☐	☐	☐	☐

٤٤- الرجـــاء كتـــابة أي برامج أخـــرى إن وجــــدت :

١- ....

٢- ....

٣- ....

معلومات عامة

الرجاء إكمال المعلومات التالية :

١- الجنس :

☐ أ - ذكر ☐ ب - أنثى

٢- الدرجة العلمية :

☐ أ - أستاذ ☐ ب- أستاذ مشارك ☐ ج- أستاذ مساعد

٣- اسم الجامعة :

☐ أ - جامعة الملك سعود ☐ ب - جامعة أم القرى

☐ ج- جامعة الملك فيصل ☐ د - كليات البنات

٤- اسم الكلية : ....

٥- الدولة التي حصلت منها على درجة الدكتوراه :

☐ أ - السعودية ☐ ب - مصر

☐ ج- دولة عربية أخرى ☐ د - الولايات المتحدة الأمريكية

☐ هـ- إحدى الدول الأوربية ☐ و - أخرى (حدّد)

أشكر لكم تفضلكم بالإجابة وجزاكم الله خيراً

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ١/٤٧
التاريخ : ١٤١٨/١/١٢
المشفوعات : عدد ٤ نسخ
استبيانه - كل نسخة ١٠

ملحق رقم (٣)

سعادة وكيل الجامعه للدراسات العليا والبحث العلمى   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠٠٠٠   وبعد

يسرنى افادة سعادتكم بأن الطالبه / الجوهره بنت ابراهيم محمد بوبشيت ، احدى طالبات الدكتوراه بقسم الاداره التربويه والتخطيط وتقوم حاليا بأعداد بحثها فى الدكتوراه بعنوان ((انشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكه العربيه السعوديه - المبررات والاهداف والبرامج المفترحه)).

وحيث ان الطالبه المذكوره ترغب فى تطبيق استبانه خاصه بدراستها على اعضاء هيئة التدريس السعوديين والسعوديات فى بعض الجهات الحكوميه .

لذا آمل من سعادتكم التكرم بمخاطبة اصحاب السعاده وكلاء الجامعات للدراسات العليا وسعادة وكيل الرئاسه العامه لتعليم البنات لشئون الكليات ، للسماح لها بتطبيق الاستبانه المطلوبه وذلك فى الجهات التاليه :-

١ - جامعة الملك سعود فى الكليات التاليه :-
(الطب ، العلوم الطبيه ، طب الاسنان ، الصيدله ، علوم الحاسب الالى ، العلوم ، العلوم الاداريه ، الاداره والاقتصاد ، الزراعه ، التربيه ، الاداب ، لغات وترجمه) .

٢ - جامعة الملك فيصل فى الكليات التاليه :-
(الطب ، العماره والتخطيط ، الطب البيطرى والثروه الحيوانيه ، العلوم الزراعيه والاغذيه التربيه ، العلوم الاداريه) .

٣ - وكالة كليات البنات بالرئاسه العامه لتعليم البنات فى الكليات التاليه :-

أ - كليات البنات بالرياض فى كل من الكليات التاليه :-
- كلية التربيه الاقسام الادبيه ، كلية التربيه الاقسام العلميه ، كلية الاداب ، كلية الاقتصاد المنزلى والتربيه الفنيه ، كلية الخدمه الاجتماعيه .

ب - كليات البنات بالدمام والاحساء فى كل من الكليات التاليه :-
- كلية الاداب ، كلية العلوم (كلية التربيه الاقسام الادبيه والعلميه (في الاحساء)

جـ - كليات البنات بمكه المكرمه فى كل من الكليات التاليه :-
- كلية التربيه ، كلية الاقتصاد المنزلى والتربيه الفنيه

يتبع ٠٠٠٠٠

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ - (١٠ خطوط)

مطابع جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم :..............................
التاريخ :..............................
المشفوعات :..............................

يتبع .....

٤ ـ مخاطبة اصحاب السعاده عمداء الكليات بجامعة أم القرى وهي : ـ
العلوم التطبيقيه ، العلوم الاجتماعيه ، الدعوه ، الشريعه ، اللغه العربيه

شاكرين ومقدرين لسعادتكم كريم تعاونكم معنا ... مرفق أربع نسخ من الاستبانه ،، علما بأن الطالبه ستقوم بتوزيع الاستبانه على الكليات المختلفه بعد موافقة سعادتكم وموافقة الجهات التى سيتم التطبيق بها .

وتقبلوا منا سعادتكم خالص التحيات والتقدير ،،،،،

عميد كلية التربيه بمكه المكرمه

د / عبدالعزيز بن عبدالله خياط

Umm AL - Qurá University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٠٢ ـ ٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

مطابع جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم : ١/٢٨١
التاريخ : ١٤١٨/١/١٦هـ
المشفوعات : صورة خطاب + صورة استبانة

ملحق رقم (٤)

سعادة وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

وردنا خطاب سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة رقم ١/٤٧ وتاريخ ١٤١٨/١/١٢هـ (المرفق صورته وصورة من الاستبانة المرفقة) المتضمن قيام الطالبة / الجوهرة بنت إبراهيم محمد بوبشيت - بإعداد بحثها في الدكتوراه بعنوان (إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية ، المبررات والأهداف والبرامج المقترحة) ورغبتها في تطبيق الإستبانة الخاصة بدراستها على أعضاء هيئة التدريس السعوديين والسعوديات .

آمل من سعادتكم الاطلاع والإيعاز لمن يلزم بمساعدة المذكورة في تعبئة الإستبانة المرفقة من الجهات المختصة .

شاكرين ومقدرين تعاونكم .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. ناصر بن عبدالله عثمان الصالح

أمين

Vice Chancellor For Higher Studies & Research
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jamaka SJ
Facsimely 5564560
Tel - 02 - 5589900 - 5574644

مكة المكرمة ص.ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م.ك جامعة
فاكسميل : ٥٥٦٤٥٦٠
التليفون : ٥٥٨٩٩٠٠ - ٠٢ / ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢

مطابع جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم : ١/٢٨٠

التاريخ : ١٤١٨/١/٢٦هـ

المشفوعات : صورة خطاب + صورة استبانة

ملحق رقم (٥)

سعادة وكيل جامعة الملك فيصل للدراسات العليا والبحث العلمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

وردنا خطاب سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة رقم ١/٤٧ وتاريخ ١٤١٨/١/١٢هـ (المرفق صورته وصورة من الاستبانة المرفقة) المتضمن قيام الطالبة / الجوهرة بنت إبراهيم محمد بوبشيت - بإعداد بحثها في الدكتوراه بعنوان (إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية ، المبررات والأهداف والبرامج المقترحة) ورغبتها في تطبيق الإستبانة الخاصة بدراستها على أعضاء هيئة التدريس السعوديين والسعوديات .

آمل من سعادتكم الاطلاع والإيعاز لمن يلزم بمساعدة المذكورة في تعبئة الإستبانة المرفقة من الجهات المختصة .

شاكرين ومقدرين تعاونكم .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. ناصر بن عبدالله عثمان الصالح

أمين

Vice Chancellor For Higher Studies & Research
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jamaka SJ
Facsimile 5564560
Tel - 02 - 5589900 - 5574644

مكة المكرمة ص.ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ ج.م.ك جامعة
فاكسميل : ٥٥٦٤٥٦٠
الهاتف : ٠٢ - ٥٥٨٩٩٠٠ / ٠٢ - ٥٥٧٤٦٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم : ١/٢٨١
التاريخ : ١٤١٨/١/١٦
المشفوعات : صورة خطاب + صورة استبانة

ملحق رقم (٦)

سعادة وكيل الرئاسة العامة لتعليم البنات لشئون الكليات سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

وردنا خطاب سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة رقم ١/٤٧ وتاريخ ١٤١٨/١/١٢هـ (المرفق صورته وصورة من الاستبانة المرفقة) المتضمن قيام الطالبة / الجوهرة بنت إبراهيم محمد بوبشيت - بإعداد بحثها في الدكتوراه بعنوان (إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية ، المبررات والأهداف والبرامج المقترحة) ورغبتها في تطبيق الإستبانة الخاصة بدراستها على أعضاء هيئة التدريس السعوديين والسعوديات .

آمل من سعادتكم الاطلاع والإيعاز لمن يلزم بمساعدة المذكورة في تعبئة الإستبانة المرفقة من الجهات المختصة .

شاكرين ومقدرين تعاونكم .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. ناصر بن عبدالله عثمان الصالح

أمين

Vice Chancellor For Higher Studies & Research
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5589900 - 5574644

مكة المكرمة ص.ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م.ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٨٩٩٠٠ - ٠٢ / ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢

مطابع جامعة أم القرى

ملحق رقم (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرئاسة العامة لتعليم البنات

وكالة الرئاسة لكليات البنات

ادارة عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم ١٢٧٩/٢/ص ع ك

التاريخ ٩/١/١٨ ١٤هـ

المشفوعات

الموضوع

سعادة : مدير عام ادارة كليات البنات بمنطقة الرياض المحترم

سعادة : " " بالمنطقة الشرقية المحترم

سعادة : " " بالاحساء المحترم

سعادة : " " بمكة المكرمة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد :

وردنا خطاب سعادة أ . د . وكيل جامعة ام القرى للدراسات العليا والبحث العلمي المتضمن طلبه التعاون في تطبيق استبانة خاصة ببحث دكتوراه مقدم من الطالبة الجوهرة بنت ابراهيم محمد بوبشيت وعنوانه (إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية ، المبررات والاهداف والبرامج المفتوحة) .

ونأمل تزويد عميدات الكليات لديكم بنسخ من الاستبانة وحضهن على التعاون مع الباحثة عند مراجعتها وبرفقه صورة من خطاب سعادة وكيل الجامعة ومرفقاته .

ولكم تحياتنا ،،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

د . عبدالله بن ناصر الفوزان

الحيز

الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
الادارة العامة لكلية التربية للبنات بالاحساء
رقم الوارد ٢٥٣
تاريخ ١٤١٨/٢/٣
المرفقات

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرئاسة العامة لتعليم البنات

وكالة الرئاسة لكليات البنات

ادارة عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم ٣/١٢٦

التاريخ ١٠/ ٥ / ١٤١٨هـ

المشفوعات ١ + ١

الموضوع الاستبانة الخاصة بالجوهرة ابو بشيت

ملحق رقم (٨)

سعادة الدكتور الوكيل المساعد للشئون التعليمية بالوكالة وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فإلحاقا لخطابنا رقم ٣/٨١ في ١٤١٨/٣/٣هـ بخصوص الاستبانة المقدمة من الطالبة الجوهرة ابراهيم محمد ابو بشيت لتعبئتها من قبل المختصين من أعضاء هيئة التدريس من السعوديين والسعوديات بكليات الوكالة المختلفة لزوم بحثها لدرجة الدكتوراة - تجدون برفقه خطاب سعادة مدير عام ادارة كليات البنات بالرياض رقم ٦/٤٤٥٣ك ر بتاريخ ١٤١٨/٥/٨هـ ومرفقاته خطاب عميدة كلية التربية للمعلمات رقم ٣٩٦/أ وتاريخ ١٤١٨/٥/٢هـ مشفوعه الاستبانة المذكورة بعد تعبئتها من قبل أعضاء هيئة التدريس السعوديات بالكلية وهذا صحة المشفوع

رجاء الاحاطة واتخاذ اللازم .

مع خالص تحياتي ....

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

د / عبدالله بن ناصر الفوزان

١٠/٨/١١

مساعد

٥/١٩ مع التحية لسعادة مدير عام كليات محافظة الاحساء

لدرس اللازم

د / عبدالرحمن علي العشرة

الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
الادارة العامة لكليات التربية للبنات بالاحساء
رقم الوارد ________
التاريخ ________
المرفقات ________

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
الادارة العامة لكليات البنات بمنطقة الرياض
الدراسات العليا

Kingdom of Saudi Arabia
General Presidency For Female Education
Girls Colleges Presidency Agency
General Managment For Riyadh Girls Colleges

الموضوع : بشأن تعبئة الاستبيان المقدم من الطالبة / الجوهرة ابو بشيت

ملحق رقم (٩)

سعادة الأستاذ الدكتور / وكيل الرئيس العام لكليات البنات **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد :-

الحاقاً لخطابنا رقم ٢٥٨٤/٦/ك ر في ١٤١٨/٢/٢٥هـ بشأن تعبئة الاستبانة المقدمة من الطالبة / الجوهرة ابرهيم محمد ابو بشيت لاعداد بحثها في الدكتوراه وذلك من قبل المختصين من أعضاء هيئة التدريس من السعوديين والسعوديات بالكليات لدينا .

لذا تجدون برفقه خطاب عميدة كلية التربية للمعلمات رقم ٣٩٦/م أ وتاريخ ١٤١٨/٥/٢هـ بهذا الخصوص .

فنأمل بعد الاطلاع التكرم باتخاذ ما يلزم .

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،،

٥/١٠

مدير عام كليات البنات بمنطقة الرياض

عثمان بن عبدالله العبدالجبار

وكالة الرئاسة لكليات البنات بالرياض
مركز الاتصالات
رقم الوارد :
تاريخه :
المرفقات :
الإحالة :

سليمان (dr030)

د/ نوال
ويرسل صورة منه للوكيل المساعد للشئون التعليمية بالوكالة
٥/١٢

الدراسات العليا
٥/٩

الرقم : ٤٤٠٥٢ /٦/ ك.ر التاريخ ١٤١٨/٥/٨هـ المشفوعات خطاب + صورة

الملز – خلف المستشفى الوطني – ص . ب ٢٧١٠٤ الرياض ١١٤١٧ – فاكس ٤٧٣١٦٢٩ – سنترال ٤٧٨٥٥٧١
Malaz - Behind Watany Hospital - P.O.Box 27104 - Riyadh 11417 - Fax 4731629 - Phone No. 4785571

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
الادارة العامة لكليات البنات بمنطقة الرياض
كلية التربية لمعلمات الابتدائي

الرقم : ٩٢/٣٩٦/٩٢
التاريخ : ٢/٥/١٤١٨هـ
المشفوعات: ٥
الموضوع :

ملحق رقم (١٠)

سعادة / مدير عام كليات البنات بمنطقة الرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ..

اشارة الى خطابكم رقم ٢٤٨٦/ ٦/ك . ر بتاريخ ١٤١٨/٢/٢٤هـ بشأن التعاون في تطبيق الاستبانه الخاصه ببحث الدكتوراه مقدم من الطالبه / الجوهره ابراهيم محمد بو بشيت وعنوانها " انشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربيه السعودية ، المبررات والاهداف والبرامج المفتوحه "

نرفق لسعادتكم الاستبانقبعد تعبئيتها من قبل اعضاء هيئة التدريس السعوديات في الكليـة .

للتكرم بالاحاطة .. ..

والله ولي التوفيق ،،،، ،،،،

عميدة الكلية

د. منيره بنت صالح الغصون

ع/ س .

ملحق رقم ١١

أسماء بعض كليات المجتمـــع الأردنيـــة

اسم الكلية	جنس الكلية	نوع الكلية
كلية حطين	مختلطـة	خاصة
كلية الزرقاء الأهلية	مختلطـة	حكومية
كلية الأندلس	مختلطـة	خاصة
الكلية الجامعية المتوسطة	مختلطة	خاصة
الكلية العربية	مختلطـة	خـاصة
كلية ابن خلدون	مختلطـة	خاصة
كلية المجتمع العربي	مختلطـة	خاصة
كلية جرش	مختلطـة	خاصة
كلية البتـــراء	مختلطـة	خاصة
كلية الخوارزمي	مختلطـة	خاصة
كليـة القدس	مختلطـة	خاصة
كلية المجتمع الإسلامي	مختلطـة	خاصة
كلية المجتمع الأردني	مختلطـة	خاصة
كلية حوارة	مختلطـة	حكومية
كلية معان	مختلطـة	حكومية
كلية مجتمع عمّـــان	ذكور	حكومية
كلية العلاج الوظيفي	ذكور	حكومية
كلية الأمير فيصل الفنية	ذكور	حكومية
كلية الأميرة عالية	إناث	حكومية
كلية أربد	إناث	حكومية
كلية عجلون	إناث	حكومية
كلية الملكة علياء	إناث	خاصة
كلية قرطبـــة	إناث	خاصة
كلية القادسيـــة	إناث	خاصة
كلية الأميرة ثروت	إناث	خاصة
كلية الراوي	إناث	خاصة

* المصدر : دليل الطالب إلى كليات المجتمع الأردنية ، دار القدس للنشر والتوزيع . عمان – الأردن ، ١٩٩٠م .

ملحق رقم (١٣)
نماذج من برامج دبلوم كليات المجتمع الأردنية لعام ١٩٩٠ م

تخصص: التغذية والإقتصاد المنزلي

الفرقة	المادة التعليمية	الفرقة	المادة التعليمية
الأولى	دراسات في الفكر العربي الإسلامي	الثانية	مبادئ الكيمياء العضوية
	التنمية في الوطن العربي		تجارب في الكيمياء العضوية
	اللغة العربية		الكيمياء الحيوية (١)
	اللغة الإنجليزية		الكيمياء الحيوية (١) عملي
			مبادئ علم الأحياء
			مبادئ علم الاحياء/عملي
			علم النفس الاجتماعي
			رعاية الطفل وتربيته
			الإسعافات الأولية والعلاج الطبيعي
			الصحة و السلامة
الثالثة	المحاسبة	الرابعة	الصناعات الغذائية
	الإدارة		الغذاء والتغذية
	مبادئ علم الإقتصاد		تغذية المجتمع
	إدارة المنزل و تجهيزه		الغذاء والطهي التجريبي
	المنسوجات و الملابس		المعالجة بالأغذية/عملي
	تفصيل وخياطة		إعداد الطعام
	الزراعة المنزلية		خدمة الطعام

تخصص: تربية الطفل

الفرقة	المادة التعليمية	الفرقة	المادة التعليمية
الأولى	دراسات في الفكر العربي الإسلامي	الثانية	طرق دراسة الطفولة
	التنمية في الوطن العربي		سيكولوجية الطفولة
	اللغة العربية		النمو البدني عند الطفل
	اللغة الإنجليزية		النمو الانفعالي عند الطفل

			صحة الطفل وتغذيته الصحة النفسية للطفل سيكولوجية اللعب تطور اللغة عند الطفل تطور التفكير عند الطفل
الثالثة	صورة الطفولة في التربية الإسلامية اتجاهات حديثة في تربية الطفل تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي الطفل والأسرة و المجتمع أثر وسائل الإعلام على الطفل أدب الأطفال	الرابعة	تعليم الأطفال الموهوبين تعليم الأطفال المعوقين عقلياً تعليم الأطفال بطيئي التعلم طرق تعليم التفكير للأطفال طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة المسرح والدراما في تعليم الأطفال تعليم الفن للأطفال استخدام الحاسوب في التعليم

تخصص: تكنولوجيا النسيج

الفرقة	المادة التعليمية	الفرقة	المادة التعليمية
الأولى	دراسات في الفكر العربي الإسلامي التنمية في الوطن العربي اللغة العربية اللغة الإنجليزية	الثانية	الرياضيات(١) الإشراف والتنظيم الصناعي مبادئ الكيمياء الميكانيكا والحرارة والضوء الكهرباء التطبيقية مبادئ الكيمياء العضوية كيمياء النسيج نظرية الآلات
الثالثة	تكنولوجيا الألياف تكنولوجيا الخيوط تكنولوجيا النسيج ١-٢ الحسابات النسيجية	الرابعة	الرسم الهندسي المشغل الهندسي تجارب في الميكانيكا والحرارة والضوء الكهرباء التطبيقية/عملي

	تكنولوجيا التريكو		تجارب في الكيمياء
	تكنولوجيا الصباغة و التجهيز		تجارب في الكيمياء العضوية
	تكنولوجيا الخياطة (١)		تكنولوجيا الألياف/عملي
	ضبط الجودة		تكنولوجيا الخيوط/عملي
			تكنولوجيا النسيج ١-٢/عملي
			تكنولوجيا التريكو/عملي
			تكنولوجيا الصباغة والتجهيز/عملي
			الإنتاج/نسيج
			الإنتاج/تريكو
			ضبط الجوده/عملي

تخصص: تصنيع الأغذية

الفرقة	المادة التعليمية	الفرقة	المادة التعليمية
الأولى	دراسات في الفكر العربي الإسلامي	الثانية	مبادئ الفيزياء
	التنمية في الوطن العربي		تجارب فيزياء عامة
	اللغة العربية		مبادئ الكيمياء
	اللغة الإنجليزية		مبادئ علم الأحياء
			مبادئ علم الأحياء /عملي
			الرياضيات /١
			مبادئ التغذية
			الزراعة في الأردن
			مبادئ الإقتصاد الزراعي
الثالثة	أساسيات الإنتاج النباتي	الرابعة	تحليل الأغذية
	أساسيات الإنتاج الحيواني		ضبط الجودة وسلامة الأغذية
	مواد التعبئة والتغليف		كيمياء صحية (مياه)
	عمليات التصنيع الغذائي		كيمياء الأغذية
	تصنيع الخضار و الفواكه		أحياء دقيقة /عامة
	تصنيع الألبان		أحياء دقيقة /أغذية

	الزيوت و الدهون واللحوم الحلويات والعصير		مبادئ الكيمياء التحليلي التشغيل وضبط خط الإنتاج أساسيات تصنيع الأغذية

تخصص: تصميم الأزياء وتصنيع الملابس

الفرقة	المادة التعليمية	الفرقة	المادة التعليمية
الأولى	دراسات في الفكر العربي الإسلامي التنمية في الوطن العربي اللغة العربية اللغة الإنجليزية	الثانية	تاريخ الفن(١) تاريخ الفن(٢) المنظور الهندسي علم الجمال مبادئ التصميم التسويق
الثالثة	تاريخ الأزياء تصميم الأزياء المنسوجات التريكو نسيج يدوي تكنولوجيا الخياطة	الرابعة	التطريز تصميم مخططات وخياطة ١،٢،٣ التصميم على المجسم تفصيل ملابس الأطفال وخياطتها الرسم الهندسي

تخصص: العلاج الطبيعي

الفرقة	المادة التعليمية	الفرقة	المادة التعليمية
الأولى	دراسات في الفكر العربي الإسلامي التنمية في الوطن العربي اللغة العربية اللغة الإنجليزية	الثانية	الفيزياء الحديثة /طبية مبادئ الكيمياء العضوية تجارب في الكيمياء العضوية الكيمياء الحيوية(١) الكيمياء الحيوية(١)عملي علم الأمراض علم الأحياء الدقيقة(١)

			الصحة العامة علم وظائف الأعضاء التشريح اللغة الإنجليزية الطبية
الثالثة	الميكانيكا الحيوية علم الأشعة أسس العلاج الطبيعي(١) أسس العلاج الطبيعي(٢) الإسعاف الأولي مبادئ في الجراحة العامة الكسور وأمراض الفصام أمراض المفاصل الروماتيزمية تأهيل المريض الأمراض النفسية	الرابعة	الأجهزة والجبائر العلاج الكهربائي العلاج الطبيعي لحالات الفصام العلاج الطبيعي لحالات أعصاب الأطفال العلاج الطبيعي لحالات أعصاب الكبار العلاج الطبيعي لحالات الباطنية والتوليد العلاج الطبيعي لأمراض المفاصل العلاج المائي
الخامسة	الإمتحان العملي		

تخصص: الأشعة

الفرقة	المادة التعليمية	الفرقة	المادة التعليمية
الأولى	دراسات في الفكر العربي الإسلامي التنمية في الوطن العربي اللغة العربية اللغة الإنجليزية	الثانية	الفيزياء الحديثة /طبية مبادئ الكيمياء العضوية تجارب في الكيمياء العضوية الكيمياء الحيوية (١) الكيمياء الحيوية/عملي علم الأمراض علم الأحياء الدقيقة(١) الصحة العامة علم وظائف الأعضاء التشريح اللغة الإنجليزية الطبية

الثالثة	مبادئ التصوير فوق الصوتي والطبقي	الرابعة	التشريح الشعاعي لأوضاع الأطراف والحوض
	الفيزياء الشعاعية ١و٢		التشريح الشعاعي لأوضاع جهاز التنفس العلوي
	التحميض		التشريح الشعاعي لأوضاع الرأس ٢،١
	أساسيات العناية بالمريض		التشريح الشعاعي لأوضاع أحشاء البطن
	مبادئ في الجراحة العامة		التشريح الشعاعي لأوضاع الأوعية الدموية
	الإسعاف الأولي		التشريح الشعاعي لأوضاع العمود الفقري
	مبادئ في الطب العام		التشريح الشعاعي لأوضاع الصدر
	النظائر المشعة		المعالجة بالأشعة
الخامسة	الإمتحان العملي		

تخصص: مختبرات الأسنان

الفرقة	المادة التعليمية	الفرقة	المادة التعليمية
الأولى	دراسات في الفكر العربي الإسلامي	الثانية	الفيزياء الحديثة /طبية
	التنمية في الوطن العربي		مبادئ الكيمياء العضوية
	اللغة العربية		تجارب في الكيمياء العضوية
	اللغة الإنجليزية		الكيمياء الحيوية (١)
			علم الأحياء الدقيقة
			الصحة العامة
			علم وظائف الأعضاء
			التشريح
			اللغة الإنجليزية
الثالثة	تشريح الأسنان	الرابعة	الطقم الكامل ٢،١
	تشريح الأسنان/ عملي		الأجهزة الثابتة٢،١
	هستولوجيا الأسنان		أجهزة التقويم ٢،١
	المواد السنية ٢،١		أجهزة الجراحة وأجهزة الأطباق
	الطقم الجزئي ٢،١		
الخامسة	الإمتحان العملي		

تخصص: إدارة المكاتب و السكرتارية

الفرقة	المادة التعليمية	الفرقة	المادة التعليمية
الأولى	دراسات في الفكر العربي الإسلامي التنمية في الوطن العربي اللغة العربية اللغة الإنجليزية	الثانية	الإقتصاد المحاسبة ٢،١ الإدارة التسويق أساسيات الإدارة المالية
الثالثة	الإحصاء مقدمة في استخدام الحاسوب مبادئ الاتصال ووسائله المراسلات التجارية أعمال المكاتب و السكرتارية	الرابعة	اللغة الإنجليزية الفنية مبادئ العلاقات العامة مبادئ المعلومات الإدارية أعمال مكتبية باللغة الإنجليزية
الخامسة	الإمتحان العملي الطباعة العربي ٣،٢،١ الطباعة الإنجليزية ٣،٢،١		

تخصص: المصادر التعليمية والمكتبات

الفرقة	المادة التعليمية	الفرقة	المادة التعليمية
الأولى	دراسات في الفكر العربي الإسلامي التنمية في الوطن العربي اللغة العربية اللغة الإنجليزية	الثانية	الفهرسة ١ ، ٢ ، ٣ التصنيف ١ ، ٢ ، ٣ المكتبة ورسالتها إدارة مراكز المصادر التعليمية
الثالثة	تنمية المقتنيات وإدامتها المصادر والخدمات المرجعية خدمة المعلومات الخدمات العامة	الرابعة	تشغيل الأجهزة وصيانتها إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها ٢،١ المدخل إلى تكنولوجيا التعليم وسائل الاتصال و العملية التربوية

	مقدمة في استخدام الحاسوب البرمجة بلغة الحاسوب/بيسك/لوغو		الأسس الفنية و التربوية لاستخدام الوسائل التعليمية التصوير الإلكتروني وإنتاج أفلام الفيديو
الخامسة	الإمتحان العملي		

تخصص: الشبكات

الفرقة	المادة التعليمية	الفرقة	المادة التعليمية
الأولى	دراسات في الفكر العربي الإسلامي التنمية في الوطن العربي اللغة العربية اللغة الإنجليزية	الثانية	الرياضيات (١) الرياضيات التطبيقية الأشراف والتنظيم الصناعي الكهرباء والمغناطيسية مبادئ الدوائر الكهربائية التكنيك الرقمي الإلكترونيات ١، ٢ مبادئ الاتصالات
الثالثة	توصيل الكوابل الهاتفية تركيب الشبكات المراقبة وضبط الجودة تحديد أعطال الكوابل تخطيط الشبكات أجهزة المشتركين	الرابعة	الرسم الهندسي المشغل الهندسي مبادئ الدوائر الكهربائية/عملي إلكترونيات ٢،عملي التكنيك الرقمي /عملي توصيل الكوابل الهاتفية/عملي تحديد أعطال الكوابل/عملي تركيب الشبكات/عملي تخطيط الشبكات/عملي لوحة الفحص /عملي أجهزة المشتركين/عملي

تخصص: هندسة كيماوية / مختبرات صناعية ومدرسية

الفرقة	المادة التعليمية	الفرقة	المادة التعليمية
الأولى	دراسات في الفكر العربي الإسلامي التنمية في الوطن العربي اللغة العربية اللغة الإنجليزية	الثانية	الرياضيات (١) الإشراف والتنظيم الصناعي مبادئ الكيمياء الميكانيكا والحرارة والضوء الكهرباء التطبيقية الكيمياء العضوية الكيمياء غير العضوية التحليل الآلي صناعات كيمائية محلية
الثالثة	مبادئ الكيمياء التحليلية مبادئ علم الأحياء علم الأحياء المجهرية تقنيات التعليم تكنولوجيا المختبرات أمن وإدارة مختبرات مقدمة في هندسة البيئة الجيولوجيا العامة تشكيل الزجاج	الرابعة	تجارب في الميكانيكا والحرارة والضوء تجارب في الكيمياء مبادئ الكيمياء التحليلية/عملي تجارب في الكيمياء عملي الكيمياء غير العضوية/عملي التحليل الآلي/عملي مبادئ الأحياء/عملي علم الأحياء/عملي تكنولوجيا المختبرات/عملي الجيولوجيا العامة/عامة الكهرباء التطبيقية /عملي الرسم الهندسي المشغل الهندسي

* المصدر : دليل الطالب إلى كليات المجتمع الأردنية ، دار القدس للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ١٩٩٠م .